

ثقافة	10	اهبطوا مصر، رواية استشرفت الاحداث
منوعات	12	ايام الضجر، كيف نعشق الحياة على الجبهة!

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	نعم، نجرب الله ولا نجربنا!
رأي	19	جولة جديدة من الصراع على سورية

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6196 Thursday 7 May 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6196 الخميس 7 ايار (مايو) 12 جمادى الاولى 1430هـ

مائة قتيل افغاني بقصف امريكي

كابول - وكالات: اعلن مسؤول كبير في الشرطة الافغانية امس الاربعا سقوط ما لا يقل عن مائة قتيل اغلبيهم مدنيون في عمليات قصف امريكية في غرب افغانستان، وامر الرئيس الافغاني حامد كرزاي بالتحقيق في الحادثة ومقتل المدنيين جراء الغارة الجوية الامريكية على غربي البلاد.

وقال كرزاي في بيان اصدره ان مسؤولين في التحالف الامريكي - الافغاني سيتوجهون الى اقليم فرج للتحقيق في الحادث.

وحسب السلطات المحلية الافغانية فان بين القتلى نساء واطفال وان الحادثة وقعت في معارك وقصف جوي شنته القوات الامريكية التي فتحت تحقيقا في المسألة.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون انها تأسف بشدة لوت مدنيين في افغانستان. (تفاصيل ص 2)

الوكالة الدولية للطاقة تعثر على جزيئات يورانيوم عالي النخصيب في مصر

فيينا - د ب أ: أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية العثور على جزيئات من اليورانيوم عالي النخصيب في موقع للأبحاث النووية في مصر.

وقالت الوكالة الذرية في تقريرها السنوي عن انشطتها الخاصة بالتفتيش النووي انه تم العثور على آثار اليورانيوم عالي النخصيب في عامي 2007 و2008 ضمن عينات تم اخذها من مفاعل إنشاص للأبحاث النووية، شمال شرق القاهرة، وكانت مصر اخضرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بانها تعتقد ان هذه الجزيئات وصلت الى البلاد في حاويات النظائر المشعة الملوثة، وهو ما تحقق فيه الوكالة الدولية.

ولم يذكر التقرير ما اذا كان تم نخصيب اليورانيوم الى الدرجة التي يمكن معها استخدامه في صنع اسلحة نووية.

الامارات تعوض اطفالا من بنغلاديش شاركوا بسباقات الهجن

دكا - د ب أ: سلمت الامارات العربية المتحدة الثلاثاء لداكا تعويضات تقدر بمليون و430 الف دولار لتعويض 879 طفلا من بنغلاديش شاركوا في سباقات الهجن في الدولة الخليجية.

والتي وقد دولة الامارات مع وزيرة داخلية بنغلاديش سهارا خاتون حيث تسلمت شيكات التعويضات التي يصل مجموع قيمتها الى 1435200 دولار، وفق ما ذكره مسؤولو قبع الفاء الى الداخلية.

وقالت خاتون للصحافيين عقب اللقاء انه سيتم تقديم ما بين الف و عشرة آلاف دولار لكل طفل في حزيران (يونيو) من خلال الادارات المحلية.

واضافت انه سيتم إنفاق الأموال على التعليم والعلاج وإعاشة الأطفال ممن تم تهريبهم من قبل الدولة الخليجية وتمت اعدادتهم على مراحل على مدار العقد الماضي وذلك في إطار الحملة النشطة المناوئة لعمليات التهريب في مختلف انحاء العالم و جهود بنغلاديش الذاتية ضد تهريب البشر.

إجراءات في السفارة الأمريكية بدمشق تمهيدا لعودة السفير

دمشق - القدس العربي: - من كامل صقر: علمت «القدس العربي» من مصادر قريبة من السفارة الأمريكية بدمشق ان تحضيرات وإجراءات «غير روتينية» تجري في السفارة، فسرها تلك المصادر بانها إجراءات متعلقة بالعودة القريبة جدا للسفير الأمريكي الجديد الى دمشق دون ان تتشرف طبيعة تلك التحضيرات.

وتأتي هذه المعلومات فيما يصل الى دمشق اليوم الخميس المبعوثان الأمريكيان جيفري فيلتان ودانيل شابيرو للقاء وزير الخارجية السوري وليد المعلم، وبعد زيارة ساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الأمن الدبلوماسي ايريك بووزول الشهر الماضي وبقائه المعلم.

اعلن تعديلا وزاريا واسعا.. ومشاورات لتغييرات في السلك الدبلوماسي عباس بحث مع مبارك مشروعا عربيا متكامل للسلام وبلير يكشف اعداد واشنطن لاطار جديد للمفاوضات



معاقون فلسطينيون جراء العدوان الاسرائيلي على غزة يتظاهرون امام مقر بعثة احتجاجا على الحصار المفروض على القطاع

رام الله - القدس العربي

من وليد عوض:

الاربعا للصحافيين في رام الله بالضفة الغربية ان «سبب قولي ان على الناس ان يكونوا اكثر تفأؤلا هو ان اطارا جديدا هو قيد الاعداد، على اعلى مستوى في الادارة الامريكية وبقية المجتمع الدولي».

من جهة فان الرئيس الفلسطيني ان محادثاته مع مبارك تركزت على تنسيق الموافق قبل محادثات كل منهما مع الرئيس الامريكي في واشنطن خلال اسابيع، واستطرد «رتبنا امورنا بشكل جيد جدا فيما يتعلق بالموافق التي سنطرحها على الرئيس الامريكي وادارة جديدة حتى يكون هناك تناغم كامل في الموقف العربي».

وقال عباس: «اننا نريد ان نقدم مشروعا متكامل لحل قضية الشرق الاوسط كل ليس فقط القضية الفلسطينية بل انما كل ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية»، وتأتي زيارة عباس للقاهرة بعد يوم من زيارة مماثلة لعنان ارجى فيها محادثات مع الملك الأردني عبد الله الثاني. و اعلن عباس عزمه اجراء تعديل وزاري

واسعى على حكومة سلام فياض. وعلى سعيد اخر علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة ان هناك مشاورات تجري لإحداث تغييرات في السلك الدبلوماسي الفلسطيني، حيث اوضحت المصادر بان هناك اقتراحا بإرسال الدكتور صائب عريقات لأمم المتحدة خلفا للدكتور رياض منصور، المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

وحسب المصادر فان رفيع الحسيني مدير مكتب عباس مرشح ليكون سفيرا في لندن خلفا لثاويل حساسيان. وأشارت المصادر الى ان الدكتور سعيد اوعلى محافظ رام الله والبيرة سيتولى ادارة مكتب عباس خلفا للحسيني، وتأتي هذه المشاورات في الوقت الذي يتواصل فيه الجدل حول تجاوز السلطة للقانون الدبلوماسي الذي يمنع تعيين سفير يحمل جنسية البلد الذي يخدم فيه، وذلك بتعيين من عريقات الذي يحمل الجنسية الامريكية سفيرا فلسطينيا في واشنطن.

تقرير: الفساد استشرى في العراق وطلال المؤسسة التي تراقبه

12 قتيلا بسيارة مفخخة في بغداد.. والصدر رفض وساطة تركية مع المالكي

بغداد - لندن - القدس العربي:

العراقية، أثناء زيارته الأخيرة الى أنقرة، نافية ان يكون مؤتمر استطنبول الذي جمع نحو ثمانين سياسيا من التيار الصدري قد خرج بتوصية تشكيل حزب سياسي، مؤكدا ان التيار سيدخل بقائمة مستقلة عن الائتلاف والتي يترأس مسؤولون امريكيون انها عامل مهم في عدم الاستقرار وعائق امام التقدم، ولجنة الزهراء التي انشئت عام 2004 تقول في تقرير لها سيصدر الاسبوع القادم ان الفساد هو سمة الحكم في البلاد. ويحفل تقرير لجنة النزاهة بالكتاب عن حالات الفساد، الا انه يتحدث عن مصاعب في اداة ومحاكمة الفاسدين

ويكشف التقرير الاخير عن اختلاس 80 مليون دولار وتلاعب في واردات الحكومة من الشيا وسرقة شحنة القمح من المستندات الايطالية الصنع «بريتا» قيمتها 50 مليون دولار، وشراء شهادات بكتروا وجرام اخرى. لكن العائق الاكبر امام لجنة النزاهة هو اداة الفاسدين وتقديمهم للقضاء العراقي.

قتل ما لا يقل عن 12 شخصا واصيب نحو 37 آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة وسط سوق شعبي لبيع الخضار في منطقة الدورة، جنوب غرب بغداد، وفق حصيلة اولية مرشحة للارتفاع.

وحسب مصادر الشرطة العراقية، فان هذه الحصيلة مرشحة للارتفاع نظرا الى خطورة جراح عدد من المصابين الذين اقلتهم سيارات الاسعاف الى مستشفى اليرموك القريب، يذكر ان منظمة الدورة التي تأسسها غالبية سنية، كانت الى ما قبل نحو عام تقريبا تعد من المناطق الساخنة في بغداد، حيث كان تنظيم القاعدة يسيطر على أجزاء واسعة منها، لكنها أصبحت مآبدا نسبيا بعدما سيطرت قوات الصحو عليها.

وكشف النائب عن التيار الصدري بهاء الأعرجي رفض مقتدى الصدر لطلب تركي بإعلان دعمه للحكومة

اعتبرت أسوأ هجمة تطل الصحافة اليمنية

اليمن: المعارضة تعلن قلقها حيال مصادرة 7 صحف أهلية بتهم نشر مواد تدعم «الانفصالية»

صنعاء - القدس العربي

من خالد الحمادي:

كل القوى السياسية والمنظمات المدنية محليا وخارجيا بالاضطفاف وإدانة السلوك القمعي ضد الحريات الصحافية في اليمن وتصعيد فعاليتها الاحتجاجية حتى تتراجع السلطة عن «انقلابها على الديمقراطية».

وصفوا قيام وزارة الإعلام اليمنية بهذا الأمر بأنه «مجزرة في حق الصحافة اليمنية الأهلية».

وعبرت نقابة الصحافيين اليمنيين عن قلقها البالغ من إجراءات وزارة الإعلام بمصادرة أعداد ست صحف مستقلة، ومنع تداولها في جميع الاكشاك والكتبات، بالإضافة إلى إغلاق صحيفة «الأيام».

واعتبرت النقابة في بيان لها أن ما قامت به وزارة الإعلام «اعتداء سافر وانتهاك خطير وإجراء مثل صدمة للصحافة اليمنية والوسط الصحافي والإعلامي».

حالة من القلق والتوجس لدى الجميع، ودانت النقابة جميع هذه الإجراءات الحكومية وطالبت وزارة الإعلام بالتراجع عنها فوراً، وحملت الحكومة كافة ما يرتبب عليها من أضرار بالصحف والصحافيين، «والتي تعتبر

الغوري لهذه الإجراءات المرفوضة وغير المبررة ضد تلك الصحف».

وعبرت المعارضة اليمنية عن تضامنها مع محرري الصحف الموقوفة والمصادرة ودعت الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني إلى «التعبير عن التضامن والرفض لثل تلك السياسات الشمولية المسيئة لليمن من الداخل والخارج».

وكانت وزارة الإعلام اليمنية قامت بوقف سبع صحف أهلية عن الصدور ومنع توزيع أعدادها في الأسواق وتوجيه المطابع الخاصة والعامه بمنع طباعة الأعداد القادمة لهذه الصحف.

والصحف السبع التي أوقفتها وزارة الإعلام ومنعت طباعتها هي صحيفة «الأيام العدينية»، «النداء»، «المصدر»، «الشارع»، «الديار»، «الوطني» و«المستقلة» وهي من أكثر الصحف انتشارا في الشارع اليمني وإقبالا من قبل الجمهور اليمني لجرأتها على انتقاد الأوضاع عموما وتشترك ما يتعلق بالحراك الجنوبي، في حين تم اعتقال رئيس الموقع الإخباري «الملك برس»، عضو نقابة الصحافيين اليمنيين الصحافي فؤاد راشد.

وطالب العديد من الصحافيين اليمنيين

أعلن تكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض أمس عن قلقه واستنكاره البالغ حيال مصادرة سبع صحف يمنية أهلية، بتهم نشر مواد صحافية تدعم الحركات «الانفصالية» في المحافظات الجنوبية.

ووصفت أحزاب المعارضة اليمنية هذه الإجراءات الرسمية به الإجراءات الالاستورية واللاقانونية، التي استهدفت من خلالها السلطة عددا من الصحف الأهلية سواء بالصادرة أو المنع من الطباعة».

واعتبرت ذلك في بيان صحافي «انقلابا على ما تبقى من الهامش الديمقراطي وعودة بالحريات الصحافية إلى ما قبل الوحدة التي تدعي السلطة الحرس على حمايتها».

وطالبت السلطة ممثلة بوزارة الإعلام به الوقف



عرب «الاعتدال» و«التعديل»

عبد الباري عطوان

ان تطالب الادارة الامريكية الجديدة «عرب الاعتدال» بتعديل مبادرتهم للسلام، بحيث تستجيب لكل التحفظات الاسرائيلية والامريكية. وقبل ان تفكك اسرائيل مستوطنة أو حاجزا أمنيا واحدا، أو حتى تقبل بحل الدولتين الاسطوري، فهذا امر متوقع، كما ان التجاوب معه عربيا أمر شبه مؤكد أيضا، بحكم التجارب السابقة.

فالمبادرة العربية التي تعفنت من شدة الإهمال، والاحتقارين الامريكي والاسرائيلي لها، جاءت انعكاسا لمطالب هؤلاء، وتجسيد الضعف عربي رسمي، فليس غريبا ان يطالب اصحابها الاصليون بإدخال تعديلات عليها تتواءم مع التطورات الاسرائيلية الاخيرة، بما في ذلك الحكومة اليمنية الجديدة تحت مسميات «التوضيح» و«التعزيز».

المعادلة واضحة لا تحتاج الى تفسير أو شرح.. اسرائيل تتشدد وعلى العرب ان يتنازلا ويعتدلوا ويعدلوا في المقابل، والعكس غير صحيح، بل من سابع المستحيلات، فالتشدد لم يعد واردا في قاموس الانظمة العربية الحديث.

نشرح أكثر ونقول إنه كلما أوغل النظام العربي في الاعتدال كلما ازدادت اسرائيل تغولا وتطرفا، وإملاء شروط تعجيزية، تجد من الادارة الامريكية التأييد المطلق، سواء بشكل علني أو مبدئي، وأخراها الاعتراف ب«يهودية» الدولة العبرية، أي ان تكون حكرا على اليهود فقط، اما غيرهم فليس لهم غير الإبعاد.

العرب اسقطوا الحرب مع كل حساباتهم، ووقعوا (باستثناء سورية ولبنان) معاهدات أو اتفاقات سلام، ومن لم يوقع منهم تقدم بمبادرة سلام وقام بفرضها على القمة العربية في بيروت (آذار /مارس 2002)، بينما خاضت اسرائيل حروبين في غضون ثلاثة اعوام، واحدة دمرت نصف لبنان، والثانية كل قطاع غزة تقريبا، تقديرا لهذا السلوك الحضاري العربي.

الادارة الامريكية السابقة طلبت من العرب «تفعيل» مبادرة السلام هذه فأرسلوا الوفد الى القدس المحتلة لعرضها على المسؤولين الاسرائيليين، فجاء الرد باردا.. فنصحت الادارة نفسها بتخطي المسؤولين الاسرائيليين ومخاطبة الشعب الاسرائيلي مباشرة و«شرح» المبادرة له، فجاء من يضع اعلانات مدفوعة عنها في كل الصحف الاسرائيلية والعربية، بل وفي صحف ما وراء البحار في امريكا وبريطانيا وفرنسا، وربما الهند وسريلانكا أيضا، فجاء التجاوب الاسرائيلي الشعبي رافعا من خلال انتخاب أكثر الأحزاب الاسرائيلية تطرفا وعنصرية في الانتخابات النيابية الاخيرة.

الرئيس اوباما، وبعد اكمال مئة يوم من توليه السلطة يريد ان يدلي بدلوه هو الآخر، وارسل مندوبا الى المنطقة للتعرف على الحقائق على الارض (السناتور جورج ميتشل) فجاءت توصياته وفق المقاسات الاسرائيلية، أي ضرورة «تعزيز» مبادرة السلام العربية من خلال اسقاط حق العودة للاجئين تركبسا لمبدأ يهودية الدولة الاسرائيلية، وتسريع عملية التطبيع معها.

ومن المفارقة ان انظمة الاعتدال العربية مطالبة بالتجاوب مع هذه المطالب الجديدة، التي هي اسرائيلية في الاساس، (طالب بمظلمة يهود اولمرت ووزيرة خارجيته تسيبي ليفني) مقابل «تشجيع» حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة على تخفيف تطرفها، والقبول، متكرمة، بحل الدولتين الذي ترفضه بعناد لافت. ما اكبر التنازل وما اجبس المغاليل.

هناك عدة امور نجلد زاماً علينا التذكير بها في ظل هذه التطورات المتسارعة، وقبل ان يوقعنا بعض زعمائنا في كارة جديدة:

اولا: لا يحق لأي حكومة، او نظام عربي، او قيادة فلسطينية التنازل عن حق العودة، او الموافقة على توطين اللاجئين الفلسطينيين في البلدان القيمين فيها، او تفسير هذا الحق بما يخالف الثوابت الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية، مثل القول بأنه «غير عملي» او ان هذه العودة لاراضي السلطة فقط. حق العودة لا يقل قداسة عن استعادة القدس.

ثانيا: مبدأ التبادل للاراضي الذي قبلت به القيادة الفلسطينية في مفاوضات انابوليس وبعدها، على درجة كبيرة من الخطورة، لانه محقق في حق الفلسطينيين اولا، ويصعب في خدمة أفيدور ليرمان والحزاب العنصرية التي تطالب بتردد العرب من الاراضي المحتلة عام 1948. فمبادلة اراضي القدس بأخرى في النقب مهينة، مثل مبادلة حاضرة الفاتيكان بأرض في صحراء اريزونا الامريكية.

ثالثا: حكومة الرئيس اوباما اضعفت من ان تضغط على اسرائيل، والقضية الفلسطينية تحتل ذيل سلم اولوياتها بعد الانهيار الاقتصادي والحروب الفاشلتين في العراق وافغانستان.

رابعا: اسرائيل لا تخشى العرب، ولا تتطلع للتطبيع مع انظمتهم، لانها مهمة بالمفاعيل النووي الايراني الذي يشكل خطرا وجوديا على أمنها وبقائها، ولذلك فهي مستعدة لتقديم تنازلات لايران وحلفائها اذا ضمنت تحييد هذا الخطر، او اللجوء الى الحرب لترويط امريكا والغرب معها. أي ان العرب ليسوا في وارد حساباتها في المدى القصير على الاقل.

خامسا: الحكومة الاسرائيلية السابقة تبنت حل الدولتين وخسرت الانتخابات، والادارة الامريكية السابقة وعدت بقيام دولة فلسطينية مرتين، فماداً ستغير اذا قبلت حكومة نتنياهو بما قبلت به الحكومة السابقة، وتمسك اوباما بالدولة الفلسطينية وقيامها؟

الزعما العرب حلفاء امريكا جربوا الخيار السلمي، وسايروا امريكا واسرائيل في كل املاء اتهمنا تقريبا، فلم يحصداو غير المزيد من الامانات والاذلال والنهميش، أما ان الأولون لكي يتخلوا عن سياسات الاستجداء هذه، والبحث عن أخرى ربما تكون أكثر نجاعة؟

لا يزيد، بل لا تجرؤ. على مطالبة الزعماء العرب بتبني الحرب بديلا، لاننا نعرف ان تهما كثيرة جاهزة في انتظارنا مثل التطرف، وعدم الواقعية، والعيش في لندن، وعدم فهم موازين القوى بشكل متقن، ولذلك نخصر مطالبتنا فقط بالتخلي عن خيار السلام دون تبني أي خيار آخر. فقط التحلي بالصمت المطبق والوقوف في موقف المتفرج.

تطالب الانظمة العربية بسحب مبادرتها فوراً احتراماً لنفسها، بعد ان استنفدت اغراضها بالكامل، وان تكف شرّها عن حركات المقاومة العربية في العراق وفلسطين ولبنان، وتوقف تنازلاتها لاسرائيل، والمشاركة في الحصارات المفروضة على اهلنا في قطاع غزة.

ليت الانظمة العربية تدرس التجارب الايرانية والتركية وتعلم منها، وهي تجارب جعلت من هذه الدول قوى اقليمية عظمى في سنوات معدودة، لانها تركزت على الديمقراطية والكرامة الوطنية والعدالة في توزيع الثروة، واطلاق الحريات في ظل قضاء مستقل.

فهذه الارضية القوية هي التي تجعل رجب طيب اردوغان رئيس وزراء تركيا يوبخ بيريس علنا وينسحب مرفوع الراس، وتدفع احمددي نجادر رئيس ايران للذهاب الى منبر مؤتمر العنصرية الاممي في جنيف ويقول عن اسرائيل ما يخشى أي زعيم عربي، بمن في ذلك الرئيس الفلسطيني قوله.

لا نعرف ما هو شعور زعماء عرب كبار يمثلون دولاً عظمى، وهم يرون امريكا تقدم التنازل تلو الآخر لايران، في جنيف حوارا معها، وهم مطالبون في الوقت نفسه بتقديم تنازلات مجانية لاسرائيل للتطبيع غير المشروط معها.

التغيير قادم الى المنطقة لا محالة، وسيصليع هذا التغول الاسرائيلي، والاحتقار الامريكي، والهوان الرسمي العربي ادوارا رئيسية في التسريع بحدوثه. وتكفي الاشارة الى هزائم المشاريع الامريكية والاسرائيلية في لبنان وفلسطين والعراق وافغانستان على ايدي حركات عربية واسلامية متمردة، بينما تزداد في الوقت نفسه اعداد الدول العربية الاسلامية «الفاشلة» التي هي في طريقها الى الفشل.

بينهم متطوع في الصليب الأحمر الدولي و13 من أفراد أسرته مئة قتيل بينهم نساء واطفال بالقصف الامريكى في افغانستان وكرازي يأمر بفتح تحقيق



الرئيس الافغانى حميد كرزاي خلال زيارته لواشنطن



طفلة افغانية مصابة بحروق جراء القصف الامريكى على مدينين

منطقة بالابولوك في إقليم فرح غربي افغانستان ان أكثر من 100 مدني لقوا حتفهم في غارات شنتها طائرات حربية بقيادة الولايات المتحدة على قرية جبراني بالمنطقة. واندلعت الاشتباكات مساء الاثنين بعد أن قام مسلحو حركة طالبان بقتل ثلاثة قرويين بتهمة التجسس لصالح قوات اجنبية بالإضافة إلى عدد آخر من ضباط الشرطة. وقال البرلاني عن إقليم فرح محمد قروي بينهم نساء واطفال حتفهم. وقال عبيد الله هلاي وهو برلاني آخر عن إقليم فرح أن حصيلة القتلى مرشحة لارتفاع «لأن العديد من الأشخاص لا يزالون تحت انقاض المنازل المدمرة ويحاول الناس انتشالهم بواسطة الجرافات». وأمر كرزاي الذي يقوم حاليا بزيارة إلى الولايات المتحدة وزارة الداخلية الأفغانية والسلطات الإقليمية بالتحقيق في وفيات المدنيين في العملية الأخيرة وفقا لبيان أصدره القصر الرئاسي. ووصف كرزاي مقتل المدنيين بأنه أمر «غير مبرر وغير مقبول»، وقال إنه سيتناقش القضية مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال اجتماعهما.

■ كابل - د ب أ - اف ب: أعلن مسؤول كبير في الشرطة الأفغانية الأربعاء سقوط ما لا يقل عن مئة قتيل بينهم مدنيون في عمليات قصف امريكية في غرب افغانستان الاثنين، مصححا حصيلة سابقة افادت عن مقتل ما يزيد عن مئة مدني. واعلن قائد الشرطة في ولاية فرح عبد الغفار وندار «قتل بصورة اجمالية مئة شخص في القريةين ونسعى الان لمعرفة عدد القتلىين بينهم وعدد المدنيين». واتصل المسؤول بوكالة «فرانس برس» لتصحيح حصيلة اوردها في وقت سابق اسم وافاد فيها عن «مقتل أكثر من مئة شخص من غير المقاتلين» جراء العمليات الاثنين والثلاثاء في اقليم بالا بولوك بولاية فرح. وأوضح أن معلوماته استندت إلى «تقارير لجنة مؤلفة من أعضاء في اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسكان محليين قصدت القرى للتحقيق في

الجيش الباكستاني يؤكد انه قتل 35 مقاتلا اسلاميا في وادي سوات

■ اسلام اباد - اف ب: اعلن المتحدث باسم الجيش الباكستاني ان 35 مقاتلا اسلاميا قتلوا الأربعاء في مواجهات مع الجيش في وادي سوات شمال غرب البلاد، في اعنف مواجهات تشهدها المنطقة منذ التوقيع على اتفاق سلام منتصف شباط/فبراير، أصبح بحكم الواقع ملغيا.

وقال الجنرال آثار عباسي لوكالة فرانس برس «لقد قتل 35 مقاتلا اسلاميا، رافضا وصف ما حصل بأنه هجوم يشنه الجيش على المقاتلين الاسلاميين في المنطقة». وأضاف ان «ما جرى كان رد على اعتداء تعرض له جنودنا ومبان حكومية من جانب حركة طالبان». وكان الجيش اكد قبيل هذا الاعلان ان جنوده قتلوا 271 مقاتلا اسلاميا في مقاطعة بونير المجاورة حيث يشن الجيش هجوما منذ تسعة ايام.

محاصرة عشرات الاطفال في تبادل لإطلاق نار بين القوات الباكستانية ومسلحي طالبان

بعد أن أضحت اتفاق السلام الموقع بين الحكومة والمتطرفين على وشك الانهيار التام. وفر الآلاف من مينجورا أمس قبل إعلان السلطات فرض حظر تجوال غير محدد المدة، كما أن عملية النزوح مستمرة في مناطق أخرى من الودي. وقد وقعت الحكومة الباكستانية اتفاقا مع المسلحين تضمن الموافقة على اقرار حكم الشريعة الإسلامية في سوات في شباط/فبراير أملا في أن يسهم ذلك في إنهاء صراع دام استمر 16 شهرا.

وقال علي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عبر الهاتف: «أرواح هؤلاء الأطفال مهددة صحيح أن مسلحي طالبان لم يطلقوا النار على المبني حتى الآن إلا أنهم قد يقدموا على ذلك في أي وقت». ووفقا لعلني فقد تم إلقاء أكثر من 150 طفلا إلى أماكن تتمتع بأمان نسبي بينما لا يزال هناك 80 آخرون في الطابق الأرضي من المبني مع بعض موظفي الملجأ. وكانت الواجبات قد تجددت في وقت سابق من الأسبوع الجاري في سوات الذي كان في الماضي مقصدا سياحيا

■ إسلام آباد - د ب أ: صرح مسؤول محلي باكستاني بأن العشرات من الأطفال محاصرون في ملجأ للأيتام في منطقة وادي سوات المضطربة حيث يتواصل إطلاق النار بين قوات الأمن ومسلحي طالبان. وقال محمد علي مدير الملجأ إن قوات من الجيش تركزت أمس فوق مبنى ملجأ «بيتنا» المؤلف من أربعة طوابق والموجود في بلدة مينجورا في وادي سوات وإنها تستهدف المسلحين من فوق المبنى.

26 منظمة مجتمع مدني بالعالم العربي تدعو الجمعية العامة للأمم المتحدة لعدم التصويت لإعادة انتخاب السعودية لمجلس حقوق الإنسان

السعودية العقوبات الجسدية في الساحات العامة «على الرغم من طبيعتها غير الإنسانية والمهينة». معتبرة أحكام الاعدام الصادرة عن الحاكم السعودية بحق الاطفال دون 18 سنة «انتهاكا للقانون الدولي». وتابع بيان السعودية لا تزال «بيئة بالغة الخطورة» على المدافعين عن حقوق الإنسان ومؤيدي الإصلاح. كما لا تزال منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية غير مسموح لها بالعمل ككيان قانوني. وعلى صعيد العمال المهاجرين أوضح البيان أن نحو 8 ملايين عامل شرقي آسيوي يتعرضون للانتهاكات من قبل السلطات السعودية «تصل في بعض الحالات لطروف تشبه العبودية». وانتقد الموقعون عدم توقيع المملكة العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، أو البروتوكولين الاختياريين. كما لم توقع المملكة على الاتفاقية الدولية للقضاء على كافة أشكال التمييز العنصري أو اتفاقية حماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم أو نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. واعتبروا ذلك مؤشرا يظهر عدم رغبة السعودية في الإصلاح على المستوى الدولي. وحذرت المنظمات الموقعة تبعا لذلك من تقديم الدعم لإعادة انتخاب السعودية حتى لا يشكل ذلك «سابقة مقلقة وخطيرة» بشأن عضوية المجلس وحتى لا يقوض شرعية كل من مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة.

لندن - «القدس العربي»: دعت أكثر من عشرين هيئة عربية من منظمات المجتمع المدني إلى عدم التصويت لصالح إعادة انتخاب السعودية لعضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة نظرا لعدم الوفاء بالتزاماتها على هذا الصعيد. وقالت 26 منظمة عربية في بيان صادر عنها بالوفاء بالتزاماتها الخاصة بضمان واحترام حقوق الإنسان التي تعهدت بها اiban حصولها على عضوية المجلس في 2006. وشملت قائمة الاخفاقات السعودية الغشلي في ضمان الحريات السياسية وانتهاك حقوق الأقليات الدينية وحرمان المرأة من الحقوق الأساسية. وأشار الموقعون في هذا السياق إلى أن الفضل بين الجنسين يدخل في صلب الهياكل القانونية والاجتماعية بالمملكة. كما أدت الظروف المفروضة على المرأة في السعودية بحسب البيان إلى وصف المعاملة التي تخضع لها «بالتمييز القائم على النوع». ووفقا للبيان لا تزال القوانين السعودية والأعراف القانونية تفرض قيودا على المواطنين الشيعة في مختلف جوانب الحياة. ويشمل ذلك الحقوق التعليمية والوظيفية وبناء المساجد وإصدار الكتب الدينية والحرمان من تقلد المناصب الدبلوماسية والأمنية والعسكرية الرفيعة إلى جانب عدم الاعتراف بشهادات الشيعة أمام المحاكم. كما انتقدت المنظمات الموقعة تطبيق الحاكم

لندن - «القدس العربي»:

من ناحية اخرى قال غيتس انه بحث مع المسؤولين السعوديين امكانية الحاق عدد من المعتقلين اليمنيين في معتقل غوانتانامو ببرنامح اعادة الدمج في المجتمع الذي يقفده مركز الامير محمد بن نايف لرعاية والمناصرة. واضاف انه بحث المسألة في وقت متأخر مساء الثلاثاء مع معاون وزير الداخلية الامير محمد بن نايف مؤسس المركز الذي اعاد دمج نحو 117 سعوديا من المعتقلين السابقين في غوانتانامو في الحياة المدنية. وقال غيتس للصحافيين «حدثت مع (الامير نايف) عن انطباعنا الإيجابية بشأن برنامج الدمج والتأهيل المعتدلي» وأضاف ان الباحثات تناولت امكانية «استفادة بعض المعتقلين اليمنيين من البرنامج». لكنه قال انه لا يوجد لدى بلاده طلب محدد بشأن المعتقلين اليمنيين الذين تخشى ان يلتحقوا في حال اعادتهم إلى اليمن، بالمجموعات المسلحة. واثنى الوزير الامريكى على البرنامج السعودي الذي يقيد المسؤولون عنه انه يحقق 90% من اهدافه، حيث لم يدرى سوى عشرة من المعتقلين السابقين في غوانتانامو للاتصال بمجموعات مسلحة أو بأوساط الجريمة. ويعمل البرنامج على إعادة دمج المعتقلين السابقين بالمجتمع من خلال الارشاد الديني وتقديم مساعدات مادية سخية لعائلاتهم. وقالت منظمة حقوق الانسان وهي ريتشارد بيلمان ان عملاء الاستخبارات قالوا له انه سيتقاضى راتبا «جيذا» اذا وافق على العمل كعميل سري لهم في المعتقل «عصفور».

غيتس يؤكد على متانة العلاقات الامريكية السعودية



وزير الدفاع الامريكى روبرت غيتس يصاحبه عسكريين من القوات الامريكية في قاعدة قرية الاسكان العسكرية قرب الرياض امس

تابعة لوزارة الداخلية يقدر عدد افرادها بنحو 35 الف يقومون بحماية بنى تحتية رئيسية مثل منشآت انتاج النفط والغاز. وقال غيتس مخاطبا العسكريين والمدنيين الامريكيين «رغم انكم لا تقومون بعمل قتالي مباشر، الا ان مهمتكم ضرورية بالنسبة لأمن الولايات المتحدة». واكد غيتس ان المسؤولين السعوديين لم يتقدموا بطلبات جديدة لشراء اسلحة امريكية، الا انه سيسعى إلى ازالة «عقبات بيروقراطية» للتسريع البلاد ممن تصفهم السلطات بالغلثاء «الضامة».

وعرب كل من مصر والسعودية عن مخاوف جدية بشأن التعامل الامريكى مع ايران الذي يعتبرها البلدان اقوى تهديد على استقرار المنطقة. وقال غيتس الثلاثاء «امه شيء نكفر به هو اتخاذ الاجراءات الضرورية مع شركائنا في المنطقة للحفاظ على انهم واستقرارهم خاصة في مواجهة الاعمال اليراثية التخريبية».

واكد مسؤولون عسكريون امريكوي في القاعدة على الدور الذي يقوم به نحو 800 عسكري ومدني امريكى في المساعدة على تدريب وتجهيز قوات الامن السعودية بما فيها قوة جديدة

■ الرياض - اف ب: اكد وزير الدفاع الامريكى روبرت غيتس على متانة العلاقات بين بلاده والسعودية وذلك خلال زيارة الى المملكة الأربعاء تهدف الى تبديد المخاوف بشأن سياسة واشنطن تجاه ايران. وقال غيتس في قاعدة «قرية الاسكان» العسكرية على مشارف الرياض ان «العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية هي احد عوامل الاستقرار في الشرق الاوسط منذ أكثر من 60 عاما». وأضاف ان «السعودية لا تزال شريكا مهما في حملة الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب وغير ذلك من القضايا». وجات تصريحات غيتس أثناء حديثه الى عسكريين ومستشارين مدنيين امريكيين يعملون مع قوات الامن السعودية وذلك في اليوم الاخير من زيارة استمرت يومين الى السعودية، اكبر مصدر للنفط في العالم واحد الحلاء الرئيسيين للولايات المتحدة في المنطقة.

وكان غيتس التقى الثلاثاء بعدد من المسؤولين السعوديين، في الزيارة التي تعد المحطة الثانية في جولته الإقليمية التي بدأها في مصر وتهدف إلى تهدئة المخاوف من أن واشنطن تعد صفقة كبيرة مع طهران قد تبعد واشنطن عن دول عربية مثل مصر والسعودية. وقال غيتس عقب لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة الثلاثاء مع واشنطن ستكون حذرة في تعاملها مع المصالحة الإيرانية، مؤكدا انه لا يوجد اتفاق وشيك بين واشنطن وطهران. وقال «سنبقى اصدقا لنا على اطلاع حول ما يحدث حتى لا يفاجأ احد».

يطالبون الحكومة ومؤسسات اخرى بتعويضات مالية صحيفة: «أم أي فايف» حاولت تجنيد معتقلين في غوانتانامو ووعدتهم بالمال والمساعدة في اطلاق سراحهم

الكبار في لندن وافقوا على افعال محققيهم لتكتم تراجموا في نهاية الامر عن الوفاء بالوعود. وقد ورد ذلك في شهادة موقعة من ضمن الاوراق المقدمة للمحكمة العليا من معتقلين سابقين. ونقل عن المصدر قوله ان العملاء الذين وعدوا المعتقلين السابقين يخشون من تحميلهم المسؤولية، وهذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها تحميل العملاء الميدانيين المسؤولية حتى في حالة وجود شواهد تشير لظلمة القيادة العليا ومصادقتها على افعال العملاء. وتقول الصحيفة ان محاولات التجنيد السرية كانت تدور في الوقت الذي تبنت فيه الحكومة البريطانية الموقف الامريكى من ان المعتقلين في قاعدة غوانتانامو العسكرية في خليج كوبا يمثلون خطرا على الامن القومي العالمي. ونقل عن المتحدث باسم حزب الليبراليين الديمقراطيون للشؤون الخارجية، ادوارد ديفي قوله ان الاتهامات هذه تظهر مدى تورط المخابرات الداخلية «ام اي فايف» مع هؤلاء الأشخاص الذين تم اخطافهم بطريقة غير شرعية واعتقلوا في معتقل غوانتانامو. وأضاف قائلا ان «بريطانيا كانت عارفة بالكثير من الممارسات الامريكية في معتقل غوانتانامو بما في ذلك الايهام بالفرق وتعويم المعتقلين» وهو الاسلوب الذي وصفه الرئيس الامريكى باراك اوباما بالتعديب. وحسب الاوراق المقدمة للمحكمة العليا فان ضابطي استخبارات من ام اي فايف يعرفان باسميهما السريين

لندن - «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «الانديبندنت» عن محاولات محققي عملاء الاستخبارات الداخلية البريطانية المعروفة باسم ام اي فايف، «استخبارات» (كلمة أخرى للتجنيد والتعاون) معتقلين بريطانيين في معتقل غوانتانامو وغيره من السجون السرية الامريكية ووعدتهم ان هم تعاونوا معها ان تحميهم من سجناتهم الامريكيين والعمل على تأمين عودتهم لبريطانيا. ونقل عن واحد منهم وهو ريتشارد بيلمان ان عملاء الاستخبارات قالوا له انه سيتقاضى راتبا «جيذا» اذا وافق على العمل كعميل سري لهم في المعتقل «عصفور».

خيبة امل وتشوش من مرافعة زرداري امام الكونغرس تقرير: كرزاي لم يعد رجل واشنطن وستحاول تجاوزه عبر دعم مؤسسات الحكم المحلي

فيه الكفاية، ويرى الفريق في تقييمه السري ان كرزاي شخصية مثقبة تعمل عبر فكرة رئيس قبلي يتحول من طرف لآخر. لكن الاجماع بين كل دوائر القرار الامريكى من البيت الابيض للخارجية والدفاع وبي ايه، فيقرزاي يتوقع ان يفوز في انتخابات آب (اغسطس) القادمة لولاية جديدة. ومن اجل التأكد من نجاح الاستراتيجية الامريكية في ضوء التعامل مع حليف صانع فارق فريخ اوباما يرسم خطة طويلة من مسارين تعتبر تحولا جذريا من سياسة جورج بوش. فواباما سيتبع سياسة الدفاع الممدودة مع كرزاي وستقوم الإدارة بمحاولة التعامل مع أعضاء حكومته وتجاوزة من خلال تقيد سلطاته. وتهدف الاستراتيجية التي دفع الرئيس الافغاني للتعامل مع القضايا ذات الاهتمام الامريكى، ويبدو ان الامر سيكون مختلفا لكرزاي، فقد يلتقي كرزاي في البيت الابيض لكن لن يكون بإمكانه محادثته حسب ما يريد. وحتى الان لم يتحدث اوباما مع كرزاي الا مرتين عبر الهاتف، ورفض البيت الابيض الاستجابة لطلب عقد لقاء ثنائي بين الرئيسين حيث امر على حضور كرزاي ضمن لقاء ثلاثي، ويعتقد مستشارو اوباما ان العلاقة القريبة مع بوش ادت الى التغطية على ضعف كرزاي وجعلت من الصعوبة محاسبته على اخطائه. ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤول اطلع على التقييم الامريكى لكرزاي قوله ان الرئيس الافغاني فشل في تحقيق ابسط التوقعات لافغان، مما يعني ان كرزاي لم يعد رجل امريكا في الانتخابات القادمة، وباتى الحديث في الوقت الذي اعترف فيه كرزاي بوجود مشاكل مع الولايات المتحدة لكنها ليست اشكالية وذلك في كلمة له

امام المعهد المحافظ بروكينغز بواشنطن. وفي الوقت الذي ترى واشنطن الحالية بكرزاي شخصية ضعيفة الا انها لا تسارع وتحمله اخطاء ما حدث هناك، فقلعة عدد القوات الامريكية في افغانستان منذ عام 2001 جزء من المعضلات التي تراكتت خلال الثانية اعوام الماضية، ويحمل مسؤولون سابقون الإدارة السابقة مشكلة كرزاي «كرزاي ايسبب لنا الصعاب اليوم هو نتاج الطريقة التي تعاملنا فيها معه، حسب سفير واشنطن في الامين الاولين من رئاسة كرزاي. وترى ادارة اوباما ان المميزات التي جذبت ادارة بوش نحو كرزاي هي التي تعتبرها نقاط ضعفه، ويشيرون الى الدور السلبي الذي لعبه زملاي خليل زاد السفير الامريكى السابق والذي حول البلاد الى شركة مع مديرها التنفيذي العملي الامريكى. وعندما رحل خليل زاد ظهر الرئيس الافغاني ضعيفا غير قادر على اتخاذ القرارات، اما الامر الاخر فهو قرار بوش غزو العراق الذي حرق الانتباه عن افغانستان رغم الطريقة التي تعامل فيها بوش مع كرزاي وحديثه الاسبوعي معه، ومع ان ادارة اوباما اكدت انها لن تصادق على كرزاي كمرشح تدعمه الا ان مبعوثها في المنطقة ريتشارد هولبروك لم يخف رغبته في ظهور مرشحين يواهبون كرزاي ومن بينهم اشرف غاني وزير المال السابق، ولكن غاني والاخرين ليس لديهم الدعم الكافي الذي يتمتع به كرزاي.

■ لندن - «القدس العربي»:

اللقاء الذي جمع الرئيس الامريكى باراك اوباما مع رئيسي كل من باكستان، أصف زرداري والافغاني حامد كرزاي، يمثل صورة عن الطريقة التي ستعامل فيها الإدارة الجديدة مع حلفائنا في الباكستان وافغانستان لمواجهة القاعدة و طالبان. لكن ادارة اوباما ابدت صفة جديدة مع حامد كرزاي، الذي تمتع بعلاقة قريبة مع الرئيس السابق جورج بوش وكان يتصل به اسبوعيا. ففي عهد الادارة الحالية تعاملت معه بشكله الفوز في الانتخابات القادمة لكنها تتعامل معه بشكله وباعتباره شخصية زبينية يتسامح مع الفساد. ويشير الرابيون للتحفظات التي ابداه اوباما في رحلته لافغانستان في صيف العام الماضي حول مظاهر التقدم التي حققتها افغانستان من ناحية الامن ومواجهة طالبان ومحاربة الافقيون، كما يشيرون الى الطريقة الغامضة التي تصرف فيها جوزف بوابايد أثناء عمله في عشاء في كابول وكيف خرج غاضبا عندما بدأ كرزاي بعدد انجازات حكومته. وحسب المطلعين على لقاء السناتور اوباما الاول اكد كرزاي انه مستعد للعمل مع الادارة الامريكية الجديدة، ورد اوباما قائلا رحمت امرته، لكن اوباما لم يتكف عن تحفظاته الا بعد ان وصل مع الوفد المرافق له للكويت حيث اخبر مرافقيه انه لم يقتنع وان كل ما تم هو حديث جميل. يبدو الوضع جديدا لان بالنسبة لكرزاي، فمرافعة الفريق الجديد لواباما لنسبل كرزاي وجد انه لم يفعل ما



12 الف عراقي ما زالوا معتقلين في سجون الاحتلال

قائد عسكري امريكي: الانسحاب من العراق لن يتباطأ رغم تصاعد العنف

بغداد - «القدس العربي» -

من ضياء السامرائي:

قال الاميرال مايك مولين رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية ان الجيش الامريكي لا يرى ضرورة لبطء سحب جنوده المقاتلين من العراق بالرغم من التصاعد الاخير في اعمال العنف. وأضاف ان الولايات المتحدة لاتزال تعتزم نقل القوات المقاتلة من العراق بحلول شهر آب/اغسطس 2010، بموجب خطة تكشف عنها الرئيس براك اوباما في اوائل العام الحالي. وتابع للصحافيين في تصريح صحفي بالبيتناغون «هناك زيادة كبيرة في اعمال العنف في الاسابيع الاخيرة».

وقال «نحن نراقب كل ذلك بشكل وثيق لكننا لا نرى في هذه المرحلة ان العنف يمكن ان يكون شديداً غير من الوضع الحالي فيما يتعلق بالخطوة الشاملة للانسحاب في اب/اغسطس 2010».

واضاف ان الخطة توفر لقائد القوات الامريكية

في العراق الجنرال راي اوديرنو عددا كبيرا من القوات طوال فترة الانتخابات العامة. وقال الاميرال «هو يشعر بارتياح شديد لان لديه ما يحتاجه وانه يستطيع التكيف مع الاوضاع وفقا لذلك»، وانخفض العنف بشدة في العراق من الذروة التي وصل اليها في عامي 2006 و2007 لكن كان هناك اتجاه نحو التصاعد في التفجيرات الانتحارية وغيرها من الهجمات.

ويقول مسؤولون امريكيون ان تنظيم القاعدة في العراق يحاول ان يفرق البلاد مرة اخرى في المجازر الطائفية التي دفعت العراق نحو حافة الحرب الاهلية في هذين العامين.

وتقضي خطة اوباما التي تتفق مع اتفاق وضع القوات الامريكية العراقي بمغادرة القوات المقاتلة الامريكية بحلول شهر آب/اغسطس عام 2010 وترك قوة باقية يصل عددها الى 50 الف جندي حتى نهاية عام 2011، ويوجد حاليا 136 الف جندي امريكي بالعراق.

وقال مولين «سنظل ملتزمين بالمهمة المنوطة بنا



عراقيون في موقع انفجار سيارة مفخخة في بغداد امس (رويترز)

وزير عراقي يرفع ثلاث دعاوى ضد صحيفة

بغداد - «القدس العربي» -

سعي حقيقيا لاسكات صوت الصحافة المستقلة

التي تستطيع قول ما لا يقوله الآخرون، وتبين هذه الدعاوى القضائية ان هناك من يحاول اليوم تحجيم حرية الاعلام العراقي والذي يعد مؤشرا خطرا يهدد الحريات الصحافية بالتراجع. كما اشار مرصد الحريات الصحافية، الى ان قوة امنية خاصة داهمت مقر اذاعة محلية وسط العاصمة بغداد وحاولت اقتياد عدد من حراسها دون اذن قضائي، محذرا من ان «التجاوز، على المؤسسات الاعلامية يؤدي الى تقويض حرية الاعلام في العراق».

وقال المرصد، ان ابراهيم الساعدي مدير اذاعة ديموزي ابلغه بان «قوة امنية تتكون من ضباط وعناصر برتب اخرى دخلوا الى مقر الاذاعة وحاولوا صادرة بعض الاشرطة والمعدات».

وحذر المرصد من «التجاوز على المؤسسات الاعلامية واتخاذ اجراءات غير مدعومة بآذن قضائي ما يؤدي الى تقويض حرية الاعلام في العراق ويضعف من الدور الرقابي الذي تمارسه».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

واضاف ان الساعدي قال ان تلك «القوة» لم يكن معها اذن قضائي من المحكمة يجيز لها الدخول عنوة الى مبنى الاذاعة ومصادرة اي اجهزة او معدات».

اتهامات للأكراد بالتوسع على حساب المركز

التركمان والعرب في كركوك ينتقدون تصريحات الطالباني بشأن مصير المدينة

بغداد - «القدس العربي» -

اتثارت التصريحات الأخيرة التي

أدى إليها الرئيس جلال الطالباني في مؤتمر صحفي جمعه برئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني في بغداد والمحافظات الأخرى» مشيراً إلى أن «الاحصائية بأعداد العاطلين المسجلين لديها تعود للفترة بين العام 2003 لغاية أواخر آذار/مارس 2009».

وتابع أن المجموع الإجمالي للعاطلين المسجلين في قاعدة بيانات الدائرة في بغداد والمحافظات بلغ مليون و225 ألفاً توزعوا بنحو مليون و82 ألفاً من الذكور و(143 ألفاً من الإناث).

ويشار إلى غياب الاحصائيات الدقيقة حول نسبة عدد العاطلة في العمالة في العراق خصوصاً في ظل الحروب المتعاقبة التي مر بها هذا البلد وما خلفته من اختلالات في الوظائف الاقتصادية والتركيبة السكانية والاجتماعية.

ويذكر أن عدد السكان يبلغ أقل من ثلاثين مليون نسمة. وأكد البيان أن عدد «الششمولين باعانات شبكة الحماية الاجتماعية من العاطلين بلغ حوالي 241 ألفاً بعد حجب الاعانة عن أكثر من 35 ألفاً من الخريجين وغيرهم».

وكانت الحكومة قررت اواخر كانون الثاني/يناير الماضي سحب التراجع الكبير في أسعار النفط الخام، تقليص حجم الاستثمارات بنسبة عشرين بالمئة في حين انها بحاجة ماسة إلى ما لا يقل عن 400 مليار دولار لإعادة اعمار البنى التحتية التي دمرتها حروب متقطعة منذ قرابة ثلاثين عاماً.

وقد اقرت الموازنة العامة بحجم 9.58 مليار دولار بعد تخفيضها مرتين مقارنة مع التبرع الاساسي.

وتشكل النفقات التشغيلية البالغة 5.49 مليار دولار 80 % من اجمالي الموازنة في حين تم خفض المبالغ المخصصة للاستثمار من 15 إلى 12 مليار دولار.

من خلال سعيها إلى التجاوز على الحدود الادارية لمحافظة نينوى وباقي المحافظات وضم بعض المناطق والأقضية والنواحي إلى اقليم كردستان»، وزاد «محاولات خلق دولة عرقية داخل الدولة نهج مرفوض من قبل جميع الأطراف السياسية، لأن من شأنه تهديد أمن ووحدانية البلاد وخلق المزيد من الأزمات» حسب تعبيره.

وقال أحمد العبيدي أمين عام كتلة الوحدة العربية: «نحن العرب موثقنا ثابت وواضح وهو عدم قبول ضم كركوك إلى أي إقليم كان ونتمنى في كل القيادات الوطنية ومن مختلف المكونات مساعدة أهالي كركوك في حل مشاكلهم وليس إسقاط مثل هذه الخطابات لجهة ضد أخرى وخاصة

عندما تأتي من جانب شخصية مرموقة وهو رئيس العراق، والمادة 67 في الدستور نصت على أن رئيس الجمهورية رمز الوحدة الوطنية فيجب عليه أن يعالج الأمور لصالح إقليم كردستان وليس لصالح قومية واحدة».

وشدد العبيدي على ضرورة عدم العمل بالقوانين والمواد الدستورية

التي تهدد وحدة العراق، والمادة 140 في الدستور والتي تنص على أن رئيس الوزراء يجب أن يعالج الأمور لصالح الجمهورية وليس لصالح قومية واحدة».

وشدد العبيدي على ضرورة عدم العمل بالقوانين والمواد الدستورية

التي تهدد وحدة العراق، والمادة 140 في الدستور والتي تنص على أن رئيس الوزراء يجب أن يعالج الأمور لصالح الجمهورية وليس لصالح قومية واحدة».

وشدد العبيدي على ضرورة عدم العمل بالقوانين والمواد الدستورية

التي تهدد وحدة العراق، والمادة 140 في الدستور والتي تنص على أن رئيس الوزراء يجب أن يعالج الأمور لصالح الجمهورية وليس لصالح قومية واحدة».

وشدد العبيدي على ضرورة عدم العمل بالقوانين والمواد الدستورية

التي تهدد وحدة العراق، والمادة 140 في الدستور والتي تنص على أن رئيس الوزراء يجب أن يعالج الأمور لصالح الجمهورية وليس لصالح قومية واحدة».

وشدد العبيدي على ضرورة عدم العمل بالقوانين والمواد الدستورية

التي تهدد وحدة العراق، والمادة 140 في الدستور والتي تنص على أن رئيس الوزراء يجب أن يعالج الأمور لصالح الجمهورية وليس لصالح قومية واحدة».

وشدد العبيدي على ضرورة عدم العمل بالقوانين والمواد الدستورية

التي تهدد وحدة العراق، والمادة 140 في الدستور والتي تنص على أن رئيس الوزراء يجب أن يعالج الأمور لصالح الجمهورية وليس لصالح قومية واحدة».

وشدد العبيدي على ضرورة عدم العمل بالقوانين والمواد الدستورية

التي تهدد وحدة العراق، والمادة 140 في الدستور والتي تنص على أن رئيس الوزراء يجب أن يعالج الأمور لصالح الجمهورية وليس لصالح قومية واحدة».

وشدد العبيدي على ضرورة عدم العمل بالقوانين والمواد الدستورية

الدستور والقوانين السارية والنافذة وليست منتهية المفعول ويجب العمل بحكمة وتعقل بعيداً عن الخطابات

من جانبها، وصف أنور بيرقدار رئيس حزب العدالة التركماني موقف الطالباني من قضية كركوك بالمتشدد

وقال: «إصرار رئيس الجمهورية على موقفه من ضم كركوك لإقليم كردستان موقف متشدد يدفعنا لفقد

الأمل للتوصل إلى حل مرض لجميع الأطراف، ورئيس الجمهورية يؤكد في كل مناسبة بأنه ملتزم باتجاهاته

الحزبية كزعيم لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني وكونه كردياً أكثر من

انتماؤه وتمثيله لجميع شرائح المجتمع العراقي».

وأبدى بيرقدار تعجبه من الرجوع إلى المادة 140 بعد صدور تقرير الامم المتحدة حول كركوك، وقال: «تعجب من الرجوع إلى المربع الاول في تطبيق

المادة 140 من قبل رئيس الجمهورية ولكننا نعلم ان هذه المادة انتهت بانتهاها

السفك الزمني المحد لها ولم يبق لها أي تأثير، كما أن ستيفانو ديمستورا

ممثل الامم العام للامم المتحدة في العراق هو أيضا لا يرجح تطبيق هذه

المادة في كركوك».

وبحسب المراقبين فان تصريحات الرئيس الطالباني من شأنها خلق

جو من التوتر السياسي في العلاقات بين العرب والتركمان من جهة وبين

الأكراد من جهة أخرى وعدم ثقة بوجود نوابا كردية في التوصل إلى

حل توفيقي بشأن مصير المدينة.

السلطات حجزهما متابعيه الموقف خلال الأيام القادمة، وقال ماركيث بان السلطات الصحية في لندن وقعت عليه

الكشف الطبي قبيل صعوده إلى الطائرة وتم أخذ مسحة من اصابتهما بفيروس انفلونزا الخنازير أو عدم

إصابتها كما أمرت السلطات الطبية بمحافظة الغربية

بوضع مواطن مصري وزوجته قادمين من ألمانيا تحت الملاحظة المستمرة لمدة 10 أيام للاشتباه بإصابتها

بانفلونزا الخنازير.

حيث كان المواطن مسدود السيد حبيبي وزوجته رشا وصفي جندي (27 سنة) والقيمان بالمانيا

ويحلمان الجنسية الألمانية قد جاءء إلى مصر فجر الثلاثاء، حيث تم أخذ بياناتها داخل المطار بالاجر

الصحي، وأخطرت مديريةية الصحة بالغربية، حيث انتهسا قيعمان بمساكن سيدي محمد، وتم وضع

الحالتين تحت الملاحظة والمراقبة المستمرة ومتابعيهما

حالتها يوميا خشية ظهور اعراض المرض عليهما

وأيضاً وضع المخالطين لهما تحت الملاحظة المستمرة، وقال عصام عبد النعم مدير عام الطب الوقائي بالغربية أن

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن تقف على خط واحد

ولا يكون هناك تجاوز من قبل قومية على أخرى والذي له حق يأخذه وفق

المنتهية في إشارة إلى المادة 140 الخاصة بتطبيع الاوضاع في كركوك.

مضيفاً: «يجب إدخال تعديلات على المادة ودون ذلك لا يجب إجراء أي شيء منها ننظر التعديلات حتى

تخرج المادة بنص جديد يعالج هذا الامر ويجب أن

التمردون التشاديون يقولون انهم يتقدمون نحو نجامينا «هدفهم النهائي» والسودان يطالب بوضع «آليات مراقبة مستقلة» للثبث من «المزاعم التشادية»

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

منذ إعلان توغل متمردين قادمين من السودان قالت الحكومة انهم يتنقلون على متن مئات الالبيات. واكد ائتلاف التمرديين في بيان انهم الحقوا هزيمة بالقوات التشادية واستولوا على عشر من ألياتها، بينما يطارد رجالهم الجنود نحو ام تيمان، كبرى مدن منطقة سلما (جنوب شرقي)، وتابع البيان ان «أ شيء يوقف او يمنع قواتنا في مهمتها لتحرير الشعب التشادي، من نظام الرئيس دبيي. وقد دخل المتمردون التشاديون في شباط/فبراير 2008 نجامينا حيث كادوا ان يطيحوا بالرئيس دبيي الذي تصدى لهم بالنهاية بمساعدة فرنسي.

من جهته، نفى السودان مجددا الاربعة اي علاقة بالهجوم المسلح الذي يشنه متمردون في تشاد وطلب بوضع «آليات مراقبة مستقلة» للتحقق من «المزاعم التشادية».

وقعت الثلاثاء في الحادية عشرة (10،00) ثغ بين رتل من اتحاد قوى المقاومة والقوات الحكومية التشادية بين تيسيبي وحرز-مانغي في جنوب شرق البلاد.

وتقع البلدتان جنوب جوز بيبضا قرب الحدود مع السودان وأفريقيا الوسطى. وأفادت المعلومات الرسمية الاولى ان المتمردين كانوا الثلاثاء على بعد مئة كلم شرق جوز بيبضا. ولم يؤكد اي مصدر رسمي صباح الاربعة هذا الاشتباك الاول الذي يشار اليه

الجاور، يوم الاحد الماضي في الدوحة اتفاق مصالحة.

ويتصل الاتفاق على تطبيق ما سبق من اتفاقات حول مراقبة الحدود لمنع تسلسل المتمردين التشاديين القادمين من السودان والمتمردين السودانيين القادمين من تشاد.

واكدت الحكومة السودانية مجددا التزامها باتفاق الدوحة والاتفاقات السابقة الخاصة بتطبيع العلاقات مع الجارة تشاد والعمل على انقاذها بجد واخلاص. وأوضح وزير الخارجية السودانية في بيان لها امس ان اى زعزعة للاستقرار والامن على الحدود ليست في مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، وأعربت الخارجية عن امتنانها ان تلتزم الجارة تشاد بوضع الاتفاق وان تكف عن حملاتها الإعلامية وان تعمل مع السودان من اجل الامن والاستقرار في المنطقة ككل.

ونكر البيان عددا من الحقائق التي تفند الإدعاءات النسوية لسؤولين تشاديين، مشيراً إلى أنها ليست بالجديدة ولن تكون الأخيرة وسيبقى ان تم بنجاح قبل واثناء مفاوضات الدوحة وأن الحكومة السودانية وقبل المغادرة للدوحة رصدت كذلك تحركات مكثفة لحركة العدل والمساواة عبر الحدود ومن ثلاثة محاور مدعومة بقوات واسلحة تشادية.

وأضاف البيان: على الرغم مما نكر فقد ذهب الطرفان للدوحة وتبادل الاتهامات في اطار المصالحة والشفافية في الجلسة الأولى المغلقة

استئناف مباحثات سلام دارفور في الدوحة بحضور مبعوث امريكي

في شباط/فبراير الماضي في الدوحة اتفاق حسن نيات برعاية قطرية تمهيدا لاتفاق -13% من الجهد العام البذل في دارفور.» يشهد حربيا اهلية منذ العام 2003، وهددت حركة العدل والمساواة بانهاء هذه العملية ما لم تراجع السلطات السودانية عن قرارها بطرد 13 منظمة دولية غير حكومية ردا على اصدار المحكمة الجنائية الدولية في الرابع من اذار/مارس مذكرة توقيف بحق الرئيس عمر البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد

الانسانية في دارفور. وقال وزير الشباب والثقافة السوداني رئيس المبعوث الحكومي الى اجتماع الدوحة امين حسن عمر لوكالة فرانس برس «لقد جننا اي الدوحة بناء على طلب الوسطاء ونحن نريد اننتهاج اى فرصة لتحقيق السلام.»

لكن عمر اضاف «لا نأى لمفاوضات تحت اي شروط واذا كانت الحركة مطالب فلنناقشها في سياق المفاوضات.» وقال الوزير السوداني ان «الحديث عن المنظمات الانسانية فيه تضخيم كثير.» مؤكدا ان «المقرر المشترك بين الحكومة

(السودانية) ومنظمة الامم المتحدة اثبت ان جهد الـ13 منظمة من بين 118 منظمة لا يتجاوز -13% من الجهد العام البذل في دارفور.»

من جانبه قال الناطق باسم حركة العدل والمساواة احمد حسين ادم الصحفيين ان «الوضع الانساني (في دارفور) اصبح صعبا جدا و لا بد ان تعود المنظمات الانسانية،» وأضاف «لقد جننا بشروط وبرغبة المجتمع الدولي لتلغف الاتفاق الذي وقعناه (...) تنفيذ الاتفاق اصبح مسألة ملحة جدا.»

وكان الوسيط القطري اكد ان الاجتماع سيمتدحو حول «موضوعين اثنين اولهما الحالة الانسانية وتطوير الوجود وانيتها تبادل الاسرى بين الجانبين.» واثاد المسؤول القطري في كلمته الافتتاحية بشكل خاص «بالجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للرئيس الامريكي سكوت غريشون لرفع عملية السلام

و تحقيق السلام في السودان.» ويساهم هذا الزعيم الليبي المعمر القذافي بصفته الرئيس الحالي للاتحاد الافريقي في الجهود الرامية الى انجاح هذه المفاوضات.

بين الأطراف وبحضور الوساطة المشتركة، وقد توصلت الأطراف لاتفاق الدوحة املا في وضع حد لهذه الاتهامات والشكوك بوضع آليات المراقبة والتحقق والحماية موضع التنفيذ بعد تأكيد الرغبة في وقف هذه الأعمال المضرة لأمن البلدين واعادة العلاقات بالتدرج لطبيعتها السابقة.

من جانبها فندت القوات المسلحة السودانية الاتهامات التشادية اiban هجوم قامت به المعارضة التشادية للسودان في بيان لها في 2008 نجامينا حيث كادوا ان يطيحوا بالرئيس دبيي الذي تصدى لهم بالنهاية بمساعدة فرنسي.

من جهته، نفى السودان مجددا الاربعة اي علاقة بالهجوم المسلح الذي يشنه متمردون في تشاد وطلب بوضع «آليات مراقبة مستقلة» للتحقق من «المزاعم التشادية».

وقعت الثلاثاء في الحادية عشرة (10،00) ثغ بين رتل من اتحاد قوى المقاومة والقوات الحكومية التشادية بين تيسيبي وحرز-مانغي في جنوب شرق البلاد.

وتقع البلدتان جنوب جوز بيبضا قرب الحدود مع السودان وأفريقيا الوسطى. وأفادت المعلومات الرسمية الاولى ان المتمردين كانوا الثلاثاء على بعد مئة كلم شرق جوز بيبضا. ولم يؤكد اي مصدر رسمي صباح الاربعة هذا الاشتباك الاول الذي يشار اليه

الواقع الميداني على الحدود يبيرء القوات المسلحة من مثل هذه الاتهامات. وأشار الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة إلى ان هذه الاتهامات ظلت تتكرر من الحكومة التشادية كلما قامت المعارضة التشادية باي أعمال عسكرية داخل الأراضي التشادية، وهو ما يجعلنا نؤكد بان الأمر برمته شأن داخلي وتشاد لاعلاقة بالسودان به لا من قريب أو بعيد. وأضاف: السودان ملتزم بكامل اتفاقيات حسن الجوار التي وقعها مع تشاد وعليها أن تحسم أمورها الداخلية دون القاء اللائمة على تشاد امس.

وقال العميد د. عثمان محمد الأغيش الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة في تصريح للمركز السوداني للخدمات الصحافية ان القوات المسلحة لا تتفق مع هذه الاتهامات مبيّناً ان وجود قوات المعارضة داخل الأراضي التشادية شأن داخلي يخص تشاد وحدها والقوات المسلحة بريئة تماما من مثل هذه الاتهامات. وأكد الأغيش ان السودان ملتزم تماما بحسن علاقاته مع دول الجوار وكل ما من شأنه أن يدعم استقرار الأوضاع على الحدود، مشيراً إلى ان هناك قوات اوروبية على الحدود تتابع ما يجري ولم يصدر منها مثل هذه الاتهامات.

وقال: ولو كانت القوات المسلحة تدعم المعارضة التشادية لكان الامر واضحا للقوات الاوروبية على الحدود. ولكن

الواقعية التي ضبط النفوس والتخلي بروح المسؤولية التي تقضيها مصلحة تشاد العليا والمنطقه برمتها، معربا عن اسفه لان «هذا التصعيد المؤسف يأتي غدا ابرام اتفاق بين السودان وتشاد في الدوحة يقطر في الثالث من ايار/مايو 2009».

وفي هذا الصدد دعا رئيس المفوضية الى احترام صارم لما اتخذ من التزامات ولإبداء الاحترام الافريقي ذات الصلة كي تتمكن المنطقة من تجاوز صعوباتها الحالية والتأثر به

منظمات أمريكية تتقدم بطلبات للعمل بدارفور والسودان يعلن استعداده للتعاون مع أي منظمة «تلتزم بالمبادئ الانسانية»

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال بخيت:

أعلن السودان استعداده للتعاون مع أي منظمة جديدة تلتزم بالمبادئ الانسانية والشفافية والحيادية وعدم ربط العمل الانساني بأي عمل سياسي والتركيز في التفويض المسموح لها وفق الاتفاقيات.

وعبر حسبو محمد عبد الرحمن مفوض عام العون الانساني عقب مباحثاته مع وفد اللجنة الامريكية امس حول الطوعية الدولية في دارفور عن تقدير السودان للجهود التي تبذلها في المجال الانساني وتقديم التسهيلات وتعزيز تفعيل البيان المشترك في اجراءات المنار السريع.

واضاف حسبو في تصريحات صحافية: «لقد اكدنا لهم انشغالنا تجاه تكاليف تشغيل العالية للعمل الانساني وهم كالتدبير كثير لا بد ان نتعاون معهم في تقليل تكلفة التشغيل وتفعيل الشراء المحلي للمواد الغذائية

لتشجيع المزارعين بدلا من استجاليها من الخارج بجانب بناء القدرات الوطنية في مجالات ادارة الكوارث.»

واوضح حسبو ان مباحثاته مع وفد اللجنة الامريكية تناول الموضوعات والبرامج والمساعدات الانسانية في السودان عامة وفي دارفور خاصة بعد اعداد من المنظمات الانجليزية، مشيراً الى اتفاق الجانبين على التعاون والاستمرار باعتبار ان اللجنة الامريكية اكبر مانح للمساعدات الانسانية

في السودان منذ فترة طويلة. وأضاف قائلاً ان المباحثات تطرقت لتقضايا هامة في كيفية الانتقال التدريجي من الاغاثة الى الاعمار واعادة التأهيل والتنمية خاصة في الجنوب والنيل الازرق وجبال النوبة وياي وشرق السودان ودارفور، وقال «لقد بحثنا معهم برامج العودة الطوعية في الجنوب خاصة في هذا العام هو الثالث للعودة وهناك احتياجات وبرامج تأهيل وعمار ومصادر دخل تمكن العائدين من الاستقرار.

واكدت منظمات امريكية غير حكومية

البحث عن السلام والاستقرار والامن» كما جاء في البيان. وعلى صعيد الجهود الدبلوماسية، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزير برنار كوشنير استقبل صباح الثلاثاء نظيره التشادي موسى محمد لبيح لبحث الوسائل الدبلوماسية لمعالجة هجوم المتمردين شرق تشاد.

وصرح المتحدث باسم الوزارة اريك شوفالييه ان كوشنير «التقى على التوبياء على طلبه، نظيره التشادي موسى الفكي محمد الذي توقف في باريس».

وتابع ان الوزيرين «بحثا ما يمكن القيام به دبلوماسيا لتفادي تدهور الوضع وما قد يترتب عنه من انعكاسات على الامن والاستقرار الاقليمي.»

واكد شوفالييه ان مجموعات مسلحة قادمة من السودان المجاور «ما زالت هذا الصباح (الاربعة) في شرق تشاد.»

واضاف شوفالييه ان فرنسا «المتسكة باستقرار وسيادة تشاد وحده اراضيه تدين بشدة توغل مجموعات مسلحة في الاراضي التشادية قادمة من السودان.» وتشترك فرنسا بنحو 800 من رجالها في القوة الدولية المنتشرة في تشاد وأفريقيا الوسطى وتنتشر ايضا 1150 عسكريا فرنسيا في اطار عملية افريرييه في تشاد في مهمة تدريب ومساعدة ورجسية أو صحية للجيش التشادي.

منظمات أمريكية تتقدم بطلبات للعمل بدارفور والسودان يعلن استعداده للتعاون مع أي منظمة «تلتزم بالمبادئ الانسانية»

الأوضاع الانسانية الآن في دارفور مطمئنة وفي طريقها للتحسن والانفراج. وأضافت ان اللقاء دعا إلى ضرورة تكاتف الجميع بما فيهم الولايات المتحدة الامريكية من اجل انقاذ التفاهات التي تم الاتفاق عليها ابان زيارة المبعوث الامريكي الجديد للسودان. على صعيد متصل، تعقد اللجنة العليا لتسهيل العمل الانساني اجتماعا موسعا اليوم الخميس بحضور المبعوثين الامريكي والاوربي وممثل الجامعة العربية وممثلين للمتحين والامم المتحدة ووزارتي الشؤون الانسانية والخارجية لبحث مسار العمل الانساني في دارفور.

واعلن حسبو محمد عبدالرحمن مفوض عام العون الانساني ان الحكومة بالتعاون مع الامم المتحدة والمنظمات العاملة في دارفور والمنظمات الوطنية والدعم العربي وجامعة الدول العربية قامت بتغطية الاحتجاجات الانسانية في دارفور وتمكنه بالتعاون مع المنظمات الاخرى وكالات الامم المتحدة من سد سدر كبير من الفجوة التي خلفتها المنظمات المطرودة، مشيراً إلى ان

استعدادها للعمل بدارفور بما يحقق انسياب المساعدات الانسانية للمدنيين. واكد ممثل المنظمات الامريكية غير الحكومية لدى استقيل د. مطرف صدوق وكيل وزارة الخارجية السودانية وفد اللجنة الامريكية برئاسة ديرك ديكومان المساعد الاداري لشؤون الديمقراطية والمساعدات الانسانية بالبرنامج تقفهم في تعاون الحكومة معهم في هذا الصد.

من جانبه اكد د. مطرف ان الحكومة مصممة على انفاذ التقاهات الاخيرة وعلى التعاون مع الجميع في مواجهة التحديات التي تواجه العمل الانساني في دارفور. ووجدت استعداد الحكومة لتذليل الصعاب التي تواجه العاملين بالعون الانساني.

وقال على الصادق الناطق الرسمي باسم الخارجية ان اللقاء تطرق أيضا إلى مجمل الأوضاع الانسانية في دارفور وتمكنه بالتعاون مع المنظمات الاخرى وكالات الامم المتحدة من تأكيد التعاون مع السودان في مجالات العمل الانساني والخدمي.

استعدادها للعمل بدارفور بما يحقق انسياب المساعدات الانسانية للمدنيين. واكد ممثل المنظمات الامريكية غير الحكومية لدى استقيل د. مطرف صدوق وكيل وزارة الخارجية السودانية وفد اللجنة الامريكية برئاسة ديرك ديكومان المساعد الاداري لشؤون الديمقراطية والمساعدات الانسانية بالبرنامج تقفهم في تعاون الحكومة معهم في هذا الصد.

من جانبه اكد د. مطرف ان الحكومة مصممة على انفاذ التقاهات الاخيرة وعلى التعاون مع الجميع في مواجهة التحديات التي تواجه العمل الانساني في دارفور. ووجدت استعداد الحكومة لتذليل الصعاب التي تواجه العاملين بالعون الانساني.

وقال على الصادق الناطق الرسمي باسم الخارجية ان اللقاء تطرق أيضا إلى مجمل الأوضاع الانسانية في دارفور وتمكنه بالتعاون مع المنظمات الاخرى وكالات الامم المتحدة من تأكيد التعاون مع السودان في مجالات العمل الانساني والخدمي.

استعدادها للعمل بدارفور بما يحقق انسياب المساعدات الانسانية للمدنيين. واكد ممثل المنظمات الامريكية غير الحكومية لدى استقيل د. مطرف صدوق وكيل وزارة الخارجية السودانية وفد اللجنة الامريكية برئاسة ديرك ديكومان المساعد الاداري لشؤون الديمقراطية والمساعدات الانسانية بالبرنامج تقفهم في تعاون الحكومة معهم في هذا الصد.

من جانبه اكد د. مطرف ان الحكومة مصممة على انفاذ التقاهات الاخيرة وعلى التعاون مع الجميع في مواجهة التحديات التي تواجه العمل الانساني في دارفور. ووجدت استعداد الحكومة لتذليل الصعاب التي تواجه العاملين بالعون الانساني.

وقال على الصادق الناطق الرسمي باسم الخارجية ان اللقاء تطرق أيضا إلى مجمل الأوضاع الانسانية في دارفور وتمكنه بالتعاون مع المنظمات الاخرى وكالات الامم المتحدة من تأكيد التعاون مع السودان في مجالات العمل الانساني والخدمي.

استعدادها للعمل بدارفور بما يحقق انسياب المساعدات الانسانية للمدنيين. واكد ممثل المنظمات الامريكية غير الحكومية لدى استقيل د. مطرف صدوق وكيل وزارة الخارجية السودانية وفد اللجنة الامريكية برئاسة ديرك ديكومان المساعد الاداري لشؤون الديمقراطية والمساعدات الانسانية بالبرنامج تقفهم في تعاون الحكومة معهم في هذا الصد.

من جانبه اكد د. مطرف ان الحكومة مصممة على انفاذ التقاهات الاخيرة وعلى التعاون مع الجميع في مواجهة التحديات التي تواجه العمل الانساني في دارفور. ووجدت استعداد الحكومة لتذليل الصعاب التي تواجه العاملين بالعون الانساني.

وقال على الصادق الناطق الرسمي باسم الخارجية ان اللقاء تطرق أيضا إلى مجمل الأوضاع الانسانية في دارفور وتمكنه بالتعاون مع المنظمات الاخرى وكالات الامم المتحدة من تأكيد التعاون مع السودان في مجالات العمل الانساني والخدمي.

استعدادها للعمل بدارفور بما يحقق انسياب المساعدات الانسانية للمدنيين. واكد ممثل المنظمات الامريكية غير الحكومية لدى استقيل د. مطرف صدوق وكيل وزارة الخارجية السودانية وفد اللجنة الامريكية برئاسة ديرك ديكومان المساعد الاداري لشؤون الديمقراطية والمساعدات الانسانية بالبرنامج تقفهم في تعاون الحكومة معهم في هذا الصد.

من جانبه اكد د. مطرف ان الحكومة مصممة على انفاذ التقاهات الاخيرة وعلى التعاون مع الجميع في مواجهة التحديات التي تواجه العمل الانساني في دارفور. ووجدت استعداد الحكومة لتذليل الصعاب التي تواجه العاملين بالعون الانساني.

وقال على الصادق الناطق الرسمي باسم الخارجية ان اللقاء تطرق أيضا إلى مجمل الأوضاع الانسانية في دارفور وتمكنه بالتعاون مع المنظمات الاخرى وكالات الامم المتحدة من تأكيد التعاون مع السودان في مجالات العمل الانساني والخدمي.

استعدادها للعمل بدارفور بما يحقق انسياب المساعدات الانسانية للمدنيين. واكد ممثل المنظمات الامريكية غير الحكومية لدى استقيل د. مطرف صدوق وكيل وزارة الخارجية السودانية وفد اللجنة الامريكية برئاسة ديرك ديكومان المساعد الاداري لشؤون الديمقراطية والمساعدات الانسانية بالبرنامج تقفهم في تعاون الحكومة معهم في هذا الصد.

من جانبه اكد د. مطرف ان الحكومة مصممة على انفاذ التقاهات الاخيرة وعلى التعاون مع الجميع في مواجهة التحديات التي تواجه العمل الانساني في دارفور. ووجدت استعداد الحكومة لتذليل الصعاب التي تواجه العاملين بالعون الانساني.

وقال على الصادق الناطق الرسمي باسم الخارجية ان اللقاء تطرق أيضا إلى مجمل الأوضاع الانسانية في دارفور وتمكنه بالتعاون مع المنظمات الاخرى وكالات الامم المتحدة من تأكيد التعاون مع السودان في مجالات العمل الانساني والخدمي.

غيتس يبحث امكان اعادة تأهيل يمينيين عائدنين من غوانتانامو في السعودية

لم تذهب الى ابعد من ذلك ولم تناقش ما سيكون عليه مصير اليمينيين الذين يخرجون من البرنامج.

وتعتقل الولايات المتحدة اليمينيين منذ نحو سبع سنوات في غوانتانامو في كوبا. وقال غيتس «الامر يتعلق بالحقايق بالبرنامج، وليس بالخارجهم.» ولم يقدم اليمين مقترحاته بشأن ادماع المعتقلين الذين يشكلون للمجموعة الاكبر من بين 240 معتقلا لايزالون في السجن الامريكي.

وقال غيتس «اعتقد ان الرئيس (علي عبدالله) صالح منردد في ان يتحدث بصراحة ويقول «هذه فكرة جيدة.»» وقال «وما يشعر بالامر ان قد يشكل مؤشرا إلى عدم اهلية اليمن للتعامل مع المسألة.»

في السعودية.»، وأضاف ان المباحثات تناولت امكانية «استفادة بعض المعتقلين اليمينيين من البرنامج.»

لكنه قال انه لا يوجد لدى بلاده طلب محدد بشأن المعتقلين اليمينيين الذين تخشى ان يلتحقوا في حال اعادتهم الى اليمن، بالمجموعات المسلحة. وقال غيتس ان المباحثات كانت «بخصوص الامكانيات والقرارات عموما.»

وقال غيتس «اعتقد ان الرئيس (علي عبدالله) صالح منردد في ان يتحدث بصراحة ويقول «هذه فكرة جيدة.»» وقال «وما يشعر بالامر ان قد يشكل مؤشرا إلى عدم اهلية اليمن للتعامل مع المسألة.»

وقال غيتس ان البرنامج مناسب لاولئك الذين تربطهم علاقات اسرية في السعودية، لكنه اوضح ان المباحثات

الرياض- ا ف ب: قال وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الاربعة اته بحث مع المسؤولين السعوديين امكانية الحاق عدد من المعتقلين اليمينيين في معتقل غوانتانامو ببرنامج اعادة الدمج في المجتمع الذي ينفذ مركز الامير محمد بن نايف لرعاية والمتأصلة.

وقال غيتس في ختام زيارة استغرقت يومين للرياض، انه بحث المسألة في وقت متأخر مساء الثلاثاء مع معاون وزير الداخلية الامير محمد بن نايف ومؤسس المركز الذي اعاد دمج نحو 117 سعوديا من المعتقلين السابقين في غوانتانامو في الحياة المدنية.

وقال غيتس للصحافيين «حدثت مع (الامير نايف) عن انطباعاتنا الايجابية بشأن برنامج الدمج والتأهيل المعمر

في السعودية.»، وأضاف ان المباحثات تناولت امكانية «استفادة بعض المعتقلين اليمينيين من البرنامج.»

لكنه قال انه لا يوجد لدى بلاده طلب محدد بشأن المعتقلين اليمينيين الذين تخشى ان يلتحقوا في حال اعادتهم الى اليمن، بالمجموعات المسلحة. وقال غيتس ان المباحثات كانت «بخصوص الامكانيات والقرارات عموما.»

وقال غيتس «اعتقد ان الرئيس (علي عبدالله) صالح منردد في ان يتحدث بصراحة ويقول «هذه فكرة جيدة.»» وقال «وما يشعر بالامر ان قد يشكل مؤشرا إلى عدم اهلية اليمن للتعامل مع المسألة.»

وقال غيتس ان البرنامج مناسب لاولئك الذين تربطهم علاقات اسرية في السعودية، لكنه اوضح ان المباحثات

الرياض- ا ف ب: قال وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الاربعة اته بحث مع المسؤولين السعوديين امكانية الحاق عدد من المعتقلين اليمينيين في معتقل غوانتانامو ببرنامج اعادة الدمج في المجتمع الذي ينفذ مركز الامير محمد بن نايف لرعاية والمتأصلة.

وقال غيتس في ختام زيارة استغرقت يومين للرياض، انه بحث المسألة في وقت متأخر مساء الثلاثاء مع معاون وزير الداخلية الامير محمد بن نايف ومؤسس المركز الذي اعاد دمج نحو 117 سعوديا من المعتقلين السابقين في غوانتانامو في الحياة المدنية.

وقال غيتس للصحافيين «حدثت مع (الامير نايف) عن انطباعاتنا الايجابية بشأن برنامج الدمج والتأهيل المعمر

في السعودية.»، وأضاف ان المباحثات تناولت امكانية «استفادة بعض المعتقلين اليمينيين من البرنامج.»

لكنه قال انه لا يوجد لدى بلاده طلب محدد بشأن المعتقلين اليمينيين الذين تخشى ان يلتحقوا في حال اعادتهم الى اليمن، بالمجموعات المسلحة. وقال غيتس ان المباحثات كانت «بخصوص الامكانيات والقرارات عموما.»

وقال غيتس «اعتقد ان الرئيس (علي عبدالله) صالح منردد في ان يتحدث بصراحة ويقول «هذه فكرة جيدة.»» وقال «وما يشعر بالامر ان قد يشكل مؤشرا إلى عدم اهلية اليمن للتعامل مع المسألة.»

وقال غيتس ان البرنامج مناسب لاولئك الذين تربطهم علاقات اسرية في السعودية، لكنه اوضح ان المباحثات

الرياض- ا ف ب: قال وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الاربعة اته بحث مع المسؤولين السعوديين امكانية الحاق عدد من المعتقلين اليمينيين في معتقل غوانتانامو ببرنامج اعادة الدمج في المجتمع الذي ينفذ مركز الامير محمد بن نايف لرعاية والمتأصلة.

وقال غيتس في ختام زيارة استغرقت يومين للرياض، انه بحث المسألة في وقت متأخر مساء الثلاثاء مع معاون وزير الداخلية الامير محمد بن نايف ومؤسس المركز الذي اعاد دمج نحو 117 سعوديا من المعتقلين السابقين في غوانتانامو في الحياة المدنية.



مواطنون في المكسيك يضعون اقنعة واقية من المرض في أحد قطارات العاصمة امس

الطوبى ودائرة شؤون اللجان في الامانة العامة للمجلس، التشديد على اجراء الفحوصات المختبرية والصحية والطبية المطلوبة لمنع انتشار هذا الفيروس.

كما شدّد على ضرورة مراقبة المنافذ الحدودية والوافدين وحركة التجارة الخارجية والشحن البري والبحري والجوي والبضائع والمواد الغذائية المستوردة بجميع الوسائل المتاحة والإمكانيات المتوفرة، بما يكفل الحفاظ

على السلامة الصحية والطبية والبيئية للبلاد. وتأتي هذه التوجيهات بعد ايام من إعلان العراق عن عدم وجود أية اصابة بهذا الفيروس على أرضه، واتخاذ

تدابير صارمة في المنافذ البرية والجوية للحد من دخوله عبر المسافرين الوافدين فضلا عن تشكيله لجنة وطنية عليا لتابعة الموقف واتخاذ التدابير اللازمة التي يظنها.

الطوبى ودائرة شؤون اللجان في الامانة العامة للمجلس، التشديد على اجراء الفحوصات المختبرية والصحية والطبية المطلوبة لمنع انتشار هذا الفيروس.

كما شدّد على ضرورة مراقبة المنافذ الحدودية والوافدين وحركة التجارة الخارجية والشحن البري والبحري والجوي والبضائع والمواد الغذائية المستوردة بجميع الوسائل المتاحة والإمكانيات المتوفرة، بما يكفل الحفاظ

على السلامة الصحية والطبية والبيئية للبلاد. وتأتي هذه التوجيهات بعد ايام من إعلان العراق عن عدم وجود أية اصابة بهذا الفيروس على أرضه، واتخاذ



منع بسبب اتهامه ب «تغذية الآراء المتطرفة»

حماس تعتبر وضع احد نوابها على قائمة المنوعين من دخول بريطانيا استفزازيا



النائب يونس الاسطل

ومن بين القائمة عميد الأسرى اللبنانيين الحرر سمير القطار وعضو المجلس التشريعي عن حركة حماس الدكتور يونس الاسطل بالإضافة الى النائبين المصريين صفوت حجازي ووجدي غنيم. وبرت وزيرة الداخلية البريطانية جاكى سميث ادراج اسم الدكتور الاسطل ضمن القائمة المذكورة. لوصفه المتكرر لليهود بـ «ابناء القردة والحنازير»، لكونه من ضمن قائمة العلماء الذين «يؤذون الآراء المتطرفة». وضمت القائمة أسماء شخصيات سمعتها بريطانيا بـ «النازيين الجدد»

غزة - «القدس العربي»

- من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس امس قرار الحكومة البريطانية القاضي بمنع دخول احد نواب الحركة في المجلس التشريعي الاراضي البريطانية. ووصف حماد الرقب الناطق باسم حماس قرار المنع البريطاني للنايب يونس الاسطل بأنه «استفزاز للخيار الوطني الديمقراطي الفلسطيني». وقال «في الوقت الذي يعاني الشعب الفلسطيني من القرارات الجائرة والظلمة بحق والتي صدرت عن الانتداب البريطاني، وما تفعله لجاننا بقرار يتعرض لشخصية وطنية ذات رمزية كبيرة لدى الشعب الفلسطيني، وهو النائب الدكتور يونس الاسطل».

وتابع ان عمل الحكومة البريطانية وليس فق بالتراجع عن القرار، بل «الاعتذار للشعب الفلسطيني بأسره في ظل المواقف الايجابية للبرلمان البريطاني». وفي السياق اعتبر الدكتور الاسطل، وهو قيادي في حماس القرار البريطاني بأنه «شرف يستحق التقدير».

وقال «وان اقدم الشكر للحكومة البريطانية على هذا الشرف الذي منحني اياه، حينما وضعت اسمي على قائمة المنوعين من دخول بريطانيا».



الرئيس المصري لدى استقباله نظيره الفلسطيني في القاهرة

في المجلس التشريعي فلها 87 عضوا من اجمالي 123 عضوا». وانعتقت اسرائيل 40 من اعضاءه المنتمين الى حماس» مشددا على ان حماس «طالب بالاحتفاظ بغالبيتها من الاعضاء المعتقلين حتى توفىض مناصبها بالتصويت نيابة عنهم، ولكن فتح ترفض وتقول تعظيم شبكة امان اي حق تعطيل اي قرار او قانون ترفوضونه». وفي ما يتعلق بالاجهزة الامنية، قال الزهران انه «تم الاتفاق على ان تحدد كل حركة، اي حماس وفتح، مبادئ عامة على ان يتم الزاوجة بينهما، خلال الجولة المقبلة».

انتخابات المجلس التشريعي المقبلة في كانون الثاني (يناير) 2010 بالنظام المختلط الذي يجمع بين القائمة النسبية والدوائر الفردية. وكانت حماس تطالب بان يتم انتخاب 50% من اعضاء المجلس التشريعي بالقائمة النسبية (50% من الاعضاء المعتقلين غير انها تراجعت عن اصرارها على هذه النسب. الا ان الزهران رفض الافصاح عن النسبة التي تم الاتفاق عليها قائلا «لا اريد ان اعلن النسبة لانه لو لم يتوصل الى اتفاق في باقي القضايا العالقة سنسحب جميعا مفاوضات». و اضاف الزهران ان المناقشات ستواصل في الجولة المقبلة للحوار حول تفعيل المجلس التشريعي مشيرا الى ان حماس «تتمتع بالغالبية

الزهار يتطلع لاتفاق مصالحة في الجولة المقبلة

عباس: الحكومة الفلسطينية المستقلة «ستعود قريبا مع بعض التعديلات»

القاهرة - اف ب- اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاربعة انه سيعد تكليف الحكومة المستقلة برئاسة سلام فياض مع بعض التعديلات، فيما اعرب القيادي في حركة حماس محمود الزهار عن امله في ان تكون جولة الحوار المقبلة الاخيرة وان تحسم خلالها قضيته الامن والجلس التشريعي.

وقال عباس للصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، ان «الحكومة الفلسطينية سيق ان قدمت استقلالها ولم تقبل هذه الاستقالة وبالتالي ستعود هذه الحكومة مرة اخرى في وقت قريب وسيكون هناك نوع من الاضافات لهذه الحكومة وهذا لن يؤثر اطلاقا على الحوار الفلسطيني فهي اي وقت تتفق فيه على حكومة توافق ستكون الامور مهيأة لذلك».

وكان فياض قدم في السابع من اذار (مارس) استقالة حكومته الى عباس لتهدية الطريق امام تشكيل حكومة «وفاق وطني» في اطار الحوار الجاري بين الفصائل الفلسطينية لتحقيق المصالحة في حركتي فتح وحماس ولكن الرئيس الفلسطيني كلف حكومة فياض مع ذلك بالاستمرار في اداء عمله.

ورغم حديث عباس عن احتمال تشكيل حكومة توافق وطني، فان الزهار استبعد ذلك في مقابلة نشرتها الاربعة مجلة «المصور» المصرية الحكومية، موضحا ان القاهرة تقدمت باقتراح «حول تشكيل لجنة تكون مسؤولة عن اعمار غزة والانتخابات وتنفيذ الاتفاق»، موضحا ان «المرح المصري يهدف الى تخفي فترة (تثبيت) حكومة وحد وطنية والتزامها بصكبل اللجنة الرباعية الدولية التي ترفضها حماس». وقال الرئيس الفلسطيني بعد اجتماع مع الرئيس المصري في القاهرة امس

بلير: الرباعية الدولية ستجتمع في غضون الاسبوع المقبلة لوضع جدول زمني لدفع العملية السياسية

المرحلة الاولى من خارطة الطريق بينما لا توجد ردود مماثلة من الجانب الآخر».

وكشف المسؤول الدولي انه في غضون الاسبوع الخمسة او الستة القادمة سيكون هناك جدول زمني عقب اجتماع الرباعية الدولية لدفع العملية السياسية، بعد تقديم الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي مواقفهما.

واضاف الامر الاساسي للاسابيع المقبلة القادمة هو الوصول الى استراتيجيه متفق عليها، معتبرا ان هذا الامر يحتاج الى تطبيق هذه الاستراتيجية بطريقة تتعامل مع المستوطنات والاستمرار في بناء القدرات الفلسطينية وإزالة الحواجز والقيود، وان تكون هناك عملية سياسية ذات مصداقية».

وتوقع بلير ان تلتزم اسرائيل بمسار المفاوضات القائم على حل الدولتين، وقال «القطعة التي اصغر عليها باننا سنحصل الى دولة فلسطينية فقط في حال قمنا ببنائها من الاسفل الى اعلى، مع وجود تقاض ايضا من الاعلى الى اسفل». ورأى بلير ان الامور في الضفة الغربية لم تكن جميعها سلبية، وقال «علينا ان نغز ونسرع عملية التغيير التي يقودها رئيس الوزراء الفلسطيني، وهذا يعتمد على معنا من الاسرائيليين ومع السلطة الفلسطينية لتحقيق ذلك». وأشار بلير الى ان القوات الامنية الفلسطينية «تظهر قدرة على ادارة الدولة الفلسطينية، وهذا هو التغيير الكبير الذي حصل في العام الماضي».

حل الدولتين وستضع جانبا كل اشكال العنف، لان هذا ليس ما نستقوم به بل ان ما نستقوم به هو مقاومة سياسية وليس عسكرية».

ورأى بلير ان عملية اطلاق الصواريخ من غزة تجاه جنوب اسرائيل «تضر بالقضية الفلسطينية لانها تمنح معارضي السلام في اسرائيل فرصة للاستمرار بذلك».

وحدث بلير على ضرورة التوصل خلال الاسبوع القادمة الى استراتيجيه متفق عليها وان يتم تنفيذها خلال الاشهر القادمة، وقال «بعد ذلك الانطلاق بعملية سياسية ذات مصداقية».

وتشد على انه لا بديل عن «حل الدولتين»، مشيرا الى ان الادارة الامريكية الحالية تتوقع من الفلسطينيين والاسرائيليين الالتزام بهذا الحل. وفي ما يتعلق بالنشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة الغربية والقدس قال بلير ان «اذا ما كنا سنحصل على حل الدولتين فلا يجب ان تكون هناك اعمال لا تتماشى مع هذا الحل والدولة الفلسطينية ستكون قابلة للحياة».

وتطلب معيوت اللجنة الرباعية بـ «اجراء تغيير ايجابي على الارض»، ودعا بلير الحكومة الاسرائيلية الى وقف عمليات التوسع الاستيطاني، وابدى بلير تفهمه للموقف الفلسطيني الذي يؤكد عدم التزام اسرائيل بتبنيذ المرحلة الاولى من خطة خارطة الطريق، وقال «انا اتفهم تماما تذر الناس الذين يقولون بان الاسيطان يتواصل وبناء الاجهزة الامنية يتواصل ويتم تنفيذ

غزة - «القدس العربي»

- من اشرف الهور:

تكشف توني بلير معيوت اللجنة الرباعية بعملية السلام في الشرق الاوسط امس عن وجود «اتصالات غير مباشرة»، مع حركة حماس التي تحكم قطاع غزة، واكد ان الاسبوع السنه القادمة ستبنيها جدول زمني عقب اجتماع الرباعية الدولية لدفع العملية السياسية. ووضح بلير في سياق مقابلة مع اذاعة صوت فلسطين ان هذه الاتصالات التي تتم مع حماس تجري من خلال طرف بلير شدد على انه لا يوجد اي اتصال رسمي ومباشر مع حماس.

وتطلب بلير حماس بالالتزام بتعهدات السلام التي قطعها منظمة التحرير، حتى تكون جزءا من حل الدولتين، وقال «لا يمكننا ان نقول لرئيس الوزراء نتناهي عليك الالتزام بحل الدولتين ومن ثم نقول لطرف آخر ليس عليك القيام بذلك». و اضاف «على حماس ان تعلن بوضوح انها تريد ان تكون جزءا من مفاوضات سياسية نحو حل الدولتين، اما يقول عن هدنة لفترة طويلة جدا فماذا يقول ذلك؟».

ورأى بلير ان الطريقة الوحيدة للوصول الى حل سياسي هو ان يقول الفلسطينيون «انا سنخوض مفاوضات سياسية بقيادة المجتمع الدولي نحو

تتعرض لها القدس والممارسات الرامية لتهوديها، على الارض، والخطوات الاعلامية الواجب اتخاذها للتصدي لتهوديد القدس».

وتطلب بتحرك عملي ومادي لدعم اهالي القدس وعلى الارض التي تقطعت وتهدت، مضيفا: من اجل دعم صوت المقدسي على ارضه فإنه يحتاج الى دعم ومال وتحرك اعلامي لتوفير مقومات الصمود. وتطرق صبيح حسب وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية الى ان المعطيات الراهنة بتعديلاتها تتطلب وجود رؤية عربية شاملة للتعامل مع الوضع السياسي الحالي في ظل وجود حكومة اسرائيلية جديدة وادارة امريكية ورئيس جديد يعطي اشارات ايجابية.

وقال: ان العرب يتعاملون بكل جدية مع هذا الامر، والامين العام للجامعة العربية زار الولايات المتحدة والتقى بأركان الادارة الامريكية، وعقد اجتماع في عمان تسلست دول عربية برئاسة المحلل الاردني الملك عبد الله الثاني، وكان هناك موقف عربي، شرحه الملك عبد الله للرئيس الامريكي باراك اوباما. و اضاف: ستكون هناك زيارات للرئيس المصري محمد حسني مبارك والرئيس محمود عباس الى امريكا، مشيرا الى ان دوجارد سافر الى جنيف، وكتب تقريرا واضحا وقويا.

ولفت الى ان هذا ليس التقرير الوحيد في الوقت، ولذلك يمكن ضمه الى التقارير العديدة الاخرى كتقرير مفوض حقوق الانسان، والتقرير الذي اقرته اللجنة التي انشأها الامم العام لالام المتحدة بان كي مون، مضيفا: ولكن للاسف انه سيقول انه سيقبل الادلة السرية وهذا لا يجوز لان الادلة على جرائم الحرب يجب ان تكون معلنة للراي العام العالمي.

واوضح ان الامين العام للجامعة العربية عقد عدة جلسات مع الخبراء القانونيين العرب لتحديد التوجه، وهذا التوجه سيطرح على وزراء الخارجية العرب، والقرار سيكون لهم لتنفيذ قرار قمة الكويت بملاحة مجرمي الحرب الاسرائيليين على جرائمهم خلال العدوان على غزة. وأشار السفير صبيح الى ان البند الآخر الاساسي على جدول اعمال الاجتماع هو الانتهاكات التي

الفلسطينية والقدس بشكل خاص بشكل حازم. وقال في تصريح للصحافيين للجامعة العربية: ان اجتماع وزراء الخارجية العرب اليوم الخميس سيبحث اتخاذ خطوات عملية لمواجهة الموقف الاسرائيلي المتعنت.

وتكر صبيح ان هناك اقتراحات عديدة ستعرض على اجتماع وزراء الخارجية العرب للتعامل مع جرائم الحرب الاسرائيلية خلال العدوان الاخير على قطاع غزة منها الذهاب بتقرير لجنة تصفي الحقائق حول هذه الجرائم الى المحكمة الجنائية الدولية، وتقديمه الى المدعي لويس مورينو اوكامبو لتحريك دعوى بناء على الالة الواردة في التقرير.

واضاف: يمكن للدول العربية ان تدعو الدول الالوة الى التوقيع بخيف الرباعية وتبنيهم بانتهاكات اسرائيل لنبود هذه الاتفاقية مع الاراضي العربية المحتلة، كما يمكن الذهاب لحكمة العدل الدولية.

ان اللجنة التي كلفتها الجامعة العربية للوقفة حول هذه الجرائم الاسرائيلية خلال العدوان على غزة تضم عددا من خبراء القانون الدولي برئاسة القاضي الفرنسي جون دوجارد، و زارت قطاع غزة وشاهدت الدمار الذي لحق بمدارس ونور العبادة، مشيرا الى ان دوجارد سافر الى جنيف، وكتب تقريرا واضحا وقويا.

ولفت الى ان هذا ليس التقرير الوحيد في الوقت، ولذلك يمكن ضمه الى التقارير العديدة الاخرى كتقرير مفوض حقوق الانسان، والتقرير الذي اقرته اللجنة التي انشأها الامم العام لالام المتحدة بان كي مون، مضيفا: ولكن للاسف انه سيقول انه سيقبل الادلة السرية وهذا لا يجوز لان الادلة على جرائم الحرب يجب ان تكون معلنة للراي العام العالمي.

واوضح ان الامين العام للجامعة العربية عقد عدة جلسات مع الخبراء القانونيين العرب لتحديد التوجه، وهذا التوجه سيطرح على وزراء الخارجية العرب، والقرار سيكون لهم لتنفيذ قرار قمة الكويت بملاحة مجرمي الحرب الاسرائيليين على جرائمهم خلال العدوان على غزة. وأشار السفير صبيح الى ان البند الآخر الاساسي على جدول اعمال الاجتماع هو الانتهاكات التي

من طروحات في الاجتماع، سيتم طرح طلب تشكيل وفد وزاري عربي للذهاب الى هيئة الامم المتحدة، لمناقشة ما تم تبنيه في الاجتماع، كما سيطلب من مجلس السرفاء العرب عقد اجتماعا طارئ لمجلس الامن للتباحث في هذا الموضوع، مضيفا انه في حال «لم ننجح سنتوجه الى الجمعية العمومية، وسنطلب من الرباعية الدولية عقد اجتماع عاجل لوقف فوري للانتهاكات الاسرائيلية».

واكد، ان الماكي ان الازواض في القدس لا تسمح باني تاخير، وان المطالب لا تقتصر على بيانات وشجب واستنكار، بل الانتقال الى خطوات عملية سريعة.

وحول لقاء الرئيس محمود عباس بالرئيس الامريكي باراك اوباما في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، قال د. الماكي «ان هذا اللقاء يحمل مجموعة من القضايا والمعاني»، مضيفا ان سيادة الرئيس سيطعل الرئيس الامريكي على صورة الازواض في المنطقة، وما تقوم به اسرائيل من انتهاكات في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، من احتياحات وحصار، واغلاق والمعابر، واقامة الحواجز العسكرية، والاستيطان المكثف.

ولفت الى ان عباس سيؤكد في اجتماعه على عدم التزام اسرائيل بالموافيق الدولية، وخطة خارطة الطريق وانابوليس، وسيضع اوباما في صورة الاجراءات الاسرائيلية في منطقة القدس المحتلة، من حيث احاطتها باستوطنات وهدار الفضل والتوسع العمرني.

واضاف: استطاع سيادة الرئيس نظيره الامريكي على ما حدث الماضي من مفاوضات مع الجانب الاسرائيلي واسباب فشلها، وسيؤكد سيادته على استعداد فلسطين للعودة الى المفاوضات ضمن الشروط والموافيق الدولية، التي تؤكد على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود حزيران (يونيو) 67 وعاصمتها القدس الشريف، ووقف الاستيطان، والاجتياحات، ورفع الحصار عن قطاع غزة.

ومن جهته شدد السفير محمد صبيح الامين العام المساعد على شؤون فلسطين والاراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية على ان لا بد من مواجهة السياسة الاسرائيلية الخطيرة في الاراضي

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اكذ وزير الشؤون الخارجية الفلسطينية الدكتور رياض الماكي بان وزراء الخارجية العرب سيلتقون بالقدس في القاهرة ليبحثوا الخطر التي تتعرض لها مدينة القدس خاصة عملية التهوديد التي تنفذ بداخلها.

واكد وزير الخارجية العرب الطارئ المقر عقده اليوم في القاهرة، سيبحث بالدرجة الاولى الخطر التي تتعرض لها مدينة القدس من تهويد وتغيير طابعها الديني.

وقال الماكي، في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وقا» ان جامعة الدول العربية وافقت على طلب فلسطين لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب، لبحث ما تتعرض له فلسطين والقدس على وجه الخصوص من من انتهاكات اسرائيلية خطيرة.

واشار الى انه سيتم عرضا شاملا في الاجتماع عما تتعرض له مدينة القدس المحتلة، وسيتم توزيع تقرير تفصيلي لكل الانتهاكات الاسرائيلية تجاه فلسطين والمدينة المقدسة على وجه الخصوص. ووضح ان السيدم مقترحان تبنيهما من قبل جامعة الدول العربية، مضيفا ان الاجراءات المقترحة تحمل طابعها السياسي والقانوني، فالطابع السياسي سيكون عبارة عن طرح لخطة متكاملة للتحرك الاسرائيلي ضد المصيرين الاقليمي والوطني.

واشار د. الماكي الى انه سيدقم اقتراحا لتأسيس صندوق من اجل دعم القدس، يطرح في طياته دعم المقدسين والمغابلات الفقيرة، ومساعدة العائلات التي يمر الاحتلال منازلها، اضافة الى دعم التعليم والصحة في المدينة المقدسة، وكذلك دعم القدس كعاصمة للثقافة العربية للعام الجاري.

اما على المستوى القانوني، فقال الوزير الماكي «سنقدم طرحا عربيا لتشكيل لجنة قانونية عربية لتناحية الاجراءات الاسرائيلية من تهويد لمدينة القدس المحتلة»، وبين انه بناء على ما سيتم تبنيه

كتاب «القسام» تطلق قذائف على دورية اسرائيلية توغلت وسط القطاع وحماس تنفي منعها نشطاء المقاومة من اطلاق صواريخ على جنوب اسرائيل

شرق مدينة غزة. وقالت ان القذائف لم تسفر حين سقوطها عن وقوع اصابات او اضرار، كونها انفجرت في مناطق خالية، التي ذلك فقد واصلت السلطات الاسرائيلية امس فتح ثلاثة من معابر القطاع التجارية بشكل جزئي، وسمحت بموجب عملية الفتح بادخال كميات مقلصة من الغذاء والسلع والوقود، وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق البضائع ان اسرائيل فحمت معابر كرم ابو سالم والنطار (كارني)، والشجاعية (ناحل) (عوز) لادخال من 100 الى 117 شاحنة محملة بالسلع لتفاهت للقطاع التجاري الزراعي الى جانب ادخال 45 شاحنة محملة بالاعلاف والقمح عبر النطار، اضافة الى ضخها كميات من الوقود.

وتطالب الاسير في سجن «تلموند» بادخال مجموعة من الالعب للطفل الاسير يوسف، ورفق اسرى سجن «هداريم» الحادي لسجن الاسيرات شكوى موجهة للمحاكم الاسرائيلية للضغط على ادارة مصلحة السجون للسماح بادخال الالعب للطفل يوسف.

والاسير يوسف اصغر طفل معتقل في العالم وأخ لثمانية اطفال لم يورثه منذ ابصاره النور. ولم يتعرفوا عليه الا من خلال الصور التي ارسلت لهم من المعتقل. ويقول ابو محمود الزرق زوج الاسيرة فاطمة ان العائلة «لم

انه «ادعاءات والافتراء كاذبة تشويه صورة حماس والمقاومة»، مشيرا الى ان حركته «لم تكن كامية لاسرائيل»، الذي ضم ثلاثة فصائل اخرى الى جانب حماس، هي الجهاد الاسلامي والجهيئات الشعبية والديمقراطية، لم يتناقض وقف اطلاق صواريخ، لافتا الى انه تطرق الى بحث مثل الحوار والعلاقات الثنائية بين الفصائل. وكانت تقارير اشارت الى ان اللقاء تم خلاله التوافق على وقف اطلاق الصواريخ تجاه اسرائيل.

في خان يونس لتكيد حركته على المقاومة تعبير «حقا من حقوق الشعب الفلسطيني»، وقال ان الرد على الاعتداءات الاسرائيلية يأتي وفق ما ترتبه التزامات المقاومة حسب القانون والمكان والظروف وبما يحافظ على حقوق الشعب الفلسطيني».

وكانت تقارير نشرتها وسائل اعلام فلسطينية تحدثت عن انتشار القوات الامنية التابعة للحكومة المقالة التي تديرها حماس في غزة منذ ايام في المناطق الحدودية الشمالية للقطاع، التي تستخدم في اطلاق الصواريخ على اسرائيل، في خطة تهدف لمنع هذه الهجمات، ويحسب ما نشر في عناصر من

طائرات اسرائيلية على منطقة الاتفاق على الحدود الفلسطينية - المصرية جنوب قطاع غزة.

وقال مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة الفلسطينية بغزة الطبيب معاوية حسنين، ان الطواقم الطبية اخلت 4 جرحى الى مستشفى النجرا الحلبي في رفح جنوب قطاع غزة بعد غارتين نفذتهما طائرات اسرائيلية استهدفت الحدود الفلسطينية - المصرية بدعوى استهداف الاتفاق. و اضاف معاوية ان المواطنين الاربعة نقلوا الى مستشفى «ابو يوسف النجار»، في خان يونس للعلاج، و اضاف حالتهم ما بين «متوسطة وطفيفة».

وكانت القوات الاسرائيلية كتفت منذ نهاية الاسبوع الماضي من عمليات التوغل وقصف الاتفاق التهريب التي تربط جنوب القطاع بمصر، حيث سئنت أكثر من خمس غارات على منطقة الاتفاق ادت الى استشهاد شابين فلسطينيين.

في سياق اطلاق الصواريخ نفت حماس على لسان القيادي فيها الدكتور اسماعيل رضوان ما تناقلته تقارير اعلامية تفيد ان الحركة نشرت عناصرها المسلحين على طول المناطق الحدودية لصد اي عملية اطلاق صواريخ تنفذها فصائل المقاومة الاخرى، واعتبر رضوان ما نشر

تل ابيب؛ العديد من دول الخليج تتوجه الينا لتنسيق المواقف بشأن التهديد الايراني لأنها فقدت الثقة بواشنطن

خطة ننتياهو: حكم ذاتي في الضفة وتوسيع خطة دايتون والدولة مرفوضة لحين الاعتراف بيهودية اسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية في عددها الصادر امس الاربعا ان السلطة الوطنية الفلسطينية رفضت توجهات اسرائيلية مؤخرا بعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وقال المرسلان السياسيان الصحفية، شيمعون شيفير وايتمار اخنوخ، ان الفلسطينيين رفضوا توجهات مقربين من نتنياهو لتنظيم لقاء بين الاخير وعباس وذلك قبل سفر نتنياهو الى واشنطن للقاء الرئيس الامريكي، باراك اوباما، في

18 ايار (مايو) الجاري. ونقلت الصحفية عن مسؤولين سياسيين اسرائيليين وصفتهم بأنهم رقيقو المستوى قولهم ان الفلسطينيين يخشون منح نتنياهو اجازا قبيل سفره الى واشنطن،

لكن بموازاة ذلك، اضافت الصحفية، اسرائيل اهتمت باطلاع الادارة الامريكية على رفض الفلسطينيين عقد اللقاء.

في غضون ذلك، كشفت الصحفية الاسرائيلية النقيب عن ان رئيس مجلس الامن القومي الاسرائيلي، الدكتور عوزي اراد، قام بزيارة سرية، يوم الاثنين من هذا الاسبوع الى العاصمة المصرية، القاهرة، بهدف ترتيب زيارة نتنياهو الى شرم الشيخ ولقائه مع الرئيس المصري يوم الاثنين المقبل، واكدت الصحفية على ان اراد اجتمع الى وزير المخابرات المصرية الجنرال عمر سليمان ومسؤولين اخرين في القصر الرئاسي المصري. وتأتي زيارة نتنياهو الى مصر وبعد ذلك الى واشنطن فيما يواصل رفض حل الدولتين للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، بينما افادت «يديعوت احرونوت»، امس، بأن نتنياهو سي طرح خلال لقائه اوباما منح الفلسطينيين حكما ذاتيا بادعاء عدم امكانية تطبيق حل الدولتين للشعبيين في المستقبل المنظور. ويوجب خطة

نتنياهو فإنه على استعداد فوري لتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين في المسارات الثلاثة: السياسي والامني والاقتصادي. وقالت المصادر ان خطة نتنياهو تعتمد على ثلاثة مواضيع اساسية: في المجال السياسي فإنه سيعمل على بناء بنية تحتية لكيان فلسطيني والذي سيحتوي في المستقبل الى كيان سيادي، وعند ذلك سيتم اتخاذ القرار في تسميته.

اما في المجال الاقتصادي فإن رئيس الوزراء الاسرائيلي يريد تقوية الاقتصاد الفلسطيني، بواسطة تجديد اموال طائلة من المجتمع الدولي، وفيما يتعلق بالجبال الامني فإن الخطة الامريكية التي يقودها الجنرال الامريكي، كيث دايتون، لتأهيل قوات الامن الفلسطينية سيتم توسيعها، وبعد تأهيل القوات الفلسطينية ستقوم الدولة العبرية بتسليمها المهام الامنية في المدن التي ستقوم بالاستحباب منها. ولغقت المصادر الى ان الخطة الاسرائيلية التي ستقوم نتنياهو عرضها على الرئيس الامريكي، باراك اوباما، خلال فترة المفاوضات مع ايران بشهريين فقط، وفي حال

اجتماعها، تتناقض جوهريا مع التصريحات الامريكية الاخيرة بالنسبة للحل في الشرق الاوسط، وخصوصا تأكيد الادارة الامريكية على مبدأ حل دولتين لشعبيين. وزادت المصادر قائله ان نتنياهو سيحاول للرئيس اوباما ان اسرائيل ليست معنية بمواصلة السيطرة على شعب آخر، ولكن قبل ان نتحدث عن دولة فلسطينية، يجب على الفلسطينيين الاعتراف علنا بأن الدولة العبرية هي دولة يهودية فقط.

اما بالنسبة للملف اليراني، فاكدت المصادر الاسرائيلية، التي وصفت بأنها عالية المستوى، على ان نتنياهو سيحاول للرئيس اوباما بأن الدولة العبرية ترفض رفضا قاطعا الربط بين المسألة اليراني وبين التنازلات الاسرائيلية للفلسطينيين، واكدت المصادر ايضا على ان هذا الطرح هو خيالي وليس مقبولا لدى الفلسطينيين. كما ان نتنياهو سيطلب الرئيس الامريكي بتحديد فترة المفاوضات مع ايران بشهريين فقط، وفي حال

مؤسس البرنامج النووي الاسرائيلي؛ السلاح النووي يسير في اتجاه واحد وهو اتجاه الحرب فقط

صدمة في اسرائيل لمطالبة امريكا لها بالتوقيع على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية والمعلقون يعتبرونها رسالة مقلقة من اوباما لنتنياهو

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية على موقعها الالكتروني ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قد فوجئت صباح امس، لمطالبة نائية بوزير الخارجية الامريكية، روز غوطمولر، لاسرائيل بالانضمام الى ميثاق حظر انتشار الاسلحة النووية (NPT). ونقل المراسل السياسي للصحيفة، باراك رافيد، عن مصدر مسؤول في الخارجية قوله ان ميثاق منع انتشار الاسلحة النووية لم يمنع حتى اليوم اي دولة ارادت ذلك من تطوير اسلحة نووية.

ينسار الى ان اسرائيل منذ تاسيسها تنتهج سياسة الضيائية في ما يتعلق بأسلحتها النووية، ولكن وفق المصادر الاجنبية فإن الدولة العبرية تملك اكثر من مائتي رأس نووي، ويحسب المصدر العبري فان دولا مثل ليبيا والعراق وايران، الواقعة على الميثاق، هي

خير مثال على ذلك، زاعما انه من غير الواضح الاصرار على ان توقع اسرائيل على الميثاق.

وتابعت الصحفية العبرية قائله ان الخارجية الاسرائيلية لا تزال تقوم بفحص اقول نائية ووزير الخارجية الامريكية، واداما تم اقتباس اقولها بشكل صحيح، ومن المتوقع ان تتوجه الخارجية الاسرائيلية الى كبار المسؤولين في الادارة الامريكية من ذوي الصلة من اجل استيضاح الامر. ولقت المراسل الاسرائيلي في هذا السياق الى مطالبة الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية، قبل يومين، لضرورة مطالبة اسرائيل بالتوقيع على ميثاق حظر انتشار الاسلحة النووية، وذلك من اجل الدفع بمعالجة البرنامج النووي اليراني.

في غضون ذلك قال ايلان بيكر، مسؤول رفيع المستوى سابقا في وزارة الخارجية الاسرائيلية لصحيفة «يديعوت احرونوت»، ان التصريح الامريكي مقلق للغاية ومثير، لافتا الى ان الولايات المتحدة لم تتطرق في الماضي

تصريحات من هذا القبيل، واكد على انه يتحتم على الامريكيين ان يفهموا أنه طالما بقيت الدولة العبرية تحت الخطر القريب والبعيد، فإنها لن تدخل نفسها في اتفاقيات تلزمها وتنزلها الى وضع ضعيف، على حد قوله.

ونقلت الصحفية عن مسؤول رفيع المستوى في تل ابيب قوله ان الامريكيين لم يقوموا بفحص الامور كما يجب، وان هذا التصريح من نائية ووزير الخارجية الامريكية لا يعتبر بأي حال من الاحوال ضغطا من ادارة الرئيس الامريكي، باراك اوباما، على اسرائيل، وانه يدخل ضمن السياسة العالمية للدارة الجديدة للحد من انتشار الاسلحة النووية، وادراكا لثا ان هذا التصريح لا يمكن قرأته على انه تغيير في السياسة الامريكية تجاه اسرائيل. لان الامريكيين كانوا قد صرحوا في الماضي بأنهم يؤيدون شرق اوسط خاليا من الاسلحة النووية.

جدير بالذكر ان الولايات المتحدة الامريكية طالبت، يوم الثلاثاء، الدولة العبرية، والهند وباكستان وكوريا

بالانضمام الى ميثاق حظر نشر الاسلحة النووية بالقول ان ميثاق منع انتشار الاسلحة النووية لم يمنع حتى اليوم اي دولة ارادت ذلك من تطوير اسلحة نووية، عقب النائية

حذين زعبي من حزب التجمع الوطني الديمقراطي بالقول: «ان هذا التصريح لا يمتثل لالتزام اسرائيل والولايات المتحدة بالميثاق بلورة اجماع بين الدول تمهيدا للمؤتمر الذي سيعقد في السنة القادمة والذي سيقدر فيه ادخال تعديلات على النص الميثاق الذي جرى التوقيع عليه في العام 1970، وذلك بعد فشل المؤتمر الذي عقد في العام 2000. وحدد الميثاق عدد الدول التي ستطيع حياة اسلحة نووية، وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، ويلزم الميثاق بمنع انتشار الاسلحة

فيما عدا هذه الدول، وبحسب الصياغة الحالية فإن الميثاق يلزم هذه الدول باخذ اجراءات للتخلص من الاسلحة الموجودة بحوزتها. على صلة بما سلف، وفي اعقاب تصريحات وزارة الخارجية الاسرائيلية حول مطالبة اسرائيل

فشلها يتحتم على المجتمع الدولي، وفق المصادر، ان يزيد من العقوبات الاقتصادية والاخرى المفروضة على الجمهورية الاسلامية اليرانية، بسبب مواصلة تطوير برنامجها النووي. اما بالنسبة للسلام مع الدولة العبرية فإن رئيس الوزراء الاسرائيلي سيؤكد للرئيس الامريكي بأن الدولة العبرية على استعداد للتفاوض مع جميع الدول العبرية من اجل التوصل لاتفاق سلام، ولكن الشرط الاسرائيلي هو ان تبدأ المفاوضات بدون شروط مسبقة.

وفي سياق زيارة نتنياهو الى مصر ذكرت «يديعوت احرونوت»، ايضا، ان وزير الشؤون الاستراتيجية الاسرائيلي، الجنرال في الاحتياط مؤشيه بعلون، قدم توصية لنتنياهو تقضي بفك ارتباط اسرائيل بشكل نهائي عن قطاع غزة واطلاق كافة المعايير بين اسرائيل والقطاع والتوقف عن امداد القطاع بالكهرباء والماء والمواد الغذائية. وأوصى بعلون بالتوصل الى تفاهات مع مصر تقضي بأن يكون للفلسطينيين مخرج واحد من

اقتبس من كتاب الخبير الاسرائيلي د. اغنير كوهين، الذي يعيش في الولايات المتحدة الامريكية، والذي اكد في كتابه (اسرائيل والقبيلة) ان العقل المدبر الاسرائيلي، الذي انشأ البرنامج النووي الاسرائيلي، دافيد رينست بريغمان، كان قد صرح ان السلاح النووي يسير في اتجاه واحد وهو اتجاه الحرب، وانه لا توجد اسلحة نووية للسلام واسلحة نووية للحرب، الاسلحة النووية هي للحرب فقط، على حد تعبيره.

من ناحيته كتب محلل الشؤون الاستراتيجية في صحيفة «يديعوت احرونوت»، رونين بريغمان، عن الطلب الامريكي واصفا اياه بأنه رسالة اخرى مقلقة من الرئيس الامريكي باراك اوباما، الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، انضمام اسرائيل الى ميثاق منع انتشار الاسلحة النووية، لافتا الى ان هذه الرسالة تضيف الى قلقها، فانها تتعلق بموضوع حساس للغاية، وزاد قائلا ان الادعاء القائل بأن الاسلحة النووية هي لاهداف سلام لا اساس له من الصحة، وللتدليل على ذلك،

النيابة الاسبانية تجدد مطالبتها بحفظ التحقيق في هجوم على غزة

مواصلة التحقيق في دعوى ضد مسؤولين اسرائيليين رفعاها المركز الفلسطيني لحقوق الانسان عقب غارة اسرائيلية قتل فيها صلاح شحاده القيادي في حماس

14 وندنيا فلسطينيا «معظمهم من الاطفال والرضع» في 22 تموز (يوليو) 2002. وكانت النيابة العامة طلبت في الثاني من نيسان

مؤسسة ا ف ب، جددت النيابة الاسبانية امس الاربعا توصياتها بتخلي قاض اسباني عن التحقيق في هجوم اسرائيلي على قطاع غزة عام 2002 اودى بحياة العديد من المدنيين وذلك بعد يومين من اصداره قرارا بانه سيمضي قدما في التحقيق. والاثنيين قرر القاضي الاسباني فرناندو اندرو

احمدى نجاد يؤكد لقادة الفصائل الفلسطينية في دمشق ضرورة استمرار المقاومة

اساسي لاستعادة الحقوق» وعلى «اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية وضرورة توحيد الصفوف» بحسب الطاهر. من جانبهم اكد ممثلو الفصائل على «ضرورة الحفاظ على الوحدة الفلسطينية» وعلى «الاستمرار في المقاومة»، على ما افاد الطاهر. وغادر الرئيس اليراني ليل الثلاثاء الاربعا دمشق في ختام زيارة قصيرة التقى خلالها الرئيس السوري بشار الاسد.

رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل واجتماعا آخر مع قادة ثمانية فصائل فلسطينية اخرى بينها الجبهة الشعبية. وأوضح الطاهر ان احمدى نجاد اكد خلال اللقاء مع الفصائل الفلسطينية «وقوف ايران الى جانب الشعب الفلسطيني» وان «النصر سيكون في النهاية للشعب الفلسطيني». وشدد الرئيس اليراني على ان «خيار المقاومة

سابقا انه رؤيا ملكية باتهام من ايديو المشروع بالنفاق وبأجرامهم من الملة الوطنية، فقد بدأ ان المشروع سقط لنفس الاسباب التي اسقطت برامج الخرد ذات طابع اصلاحي ومستقبلي بموجبها وهي الاضرار للوطن البديل والحفاظ على وحدة اليران.

وواقع الذي لا يعلق عليه الاطار الاستراتيجي في الدولة وان كان يلاحظه يقول الآن بان اقرب وصفة لاجهاض اي مشروع تتمثل في ربطه بالوطن البديل حتى ان عضوا مهما في البرلمان اقترح على اقارنه مؤخرا الادعاء بان تلامي مؤسسة الفساد يفكك الوطن ويقدمه بدلا لاعداء اليران على امل ان ينجح هذا الادعاء في تفعيل حملة وطنية قد تقتضي على الفساد الحقيقي.

باختصار لا يوجد ادلة عملية على ان الحراك المهم الذي ادخل على حلقات استرراتيجية البيت الابيض في عهد اوباما لن ينتهي بالاقتراب من التصورات السياسية الاقليمية ويشكل يحافظ على مستقبل افضل لليرانيين حتى وان كانت هذه التصورات هي نفسها التي سيفت عشرات المرات كتهم لعلاقة مشاريع التحول الاصلاحي الثموري الداخلي. بالمقابل توشّر طريقة تعاطي الجهاز التنفيذي مع فروقات النتائج على عدم وجود ادلة كافية ومقنعة تؤكّد بان الاجمالات التي حظي بها الحرس القديم والتيار المحافظ وخصوصا الاصلاح والتغيير ومن يعتقدون واهم انهم فعلا ردعوا التحديث لن تصحح عائقا حقيقيا وصلبا ومكفلا عندما تحين لحظة سياسية حرجة تتعلق اسقاط الكثير من الكلاشيفات وتحتاج فيها الدولة لتحالف المجتمع معها.

وتبادل للاتهامات المبلية. وفي موضوعة الاقاليم لعب الاعلام المحلي مع البرلمان نفس اللعبة فمن تم اجلاسهم بقرارات من المستويات الاستشارية التنفيذية على الطولية بداية لتسويق الشروع افعلوا معركة واجمحوه بقسوة لكنهم جلسوا لاحقا لتسويق فكرة بديلة تطوي الاولى.

وطبيعة الحال حصل ذلك ويحصل دون ان ينجح الاعلام اليراني في الارتفاع لمستوى المنجز الخفي في التعاطي مع تداعيات التفاهم الذي انجز مؤخرا مع الامريكيين وهو تفاهم من المرجح انه يتطلّب اقبال باب جدد الاقاليم لصالح ما هو اهم وانفع. فكل المعطيات تقول بان عمان تقف على مرمى تحقيق تحول دراماتيكي في علاقاتها بالأمم المتحدة الامريكية بعيد تصنيف الملف اليراني في اضعق دوائر القرار هناك ويقدمه بعيدا عن الملف الاسرائيلي.

هذا التحول - حسب خبراء مطلعين جدا على الحقييات - يفسر ردة الفعل الاسرائيلية ضد القيادة اليرانية والتي تترجم نفسها اكثر من صعيد بينها معرفة في الكواليس لحاول منع مشروع مياه استراتيجي يخص اليرانيين.

تفس الخبراء اليرامصون لان مشروع الاقاليم مفصل صغير في مشهد اكبر ولكن عن مخطوفا في عمان بالانتمار على مشاريع الاصلاح مرة اخرى لا يرون في المشهد اكثر من السعي للتثديد والتنكيل بكل من رأى في مشروع الاقاليم لحة امل لمستقبل افضل في مفارقة تستندسج نفسها دوما في عمان. المساحات الصحفية يختلط فيها اليوم امتداد قرار طي ملف الاقاليم الذي اعلنت الحكومة

وهو يتحدث لـ «القدس العربي» بان تركيز صاحب القرار اليراني مرحليا شديد للغاية على انجاح المحاولة السلفية الاخيرة وان تحقيق اهداف ابعد واعق قد يكون اغلاق صفحة الاقاليم لاعاد الراي العام وهيبته لتحولات قد تكون جذرية اكثر تتطلب تطهير الجو العام من التجاذبات التي تتخذ شكل الغبار.

ويلاحظ آخرون ان امكانية الحكومة التي وقتت بقوة خلاف مشروع الاقاليم مزيرة باعلام رسمي انتفض خالف المشروع فجأة قبل ثمانية اسابيع انطقت فجأة اى المائكية - بعد الوقفة اليرانية الملكية الهمة الاخيرة مع الرئيس اوباما في واشنطن والتي تبعها حراك استثنائي شمل السعودية ومصر وسورية خلافا للفلسطينيين.

وحتى الآن لم يتمكن الاعلام البياض في اليران من تفكيك اسرار وخلفيات الاندفاع السياسي السلمي اليراني بعد محطة واشنطن الاخيرة، والسبب انه اعلام مبرمج على التعاطي مع حالات التفتيس للتجاذبات التي تدور في فلك الحراك الاصلاحي كما يرى ناصر قمش رئيس تحرير صحيفة «الحدث».

دور الاعلام في الحالة الحالية المرسوم من قبل الحكومة كان التهليل لافكار وبرامج الاصلاحي اليرانيين او الصحافيين المشائين على مشاريع الاصلاح بعدما كان قد طرقت قبلا لاسباب اكثر عمقا من تلك التي طرحها المحسمون للاصلاح والتغيير وان الناقدون على حد تعبير رئيس تحرير صحيفة «العرب اليوم» طاهر العوان.

وفي السياق مثلا يلاحظ رئيس وزراء سابق

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا يمكن القول بان القرار الاستراتيجي الحاسم الذي طوى في عمان قبل ايام ملف الاقاليم اسس على اعتبارات من طراز تلك التي استخدمها خصوم المشروع في شرح وامتداد خطوات التراجع عنه. التجربة في الحالة السياسية اليرانية تقول ضمنيا ويوضح ان تقدير مخرجات الحوار الوطني الذي لم يكن حوارا حقيقيا مهما كانت واحترام المشاعر سواء اكانت وطنية او انتهازية مسائل تدخل في نظام القرار السياسي في اي دولة حيوية. لكن التجربة الأعمق تدلل بالمقابل على ان المخيط الاستراتيجي لا يجامل المشاعر والاهواء الفردية او الجماعية على حساب المصلحة العليا، خصوصا عندما يتطرق الامر بحضن المعلومات والتقديرات الحقيقي الذي لا يطع عليه اصلا كل المتحاورين وتحديد اولئك الذين يتوهمون بأنهم يقودون الراي العام.

ومن هنا ضمريا تصير حيا مصادر مرجعية في السياسة اليرانية ان قرار طي صفحة الاقاليم اكثر عمقا بكل تأكيد من لبطه بقفا علات نخبة من البرلمانيين او الصحافيين المشائين على مشاريع الاصلاح بعدما كان قد طرقت قبلا لاسباب اكثر عمقا من تلك التي طرحها المحسمون للاصلاح والتغيير وان الناقدون على حد تعبير رئيس تحرير صحيفة «العرب اليوم» طاهر العوان.

وفي السياق مثلا يلاحظ رئيس وزراء سابق

البابا يأمل ان تكون زيارته الى الشرق الاوسط «مثمرة» وكافة السكان.. والمراقبون يعتبرون زيارته الى اسرائيل سابقة لأوانها



استعدادات لزيارة البابا قرب الناصرة

وتابع ان «بين الاجتماعات الدينية والدينية الكثيرة التي ستقام هذا الاسبوع ستعقد لقاءات مع المسلمين واليهود وقد عمطنا معهم خطوما كبيرة نحو الحوار والتبادل الثقافي».

وتمنى البابا ان «تتمكن جميعا ان تكون رجال الامن وان تكون جميعا حازمين في امالنا وساعينا عن اجل السلام، ويزور القاريون في الفاتيكان ان زيارة البابا بنديكتوس السادس عشر الى اسرائيل سابقة لأوانها بعض الشيء ان تصادف بعد اشهر قليلة على الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة وقضية الاسقف ريتشارد ولباسون وفي وقت لا يزال الخلاف قائما حول هاتين القضيتين.

واعتبر كاردينال طلب عدم كشف اسمه انه «كان يجدر التريث»، معتبرا ان الجدل الذي اثاره رفع الحرم الكنسي في 24 كانون الثاني (يناير) عن الاسقف الاصولي ريتشارد ولباسون الذي انكر وجود غرف الغاز، يضع البابا في موقف ضعف في مواجهة اليهود، محذرا من مخاطر كبرى بان يفيد اسرائيل من ذلك الى اقصى حد ممكن.

وبعدما كانت اسرائيل والصحف الايطالية تتحدث منذ اشهر عن هذه الزيارة، صدر الاعلان الرسمي عن رحلة بنديكتوس السادس عشر الى اسرائيل بين 11 و15 ايار (مايو) عن البابا نفسه في التماس عن من اذار (مارس) في وقت كان الجدل حول قضية ولباسون لا يزال محتدما. واذ كان مصدر دبلوماسي

الاراضي المقدسة الروحية والمدنية» وحيا بنديكتوس السادس عشر «كافة شعوب تلك المنطقة»، مؤكدا «انني انتظر بفارغ الصبر ان اكون معكم لاشاطركم تطعاتكم وامامكم والاكم ونضالكم، مكررا اني ياتي «كزائر سلام».

وقال البابا ان «بيني الاولى هي زيارة تلك الاماكن التي اصبحت مقدسة بفضل حياة المسيح وان اصيلي فيها من اجل السلام ووحدة عائلتكم وكل ساكني الارض المقدسة» والشرق الاوسط.

الفاتيكان - ا ف ب: اعرب البابا بنديكتوس السادس عشر الاربعا عن الامل في تكون زيارته الى الاراضي المقدسة اعتبارا من «مثمرة» لكافة سكان المنطقة وذلك خلال قداس في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان.

ويعد ان وجه تحية «خاصة وحرارة» الى كاثوليك الشرق الاوسط دعاهم البابا الى «الانضمام اليه في صلواته كي تكون زيارته مثمرة لحياة كافة سكان

تقرير للامم المتحدة يندد بالقبوض الاسرائيلية التي تخنق بيت لحم وجوارها

القدس - ا ف ب: اكدت الامم المتحدة ان القبوض الاسرائيلية على بيت لحم وجوارها تخنق اقتصاد هذه المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وذلك في تقرير صدر الاربعا قبل اسبوع من زيارة البابا بنديكتوس السادس عشر لهذه المدينة. وجاء في التقرير الذي اعده مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة ان الاجراءات الاسرائيلية قلصت جنريا المساحة المتاحة لسكان بيت لحم ما قوض التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمدينة.

واضاف التقرير ان الفلسطينيين لا يحق لهم الوصول الى 13 في المئة فقط من مساحة المدينة البالغة 660 كلم مربعا بسبب توسع المستوطنات الاسرائيلية وبناء جدار الفصل في الضفة الغربية، الذي تقدمه اسرائيل على انه «سياج ضد الارهاب»، وبسبب وقوع القسم الاكبر من اراضي المدينة في المنطقة المنصقة «منطقة ج» حيث تسيطر السلطات الاسرائيلية على نشاطات التخطيط والبناء حيث تخضع المنطقة لمعسكرات ومدينا. واطاف التقرير انه «نتيجة لهذا فان امكانية التوسع والنمو السكاني والصناعي في بيت لحم تقلصت، وكذلك الامر بالنسبة الى قدرة المدينة على الاستفادة من مواردها الطبيعية».



■ **نواكشوط** - «القدس العربي»:

انتخب حزب الاتحاد من أجل الجمهورية، خلال جمعياته التأسيسية التي عقدها مساء الثلاثاء في نواكشوط، رئيس المجلس العسكري المستقل، الجنرال محمد ولد عبد

العزیز، رئيسا له. وقال ولد عبد العزیز، المرشح للانتخابات الرئاسية التي ستجري يوم 6 حزيران/يونيو المقبل، بعيد توليه رئاسة الحزب، إلى موريتانيا الجديدة، التي يسعى لترسيخها «بتشيدت بالدين الإسلامي الحنيف وترتكز على المساواة والعدالة الاجتماعية وتضع حدا لعاناة الشعب الموريتاني من المفسدين».

ودعا ولد عبد العزیز «جميع الموريتانيين، وخاصة الشباب، إلى الكفاح بحماس من أجل طي الصفحة المظلمة من تاريخ موريتانيا وبناء الوطن وصون مكتسباته».

ورغم أن الهيئات القيادية في

الحزب لم تتشكل، كما كان متوقعا، إلا أن الرئيس الجديد للحزب الجنرال المستقل أشار إلى أن «الوصول إلى المنصب العليا في الحزب سيتم وفق والمهنية بعيدا عن مفاهيم القبلية والجهوية والمحسوبية».

وقال ولد عبد العزیز أن حزب الاتحاد من أجل الحزاب البلاد (73 حزبا) بغضبيته التامة مع ممارسات الماضي

وتصديه للفساد والمفسدين». يذكر أن حزب الاتحاد من أجل الجمهورية تم ترخيصه مؤخرا، وهو يضم أكثرية البرلمانيين الذين ساندوا الانقلاب وأغلبية أعضاء حكومة تسيير الأعمال التي يرأسها الدكتور

مولاي ولد محمد الأغظف. من جانبه أوضح النائب محمد علي شريف الذي ترأس الجمعية التأسيسية قبل انتخاب رئيس جديد للحزب، أن «تاريخ هذا الحزب يرتبط بنضال نواب الأغلبية ووقفهم التاريخية ضد عودة رموز الفساد وقوى التطرف إلى الأوجه بعد أن سقطت صناديق الاقتراع». وقال إن الأغلبية التي صمدت في وجه النظام البائد واكبت تغيير السادس من آب/أغسطس في لحظاته الأولى،

أسسه مسؤولون ونواب داعمون للانقلاب

موريتانيا: «الاتحاد من أجل الجمهورية» ينتخب الجنرال ولد عبد العزيز رئيسا له ويدعمه في الانتخابات الرئاسية



ولد عبد العزيز بعد انتخابه رئيسا له الاتحاد من أجل الجمهورية»

تمنح للموريتانيين فرصة التواجد في إطار سياسي، يسمح بحماية المكتسبات الديمقراطية وإثرائها عبر مسيرة متأنية وصامدة». وأثنى محمد عالي شريف على رئيس الحزب المنتخب ولد عبد العزیز، وقال إن تعاطيه مع القضايا الوطنية والتحامه للمداني بالموطنين الأكثر فقرا، والشروع في تحسين وضعيتهم المعاشية، جعلته يستحق لقب «رئيس الفقراء»، كما قال.

من جهة أخرى، وضمن ردود الأفعال حول التصريحات النسوية لرئيس حزب كتكل القوى الديمقراطية السيد أحمد ولد داداه بتلقى الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية أموالا من السفارة الأمريكية بنواكشوط، نفى حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (أحد تشكيلات الجبهة المناوئة للانقلاب)، قيامه بأي تنسيق مع جهة أجنبية في موضوع الميثاق الذي وقعته الأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني مؤخرا.

وقال بيان صادر امس عن حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية المنسوب على الإسلاميين أن الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية، ومعها منسقية القوى الديمقراطية، «لم تنسق مع أي جهة أجنبية أمريكية

المغرب: وثيقة حزبية لـ«القصر» تقترح اصلاحات دستورية تخص صلاحيات الحكومة والبرلمان

وان هناك ورشات اصلاح اكثر اهمية ومن بينها اصلاح القضاء الا ان الاشعري قال ان للعرض الكارثي الذي عرفته انتخابات 2007 أسبابا كثيرة منها ما هو متعلق بالاحزاب وفعاليتها خلال السنوت الماضية ودعا هذه الاحزاب الى ممارسة نقد ذاتي تجربتها. وقال الاشعري ان اصلاح الحزب والسياسي والدستوري مقدمة الاصلاح الحقيقي في كل الميادين.

وحسب الدستور المغربي فإن تعديل الدستور يتم من خلال مشروع يقدمه الملك للاستفتاء الشعبي، وقدم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال في خريف 1991 مذكرة مشتركة للقصر الملكي تتضمن رؤيتهم للاصلاح الدستوري كما قدما بمشاركة احزاب الكتلة الديمقراطية مذكرة ماثلة في ربيع 1996. وتعرف العلاقات بين الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال فتورا تجلى في سمت حزب الاستقلال عن اسادة اقاليميه الى الرعيم المهدي بن بركة مؤسس اليسار المغربي الحديث ورمز الاتحاد الاشتراكي ومؤسسه ولمهته والذي اختلف واغتيل في العاصمة الفرنسية خريف 1965.

ووصف مذهب شياط عضو اللجنة للتنفيذية لحزب الاستقلال ورئيس الاتحاد للشغاليين التابع للحزب بن بركة بالقاتل وانهمه بقتل ناشطين معارضين بعيد الاستقلال.

ودعا الاشعري قيادة حزب الاستقلال، التي حضر عدد منهم القلما التلفزيوني، باعلان موقف بنأي بالحزب عن موقف شياط وقال انه موقف يسهي لا للاتحاد الاشتراكي او المهدي بن بركة فقد بل لحزب الاستقلال والحركة الوطنية الغربية وتاتي في سياق تميع الحياة السياسية بن بركة.

■ **الجزائر** - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان (رسمية) في الجزائر ان حكومة بلاده لن تفرج عن المواطنين الليبيين المتورطين في قضايا الإرهاب كشرط للإفراج عن السجناء الجزائريين في السجون الليبية، وذلك على خلفية ما نشرته جريدة «الخبر» (خاصة) بشأن اشتراط الحكومة الليبية الإفراج عن سجنائها المتورطين في عمليات إرهابية لإطلاق سراح الجزائريين الموجودين في سجون ليبيا.

وأضاف قسنطيني في تصريح لـ«القدس العربي» امس الأربعاء أن الشرط الذي تكون السلطات الليبية قد وضعتة للإفراج عن السجناء الجزائريين المحكوم عليهم بالإعدام من طرف القضاء الليبي، لا يمكن القبول به أو الاستجابة له، موضحا أن القضية تخص أشخاصا (جزائريين)

محكومين في قضايا القانون العام، في حين أن السجناء الليبيين متورطون في قضايا إرهاب. وشدد على أن السلطات الجزائرية «لا يمكنها أن تفرج عن مواطنين ليبيين جاؤوا من الجزائر من أجل القيام بعمليات إرهابية، وليس في استطاعتها مقايضتهم بالسجناء الجزائريين الموجودين في السجون الليبية».

وأستتر قسنطيني، «مماطل وتأخر» الجانب الليبي في تنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة بين البلدين لإيجاد تسوية نهائية للقضية السجناء الموجودين لدى البلدين، والتي سبق التوقيع عليها في حزيران/يونيو 2008، غير أن القضية لا تزال تراوح مكانها.

وبرأي المصدر ذاته فإن المسؤولية يتحملها الطرف الليبي لأنه يقوم بتغيير شروط الإفراج في كل مرة يتم

■ لندن-رويترز: تقدمت ليبيا بطلب للحكومة الاسكتلندية بتسليم عبد الباسط المقرحي ضابط المخابرات الليبي المدان بتهمه الضلوع في تفجير طائرة ركاب أمريكية فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا عام 1988

وحكم على المقرحي بالسجن مدى الحياة في قضية تفجير طائرة تابعة لشركة بنان أمريكيان فوق لوكربي في رحلة من لندن إلى نيويورك في 18 كانون الأول/ديسمبر عام 1988.

وأسفر الحادث عن مقتل كل من كان على الطائرة ودمدمه 259 شخصا منهم 189 أمريكيا إضافة إلى 11 شخصا على الأرض.

وقالت متحدثه باسم الحكومة الاسكتلندية لرويترز «نم تلغي طلب من السلطات الليبية بنقل مسجون وذلك بناء عن علة المقرحي». وقفة احتجاجية ضد تصريحات شياط والمطالبة بالكشف عن مصير بن بركة.

ودعا المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي «كافة الاتحاديات والاتحاديين وعموم القوى المناهضة من الأسرة الاتحادية، والتنظيمات اليسارية والحقوقية والمدنية المناهضة، الى وقفة احتجاجية وتضديعية أمام المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالرباط، للمطالبة بالكشف عن حقيقة اغتيال الشهيد المهدي بن بركة وتعرية وجه القتلعة، كما رفعت شبيبة الحزب أمام محكمة الاستئناف بالرباط دعوى قضائية ضد مكية شياط تتهمه فيها بالاساءة والقدف بحق بن بركة.

وإذا أعيد المقرحي الى الوطن فسنتكون هذه أحدث علامة على انتقال الزعيم الليبي معمر القذافي

اتهم طرابلس بالتنصل من اتفاقية ثنائية موقعة قبل 10 اشهر

رئيس هيئة حقوقية جزائرية يعلن رفض بلاده الافراج عن لبيين ضالعين في «قضايا ارهاب»

فيها التوصل على صيغة اتفاق بشأن الإفراج عن السجناء الجزائريين، موضحا أنه في وقت سابق اشترطت ليبيا أن تنظر لجنة في ملف كل سجين قبل الإفراج عنه، ثم وصلت الآن لوضع شرط الإفراج عن المتورطين في قضايا الإرهاب لتفرج هي عن المتورطين في قضايا سرقة أو اتجار بالخدرات.

وكانت صحيفة «الخبر» كشفت في عددها الصادر أمس الأربعاء أن وفدا من وزارة العدل الليبية قيام بزيارة إلى السجناء الجزائريين المحكوم عليهم بالإعدام في السجون الليبية وأنه اخبرهم بأن طرابلس تنتظر قرار جريئا من السلطات الجزائرية للإفراج عن السجناء الليبيين القابعين في السجون الجزائرية والمتهمين في قضايا الإرهاب.

وأضافت «الخبر» التي اتصلت هاتفيا بمجموعة من السجناء الجزائريين، أن مسؤولي وزارة العدل الليبية الذين زاروهم في سجن «الجديدة»، بطرابلس وجهاو رسالة إلى الرئيس بوتفليقة قصد التدخل شخصيا في هذه القضية والإفراج عن السجناء الليبيين المتهمين بالضلوع في قضايا إرهاب، والذين حكم عليهم أو لا يزالون في انتظار المحاكمة.

جدير بالذكر أن هناك حوالي 60 سجيناً جزائريا محكوم عليهم بالإعدام في السجون الليبية، والذين حوكموا بعد أن وجهت لهم تهم القسرة والاتجار بالخدرات وارتكاب جرائم قتل. وتحولت قضية هؤلاء السجناء إلى مأساة طوال الأشهر الماضية عن ظروف سجنهم وما يتعرضون له. وكان هؤلاء السجناء قد شنوا عدة مرات إضرابات عن الطعام احتجاجا على الظروف التي يعيشونها خلف القضبان، كما قام عدد منهم بخياطة أفواههم بالابر والخيط كتعبير عن حالة اليأس التي وصلوا إليها، خاصة في ظل تأخر الإفراج عنهم رغم الوعود والتصريحات المتكررة.

ليبيا طلبت من اسكتلندا تسليم المقرحي والاستجابة قد تستغرق 90 يوما

التطبيق (للاتفاق) وسيقدمون المعلومات والمشورة للوزراء الاسكتلنديين لاتخاذ القرار في هذا الأمر. بموجب شروط الاتفاق قد تستغرق هذه العملية 90 يوما وان كان من الممكن أن تستغرق مدة أطول اذا كانت هناك حاجة لمزيد من المعلومات فيما يتعلق بالتطبيق أو لأي سبب آخر.»

واتفاق نقل السجناء الذي وضع عام 2007 لكن ينجي التصديق عليه قبل أن يقدن وضع أطارا للتطبيق لكن أي قرار يرجع الى الحكومة الاسكتلندية لأن المقرحي حوكم وأدين بموجب القانون الاسكتلندي. وبعد مرور أربع سنوات على اادانة المقرحي عام 2001 قيلت ليبيا المسؤولية ووافقت على دفع نحو 2.7 مليار دولار كتعويضات لأسر الضحايا في خطوط ميهات الطريق أمام رفع العقوبات المفروضة على البلاد وعودة علاقاتها مع الدول الغربية.

وكان محامو المقرحي قد قدموا الاسبوع الماضي استئنافا ثانيا أمام محكمة اسكتلندية للحكم الصادر عليه. وقالوا اليوم إنهم لم يتلقوا تعليمات بإسقاط الاستئناف لكن مصادر قريبة من القضية تقول انهم قد يسحبونه الآن.

■ لندن-رويترز: تقدمت ليبيا بطلب للحكومة الاسكتلندية بتسليم عبد الباسط المقرحي ضابط المخابرات الليبي المدان بتهمه الضلوع في تفجير طائرة ركاب أمريكية فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا عام 1988

وحكم على المقرحي بالسجن مدى الحياة في قضية تفجير طائرة تابعة لشركة بنان أمريكيان فوق لوكربي في رحلة من لندن إلى نيويورك في 18 كانون الأول/ديسمبر عام 1988.

وأسفر الحادث عن مقتل كل من كان على الطائرة ودمدمه 259 شخصا منهم 189 أمريكيا إضافة إلى 11 شخصا على الأرض.

وقالت متحدثه باسم الحكومة الاسكتلندية لرويترز «نم تلغي طلب من السلطات الليبية بنقل مسجون وذلك بناء عن علة المقرحي». وقفة احتجاجية ضد تصريحات شياط والمطالبة بالكشف عن مصير بن بركة.

ودعا المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي «كافة الاتحاديات والاتحاديين وعموم القوى المناهضة من الأسرة الاتحادية، والتنظيمات اليسارية والحقوقية والمدنية المناهضة، الى وقفة احتجاجية وتضديعية أمام المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالرباط، للمطالبة بالكشف عن حقيقة اغتيال الشهيد المهدي بن بركة وتعرية وجه القتلعة، كما رفعت شبيبة الحزب أمام محكمة الاستئناف بالرباط دعوى قضائية ضد مكية شياط تتهمه فيها بالاساءة والقدف بحق بن بركة.

وإذا أعيد المقرحي الى الوطن فسنتكون هذه أحدث علامة على انتقال الزعيم الليبي معمر القذافي

المفوضية الأوروبية تعلن ان البطالة سترتفع في اسبانيا الى 20 % والهجرة المغربية الاكثر تضررا

صحيفة «الباييس» الثلاثاء أن بعض شركات العقار خفضت بنودها من 60 ٪ من أسعار المنازل والشقق بسبب الركود الذي يعاني منه هذا السوق وأغلبها قام بتجميد مشاريع البناء وتسريح عشرات آلاف من العمال ومن ضمنهم المغاربة.

ويعتقد أن ارتفاع البطالة وهدم تسبب حتى الآن في أكثر من 300 ألف عاطل خلال السنة ونصف السنة الأخيرة. وفي الوقت ذاته، فالمغاربة يعملون في قطاع الزراعة والذي تراجع بدوره خلال السنة الجارية كما أن الإنسان وأمام الأزمة بدأوا يعملون في الزراعة والتي كانوا قد تركوها في الماضي، في حين أن السياحة التي تفتق المنفكس الوحيد، فجميع المغاربة في حين أن نسبة من العاطلين، وجاء في دراسة مؤسسة جاوما بوفسي لإرتفاع إلى 40 ٪ مع نهاية السنة، ويشكل المغاربة نسبة الكبيرة من العاطلين، وجاء في دراسة مؤسسة جاوما بوفسي لإرتفاع إلى 33 ألف مغربي يعانون من البطالة في إقليم كاتالونيا شمال شرق اسبانيا وحده، ويرى مصدر من الجمعية المغربية للاعلام والنسبة نفسها في اقاليم أخرى كبيرة مثل مدريد والأندلس وفالنسيا.

ويعتبر أن معرفة الرقم الحقيقي لبطالة المغاربة يبقى من الصعب جدا لأن بعض التقارير تقيم دراستها على نسبة العاطلين وتقارنها بنسبة المغاربة في اسبانيا، علما بأن نسبة مهمة من المغاربة هم أطفال وشيوخ ولا يمكن احتسابهم في معرفة البطالة.

تخفيض حكم ابتدائي ضد مدير «الجزيرة» في الرباط

بث القناة تقارير عن سقوط قتلى أثناء مواجهات دموية عرفتها مدينة سبدي ايفني جنوب المغرب في حزيران/يونيو المنجوب بناء على تقارير ناشطين في ميدان حقوق الانسان وهو ما تبين عدم صحته فيما بعد.

■ **مدريد** - «القدس العربي» - من حسن مجدوبي:

تفيد التوقعات أن الأزمة الاقتصادية التي يعيشها الاتحاد الأوروبي ستزدج خلال الشهور المقبلة، ففي اسبانيا ينظر أن تصل البطالة إلى 20 ٪ في نهاية السنة، وبدأت الأرقام تكشف أن الهجرة، ومن ضمنها المغربية، هي الضحية وستزداد تضررا خلال الشهور المقبلة.

وصدر خلال الأسبوع الجاري تقرير عن المفوضية الأوروبية حول الاقتصاد في هذه القارة العجوز يفيد أن الأزمة ستعتمق خلال الشهور المقبلة وخلال السنة 2010 من ضمنها ارتفاع البطالة وترائح الناتج القومي الإجمالي لعدد من الدول. وتعتبر اسبانيا من الدول الأكثر تضررا من هذه الأزمة، حيث تفيد أرقام المفوضية الأوروبية أن البطالة سترتفع إلى أكثر من 20 ٪ مع نهاية السنة الجارية علاوة على تراجع النمو الإقتصاد، الأمر الذي يعني مزيدا من البطالة في صفوف الإسبان والمهاجرين، ويبلغ عدد العاطلين في الوقت الراهن أربعة ملايين أي حوالي 14 ٪ من مجموع اليد العاملة، وقد يصل إلى خمسة ملايين ونصف مليون مع نهاية السنة وربما ستة ملايين في منتصف السنة المقبلة.

وبدأت الدراسات تفيد أن الهجرة تعتبر الأكثر تضررا خلال هذه الأزمة ولا سيما المغربية التي تعتبر من أكبر الجاليات المهاجرة في هذا البلد الأوروبي.

ووفق أراء جمعيتها «القدس العربي» من مهتمين مغاربة في اسبانيا، كان قطاع البناء يمتص أكبر نسبة من العمال المغاربة، والتقرير يؤكد أن هذا القطاع في تدهور مستمر بل ونشرت

■ **الرباط** - «القدس العربي»

قضت محكمة مغربية من الدرجة الثانية بالرباط تخفيض حكم ضد المدير السابق لكتب المغرب لقناة «الجزيرة» الطرقيية. وقررت محكمة الاستئناف

مسؤول مغربي يدافع عن المساواة بين الجنسين في قطاع الاعلام

■ **الرباط** - «القدس العربي»: قال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، خلال لقاء حول ورشات حقوق المساواة بين النساء والرجال نظم بالرباط أن رسم للفقيرة كحرفة أولى.

وأضاف الناصري في المنظم في إطار البرنامج التوسعة الذي الرامي إلى مناصرة المساواة بين الرجال والنساء في قطاع الاتصال، أن هذه الدورة تمكن من إعطاء «أقصى قدر من الإدراك والوضوح» للالتزامات المغرب في هذا المجال.

وتذكر الوزير المغربي أن هذا البرنامج، الذي شرع في تنفيذه سنة 2006 بدعم من وزارة الاتصال، يشكل أول مخطط من نوعه للاتصال، بشكل أول مخطط قطاعي للنهوض بالمساواة بين الجنسين في القطاع، وذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية لتحقيق المساواة بين الجنسين، عبر ادماج مقاربة النوع في السياسات وبرامج التنمية مشيرا إلى رفع المغرب للتحفظات حول الاتفاقية الدولية لمحاربة كافة أشكال التمييز ضد المرأة وإلى مجموعة من الإصلاحات التي ترسخ حقوق الإنسان، وحقوق النساء على وجه الخصوص.

وأكد أن هذا البرنامج يهدف إلى تعزيز الأعمال الرامية إلى النهوض بالمساواة والعمل على إرساء مناسسة تتحور حول تعزيز قدرات الفاعلين والتدخول في هذا المجال وتقديم المصاحين الرامية إلى تحسين صورة المرأة في وسائل الاعلام بشكل أفضل.

انفلونزا الخنازير توحد دول اتحاد المغرب العربي «مؤقتا»

و في الجزائر رصدت الحكومة نحو 8 مليارات دينار (حوالي 111 مليون دولار) لشراء لقاح مضاد لفيروس «إتش 1 إن»، إذ تم استيراد 6 ملايين علبه من دواء «تاميفلو» المضاد للفيروس المتكور، وجرى توزيع 500 ألف علبه كحرفة أولى.

وأكد وزير الصحة الجزائري سعيد بركات، أن جميع الإمكانيات البشرية والمادية قد وفرت للتصدي لأي إصابة محتملة بهذا الفيروس، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن بلاده كتفت من اجراءاتها الوقائية للحيلولة دون اختراق هذا المرض البلاد.

ولا تختلف الإجراءات المتخذة في المغرب للتصدي لهذا الفيروس عن بقية الإجراءات والتدابير المعلن عنها المراقبون أن مشاركة وزير الصحة الموريتاني محمد عبد الله ولد الصيام في اجتماع مجلس الاستئنائي

وأفقته انتقادات محلية لتعاطي وزارته مع التحذيرات الدولية من خطورة المرض، وكان عدد من الأطباء الموريتانيين اتقدوا بشدة وزارة الصحة في بلادهم، بسبب الفطور الذي تعاطت به مع الفيروس بالرغم من أن البلاد مفتوحة على اسبانيا وألمانيا وفرنسا التي أعلنت حكوماتها رسميا عن وجود حالات إصابة بفيروس «إتش 1 إن» على وجه الخصوص.

وكانت منظمة الصحة العالمية أعلنت الأربعاء أن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس انفلونزا الخنازير وصل إلى 1516 حالة مؤكدة في 22 بلدا، وأن عدد الوفيات ارتفع إلى 30 حالة.

قمة بين زعماء الدول الخمس، بالرغم من تأكيد كافة العواصم المغربية أنها تعتبر الاتحاد المغربي «خيارا استراتيجيا».

ورأى مراقبون أن الخوف من تسرب فيروس انفلونزا الخنازير هو الذي دفع السلطات الرسمية في الدول المغربية لتجاوز الخلافات والعمل لإحكام تدابير بينها لمواجهة.

والتي الرغم من أن وزراء الصحة بدول اتحاد المغرب العربي قد اكوا في ختام اجتماع بطرابلس أن المنطقة المغربية خالية من الفيروس، إلا أنهم طالبوا بالتصدي الجماعي له في حالة ظهوره في واحدة من دول الاتحاد.

كما شددوا على التواصل بين دول الاتحاد لمنع تسرب الفيروس، ووضع آلية تنفيذية لذلك، قبل تحوله إلى وباء ووضع دليل مغاربي موحد يرفع إلى اجتماع خبراء الأمانة العامة للاتحاد.

وأثارت هذه القرارات ارتياح مختلف الأوساط السياسية في منطقة المغرب العربي، لا سيما أنها فتحت نافذة يمكن من خلالها التحرك لتفعيل الاتحاد المغاربي، وصيانة سميرته حتى يتحول إلى كتكل إقليمي قوي ومتماسك، باعتبار أن عدم بروز مثل هذه التكتل يحّد من قدرة الدول المغربية على مواجهة التحولات التي يشهدها العالم اليوم، ويضعف قدرتها التفاوضية مع بقية التكتلات الأخرى.

وقال مرابطون إن اجتماع طرابلس من شأنه إشاعة التفاؤل بتفعيل هذا الاتحاد، وبالتالي تحقيق الاندماج المغربي، خاصة وأن خبراء يؤكدون على أن غياب الاندماج الاقتصادي في

■ تونس - وكالات: دفع الخوف من فيروس «إتش 1 إن» أو انفلونزا الخنازير ضد دول اتحاد المغرب العربي إلى القفز فوق خلافاتها والعمل فيما بينها لمكافحة مخاطر تفشي الفيروس في بلادها.

وسارعت دول اتحاد المغرب العربي الخمس، الذي تعاني مسيرته مشاكل بسبب الخلافات السياسية بين دوله، إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء الصحة في العاصمة الليبية طرابلس يوم الاثنين الماضي ليبحث تداعيات انتشار فيروس «إتش 1 إن»، والحيلولة دون دخوله إلى شمال افريقيا.

وشارك في هذا الاجتماع وزراء الصحة في دول الاتحاد، التي تجالت الخلافات بينها دون عقد قمة لرؤساء دوله منذ العام 1994.

وهذا الفيروس في الإسراع بعقد هذا الاجتماع الطارئ في العاصمة الليبية، التي يتولى زعيمها العقيد معمر القذافي الرئاسة الحالية للاتحاد المغربي، وكان اتحاد المغرب العربي تأسس في 17 شباط/فبراير 1989 ليكون كتلا اقتصاديا، وهو يتألف من خمس دول هي تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا.

لكن مسيرة هذا الاتحاد تعطلت منذ أيلول 1994، إذ لم يتمكن من عقد قمة لرؤساء دوله بسبب الخلافات بين الدول الأعضاء، وبشكل خاص الخلاف المغربي - الجزائري بشأن الصحراء الغربية.

ولم تفلح التوصلات المتكثفة التي شهدها العواصم المغربية منذ عام 1994 في تجاوز هذه الخلافات وتنظيم

حملة واسعة ضد فاشرة رجال الأعمال في حفلاتهم.. وزوج هيفاء وهبي ينفي ما تم نشره عن حفل زواجه منها

تحذيرات من تسرب لحوم الخنازير لمحات الكباب.. ومعارك بسبب سوقية الهجمات ضد نصرالله

القاهرة - «القدس العربي» - من حسن بن كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن المحادثات التي تمت بين الرئيس مبارك والعاهل الأردني الملك عبدالله، ووفاة زوجة رئيس الوزراء السيدة منى السعيد عبدالفتاح بعد صراع مع السرطان لثلاث سنوات - عليها رحمة الله - وقد شارك الرئيس مبارك في جنازتها، وشحن تنقدهم الدكتور أحمد شوقي بالعراف في الرحلة العريضة، يليه الله الصبر، ويجعلها آخر الأحران، وإعلان الشرطة القبض على قاتل السيدة هالة فايق، مديرة الائتمان ببنك مصر وزوجة المستشار علي شكيب نائب رئيس محكمة النقض واتضح انه الطباخ سامح حسين، زوج العمل نعمة التي تعمل عندها، لأنه كان يمر بضائقة مالية، واستمرار علاج ذبح الخنازير، وقيام عدد من الوزراء في الحجر الصحي وإحالته لمستشفى الحيات بعد تطويره لتحقيق سهولة المرور والقضاء على الاختناقات التي كانت تحدث بسببه على طريق القاهرة - الاسكندرية والقاهرة - الغيوم الصحراوي، وبلغت تكلفة التطوير خمسة عشر مليون جنيه، وعقد وزير الداخلية اللواء حبيب الصالحى مؤتمراً مع مساعديه ومديري الأمن وقياداته، قال لهم فيه - فلا نعلم من زميلتنا بـ الجمهورية، انتم الجهد الأمنية ونتائجها ترتبط بحقائق وأدلة قاطعة لا تحتمل التأويل أو التشكيك بادعاءات باطلة، وزائفة، أو تويريرات واهية وأن رجال الشرطة يترددون في الاضطرار بمسؤولياتهم، ولن يخال من عزمهم جسامه

التهديات أو تلك الحملات الدعائية الغرضية.

ان احترام حقوق الإنسان أصبح قاعدة ثابتة تحكم السياسة الأمنية وأن ادعاءات بعض المنظمات الحقوقية تعارض مع الدقة وتحاول استثمار الضغوط الاقتصادية بتوجيه التصركات التحريضية الأخرية بالمخالفة لإجماع وطني وتغالل عن جهود حكومية بتوجيه ومتابعة مباشرة من القيادة السياسية للحد من تلك الانكساعات، وأنه لا مجال للتهاون في إنفاذ القانون بشكل فوري وحازم إزاء أي محاولة للمساس باعتبارات الاستقرار وتجاوز القنوات الشرعية..

ونشرت الصحف عن اجتماع المجلس الأعلى للسياسات المنعقد من أمانة السياسات بالحزب الوطني الحاكم التي يرأسها جمال مبارك الأمين العام المساعد ثم تصريحاته في المؤتمر الصحفي بعد الاجتماع، واحتجاز شاب إيرلندي في الحجر الصحي وإحالته لمستشفى الحيات خوفاً من إصابته بانفلونزا الخنازير، وتظاهر عدد كبير من العاملين في محلات عمر أفندي امام فرع شارع عدلي بالقاهرة وهتافهم ضد صاحبها السعودي رجل الأعمال جميل القنيطير ووزير الاستثمار الدكتور محمود محيي الدين الذي باعها له - وتقدم عدد من الناشطين في حركة كفاية وحركة السادس من ابريل ببيانات للنايب العام المستشار محمود عبدالمجيد، ضد الشرطة واتهامها بالاعتداء عليهم والتحرش ببعض فتياتها أثناء وقوعهم على سلام مجلس الدولة، ونفي مصدر أممي الاتهامات، وقوله بأن وجود الشرطة كان لحفظ الأمن فقط.

انتقاد وزير الأوقاف لطالبته المسلمين بزيارة القدس

قاموس من الشائئ من مربي اجيال في الأزهر

هذا هو العمود كاملا، أنشره له، وهذا حقه لأنني هاجمته أيضا في «القدس»، ومن حق القارئ أن يعلم رايه في هي انني، نكرة، ومتخلف وتافه ومعتل نفسيا، وفي حاجة للذهاب لطبيب نفسي ومغزور وحاقذ ومجنون، ومخرف، ومجرم ووقع ورذعت لن هذا وأنا طفل وتابيل النظام ضد حملة الأقدام وهي مهنة تأثرت بها من عهد عبدالناصر، وسوء الأدب، ومثوه، ومتظاول.

هذه هي الأوصاف التي أتمتع بها، وسرها أساتذ الجامعة الفاضل الذي تخرج على يديه ثلاثمائة عالم من جميع أنحاء العالم في مرحلة الدكتوراه، ولو قال عني أكثر من ذلك، فسأشكره له كاملا. لكن مشكلة هذا الذي يدرس لطالب أدب الإسلام، أنه بدلاً من أن يفسر أسباب ما قاله من ألفاظ فضلة عن جميلة إسماعيل وحسن نصر الله، واستخدم احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام فيها، وفي عود يومي مخصص له للحديث عن القرآن والسنة، ويرد علي بالسؤوي الذي رددت به عليه، كان منه ما كان - وأنا أشكر له أدبه وتربيته العالية، وليبحث عن شتام مثله ليتجاوز معه، فهذا هو مستوى أساتذ في الأزهر؟ أما غير صحيح!

على العموم فقد تم يتسليسة القراء، وأضحكني أساتذ الأزهر على نفسي، أما الذي اغاظني فكان زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لـ «الدستور»، لوقبه في نفس اليوم - عن بارك الله لنا فيه: «دعك من الادعاء بأننا نعيش في عصر لا يفضف فلما، ولا يسمن صحافيا، ولا نانا الإبقاء على مواد الحبيس في قضايا الأشر؟» خاضن أن الرئيس مبارك شخصيا سيق أن وعد بإلغاء هذه المواد من القانون مرتين، مرة عام 2004 في المؤتمر العام للصحافيين، ومرة أخرى في برنامج الانتخابي للتراسة عام 2005، و من هنا كان علينا التحية بقرار محكمة جناح المحلة قسم ثان الخاص بالتحريح بالعلمن أمام المحكمة الدستورية على عدد من تلك المواد على رأسها المادة 188 الخاصة بنشر أخبار كاذبة وهي التي يستعديها أعوان النظام لمحيس الصحافيين المعارضين وكذلك المواد الخاصة بالسطب والقذف، ولعل يتضح عدم دستوريتهما».

«الوفد» تبكي حال المصريين

وإذا تحولنا لـ«الوفد» في نفس اليوم سنجد أن الوزير الأسبق وعضو الهيئة العليا لحزب «الوفد»، الدكتور علي السلمي، يبكي على حال المصريين ويبيكنا معه بعد أن سمعنا نقول عن: «التابع لمساة الإنسان المصري لا يملك إلا الحسرة على الحال التي وصلت بالمصريين لدرجة أن يفضضن الفرد منهم خنزيرا ليؤكد أنه ليس مصابا بذلك الفيروس القاتل، وأن يتظاهر العاملون في مواقع تربية الخنازير دفاعا عن حقهم في الحياة وهم يتعاملون مع أخطر مصادر المرض وأسباب الموت، ولا يملك المصري إلا البكاء وهو يرى أطفالا أبرياء لا يجدون لهم مكانا للعيش واللهو إلا بين الخنازير يأكلون معها مما تأكل من فضلات الطعام والقمامة وكان يصعب إياهم من بيوت المصريين.. إن المشكلات تحاصر المصريين حينما تجتاحها والحكومة عاجزة عن التصدي لتلك المشكلات وغير قادرة على اتخاذ حلول غير تقليدية تسهم في تحسين أحوال البلاد والعجاء، بل ترى الحكومة تبدد مليارات الجنيهات على مشروعات فاشلة مثل توسكي وفحم المغارة وقوسفات أبو طرطور وترعة السلام، بينما تتجمع عن مشروعات تنمية وتعمير سيناء وتطوير الزراعة واستعادة عرش القطن المصري، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء للمصريين».

تخوين المدافعين عن حسن نصرالله

وأمس والدكتور عبدالله النجار في عموه - قرآن وسنة - تخصيصه الكمال لي، ومهاجمتي، يفتقر النوعية من الألفاظ وتوجيه نفس النهم، وأن كنت لا اعرف سبب اعجابها بالذات، بحكاية انني متخلف لأنه لم يذكر أدلة كافية ومقنعة عليها، مثلما فشل في تقديم أي مبرر لسبب ثقل ظله، وهو عيب لا نتفرد نحن المصريين، لأي منا، لأننا مشهورون في العالم بخفة دماغنا، أما الإضافات الجديدة - في عموه الثاني - فهي انني متفعل لأنني أقمحت نفسي فيما لا يخصني بحكاية هجومه على السيدة جميلة إسماعيل زوجة زميلنا وصديقنا أمين نور وحاول أن يفسر ويشرح الأسباب التي دفعته لن يتناول هذه القضية، وكذلك تشبیه حسن نصر، بل بالزانية، وسبب تخلفي لم أقف مقاصد الترمية.

شعبولا: «ظف بالخنازير».. والحكومة: «ظف بالشعب»

والى المعارك السريعة والخاطفة ونبدأ من «وقد» الثلاثا مع زميلنا محمد زكي، وعدد من الضربات في عموه - شو كبيتش - من نوع: «أسرع طريقة للتخلص من حكومة «ظظيف»، منح كل وزير خنزير «مفغروس» هدية!؛ شعبولا يبيغني «ظف في الخنازير، وحكومتنا بتورد «ظف في الشعب» هيبيبية» رئيس حكومتنا «الذكية» أقر واعترف بامتلاكه ثلاث قبلات في منتجع النخيل السياحي، رينا يكثر ويزيد علشان الشعب يبيغي مفروس، من حسن خلاص!! سألني سارحا: «خننازير الحكومة» عايزين النديج ولا الإعدام؟! أجبتهم تهكمًا: الإعدام طبعيا رميا (بالجزم)!!!!

ملايين رجال الأعمال تصرف على الاعراس والحكومة تبحث عن مستثمرين!

والى نوعية أخرى من المعارك، عن رجال الأعمال، ويبدأها زميلنا وصديقنا بـ«الوفد» محمد أمين يوم الثلاثا بقوله: «الدولة التي لا تستطيع تدبير العالوة الاجتماعية ويعلن رئيسها أنها يتقاتل مع الحكومة لتدبير العالوة الاجتماعية، لا يصح بحال من الأحوال أن تكون فيها فتنة، تلعب بالفلوس وتتسكن القصور، وتركب الطائرات، وتصرف الملايين على أفراح «الحروس»، وتصرف ملايين غيرها



على الممت، فأي شيء هذا، وأي ظلم وأي غبن، والناس فعلا «ش ناصة»، كما يقول الرئيس مبارك، فالكيل فطح، وزاد وعطى، ولم يعد امام الحكومة إلا أن ترفع شعارا، تبرع يا مؤمن، تبرع يا مصري، لتدبير العالوة الاجتماعية للموظفين، ومن أسف أن الموظفين هم وحدهم الذين يدفعون الضرائب، لأنها تخضع من المنيع، أما رجال الأعمال فلم ألف طريقة للهروب منها، ولو كان تحت اسم مائدة للرحمن، آه يا بلدا!!!!

«روز اليوسف» تطالب الحكومة بتفكك اصحاب الخنازير

وتوجه معه في نفس اللحظة زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روز اليوسف» قائلا في جريدة «روز»: «المهمة الثانية للحكومة هي إيجاد بدائل للذين يتعاطسون من تربية الخنازير، فليدهم أسر والتزامات وليس من العدل أن يموتوا جوعا، ولا تلوتموا شخيم لأنهم يداغون عن لقمة عيشهم. - عبارة «دايجو الخنازير» سهلة على من يتلفها، ولكنها تشبه طلوع الروح لن لا يجد عملا إلا من خلالها فهل فكرت الحكومة في إيجاد بادل، مجرد التفكير؟ - لن نسמע من رجل أعمال تقدم بإقتراح لعمل مشروعات صغيرة لاستيعاب المضارين من انفلونزا الخنازير أو الطيور، لم يتقدم أحد منهم بمبادرة ولم يتبرع بمليم وكان مشاكل هذا البديل لا تتعهم.

- لأنى رجال الأعمال في الأزمان لا ليستصروها، مثل الأزمة الاقتصادية الحالية والتنافس على مصر، كل ما فعلوه هو أن يحصلوا على المنافع والمزايا والمعونات والتسهيلات..

من اين جلب زوج هيفاء وهبي امواله؟

والى «الوطني اليوم»، وهجوم آخر ضد رجال الأعمال شنه زميلنا مصطفى السبيوني وجاء فيه: «بلست كلمات الرئيس مبارك الاتجالية في خطابه في عيد العمال بدعوة رجال الأعمال المصريين بالكف عن الفسفرة الكاذبة ومساعدة الفقراء الوتر الحساس للشعب المصري خاصة الكادحين منه، الذين يعيشون بشق الأنفس وهم يتشاهدون مظاهر البذخ والسفاه التي يقوم بها رجال الأعمال خاصة غير العصاميين منهم الذين يظهرون الثروات فجأة عن طريق استغلال الأزمان أو الاستيلاء على أراضي الدولة والتجارة فيها واستخدام طرق التوائية للحصول على الأموال بأي شكل من الأشكال حتى لو كانت تضرب بالصالح العام دون الإحساس بمعاناة البسطاء عملا بقوله «انا ومن بعدى الطوفان».

الشاب الوسيعي أحمد أبو هشيمة الذي تخرج عام 1996 في كلية التجارة ويبلغ عمره 33 عاما فقد عمل ذلك حرق الملايين في وقت قصير نتيجة عمله في توزيع الحديد في الوقت الذي لا يجد معظم دفعته عملا يسون به رقمه فضلا عن تأمين مستقبلهم، فضرب المال راسه فانقلش في اللهو والسهرات حتى أصبح نجما في حياة الفنانة وراهن على الارتباط بهذه الفنانة بعد دخولها معترك البيزنس وانتهى الأمر بالزواج منها وترك اولاده وزوجته يعانون من فقره، وانفق عليها أموالا باهظة في قاعاتنا نحن ولكنها اموال هبطت عليه بالبارافوت من هذه الهيفاء التي حولت زوجها أيضا فباتت حق بته وانقطع سيكون الملايين وكله ينس في بزنس، حدث هذا امر مع هشام طاعت مصطف في هذا الشاب المتوفي الأصل الذي ورث عن أبيه العصامي شركة كالت مدبنة وكانت تحت في الصخر فدخل عالم تشغيل المخ والتجارة في الأراضي وانهارت عليه الاموال في مشروعات عتيقة، وفي ظل غياب ضوابط روجية رغم اصول العصامية اتجه لحياة اللهو والسهر والترف، والزواج بيده وتلك من الفئات حتى تم اغتياله بقتل سوزان تميم وأصبح الآن في غياهب السجن ليتهي مشوار العربدة».

«الأخبار» تعلق على حفل زفاف أحمد وهيفاء

والى رجل الأعمال المصري وزواجه من الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي وحفل الزفاف الذي أقيم في بيروت ولا تزال أصداؤه ترن في الأذان، ومنها أندي زميلنا بـ«الأخبار» على شطبي، الذي قال يوم الاثنين حزينا، وهيب الببال على ما صرف من ملايين: «ما أنذع وأعلن عن حفل زفاف هيفاء وهبي اللبنانية من رجل أعمال مصري آثار حفيظة وغيظ كل المصريين، الموضوع يستحق وقفة، ووقفة جادة مع ذلك النهم، لأن ما جمعه من ثروة لم تهبط عليه من السماء، بل جاء نتيجة جهد وعمل العاديين من أفراد هذه الأنا الذين يملكون مع رجل الأعمال في شركاته بالإضافة إلى جهد الشخص، ولذلك فتاة يجب أن تكون هناك ضوابط تفرض على رجال الأعمال الذين يسكرهم نشوة الليارات التي جمعوها من هذا البلد، ثم يبدون هذا خراج الوطن الذي هو أحق بها وبالغناقها داخله.

وكان الأجد من يملك هذا المبالغ أن يساعده قراء ومحتاجي هذا البلد في بناء مستشفى أو مدرسة أو مساعدة مريض فالإنفاق في الخير في بلدنا مفتوح على أوسع الأبواب والجزءا عليه عند الله هو الجنة، والسفه والحلات للمناجاة إسراف في غير محله، فكل شيء حدود، والإسراف إيا سادة قد يدفع للحساب الشديد يوم القيامة!!».

كيف حقق أبو هشيمة دعاية لم يحلم بها؟

وعاد للجوم والسخرية، زميلنا وصديقنا كرم جبر يقوله يوم الاثنين في جريدة «روز اليوسف»: «أبو هشيمة عاد بدون «جماعته» وجماعته هي هيفاء وهبي التي ألققت المصريين على صدمة رجل أعمال جديد تاجر حديد وقلبه حديد وأعصابه حديد لأنه زوج الست هيفاء.

- أبو هشيمة حقق دعاية لم يحلم بها حتى لو أنفق الملايين فالصاحبة تتابع أخباره لدى عودته من بيروت، ويصرح ويملطن الناس اجمعين بأن هيفاء ستعود لبيت الزوجية بعد يومين.

- أبو هشيمة سوف ينهض على المثل الذي يقول «خرج ولم يعد»، خرج من أوقاف الحديد إلى سماء النجومية فطار وارتفع، وما طار طيرا وارتفع إلا كما طار وقع.

نظرا لأن هذه المناسبة خاصة وعائلية، انه لا يهون الظهور في وسائل الإعلام لأن اهتمامه الاول بنشاطه المهني وفي نفس الوقت احترامه الشديد لوسائل الإعلام المختلفة بمصر اضطره لتوضيح ما يتردد من شائعات كاذبة انتشرت دون توثيقها بمصدر حقيقي..

أما رسالته لرئيس تحرير «الجمهورية» وجاءت في محادثة، قال عنها، وعلق عليها زميلنا محمد علي إبراهيم قائلا: «التصل بي رجل الأعمال الشاب أحمد أبو هشيمة زوج الفنانة هيفاء وهبي معاتبها وغازبا مما تنشره الصحف القومية - ومنها «الجمهورية» - عن أخبار زفافه وتكاليفه وما دار فيه وأن هذا النشر المتكف دفع به إلى دائرة ضوء لم يكن يريداه وإلى شهرة لم يسع إليها وإلى وسط وجه نفسه فيه وهو غريب عنه.

إنه كان ينبغي علي أن أتقن من المعلومات التي تنشره عن وعن هيفاء، فقلت له إن التفاصيل التي يتصدر منها ظهرت في الصحف الخاصة وليس في «الجمهورية» وكل ما نشر في هذه الصحيفة كان للتعليق على ما أثير حولهما، لكن الحديث فاحد دار بيني وبين أبو هشيمة قادتني إلى ضرورة مناقشة ظاهرة رجال الأعمال، فاحد لا يدرك أنه أصبح محط الأنظار منذ أن تزوج أشهر مطربة عربية وقناة أحلام كثيرين.

هو شاب مغفور تزوج فتاة مشهورة وقدره أن يطارده المصورون والصحافيون ويكتبوه عنه بالحق أحيانا وبالبالغات في معظم الأحيان، لكن القضية التي لا يدركها «أحمد»، ولا غيره أن رجال الأعمال أصبحوا يتخرون الاستفزاز بين الناس، ليس بسببه هو فقط، ولكن بسبب ما أسماه الرئيس مبارك في عيد العمال «الفسفرة».

عندما يذهب أبو هشيمة ليتزوج فتاة عادية هو حر، لكنه تزوج نجمة رشحتها الشائعات من قبل للزواج من مليونيرات عرب ومصريين، من ثم فانتاس تعرف مقدما أن عريسها يجب أن يكون ثريا بل فاحش الثراء، بغض رجال الأعمال في مصر مكرهين لأنهم دائما في الحفلات والأفراح الفاخرة ذات الخس نجوم، يتصدرون الموائد ويرعون المطربين والطربيات، وبدلا من أن يطلب أحمد أبو هشيمة الصحف بالبعد عنه وعن حياته الخاصة أرى من الواجب أن يغير رجال الأعمال في مصر المحروسة من سوكياتهم ويبدلوا أحوالهم».

معارك مستعرة حول ذبح الخنازير

وأخيرا إلى معارك ذبح الخنازير التواصلة، حيث لا تزال معظم الرسوم الكاريكاتيرية مخصصة لهذه المعارك، ففي «المصري اليوم»، أمس كان كاريكاتير زميلنا مخلوف عنوانه - معارك الخنازير - والرسم لجندي شرطة يصارع خنزير في لعبة ريسيت، بينما كان كاريكاتير زميلنا بالأخبار الرسام الموهوب إعادة لرسم عنوانه - ذبح الخنازير - والرسم لزوجة تشبه الخنزير تقول لزوجها متشككة فيه:

«حامد، بتفكر في إيه يا راجل؟

بفكر في إيه؟ وهل هذا سؤال! طبعيا فكر في أن يفعل مثلما تفعل حكومتنا، خاصة وزير الزراعة أمين أبانطة وحامد مسخرة للذين صرحا زميلنا بالأخبار احمد مجدي بالاتي: «تخصيص مجزيين جديدين لذبح الخنازير بمحافظتي الجزيرة والقليوبية واعتماد المبلغ التي تم تحديده كدعفة أولى من قيمة الدعم الذي تقدمه الحكومة لقطاع الخنازير التي سيتم تبنيها أو اعدامها والتي تبلغ قيمته 30 مليون جنيه تصرف بالكامل من خزانة الدولة.

وأنه لا صحة على الإطلاق لما يتم ترويجه عن وجود عجز في اماكن التبريد والتجميد التي تستوعب الكميات الكبيرة من اللحوم التي ستوجد بالأسواق بعد الانتهاء من ذبح جميع قطعان الخنازير، ان التقديرات الأولية تستفد أن اجمالي كميات لحوم الخنازير ستصل الي 6500 طن وهي كميات سيتم استيعابها كاملة لا سيما بعد استعانة الحكومة بالثلاجات والبرادات المتاحة.

ومن جانبها وضع الدكتور حامد مساحة رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية أن مجلس الوزراء طلب من وزارة الزراعة مئةقة في الهيئة تقديم تقرير يومي عن معدلات ذبح وإعدام الخنازير يضم أرقاما دقيقة عن الأعداد التي تم التخلص منها والمتبقى من اجمالي قطعان الخنازير بجميع المحافظات، وأن اجمالي ما تم ذبحه من الخنازير حتى أمس بلغ 973 رأسا بينما وصلت أعداد الخنازير التي تم اعدامها لعدم مطابقتها لوصافات النهم إلى 617 خنزيرا بمختلف المحافظات.

تقرر زيادة حملات التفتيش على اللحوم في مختلف المحافظات خاصة محلات بيع اللحوم والمطاعم التي تقوم ببيع الكباب والكفتة لنح خلط لحوم الخنازير مع اللحوم البلدية وتحويل المخالفات التي جهات التحقيق موزعا أن لحوم الخنازير تتميز بلونها البياض ورائحة وخصمها بالخم البيضاوي باللون الأزرق..».

كيف انتزع البابا شنودة فتائل الفتن؟

وأما بالنسبة للتعليقات والمقالات فسنظل داخل «الأخبار» لنشر لقول زميلنا وإمام الساعرين أحمد رجب: «لم نتجح في التعامل مع انفلونزا الطيور، وربما يستمر مع انفلونزا الخنازير فلا وزير، ولا رئيس وزراء في العالم كله مؤهل للتعامل مع الكوارث لأن المجتمعات المتحضرة تعتمد في ذلك على هيئة متخصصة في إدارة الأزمان، غياب مدير ليطيها ويضامع الخسائر، فالوزير الذي يتصدى للأزمة هو صاحب منصب سياسي في المقام الأول، ولا يشترط القانون تعيينه أي مؤهل دراسي ولا خبرة سابقة أو حتى معرفة القراءة والكتابة».

ولو نحن غادرنا «الأخبار»، واتجهنا إلى «اليوم السابع» الاسبوعية المستقلة، سنجد أحد مديري تحريرها زميلنا وصديقنا أكرم القصاص يقول: «في اسبوع واحد، انتزع البابا شنودة فتائل فتن نائمة وهي أخطر من الانفلونزا والكوليرا والسرطان، وكعادته دائما بدأ البابا حريصا على مصر أكثر من حرصه على مصالح أفراد، حتى لو كانوا من شعب الكنيسة، فقد أعلن تأييده لقرار اعدام الخنازير، وقال إن أمن البلد أهم من مصلحة أتباعه الخنازير، رغم أن الخنازير تختلف عليه من الجميع».

وهي خطوة أخرى يتقدم بها البابا شنودة على كثيرين من المسلمين والمسيحيين الذين آثاروا الخطا طائفا وحولوا الطب إلى قضية دينية مع أنها في الأساس قضية تخص البشر».

انتقاد قرار الحكومة بذبح كل الخنازير

وأمس - الأربعاء - شارك زميلنا بسب الأهرام، عماد عريان في المعركة وقال عنها: «عرض قرار الحكومة المصرية ذاته لانتقادات من جهات وأقلام داخلية كانت ترى في قرار ذبح الخنازير تعجلا وتسرعرا لنسبها أي مبرر، وتظل المسألة محصورة في إطار وجهات النظر.

ولكن الشيء غير القبول والتبرر للدمشة وهو محاولات بعض الجهات الخارجية إضفاء الأبعاد الطائفية على ما يحدث فكان غريبا أن تعتبر صحيفة «التايمز» البريطانية المظاهرات التي وقعت بعد هذا القرار بأنها مظاهرات بين المسلمين والمسيحيين في مصر، كما اصعبت جهات إعلامية أخرى في الولايات المتحدة أن نقل تلك الصورة المغلوطة بتصوير الأمر على أنه قرار يستهدف المسيحيين، ويظهر الانقسام داخل المجتمع المصري على أساس عدم التعامل بالمثل في مواقف سابقة؛ عند هذا الحد لن يكون صعبا على المرء أن يتكشفت مدى الزيف التي تزج له تلك الجهات».

قبل ان يصبح التنقيط طوفانا



ادارة اوباما غاضبة وقصيرة النفس

كدولة يهودية ولكننا لم نصل بعد الى هناك ومشكوك فيه ان نصل.

افكار اخرى في فوهة البندقية

هل هذه الصيغة ستعفي نتنياهو في واشنطن؟ مشكوك جدا. الامريكيون يعرفون كيف يشخصون متى يغضبهم الآخرون، نتنياهو يفكر ويحاول انتاج افكار جديدة، وهو يتشاور مع محافل عديدة. المبادرة الاردنية، التي كشف النقاب عنها قبل نحو سنتين في «معاريف»، وبموجبها ستقام كونفدرالية بين الاردن والسلطة الفلسطينية، والمملكة الاردنية الهاشمية ستكون في واقع الامر مسؤولة عن موضوع الامن، يجري الان دراستها من جديد، الملك عبدالله هو الذي بعث الى هنا، مندوبين في محاولة لحياء هذه الصيغة، كما ان افكارا للسلام الاقليمي بتبادل الاراضي (غيورا) ابندت حاول دفع مثل هذا الحل في حينه) يتعاون مصري واردني، توجد على الطاولة. التفكير من خارج اللعبة، كما يكرر نتنياهو لنفسه ولرجاله ولكن المشكلة هي انه كلما حاول اكتشاف ان هذه عليه من حديد، وهو محبوس في داخلها، مع الفلسطينيين، ولا يوجد مخرج.

كما يوجد ايضا المسار السوري في فو ادوات مكثفة على نحو خاص، ويحاول رجال نتنياهو بلورة صيغة تسمح بالوصول الى صفقة مع سورية، وقد وصلت رسائل الى دمشق حتى الان، وليد العلم سمعها، ومرة اخرى جرى الحديث عن تبادل الاراضي (الحمة مقابل جبل الشيخ) وشاغلي و بحيرة طبرية) عن الاستعجار، عن صنع مختلفة ومتنوعة تسمح لتنتياهو بالسير نحو خطوة شمالية، استكمال دائرة السلام، انتزاع السيطرة الامريكي على رقبته، ولاخراج سورية من دائرة الصواريخ، عشية مواجهة محتملة مع طهران.

كل هذه الافكار تطبخ الان في عقل نتنياهو، دفعة واحدة، عليه ان يخلق منها شيئا جذابا ومغريا، يمكنه معه ان يصل الى واشنطن بعد اسبوعين، وان يعود الى الديار بسلام يرضي. في هذه المرحلة الاحتمالات ليست عالية حقا.

معاريف 5/6/2009

بن كاسبيت

■ في وقت ما، سيفهم بنيامين نتنياهو هو ايضا ان الحديث لا يدور عن التنقيط بالصدفة، بل عن قطر، فالادارة الامريكية عصفت وهي غاضبة ومضطربة، فليس للاصدقاء في واشنطن الصبر لانتظار وصول رئيس الوزراء حديث العهد في اسرائيل في اول زيارة له، وهم يطلقون الاشارات العصبية على اساس يومي بوتيرة متعاطفة، بنبرة محتمة.

حين امر نائب الرئيس حكومة اسرائيل بيان تزيل بؤرا استيطانية وتجمد البناء في المستوطنات، فيما فعل ذلك في مؤتمر ايباك، فان هذا دليل على انه توجد هنا مشكلة. على هذه القضية، وصل اليه شمعون بيريس في الوقت المناسب بالضبط، والمشكلة هي ان بيريس يفعل، ويقول بشكل عام، ما يريد، هكذا هو الحال في عمره. وشيئا ان نتنياهو لا يعرف بعد اذا كان بيريس قد دفعه امس في واشنطن ام اضره.

الحقيقة هي انه يوجد لبيني قضية، من حقه كرئيس وزراء حديث العهد في اسرائيل ان يجري اعادة تقييم لسياسة لم تثبت حقا نفسها في الـ13 سنة الاخيرة، من حقه ان يحصل على شهرين من الازفة، حقه ان يحظى بالائتمان، على الاقل الى ان يثبت بيان ليس خلف هذا الائتمان غطاء. ولكن الائتمان، في امريكا، هو اليوم كلمة فظة، في اول سبترتي، وكذلك في واشنطن. نتنياهو يتناوب ويطلب بنتائج، هنا والآن، على هذه الخلفية، تبدو مهمته في البيت الابيض بعد اسبوعين، شبه مستحيلة.

خطة خامة

هذا ما سيرغبه نتنياهو مع اوباما، لهذا الحد وان ذلك، خطة خام، مع الكثير من الاساس للتغييرات، ثلاثة مسارات للمفاوضات مع الفلسطينيين، وسبقول لبيني، امثي، اقتصادي وسياسي، في المجال البيئي، سيقاوق نتنياهو على التوسيع المكثف لخطة رايتون، و إضافة كتابت مديرة اخرى، وليست قليلة، لقوات السلطة الفلسطينية لتعزيز قبضة اوباما من في يهودا والسامرة وتعزيز الامن.

القضية الايرانية هي فزاعة جرى تضخيمها أحقق الحارة



لماذا لا نفسد الاسرائيليين بالبيع المتاح لنا؟

فيهذا جيد. ايران واسرائيل وحدهما تضربنا في هذه الحالة والعالم لم يفتقد شرعة من شرعات راسه وان لم نجد الهجمة نفعا فلا ضير، بالذات من الاسرائيليين والايرانيين قضوا عليهم فقط وهذا ليس بالامر القطيع، المهم ان العالم لم يفتقد حتى شرعة من شرعات راسه. تصاعدت صرخات المعركة الاسرائيلية، ظهرت المزيد من الدول والقادة الذين يقولون في سيريرتهم ولبعضهم بعضا «ان كانت اسرائيل مصرة على ان تكون احق الحارة فلماذا لا ندعها تفعل ما تريد؟» وعندئذ عندما حلق الطائرات اعليا سترفع بولة اسرائيل انها غطيت هذا اللقب ايضا.

يديعوت 5/6/2009

بان لديها شخصيتها التي تعتنز بها، فقط وماذا تفعل اسرائيل بدلا من فهم هذه الحقيقة؟ تزيث على صدرها بشدة وتثير الحماسة مطلقة للتصريحات الثورية وتترك وسائل الاعلام المتعطشة للانفعالات والعواطف - وربما حتى تشجيعها - لتنتشر امورا هذيانية خيالية حول خطط هجومية واسراب طائرات جاهزة ومدلولات محمومة للترديد بدرجة لا توصف من شدّة الحمرة الحممية القادمة والتعهدات الوجودية وغيرها من المخاوف المعروفة من خلال التصريحات وتدفع نفسها مزيدا مزيدا نحو اعناق زاوية الخيار العسكري.

بعد قليل من اشارة بركانها الذاتي وكل «خرجي وحدة هيئة الاركان الخاصة» الذين يحكموننا ستخرج دولة اسرائيل لهذه الغامرة المحققة فقط حتى تبرهن

لها وكارهة لنفسها. وتذكر بان امل العالم بالشفاء من الازمة على الوجود يمكن فقط بالطاقة النووية، لايران حق كامل يظهره هو والشفائه ولا ليت اسرائيل ايضا كانت تحذو حذوها، ولكن حتى لو افترضنا ان ايران تعكف حقا على بناء ترسانة نووية فكل ما على اسرائيل ان تفعله وبامكانها ان تفعله هو البحث نفسها عن عزاء من اجل اطلاقه لا داخل مواقفها السرية المخفية، وربما حتى التزيت لنفسها على الكف والمهس برضى «ولم نقم بالتعجب على هذا فعالات ديومنا من اجل ان تكون جاهزين لهذا التحدي»، سيكون هناك ايضا من يهيمسون قائلين «ولم نقصد ان ذلك بالضبط عندما خبرنا بانها ليس من الجيد جلب دمي بميمة للحار؟» ولكن لا حاجة للاهتمام بهؤلاء وبما يقولونه، فهم في اخر الحطاف اقلية لا وزن

يديعوت 5/6/2009

هذا ليس مناورة فضلية.. نتنياهو يتحدث عن حرب كبرى وليس عن مسعى عقيم للسلام

صنع التاريخ معناه احلال السلام

الدفاع لدى نتنياهو شقت، ضمن امور اخرى، بسبب هذا القول، في انه على مدى عقد من الزمان من الدم والثار ترسخ في الوعي الاسرائيلي. في الشك يوجد لتنتياهو اقدمية اكثر مما لباراك، سلفاه عززا هذا الشك، شارون في حسسه الى جانب الحلول احادية الجانب، اولمرت مع اقتراح بعيد الاثر جدا انتهى بلا شيء لدى القيادة الفلسطينية. كلاهما تثبتا الزعم بان الحديث معناه هو باطل، وان يحرك أي ضغ من العواصم العربية نتنياهو كل ما يغير رايه، دون صلة ببيانه امس امام مؤتمر اللوبي ايباك هذا الذي هو المكان الذي تحصل فيه مفاجأة، مطلب امريكي حازم بتغيير الموقف هو مسألة وقت، ولكن في تبعية الزمان لدى نتنياهو توجد اوراق لتسوية الزمن، الطريقة،



هل سيصقف ايران ام سيصنع السلام؟

الجانب، لم يجد أحد في حينه اهتماما خاصا في اقوال البروفيسور الامريكي. مكانته في التاريخ يحسبه نتنياهو حسب طريقة معالجة خطر نتنياهو وليس من خلال اقامة دولة عربية اخرى، وهو لن يؤجل صناعة السلام: نتنياهو لا يؤمن بمعنى تجربة مثل هذه التجاهاول، الحقيقة هي ان عودته الى الحكم جاءت في الوقت الذي يتأكد فيه الايمان لدى معظم الاسرائيليين في تحقيق السلام على جانبي الخط الاخضر، معدل التأييد للدولتين تبقى حوالي نسبة في المائة اعلى بقليل من النصف، ولكن لا اغلبية تؤمن باحتمال تحقيق لتسوية اسرائيلية - فلسطينية، التقسيم لم يعد يحصل بين صاغه مؤخرا بشكل لم يفغته نتنياهو نفسه بعد علنا، قبل شهر، قبل ان يتنر الانتباه، قال اورن ان الامكانية الوحيدة لوجود دولة يهودية هي عملية انسحابات احادية

جدعون سامت

■ هل سيصقف ايران؟
■ هل سيصنع السلام؟
حياتكم منوطه بالاجابة على هذين السؤالين اللصحين، شمعون بيريس وعد في واشنطن بان رئيس الوزراء يريد صنع التاريخ، صنع التاريخ، قال بسخاء امام مؤتمر اللوبي اليهودي، معناه احلال السلام. ولكن حسب الشكل الذي ينظر فيه نتنياهو الى الماضي والمستقبل الاسرائيليين، فانه لم يعد يؤمن اكثر من وزير دفاعه بأنه يوجد هناك مع من يمكن الحديث، يهزه ربع الابداء، وهو يقسم اليمين الا يدع ايران تتسلح بالسلاح النووي، واذ ان كان يقصد الامرجية، فان نتنياهو يتحدث عن حرب، من حرب كبرى، وليس عن مسعى عقيم للسلام.

من يعرف تاريخ معتقداته يجب ان يعرف ان لديه، هذه المرة، هذا ليس مناورة لفظية، زعما امريكا واوربا يقولون ان السعي الجدي لتسوية سيكفك التهديد الاسرائيلي، في نظر نتنياهو هذه اقوال هراء، مايكل اورن، سفيره الجديد الى واشنطن، تحدث من حجرتة حين قال ان العكس هو الصحيح: فقط اذا تخلت ايران عن الاعداء النووي يتاح مسار السلام، واورن هو ابن صوره بيبي، تعليم امريكي جيد، قدرة خطابية مطروقة، زعامة غير صغيرة، مترتبة بالنسبة لفرص السلام، وهو يحققها الجواب على السؤال بل، عمليا، صاغه مؤخرا بشكل لم يفغته نتنياهو نفسه بعد علنا، قبل شهر، قبل ان يتنر الانتباه، قال اورن ان الامكانية الوحيدة لوجود دولة يهودية هي عملية انسحابات احادية

مقدما، وتبعثت منها رائحة ايرانية ايضا، تمس اكثر فآكثر بمكانة حزب الله العامة وباستعداد الجهات المختلفة في المنظمة اللبنانية لبقول كونه قوة مسلحة، لا ترى في الامد القريبة مسعى سياسية تستطيع تجريد المنظمة من السلاح، لكن من الحق ان الامر ربما كان يسبب خلعلة التوازن الطفيف بين الطوائف وهو امر لا يرغب فيه حزب الله، الآن.

■ في اليرلمان، منذ حزيران (يونيو) 2005 شارك مقنوه في الحكومة ايضا، ولما كان حزب الله كذلك فانه يريد ان يرى نفسه جهة لبنانية وطنية تمثل مصالح الجمهور كله، لا منظمة تمثل طائفة واحدة او عقيدة ضيقة.

بحسب ذلك يعم حزب الله صورته العامة عند الجمهور في لبنان كله، منذ سنة 2000 «اعلن» حزب الله نفسه بعلامة «حامي لبنان، من اسرائيل؛ وان اجزاء كبيرة من الجمهور اللبناني ترى وجوده المسلح في الجنوب ووجوده كقوة عسكرية مستقلة امر مشروعا، هذه الصورة مست في صيف 2006، فقد رأى لبنانيون كثيرون الحرب حربا ايرانية تحول احراز هيمنة شيعية اقليمية. تلتصت صورة حزب الله العامة كـ«حامي لبنان» وحركة وطنية مستقلة ضرية عامة شديدة، قوي ذلك اكثر عقب أحداث ايار (مايو) 2008، تذكرون انه في اثر خلاف بين حزب الله والحكومة في اقامة خطوط اتصال مستقلة للمنظمة خرج محاربو حزب الله الى سلسلة من معارك الشوارع في مواجهة خصومهم السياسيين، المنظمة على عملية «الرصاص المصهور» حيث استطاع الجهاد من اجل الفلسطينيين ايضا ان يتنظر عندما توضع على فكة الحيزان لصالح حزب الله السياسية في الساحة اللبنانية.

■ في اليرلمان، منذ حزيران (يونيو) 2005 شارك مقنوه في الحكومة ايضا، ولما كان حزب الله كذلك فانه يريد ان يرى نفسه جهة لبنانية وطنية تمثل مصالح الجمهور كله، لا منظمة تمثل طائفة واحدة او عقيدة ضيقة.

بحسب ذلك يعم حزب الله صورته العامة عند الجمهور في لبنان كله، منذ سنة 2000 «اعلن» حزب الله نفسه بعلامة «حامي لبنان، من اسرائيل؛ وان اجزاء كبيرة من الجمهور اللبناني ترى وجوده المسلح في الجنوب ووجوده كقوة عسكرية مستقلة امر مشروعا، هذه الصورة مست في صيف 2006، فقد رأى لبنانيون كثيرون الحرب حربا ايرانية تحول احراز هيمنة شيعية اقليمية. تلتصت صورة حزب الله العامة كـ«حامي لبنان» وحركة وطنية مستقلة ضرية عامة شديدة، قوي ذلك اكثر عقب أحداث ايار (مايو) 2008، تذكرون انه في اثر خلاف بين حزب الله والحكومة في اقامة خطوط اتصال مستقلة للمنظمة خرج محاربو حزب الله الى سلسلة من معارك الشوارع في مواجهة خصومهم السياسيين، المنظمة على عملية «الرصاص المصهور» حيث استطاع الجهاد من اجل الفلسطينيين ايضا ان يتنظر عندما توضع على فكة الحيزان لصالح حزب الله السياسية في الساحة اللبنانية.

■ باحث في معهد ابحاث الامن القومي تقدير استراتيجي 5/6/2009

يا نتنياهو انصت لاوباما

■ بينما يستعد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لسفره الى الرئيس الامريكي باراك اوباما، بيت البيت الابيض لسفره الى حازمة لاسرائيل عن توقعاته منه، ففي خطابه امام مؤتمر ايباك في واشنطن قال رئيس طاقم البيت الابيض، رام غمانويل: «هذه لحظة الحقيقة لاسرائيل، الولايات المتحدة ملتزمة بمبدأ الدولتين للشعبيين، هذا هو الحل الوحيد وعلى كل الاطراف ان تقي تبعاتها، مهما كانت قاسية»، وقد اسندت اقواله برسائل مشابهة من جانب وزيرة الخارجية، هيلاري كلينتون، مستشار الامن القومي الجنرال جيم جونسون، الذي قال ان الرئيس الفلسطيني يتبع «في الافضلية العليا».

الادارة تلحح لتنتياهو بان عليه ان يعرض على اوباما خطة جدية لتسوية سلمية اساسها اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وان من غير الجدي له ان يضيع الوقت الباهظ للرئيس على محاولات عاجلة لاقتلاع «حل الدولتين» المتفق عليه في الاسرة الدولية، او ان يطرح عواقب وشروطا مسيكة للمفاوضات، اما نتنياهو فيض على رأس جدول اعماله معالجة ايران، والادارة توسح له بان بلورة جبهة حيال التهديد ايراني منوط بالتقدم في المفاوضات، على نتنياهو ان ينصت لرسله اوباما وان يرى فيها فرصة لدفع المسيرة السياسية للامام بمعونة رئيس امريكي نشط وذو دور، يتمتع بقوة سياسية وبمكانة دولية، وبدلا من الوصول الى واشنطن كرافض لسلام، ويحاول اوباما سياسة الولايات المتحدة في المنطقة، فان عليه ان يبحث عن مسالك للتعاون والمفاهم مع اوباما.

هذا الاسبوع تحل الذكرى العاشرة لوعد التسوية الدائمة الاسرائيلية - الفلسطينية، كما تقررت في اتفاقات اوسلو وفوت، ويجدر بتنتياهو، الذي كان في حينه رئيسا للوزراء ان يتعلم الدرس من التفويت السابق للفرصة، وان يستغل الفرصة الثانية التي منحت له لقيادة الدولة في تحقيق تسوية مع الفلسطينيين، وهكذا سيكون بوسعهم ان يجسد حلمه في «الدخول الى التاريخ»، في عهد حاد رئيس الدولة شمعون بيريس، يتعين على نتنياهو ان يأخذ على عاتقه مخاطرة سياسية ولكن اذا واصل التملصات والمعاذير، في محاولة للحفاظ على شركائه السياسيين من اليمين الى جانبه، سينفكر في التاريخ كمن قضى عبثا الوقت في الحكم.

هآرتس 5/6/2009

أسرة التحرير

تسع نصائح للطريق

اوباما، فليك انتانتا: لستركراون واحد ما مع عائلة بريستكر، كلاهما من شيكاغو، ولشدة الاسف، فان اراءهما السياسية بالنسبة للنزاع متفقتا غير قريبة من ارائك، حاول الاحتجاجهما، اذا فكرت، مثل الماضي، ان يوسعك ان تستخدم «مؤتمر الرؤساء» فان بانتظار خيبة امل كبرى، عصبية اليهود التي تحيط باوباما، وعلى راسها رئيس الطاقم رام غمانويل، لم تكن جزءا من طائفة المعجبين بك وبباراك، تذكر ان هذه عصبية خدمت رؤساء سابقين في مجالات النزاع في الشرق الاوسط وهي عصبية جوعي للانجازات، كلهم هناك سبق ان كتبوا كتابا عن خيبة الامل وفشلهم، والان يريدون ان يتنجحوا، وفي نظرم هذا النجاح ليس بالضبط سيصغك للسلام والامن.

كرئيس وزراء تلقى آخر العطايا، فقد بت تعرف ان ان اسرائيل لا يمكنها وحدها ان ترفع التهديد النووي ايراني، وقد وصلت منذ زمن بعيد الى الحقيقة، هي في الحقيقة، من اجلك (من اجلنا)، لحظة الحقيقة.

سيكون بوسعك، ربما، ان تؤجل هذه اللحظة لشرا آخر، شهرين آخرين، لزيارة اخرى، لمدارات اخرى، لآخرى، لمؤتمر آخر ولكن اوباما هذا يبدو لنا كمن لا يحب التذكي، فهو سيطلب منك على ما يبدو، لتلقي الصولات على الارض، وبسرعة مع ملايين العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة وفي كل العالم، ليس ذلك الصبر من اجلك.

من كل ما قيل حتى الان لا ينبغي الفهم، لا تسمح له، بان هذا ما اريد له ان يحصل، من جهتي فليستمر كل شيء كما كان منذ الرؤساء جونسون، فورد، نيكسون، كارتر، ريغن، بوش الاب، كلينتون وبوش الابن.

أفأ: هذا بالضبط ومشكلتك ومشكلتنا: اوباما ينظر الى هذه القائمة ويقول لنفسه ولحيطه: انا لن اكون مثلهم.

يديعوت 5/6/2009

مدير مكتب راينين سابقا

ايتان هاب*

■ عن كل رحلة لرئيس الوزراء الى الولايات المتحدة يقال انها «حاسمة»، «مصرية»، «تاريخية»، «يحتمل جدا ان يكون هذا هذه المرة صحيحا، لك ولصدقائك سيديتين في الزمن القريب القادم، ربما منذ هذه الرحلة، بانك قد تكون تغيرت (وكثيرون يقولون لايجاب)، ولكن الولايات المتحدة ايضا (وسيكون هناك من يقول للسلب)، استعد للتغيير، هلو بيبي، هذه ليست امريكا التي تعرفها، سيكون صعبا جدا عليك، ولكن في الاسبوع عين المتقبيين حتى الرحلة حاول ان تنسى «التربية من بيت الاب، وانك فقط فمضوس» ولاعراض الداخلية فقط، ما كنته جابو تنسكي ونظريته ولا تكرر بصوت عال بعضا من تصريحاتك السياسية.

الجميع، من رحل التشريفات الذي سيفتح لك باب السيارة لدى وصولك البيت الابيض وحتى الرئيس نفسه، يتوقعون منك ان تكون «على اطلاع» بالنسبة لارادة واحلام الرئيس الامريكي، يتوقعون منك هناك ان تقرب من مواقفهم، ورغم السحر الشخصي والقدرة الانعاقية الرائعة لديك، فلا امل لك في اقامة التراجع مع من اوقفهم، اذا ما اخذت تغيير ومفاهيم جديدة في السياسة الشرق اوسطية، لديك شيء من قبيل: اذا اعطا قسما خذون واذا لم يعطوا فلن ياخذوا، فان اوباما سيضرب على الطاولة (في الحديث الثنائي) وسيقول لك: اوقف الهراء، ماذا تقصد بالضبط؟ تذكر: «الغموض» من جانبك هو نظرم تعبير قمكي تحبسه.

ستجد امامك رئيسا مسخفا تماما عن سلفه: لديه فكرة هزيلة عن اليهودية، معلومات اساسية عن اسرائيل والنزاع، واتخاذه قبل نصف سنة وعلى ما يبدو ايضا انتخابه المتكرر بعد اربع سنوات ليس متعلقا بيهود اليهود، ويده الحديث لا يرتفع حين تقول له مسكنا سترية «رئيس ايباك، او «الوكوم هو تالين على الخط»، مشكوك فيه على الاطلاق ان تمرر له الكلمة.

ومع ذلك، اذا ما فكرت في رواق ضغط يهودية على

أميركوليك*

■ في نهاية آذار (مارس) 2002، في اثر سلسلة من العمليات الانتحارية نفذتها المنظمات الرهايمية الفلسطينية خرجت اسرائيل في عملية «السور الواقى» التي سيطر الجيش الاسرائيلي على نهايتها على المدن الفلسطينية في الضفة، ردا على العملية اطلق حزب الله طلقات المدافع على مواقع الجيش الاسرائيلي في مزارع شعيا، استمر الشيش المنظمة نحو اسبوعين، ووقف فقط بعد زيارة كمال خزازي، وزير دفاع خارجية ايران آنذاك، لبيروت وبعد نقل رسائل تحذير من اسرائيل الى بيروت ودمشق بتوسط كون باول وزير خارجية الولايات المتحدة، تتر حسن نصر الله في مقابلته بذلها بعد ذلك بوقت قصير ان المنظمة يبادر الى التصعيد، من اجل ان تبرهن على مناصرة لتضال الفلسطينيين في الولا، وثانيا لتبين لاسرائيل انها قادرة على العمل، واخيرا بمواجهتها «وقت الحاجة».

واضاف رئيس المجلس السياسي لحزب الله ابراهيم امين قائلا: «تعمل بالضبط ما الذي يتوقعه منا الشارع العربي وما هو المتوقع من القومية في لبنان».

يختلف در حزب الله على عملية «السور الواقى» اختلفا تاما عن دره على عملية «الرصاص المصهور»، كان در المنظمة في ظاهر الامر يقترض ان يكون اشد قوة وصرامة، ففي غرة حارب الجيش الاسرائيلي حماس شريكه حزب الله في معسكر «القائمة»، وهي مشروع ايراني مهم في حد ذاته، فضلا عن ذلك، ويسبب العدد الكبير من المواطنين الفلسطينيين القتلى ومشاهد الممار والخراب في غزة كان الفوران في العالم العربي والاسلامي

يديعوت 5/6/2009

محمود موسى وسعيد العدوي في معرض استعادي بغاليري «إبداع»: الأول وريث للنحت الفرعوني والثاني علامة فارقة في التشكيل المصري

القاهرة - «القدس العربي»:

من محمود قرني

أقامت قاعة غاليري «إبداع» بضاحية الزمالك القاهرة، معرضاً استعادياً احتفاءً بباثنتين من كبار الفنانين المصريين الراجلين السكندريين وهما سعيد العدوي والمنثال محمود موسى. رغم أن العدوي رحل منذ عام 1973، بينما عاش موسى حتى تجاوز التسعين من عمره حيث ولد عام 1913 ورحل قبل حوالي العامين، وغير أن الزمن وإن كان يفصل بين الاثنين إلا أن مؤثرات كل منهما في اتجاهه لا تزال قائمة وفاعلة في أجيال متتابعة خلفت كلا الراجلين.

سعيد العدوي و«مخلوقاته»

الفنان سعيد العدوي يعتبر واحداً من الأركان الأساسية لحركة التجريبيين التي تكونت بمشاركة عدد من التشكيليين المصريين الذين أصبحوا فيما بعد رموزاً للحركة التشكيلية مثل عصمت داوستاشي، عبد السلام عيد، ثروت البحر، رأفت صبري، وهي الجماعة التي استمرت أكثر من خمس سنوات في حقبة الستينات التي شهدت بالإسكندرية تخرج جيل جديد من كلية الفنون الجميلة التي كانت الثانية من نوعها في مصر بعد انشاء مدرسة الفنون التي أنشأها الأمير يوسف كمال عام 1908 مع افتتاح الجامعة المصرية.

وكان سعيد العدوي أكثر زملاء الجماعة قسوة على نفسه في الولاءات والشروط التي فرضها لاستمراره كفنان، وهي الشروط التي ساهمت في تكريس وحدته فيما بعد، وقد خرج معظم أعضاء الجماعة واحداً تلو الآخر ولم يستمر سوى ثلاثة أولهم العدوي نفسه ثم محمود عبدالله ومصطفى عبدالمعطي، وقد استمرت الجماعة حتى عام 1958، ثم قرر العدوي نفسه التخلي عنها.

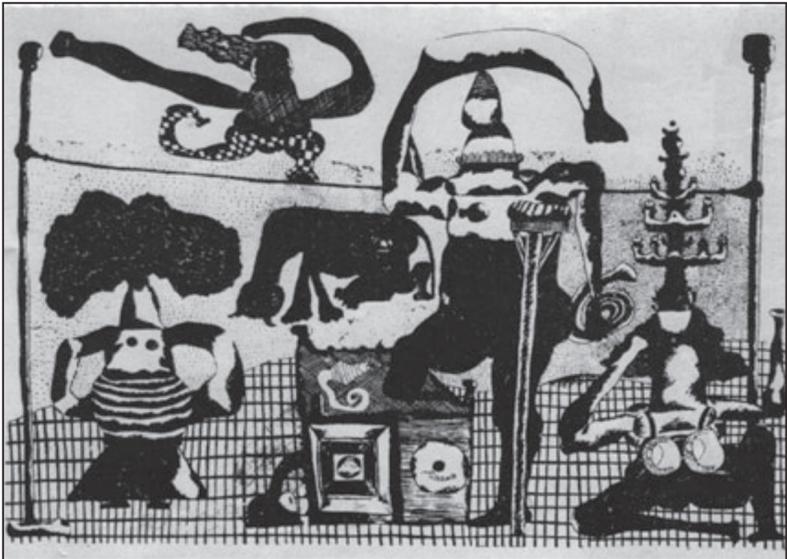
وفي كتابه «احتفالية الروح» يروي التشكيلي الكبير عصمت داوستاشي الكثير من اسرار العدوي على المستويين الفني والاجتماعي، حتى لتبدو الصورة أكثر اكتمالاً وتوصلاً، كاشفة عن مكتوبات العالم الثري والفريد للعدوي الذي لم يعمر أكثر من خمسة وثلاثين عاماً «1938-1973» والذي داهمه الموت منذ رحيل الأب المفاجئ في عام 1961، عقب احدي «التفلسفات» التي لقي مسؤولي الأسرة بكاملها على عاتق الابن الأكبر العدوي، ومنذ هذا التاريخ، تبدو الرسوم الجنازية -حسب داوستاشي- هي البرزخ بين أعمال العدوي لاسيما في تألقه التعبيري عن جنازة عبدالناصر، وهي اللوحة التي رسمها عام 1971 تجسيدا لهزيمة جيل كامله.

ويشير داوستاشي في كتابه الى ان سعيد العدوي يؤمن أن الإيمان بالثقافتين الشامل ووحدة الفنون، وقد استطاع عبر ذلك تعليم نفسه وتخلص من تأثيرات الفن الغربي وحوله الى خلفية وعيه، كما استطاع ان يستخلص منهجيه الخاص عبر عدد من المراحل التحضيرية التي تحدث عنها عصمت داوستاشي باستفاضة. ففي مجال الحفر والطباعة استطاع العدوي -حسب كتاب داوستاشي- ان يجعل منه مجال تخصصه الجراسي ثم درسه بعد ذلك لتلاميذه بعد تعيينه مبعداً بقسم الحفر بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية، إلا أنه لم يقدم من خلاله سوى بعض الأعمال القليلة ومنها مشروع تخرجه الذي كان يدور حول عالم الصيادين والبحر، وقد تم تقدير هذه الأعمال بأربعة وعشرين عملاً مطبوعاً بتقنيات مختلفة منها الحفر على الزنك والحفر على الخشب والحفر على الليثيوم، ومعظمها أعمال ملونة أنتجها العدوي بين أعوام 1970 و1973 ومعظمها موضوعات حرة تحت عناوين «تكوين شرقي»، «تكوين السيرك»، على سطح القمر، تشكيل بالخط العربي» هذا الذي جابت ثلاثين نسخة من الحفر على الخشب لتجارب لم تكتمل وتكلم حفر على الزنك، كما يرصد داوستاشي السبب الأساسي لعدم تحمس العدوي للحفر هو طبيعته التوجهة ورغبته الملحة في أن يرى إبداعه بشكل فوري، ودون المرور بالمراحل الفنية المتعددة والمتعلقة بعملية طباعة العمل الفني والتي تستغرق وقتاً طويلاً.

أما التصوير الزيتي فيرصد داوستاشي 70 عملاً أنتجها العدوي بين أعوام 1970، 1973 ومعظمها منفرد فوق سطح من خشب الأيلاكاش أو السيلوفكس أو الخشب الجببسي، كما رسم العدوي في آخر حياته أيامه مجموعة من اللوحات على قماش ثوال إلا أنه لم يكملها ويرصد المؤلف بعض أبرز أسماء هذه الأعمال التي من بينها «العاذف» و«جوه عاري»، فتاة، بلطيط، تكوين ليد، ويرى المؤلف ان تصوير العدوي اقرب من البناء النحتي في تكوين عناصر الموضوع سواء كان جسداً عارياً أو وجهاً إنسانياً أو حروفاً عربية تتجاوزه في ايقاع يتغلغل كل مساحة اللوحة، وكان يلجأ الى العجايز وطبقات الألوان الشفافة المتتالية، لإثراء سطح اللوحة وقد كان مغرماً باللونين خاصة



عمل محمود موسى



لوحة لسعيد العدوي

الألوان الصريحة المباشرة، ثم بعد ذلك غرامة باللون الأسود، ويؤكد المؤلف انه كان -في لحظات كثيرة- أن يجسم عناصره على سطح اللوحة، بل ينحتها نحتاً، ويفرغ المسطح حولها، ثمما فعل في لوحة الطائر، أما النحت فيسبر داوستاشي الى ان العدوي لم يترك منه سوى شامخ صغيرة منفذة بالطين الأسود، أما قبل ذلك فلم يمارس العدوي النحت سوى في السنة الإعدادية بكلية الفنون، حيث يمارس الطلبة كافة أشكال الفن وتقنياته.

يؤكد عصمت داوستاشي ان العالم الحقيقي لسعيد العدوي

التجريبيين ثم 14 لوحة لموضوع الفتاة بدون إطار، و19 لوحة في إطار بمقاس 51 X 76 ويراها المؤلف أهم رسومه التي بلورت رؤيته الفنية من خلال موضوعات مثل الحارة، المقابر، فتاة صعيدية، بلاج أبي قير، وموضوعات أخرى، ثم يرصد المؤلف 11 رسماً في إطار مقاس 51 X 81 و9 رسوم في إطار مقاس 61 X 81 وهي الموضوعات الميناء الشرقي، الجنازة، السيرك، الحاوي، سوق العبيد، وغيرها، وقد شهد المعرض الاستعادي الكثير من تلك اللوحات.

محمود موسى قاهر الحجر

أما محمود موسى الفنان الكبير والمنال الراشد الذي عرض مع رواد التشكيل منذ الثلاثينيات، فقد ولد بالإسكندرية عام 1913، وحفظ القرآن، وعمل في طفولته في مجال فنون المعمار مع والده، ثم التحق بالدراسة الحرة المسائية لجمعية هواة الفنون التي كان يرأسها الفنان محمود سعيد في الفترة من 1929 حتى 1931.

وقد بدأ ممارسة الفن منذ مشاركته في أول معرض اقيم بسراي الكونت زغيب عام 1928 واقتححه الأمير عمر طوسون وعرض الى جوار الفنان الرواد «محمد ناجي، محمود سعيد، ومحمود مختار»، وغيرهم من الفنانين الأجانب المقيمين بالإسكندرية.

وقد عمل الفنان محمود موسى في الفترة من 1933 حتى عام 1936 لدى السيدة هدى شعراوي في مجال الفن التشكيلي وأنتج أعماله التي تم اقتناؤها من الأجانب، وعمل بعد ذلك مساعداً لبعض الفنانين الأجانب في تنفيذ أعمالهم الميدانية.

وقد استطاع الحصول على مرسوم في الأتيليه لجماعة الفنانين والكتاب بالإسكندرية عام 1940 وأصبح عضواً بها ومنذ ذلك التاريخ تفرغ للانتاج الفني في مجال النحت، وانتدب أيضاً للتدريس بكلية الفنون الجميلة بالإسكندرية منذ عام 1956 وحصل على منحة التفرغ من وزارة الثقافة في الفترة من عام 1960 وحتى 1975، وقد ترك محمود موسى عدداً من الأعمال المهمة مثل النصب التذكري لشهداء الطيران اليونانيين عام 1943، نحت بارز على رخام اللينك الأهلي بالقاهرة عام 1955، نحت بارز بدار أخبار اليوم عام 1957، نحت بارز بكنيسة الجزويت بالإسكندرية عام 1957، نحت بارز بمحطة الركاب البحرية بالإسكندرية عام 1961، نحت بارز فيقندق شيراتون القاهرة عام 1967، ومقتنيات أخرى من أعماله بمتحف الفن الحديث بمصر وتمثالاً بالمتحف الفتح ببيروت وسلافيا ومقتنيات خاصة للأجانب في أوروبا وأمريكا وغيرها، وقد دون هذه المعلومات ورصدها الدكتور أحمد السطوح في كتابه الصادر عام 2004 عن المجلس الأعلى للثقافة تحت عنوان «مثال محمود موسى، الإرادة التي قهرت أصلب الأحجار»، ويقول السطوح عن محمود موسى «إن من أخص خصائص الفنان محمود موسى هي أرواته التي ينتج بها أعماله الفنية، وبالرغم من أن هذه الخصوصية لا تأتي من غرابتها أو شدة تطورها وحدائتها وإنما جاءت من كونها أدوات بسيطة جدا لدرجة تجعلنا لا نفرق كثيراً بينها وبين أصابعه، ويضيف السطوح مؤكداً:

إن محمود موسى شديد المباشرة في ممارسته لعمله ببديهه وكيانه الكلي، فكنا نراه في انكباه على عمله وكأنه كل موحد مندمج لا يمكن فصل أي منهما في أسلوب أدائه، وفي اختيار أوانه وكيفية إصلاحها وتجهيزها بالأسلوب المهني السليط الذي بني على خبرة مهنية أصيلة حصلها بنفسه من وسطه المهني الذي نشأ فيه.

وعن منهجه التشكيلي يقول الدكتور أحمد السطوح: لقد جسّد الفنان منقطة التشكيلي اعتماداً على فهم مستخلص من الفن المصري القديم الذي يحترم الحفاظ على قوة التشكيل وعدم إضعافه سواء بالحلول الممتدة إلى الخارج أو بالفراغات، ومن ثم تجميع أعماله تدمج وتتفاعل مع داخل ذلك الخط المحيط الذي يعد أساساً في كل عمل، لذلك فهو يبدأ من طبيعة الكتلة الحجرية المتواجدة أمامه، وبعد فكرته في نموذج أولي يراه جسداً داخل هذا الحجر حتى أنه إذا ما قارنا بين النموذج والكتلة الحجرية نجد أن النموذج قد استوعب واحترم خصائصها.

ويضيف السطوح: يأتي التنفيذ الرقي كي نستخلص ذلك التحقيق السلس والجميل فيصبح كياناً شاملاً متكافئاً مع متغيرات الفنان وأحاسيسه ومن ثم تكتسب العناصر حلولاً متمزجة فيها صفات العنصر وطبيعة الكتلة الحجرية وأصطبغت عناصره البيئية المصرية بظفرة هذا الفنان المعاش لها والعاشقة لخصائصها ويفصح تعبيره التشكيلي لها عن رسالة إنسانية بسيطة ومباشرة يتركها كل من يرى أعمال هذا الفنان المبرع الذي جمع في بلاغة بين الإدراك العميق لمعاني التخفيض الذي أنصف بها النحت الفرعوني وبين ذلك البعد الإنساني الذي انصفت به عناصر موضوعاته المنقاة بإحساس من البيئة المصرية.

ويؤكد هذا المعنى الفنان والناقد عز الدين نجيب عندما يقول: إن موسى اتخذ من النحت المصري القديم أساتذاً له، خاصة في اختياره للكتلة المصمتة المتضامة، وفي تلك الحركة الظاهرية بها، واتخاذها سمة الرصانة والعبث لكته. فبما عدا ذلك ظل بعيداً عن هذا المنبع، ويعمل بذكاء بأن موسى كان مخلصاً لفن الحياة حيث يعيش المجتمع ويخاطب الحاضر، على عكس الفن المصري القديم الذي كان فن عقيدة بعيدة، يعيش في صمت العابد وجوف المقابر ويخاطب الأبدية، كذلك يشير نجيب الى تأثر موسى بإستاذية محمود مختار لا سيما في ليوته خطوطه ونوعته وملاسة وانسيابية تكويناته وحنان اتغامه وفي توجهه الإنساني العام.

يمكن في رسومه التي أنجزها بالحبر السيتيني الأسود، وبسن الريشة فوق ورق ابيض بمساحات مختلفة سواء كانت لوحة ملحمية أو رسومات سريعة، مستخدماً الفحم، أو الكوتية أو القلم الغروماستر، أو أقلام الحبر الجاف الملونة، أو بالقلم الرصاص، هذه الرسوم هي العالم الذي استطاع العدوي إثبات تميزه من خلاله بشكل لافت، حسب داوستاشي، الذي حضر 194 لوحة في اطارات من الخشب المصنوع بغفرين بعد وفاة العدوي وكانت معظمها في سنوات 1969 حتى عام 1973 وهي السنوات التي تحرر فيها من التزاماته تجاه جماعة

تداعيات

أُن أُتخلى عن الخيالات

سليم البيك

■ ما تزال الأرض المحتلة من فلسطين عام 1948 صورة أقرب إلى الخيال والعالم الافتراضي المبني على حكايات الجد المهجر من هناك، وعلى الكتب، وفي السنوات الأخيرة على اليوتيوب والمواقع الإخبارية والفيديو، صور، مقالات...

ورغم التقاضي بثلاثة منهم، أيمن وحنان في بروكسل، وريم في أوبلطي، ورغم أن سحر ابنة ياقا- جواز ألماني- ذهبت إلى هناك ورجعت بأخبار وحكايات، ورغم أن وفاء ابنة الشجرة- جواز بريطاني- تخبرني مراراً بأنها تنوي الذهاب إلى هناك، ورغم أن ميرال القادمة من رام الله لا تكف عن سرد ذكرياتها عن عكا وحيفا ورام الله والقدس- وستحضر لي ربحانة حين ترجع من إجازتها في رام الله- ما تزال هذه الأرض أقرب إلى الخيال منها إلى الواقع، وما أزال أعتقد بأن العالم كله لن يقنعني بأنها حقاً واقعية دون أن أصدق ذلك بنفسي، هناك، تي شيرت مطبوع عليها «حركة شباب ترشيحا» ويوست كارل مهرجان يوم ترشيحا وكتاب مصور- كثر برعم وميرمية من رشا.

فيلم عروس الجليل من ياسل، كمشة كبيرة من تراب ترشيحا وصنوبر من كفر ياسيف والبوماتها الثلاثة وكتاب والدها المطبوع عليه في صفحته الأولى: «مطبعة مخول وحزبون- ترشيحا» وجزدان نسائي صغير- لم أدر بعد لماذا نسائي يا أمل- مطرّز فلسطينياً من أمل.

وكيلو من الزعرى الأخضر الفواح الفلسطيني وليمونتان من حديقة بيتها في الناصرة والبومات من ريم. كل ذلك وصلني من تلك البقعة الحقيقية في خيالي أكثر مما هي عليه ربما في الواقع، كل تلك الأشياء والتفاصيل كانت حقيقية.

يمكنني في أي لحظة أن أمزج أصابعي في كمشة التراب، لا أفعل كي لا أهدر غبار، أما الزعرى فقد كنت أكله كله لوحدي على العشاء، لم ألقاسه مع أحد؛ تجاهلت طلب البيض إعلاءهم كمشة صغيرة من الزعرى، وعلى السفرة لم يجرؤ أحد على مشاركتي أكله بعد ما قلت لهم منزعياً: تملشوش هذا منه سنديوشين لأنه ما يتبهنني فيوه هيك، بتقدروش قيمته إنتو... ولم يكن هنالك من عمل منه سنديوشين لكن كلامي هذا كان مجرد تحسب، لم أكن أنوي أكله أصلاً، بل حفظه في الفريزر لسبب أجهله، لكن ريم أصرت، على أن تاتيني بكيلو آخر لاحقاً، وكل ما أرسل كان وما يزال حقيقياً، إما تي نفسي إن كنت حقيقياً فتدبو كل هذه الأشياء «الوهمية» بالتالي حقيقية، وإما- إن كنت حقيقياً- أن رشا وياسل وريم وأمل يلقون كل شيء لسمايرتي ربما، وإما أنهم حقاً هناك وأن هذه الأشياء كلها حقاً من هناك وأنهم ليسوا فقط في الحكايات والإنترنت والتلفون.

الأصوات كانت حقيقية من هناك، زهير وباسل وسناء وميسون ورشا وأمل، حتى أن شاشة الموبايل تظهر private no. حين تاتيني مكالمة من هناك، زهير الترشحاري مطلي، وتكاته عن أمالي القرى المجاورة، وتواطئي التام معه؛ وأنا أيضاً لم أقصر في تكات عن الطيرانية والصفدية وعن التراشحة إن زاد بعض الوقت، وعادة لا يزيد، سناء وميسون وأمل ورشا عبر إذاعة الشمس، كانوا حقيقيين، وإذاعة نفسها: الإعلانات كانت جذابة، إكرو تيكية، المادة الملحن عنها، اللهجة، أسماء المحال، أسماء الشوارع والحارات، طبيعة الحياة الاستلاكية في ال48 حقيقية، الأخبار المحلية، اللهجة مرة أخرى، أخبار الطقس، البرامج المنوعة والمصلون أنفسهم كانوا حقيقيين، رغم أنهم كانوا يتصلون من قرى ومدن ما عرفت أسماءها إلا خيالياً وانفراضياً، لهجاتهم كانت حقيقية، كانت أكثر فلسطينية مما تعودت سماعه، كل شيء في أرض ال48 بات أقرب إلى الحقيقة الآن، هذه التفاصيل كلها حقيقية، لكن رغم حقيقتها، الصورة الأوسع التي تشكلها ما تزال خيالية، ما تزال مجردة غير ملموسة. لن أستطيع تجاهل ما وصلني من هناك ولا من تكلمت معه من هناك ولا الصور ولا الفيديو ولا الأخبار ولا حتى كل ما يدور في الفيس بوك من هناك، بات خيالي الآن مكسباً بتفاصيل من هناك، لكن شيئاً ما يحول دون حقيقتها وحقيقة تلك الصورة الأوسع.

رغم كل ذلك ما أزال في حاجة إلى المزيد من الوقت لاستيعاب أن فلسطين ال48، أن تلك الأرض موجودة فعلاً، أو ليس الوقت، أحتاج إلى أن أكون هناك، وأن أكون وقتها حقيقياً، لأصدق بأن «هناك» حقيقية، أو لا أن أكون هناك، أن أعيش هناك لأصل يومها إلى تساؤل: هل حياتي قبل «هنا» كانت حقيقية، أم أنها مجرد خيال؟ هل كنت في حالة كوما طوال عمري واستيقظت الآن في ترشيحا؟ من تلك الحياة إن؟ إذا كنت «هنا»، والآن هنا كل شيء حقيقي وواقعي، ما كان ما عشته كل تلك السنين إن؟ هل يضطر أحد المكانين/ الحياتين إلى أن يكون خيالياً، فلا أدري أيهما يكون؟ أم أنه، بكل بساطة، مجرد انتقال من مكان إلى آخر قد يستغرق ساعتين، كحد أقصى، في الطائرة؟ سأبحث حينها عن كمشة التراب والليمون والميرمية والألبومات والكتاب والتي شيرت والفيلم والظروف وما أصدق عليها من طابع وأختام، فإذا كانت كلها موجودة وحقيقية، ستكون الصورة حينها أوضح في رأسي؛ كل شيء حقيقي ولكني فقط... عدتُ.

سأتخلى تماماً عن الخيالات.

* كاتب فلسطيني يقيم في أوبلطي
www.horria.org



الحبيب السالي (القدس العربي)

الحبيب السالي في معرض تونس للاحتفاء بتجربة روائية خاصة

تونس - «القدس العربي»

من نبيل درغوث:

أمام جمهور كبير بإحدى قاعات معرض تونس الدولي للكتاب أقيمت ندوة أدبية متميزة كان ضيفها الروائي التونسي الشهير الحبيب السالي المقيم بباريس، قدم فيها الروائي والناقد التونسي صلاح الرياحي وقرئت بالنيابة مداخلة حولته لصالح الدين بوجاه الذي تحدث عن اللقاء لأسباب خاصة.

مداخلة الرياحي والتي شجنت الجمهور بمحيا واستفزازيتها كانت بعنوان «الحبيب السالي المدرس الروائي التونسي»، وانطلق فيها بتأكيد تفرّد السالي في المشهد الروائي التونسي فقال: «لقد صفى حسابه مبكراً مع الموت وأهدى باكورة أعماله الروائية «جبل العنز»» إلى أم ميتة، إلى أبنيت، رسالة تبدو شخصية وعفوية، لكن يحق لنا الآن وبعد تراكم منجزه الروائي أن نذهب بهذا الإهداء بعيد لنقول أنه تايين لكل أدبية فقد تخلص من قبح الموروث السردى التونسي ليويسن ذاته ونضه في فضاء اللقطة الخلاقة لتجربة روائية مخصصة وروائي لا ينسبه أحد، تسري نارة قلبه في هشيم السرد المكر مؤسسة جغرافية سردية خاصة في أرض روائية تونسية ظلت لسنوات أرضاً محروقة لا تثبت شيئاً يقرأ

خارج نكهتي خريف والمسعد، هذا الرأي استغف الناقد محمود طرشونة في النقاش وقال أن الأبوة ضرورية وأنه يرفض أن يكون السالي دون أب أدبي وطلابه برفضه لرؤية الرياحي غير أن حبيب السالي تجاوز النقطة ولم يشر إليها لكن الرياحي رد في النقاش واعتبر أن من يردد مقولة الأبوة هم الكتاب الذين لا يقرؤون الاندرا والذين ظلوا سجناء نص أو اثنين أما الذين يقرؤون باستمرار فإن القراءة المترامة تظهريهم من مسألة الأبوة هذه وأشار الى انه يتفهم رأي طرشونة الذي خرج بمقولة مدرسة خريف ومدرسة السعدي ليحصر فيها الرواية التونسية وفيه يصف طرشونة الروائي نفسه «أين يصف طرشونة أكثر من العربية؟» ولم يفوت الفرصة ليستشهد بزمى السالي الذي قال انه لا يمكن أن يقدم رأيا في الرواية التونسية لأنه غير مطلع عليها، لينهي الرياحي قوله: أي أب سجنده إن للسالي وهو الذي يقرأ بالفرنسية أكثر من العربية؟

مداخلة الرياحي واصلت استفزازيتها للروائيين التونسيين وخاصة من رفع شعار العربية فيقول: «السالي كاتب يعي جيدا أن مقولة كتاب المهجر قد قمت نحيتها بعد انفجار الجرحا وهنأزم المسافات، أما عن المنفى فلا يعتبر نفسه منفيًا فقد اختار الإقامة في باريس ويعتبر لغة المنفى موضة ولن يكون مصيرها أكثر من مصير أية موضة.

يقول: «لا اعتبر هذا بطولة أو شيئاً من هذا القبيل كما يفعل الكثير من الكتاب وأحاول أن أستفيد من هذا في شكل من الأشكال».

وعن الروائيين الباحثين عن العالمية والمقودة بالكتابة عن المدن الكونية والشخصيات الأجنبية يقول الرياحي مؤكداً درس السالي «كل مكان بالنسبة اليه مرشح ليكون مكاناً روائياً قديمية الرواية تعني تعقدها في مستوى البناء السردى وتشكيل الشخصيات لذلك لا يتقرد في اشغال أحداث رواياته في قرية تونسية ثانية أو تحت زينة في كل تاريخها أن نحتها دفن كلب «بيتونة الكلب» في «عشاق بية» وفي الوقت الذي يطلق فيه بعض الكتاب المحليين على شخصهم تسميات غريبة من نحو جاك وفرانسوا وهم لم يقدروا قراهم اعتقاداً منهم بأن تلك هي الطرق السالكة للعالية يقدر السالي البطولة وهو المقيم في باريس والذي ينشر في المشرق يقدر البطولة إلى البرتي وعبد الله ومخوف وكركي وخديجة وبية...».

وفي تلميح لوجه الكتابة المغفوسة في الجنس دون داع والتي أصبحت ظاهرة في الرواية العربية يقول الرياحي متحدثاً عن السالي يكتب الرواية جبرية على الرغم من تحليته لتأبوهات كثيرة فإنه يعرف الخط الفاصل بين اللغة الأيروسية وبين اللغة الداعة لذلك لم يسع كما قال لي يوما «إلى إثارة أحاسيس القارئ كما يفعل البعض عندما يكتب عن الجنس، فالجنس كما الموت في

تلايف الحياة. اكتب عن الجنس والجنس هو الحياة».

وقال الرياحي ضمن مداخلته ان السالي يخصص في أغوار الشخصية والنفس البشرية ليداع خلاياها النائمة وتفاصيلها الصغيرة، حتى يرفع نصوصاً عظيمة قائمة على هموم صغيرة، ومثى كانت القضايا الكبرى تكفي لتكون النصوص عظيمة؟؟؟

روائي تونسي يقدم نموذجاً صحياً للمبدع التونسي الذي في مقدوره أن يفتح كل الفضاءات المشرقية والغربية متى اشتغل على نضج جيداً وقدم ابداعاً حقاً، لا يحتاج السالي إلى مؤسسات ترجمته فانص الحيد يلاحقه المترجم في كل مكان وهذا ما يحصل مع السالي الذي ترجمت أعماله ونشرت في كبرى دور النشر الغربية مثل أكت سود.

وتحدث الرياحي عن ثقافة السالي قائلاً: بأحدث قليلة جدا ياسرك نص السالي وياخذ معه فتوتوت من أول جملة في القراءة لتبقى لتلث لها ثألثاً لندياً وراء نص ما ينفذ يصدق عليك بلأذنه السردية.

تبدو لغته بسيطة جدا ولكن بساطتها مربكة لأن من قلده سقط في السطحية والمباشرة. لغة حقن في حروفها تجارب إنسانية كبيرة، ونصه يبدو لأول وهلة بسيطاً لكن وراء بساطته تنام ثقافة موسوعية كبيرة بالفنون والعلوم والخصوص،

فيلم «أيام الضجر» قيد العرض الجماهيري: كيف نعشق الحياة على الجبهة ونضجر في أحضان القرية!

محمد منصور*

وضع الفيلم السينمائي الجديد للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد (أيام الضجر) قيد العرض الجماهيري في صالة (الكندي) التابعة لمؤسسة السينما السورية، منتجة الفيلم، في دمشق وبعض المحافظات السورية الأخرى منذ عدة أسابيع. الحدث يبدو بعيداً عن الاهتمام الإعلامي، الذي لقيه الفيلم المذكور لدى عرضه في مهرجان دمشق السينمائي أو أواخر العام الماضي، حيث كان من المتعذر الحصول على بطاقة لحضور الفيلم بالنسبة لجمهور المهرجان حتى قبل ثلاثة أيام من عرضه... أما الآن فصالة سينما (الكندي) في دمشق على الأقل، والتي تباع تذكارها بسعر تشجيعي جداً، تبدو وكأنها تعرض فيلماً قديماً لا يجذب أحدًا! ولا أسوق هذه المقدمة للنيل من هذا الفيلم بحد ذاته، وخصوصاً أن مخرجه وصف كثيراً بأنه (مخرج الأفلام الجماهيرية) لكن أشير إلى هذه الحال، للحديث فقط عن الوضع المأساوي الذي تعيشه السينما في سورية اليوم، حيث انصراف الجمهور عن سينما المحلية.. حتى بعد تجديد صالة سينما الكندي بدمشق، وحتى بعد أن باتت مؤسسة السينما، تضع أفلامها قيد العرض الجماهيري.. بعد فترة قصيرة من إنتاجها، بدل الاكتفاء بعرضها في المهرجانات، وتأجيل عرضها الجماهيري لسنوات، كما كان يحدث سابقاً!

الفيلم الروائي الثامن!

فيلم (أيام الضجر) الذي أثرت إشكالات وأقارب حول أحييته بجائزة (أفضل فيلم عربي) في مهرجان دمشق السينمائي السادس عشر، هو الفيلم الروائي الطويل الثامن مؤلفه ومخرجه عبد اللطيف عبد الحميد، وهذا يعتبر إنجازاً كبيراً لمخرج قدم أول أفلامه الروائية الطويلة (ليالي ابن أوى) عام 1988، في بلد لا توجد فيه حركة إنتاج سينمائي بالعلم الحقيقي للكلمة.. وقد اشتهر عن عبد اللطيف عبد الحميد -عدا عن أنه يكتب سيناريوهات أفلامه جميعها بنفسه- أنه ينجز أفلامه في زمن قياسي، مقارنة ببعض زملائه من مخرجي السينما السورية، وبميزانيات معقولة ومنضبطة إلى حد كبير... لكن عندما نتحدث عن الإنجاز النهائي للسينما السورية، فإن هذه المزايا تنهت، وتصبح عديمة القيمة أمام صورة الفيلم ككل!

يعود (أيام الضجر) إلى زمن الوحدة بين مصر وسورية، وإلى عام 1958... وهو يتحدث عن أسرة مكونة من زوجة وأربعة أولاد لعسكري من ريف الساحل السوري، تعيش في الجبهة على الحدود مع فلسطين المحتلة في الجولان السوري... وعندما كانت مصر وسورية تواصلان الاحتفال بقيام الوحدة بينهما (وقع اتفاق الوحدة في 22 شباط/ فبراير) في ذلك العام، نزل بحارة الأسطول السادس الأمريكي في لبنان يطلب من رئيسه آنذاك كمبل شمعون (25 تموز/يوليو)، فتم نقل الكثير من الأسر إلى قرأها في الساحل، وانتقل الأطفال من أجواء الترقب والإثارة الطفولية التي كانت توحدها الجبهة بالنسبة لهم، إلى أجواء السكون في تلك القرى التي كانت بعيدة تماماً عن كثير من متجزات الحضارة! ركز عبد اللطيف عبد الحميد، على تفاصيل حياة الأسرة بين زمنيين ومكانين، في الجبهة يبدأ اللعب الطفولي على قدر بالغ من الحيوية، ويبدأ الفعل

الجنسي بين الأب والأم والشكل الأمثل لحيوية تلك الحياة أيضاً... أما في القرية، فقد بدأ المكان غريباً، غير قادر على إمداد الأطفال بوسائل اللهو والتسلية التي يحيونها، وغاب الأب عن الأسرة، ليعود في آخر الفيلم وجهه ملفوفاً بالشاش الأبيض، وقد فقد بصره... وفقد قدرته على رؤية الأهل والمكان والحياة بأسرها، في لحظة مفعة بالمأساة والمرارة! وهكذا يطرح الفيلم فكرة ملتبسة ومشوشة، حول الحياة على حدود الخطر التي تبدو مسلية، والحياة في قلب ريف ساحر وهادئ ومطمئن، لكنه يبدو ممل ومضجر!

ولاشك أن هذه الفكرة تحوي دلالات تستحق المراجعة، فهل الحياة العسكرية هي النشاط المثالي، وهي الحلم الذي يجب أن يسعى إليه أولئك الأطفال؟! أم أنها مجرد تولهات ذاكرة طفولية لا تميز بين متعة اللعب داخل الدبابة العسكرية المعطلة التي كانت قرب البيت على الجبهة والتي كانت أجمل مكان يصلح للاختباء، وبين ثيران تلك الدبابة وما تعنيه بالنسبة لطفولة مجبولة بالتحوق إلى اللهو، وتبديد الضجر!

إن الفيلم يغلف فكرة الاشتياق إلى اللعب على حدود الجبهة لدى الأطفال، بحالة المخاطرة الواعية وأداء الواجب، التي يبذلها الآباء من أجل حماية حدود الوطن والذود عنه والتضحية في سبيله... فتبدو هذه هي التبرير النبيل لتلك... لكن في النهاية، لا يستطيع الفيلم أن يميز بين ضجر الأطفال والكبار، ولا بين انكسار أحلام الأطفال، وإجهاض أحلام الكبار... ولهذا لا يمكن أن نتعاطف مع الحالة السكونية المضجرة، التي بدأ عليها الريف في عيون أبنائه من الأطفال، إلا باعتبارها منبثقة من ذاكرة طفولية مشوشة، غير قادرة على وعي حقيقة الحياة العسكرية وقسوتها على بنيتهم النفسية قبل الجسدية بالطبع... وإذا كنا نكره تدخل الأسطول الأمريكي في الضجر.. لأن مكان هؤلاء الطبيعي في قرأهم وليس على جبهات القتال التي يمكن أن تشتمل في أي لحظة! أما إذا كانت المشكلة في الأساس، أن الاحتلال الإسرائيلي لأراضي فلسطين، هو الذي رمى بهذا العسكري وأسرته في الجولان كي يحمي الحدود، فنشأ أطفاله وقد ظنوا أن الحياة الطبيعية هي حياة الجبهات، والحياة الاستثنائية المضجرة هي الحياة المدنية في القرى الهادئة... فإن السياق العاطفي المبهج الذي وضع فيه عبد اللطيف عبد الحميد تلك الذاكرة الطفولية، وغياب أي إشارة نقدية تمثل هذا الوضع الشاذ على الجبهة، يجعل الفيلم يتدفق في اتجاه معاكس، بعيد عن هدفه الذي يجب أن يخلص له!

تاريخ متشابه.. ولكن!

على الصعيد السياسي، بدأ الحدث وكأنه يعيد نفسه، فقد استحضر الفيلم أجواء الاستقطاب التي كان يشكها لبنان، بين قسوى الموالاة النضوية تحت لواء المعسكر الغربي - الأمريكي، وبين قوى المعارضة التي تنهم بالولاء لسورية ولحالة المقاومة عموماً.. لكن هذا الاستحضار، رغم أنه كان جازماً ليقول برسائله، ويوحى بتطابقه مع الحاضر... بدأ ميكانيكياً.. فهو لم يدخل في جوهر التغيير الذي طرأ على اللعبة السياسية، خارج تلك المقولات الجاهزة... وهو تغيير ينبغي أن يأخذ

بعين الاعتبار، الواقع السياسي السوري المختلف تماماً عما كان في عام 1958، بغض النظر عن معطيات اللعبة الإقليمية الكبرى... بل وحتى على الصعيد الإقليمي لا يمكن أن نرى فترة الخمسينيات، بوجود قوى كبرى كالاتحاد السوفييتي، كما نرى العالم اليوم، يغيب هذا القطب أمام تغول القوة الأمريكية!

لكن يبدو أن الفيلم أراد أن يقدم أطراً عامة تصلح للمقارنة السريعة، ذات البعد الطريف، أكثر من أن



لقطعتان من فيلم «أيام الضجر» (القدس العربي)



يقدم رؤية فيها تحليل عميق وموازن! ولعل هذه الأطر العامة قادت عبد اللطيف عبد الحميد، إلى الكثير من التجاوزات فيما يتعلق بالدقة التاريخية، كان تبدو جبهة الجولان تحت سيطرة الضباط المصريين، وهو أمر لا يبدو أنه دقيق، إذا علمنا أن ما يفصل بين قيام الوحدة ونزول الأسطول الأمريكي السادس على شواطئ لبنان، كان خمسة أشهر فقط، لم تكن كافية مثل هذا التغلغل، وخصوصاً إن توحيد برلمانتي البلديين،

والغناء الوزارات الإقليمية لصالح وزارات موحدة في القاهرة لم يتم إلا عام 1960!

مشكلات فنية!

جاء الإنجاز الفني في الفيلم، مؤسساً على سيناريو فقير بالتفاصيل، يسعى لتقديم رؤية لا تخلو من قسر متسرع، ولمزج الكوميديا بالتراجيديا بشكل غير محكم دائماً... ولذلك لم يستطع أن يقدم



عبد اللطيف عبد الحميد (القدس العربي)

عبد اللطيف عبد الحميد حولاً مشهدية لافتة تغني السياق الدرامي، الخالي من الصراع أصلاً... والذي ينحو منحى سردياً يفكر للعقدة ولا يستطيع عبث الوقت نفسه، أن ينهض ببنايته السردية، عبر تراكمية تغتنى بتفاصيل تراكمية مؤثرة، وحتى حالة الإجهاض التي أراد لها أن تأخذ بعداً سردياً بدت مفتعلة، وغير منسجمة مع السياق، وخصوصاً أنها حدثت في الريف، ولم تحدث في الجبهة تحت تأثير الخوف والرعب المفترضين!

لكن لابد أن نشير إلى نجاح المخرج الواضح في إدارة أبطال فيلمه من الأطفال: (أمين عباس، محمد جبار، عبد الرحمن ومحمد عرب). وإلى قدرته على توصيل الحلول الكوميديا بصرياً (مشاهد سباق تلاميذ المدرسة وتسليم الجوائز) وإلى خلق ذلك التباين في الأجواء بين حدي الحياة في الجبهة والضبعة: إيقاعياً وبصرياً، دون أن ننسى جهود الفنان موفق قات في الديكور هنا.. أو جهد أحمد الأحمد في أداء الدور وفق إمكانيات الشخصية، والحضور الموفق لعبد الحق مقابل ضعف الحضور النسائي عموماً.

إن فيلم (أيام الضجر) هو نموذج للفيلم الذي يندفع نحو قول فكرة، تستخدم الواقع السياسي القائم، من خلال رسم لقطة إنسانية تبدو للوهلة الأولى مؤثرة وشفافة ومشغلة ببراءتها الطفولية، لكننا حين ننظر إليها، في نفس السياق التاريخي الذي اقترحه المخرج وكاتب السيناريو لها، سنجد أنها فكرة أحادية الرؤية، لا علاقة لها بالمرحلة... إلا على ذاكرة طفولية مشبعة بحب الحياة العسكرية، وعلى ذاكرة أخرى معاصرة تسمى لاستظها صورة الحاضر المختلف، في (مرأة) ماض مختلف أيضاً ولا يصلح لأن يكون مرآة أصلاً... إن أردنا أن نقول كل الحقيقة بموضوعة وصدق!

ناقد فني من سورية



البراج

تستعيد تدريجياً الثقة بنفسك فتسيطر على الأمور وتحاول ضبطها كما السابق وربما تشعر أحياناً بأنك تبتعد عن الحبيب فابتدل جهودك للاهتمام به والاعتناء به.

الثور

تنصهر على السبلبات وتنقل إلى مرحلة تزرخ بالانشط والحماسة واحراز المكاسب المادية والمعنوية وقد تساعد قدرتك على رؤية الأمور في افئاع الآخرين بالحلول المناسبة.

الجوزاء

يسود حوكك جو من عدم الرضى وتجد نفسك عاجزاً عن حل الأمور بمفردك وقد تواجه سلسلة من المتاعب التي تسبب لك التوتر والازعاج حاول الابتعاد قليلاً أو السفر.

السرطان

تحصل على ردة الفعل التي تريدها من صديقك بعد محاولات الاستفزاز وقد تتوصل إلى نتائج عملية إذا اعتمدت الحكمة والمنطق وإذا كنت غير متأكد من مشارك فلا تكذب على الشريك وكن صادقاً.

الحمل

تستعيد تدريجياً الثقة بنفسك فتسيطر على الأمور وتحاول ضبطها كما السابق وربما تشعر أحياناً بأنك تبتعد عن الحبيب فابتدل جهودك للاهتمام به والاعتناء به.

الثور

تنصهر على السبلبات وتنقل إلى مرحلة تزرخ بالانشط والحماسة واحراز المكاسب المادية والمعنوية وقد تساعد قدرتك على رؤية الأمور في افئاع الآخرين بالحلول المناسبة.

الجوزاء

يسود حوكك جو من عدم الرضى وتجد نفسك عاجزاً عن حل الأمور بمفردك وقد تواجه سلسلة من المتاعب التي تسبب لك التوتر والازعاج حاول الابتعاد قليلاً أو السفر.

السرطان

تحصل على ردة الفعل التي تريدها من صديقك بعد محاولات الاستفزاز وقد تتوصل إلى نتائج عملية إذا اعتمدت الحكمة والمنطق وإذا كنت غير متأكد من مشارك فلا تكذب على الشريك وكن صادقاً.

سو دو كو

	6	1			
5			9	8	4
	1			7	
	3	2			5
9					8
1			4	6	
	5			8	
7	4		5		9
			4	2	

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

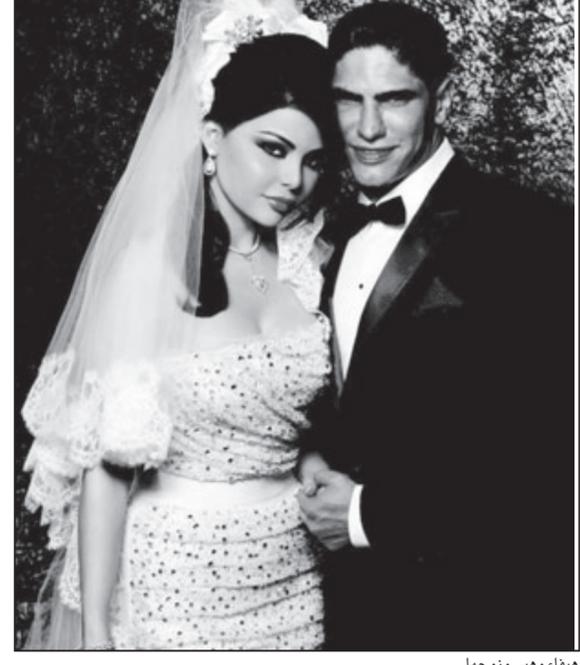
9	6	5	8	3	4	1	2	7
3	4	7	1	2	5	6	8	9
8	1	2	9	6	7	5	4	3
4	7	1	3	9	2	8	6	5
2	3	8	4	5	6	7	9	1
6	5	9	7	8	1	2	3	4
5	9	4	2	7	8	3	1	6
7	2	3	6	1	9	4	5	8
1	8	6	5	4	3	9	7	2

الحل السابق

خافت من ركوب المنطاد فجاءت على الاقدام و «روتانا» زفتها بحفل كلف 40 الف دولار

هيفاء وهبي: زوجي «تحمل نجوميتي»!

بيروت - «القدس العربي»:



هيفاء وهبي وزوجها

شركة روتانا تزف هيفاء وهبي على صوت فيروز العظيم وبأغنية «عروستنا الحلوي» في أحد المنتجعات البحرية الفخمة جنوب بيروت. في تلك الأمسية التي قيل بأنها كلفت روتانا أكثر من 40 ألف دولار وصلت هيفاء إلى ضيوفها سيراً على الاقدام بعد أن خشيت ركوب المنطاد المعد لها في آخر لحظة، وصلت بثوب أبيض كتابع لعرسها الذي كان قبل أسابيع من رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيم، ومتابطة لياقة من الورد، زفاف هيفاء حديث المهتمين بأخبارها ولا يزال طامعاً على مجتمعات معينة لما تضمنته من بذخ. والآن جاء حفل توقيعه لثلاث سنوات مع روتانا ليتخطى بما لا يقاس الحفل الذي أحيته الشركة نفسها للمغنية المتطلبة جداً اليسا، وليزيد حالة الود المفقود بينهما.

في تفاصيل الحفل الذي حمل عنوان «فرحتنا فرحتين» دعوت روتانا الصحافة وأهل الفن من خلال بطاقة مميزة وبقاوة ورد، وفي المنتجع السياحي كانت زوايا مخصصة لكافة المجالات التي صدرت مع أغلفة لهيفاء، ومن ثم جاء وقت الانتظار لحين قدومها إلى المؤتمر الصحافي، فوصلته مع فرقة زفة وعلى أنغام «عروستنا الحلوي»، وأعلنت المنصة مع سالم الهندي وجمانة بو عيد التي رحبت بها كتجمعة. ومن ثم تحدث سالم الهندي عن سعادته بهذه المناسبة. مؤكداً أن هيفاء حملت صفة النجومية منذ بداياتها، وإنها من النجمات النادرات في الوطن العربي، معتبراً أنها إبنة روتانا. ومن ثم رحبت هيفاء بالحضور وأكدت حاجتها للتعاون مع روتانا وقالت: روتانا خدمتني وأنا خدمتها منطلقاً فقلت معي، وعندما لم يكن تعاون بيننا لدى ثلاث سنوات عدت لأجد الباب مفتوحاً أمامي كما منزلي. بعد ذلك بدأ سيل الأسئلة ومنها لم يكن فنياً كمثل السؤال عن إمكانية حمل زوجها لنجوميتها؟ وكان ردّها سريعاً جداً: «تحمل نجوميتي وخلص».

وعن الأثر الذي يتركه الزواج على الفن قالت: منطماً أدخلت بالفن السعادة إلى قلوب الناس يجب أن أكون سعيدة وأن لا تؤثر النجومية على استقراري وأسرتي.

وسلكت هيفاء إن كان الانضمام مجدداً إلى روتانا هو هدية زوجها قالت: حسن الشيء الذي يطغى على كل شيء ومعته تهون الأمور الصعبة.

وعن زوجها قالت هيفاء: الحب هو الذي

يلحن لسيناء أغنية جديدة

حلمي بكر: أمتلك 300 أغنية لم تظهر للنور أطرحها وقت يشعر المستمع أنه في حاجة للاستماع وأنا باق لأني أقرأ بلغة الماضي والحاضر والمستقبل

القاهرة - «القدس العربي»

— أحمد الشوكي:

يحفل بعودة سيناء من خلال أغنية وطنية جديدة كتبها الشاعر بهاء الدين محمد ووزعها ماجد عرابي كما أنهى تلحينه ثلاث أغنيات جديدة لتنانسي عجرم وأخرى لعاصي الحلاسي لكلمات نزار قباني وثلاث أغنيات جديدة لوردة. قدم الموسيقار «حلمي بكر» عبر مشواره الفني أغنيات ما تزال علامة في زمن الفن الجميل باقية في عصر يبخل علينا بأغنيات تمتلك الحد الأدنى من النجاح من أغنياته، ع الللي جرى»، و«لعليا»، و«عرباوي» لحمد رشدي و«يا خير» و«على عيني» لوردة و«ف قلبى جرح» لعقاد عبد الحليم و«مهما الأيام تعمل فينا» و«أنا فأكرة» لنجاح.

كما قدم بكر 48 مسرحية غنائية ابتداء من مسرحية «سيدتي الجميلة» لفؤاد المهندس وشويكار وحواديت وموسيقى في الحى الشرقي لثلاثى أضواء المسرح، وقدم «تترات» 215 فيلما غنائيا سواء أكانت موسيقى تصويرية أو أغنيات داخل هذه الأفلام ومن بينها «جفت الدموع» و«الزواج العاجز» و«تحياتي لأستاذي العزيز» وغيرها كما قدم فوازير رمضان لمدة 17 عاما متتالية ابتداء بثلاثى أضواء المسرح ومرورا ببثلي وابتكر شخصية «طفولة» لسيمر غانم وكذلك فوازير حول العالم لشريهان والمناسبات ليحيى الفخراني وصابرين وهالة فؤاد و«قيما وسيمما» للوسى و«فرح فرح» لمندحت صالح وغادة عبدالرازق بالإضافة إلى «تترات» نحو 55 مسلسلا لتلفزيونيا وعشرات المسلسلات الإذاعية،

سألته: هل تشعر بضائقة فنية جراء ما سمعته من أفغان متردية وجمهور ابتعد الكثير منه عن جادة السمع؟ ■ هل على المحلح أن يكون قارئاً للجليل الذي سبقه والحالي والمستقبل، فلا يستطيع أن يعيش زما غير

زمنه، ولهذا أصبح موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب موسيقار كل جيل وأغاني المحلحين مثل «محمد القصبجي» و«سيد درويش» و«محمد فوزي» رغم رحيلهم بسنوات كثيرة أعمالهم مقروءة في المستقبل الذي هو الآن، فهذا معناه أنهم قرأوا بلغة المستقبل القادم، فمن خلال حصيلتك التغمية والمقامية تستطيع أن تقرأ كل الأشكال الغنائية لكل جيل، وأي إنسان بلا ماضٍ ففي ليس له حاضر، فهي سلسلة متصلة متى انفصلت حلقة لا بد أن تشعر بها كما تشعر تلك الحلقة المفقودة فيما يعرف بلغة الغناء الشبابية الذي فقد حلقة في السلسلة فتدردت أعماله وأنا يفضل الله مدرك لهذا ولهذا أنا باق.

تملك أغنيات لعليا ولذكرى وغيرهما لماذا لم تخرج للنور؟ ■ أنا أملك 300 أغنية لم تخرج للنور بأصوات موجودة وأصوات رحلت منهم وردة وعلياً ونجاة وفايزة أحمد وعبد الحليم حافظ، لكن الذكاء أن تخرج هذه الأعمال في مواقيتها كلغة مستقبلية فالوسيقى تشبه الطعام الذي تأكله فقط حين تجوع فالوسيقى تجوع واحتياج، قد ترشد الناس بعمل أو اثنين لكن وقت الجوع الذي يستشعر به الناس أنفسهم سيكون تواجد أكثر تأثيراً.

ما هي أسباب تربي المستمع الآن؟ ■ المستمع الآن ضحية لتغيرات اجتماعية وثقافية وسياسية، فالغن هو ناقل للغزوف سواء كانت واضحة أو غير واضحة.

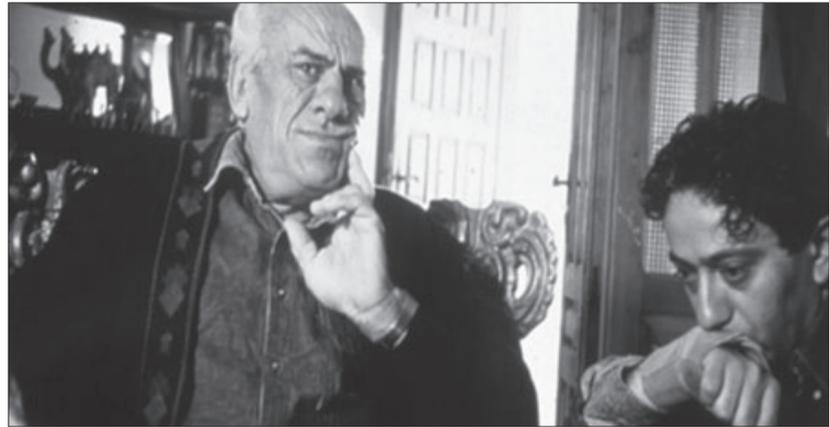
كيف تقيم الجيل السبعيني الذي عاصر في طفولته الأولى أم كلثوم وعبد الحليم وموسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب وغيرهم؟ ■ إن هذا الجيل هو أول من قال للجليل السابق أنتم لا تقبلوننا، وصدر مفردات لا ترقى إلى مستوى الكلام، إذ هي مفردات لا يقع لا يريد أن يعيشه، ومن يخرج من هذا الجيل أو الذي بعده وينحاز لعبد الحليم حافظ فهذا معناه أنه امتلك حظوة ضد الفاسد، ومعناه أيضا أنك تظهر للقادم بمن رحل، وهذا



حلمي بكر (القدس العربي)

شان في كل مكان في العالم يعلو فيه الاقل قيمة، فقد قسال، «ريغن» لقد شرفت ولايتنا بأن مر بها في هذا اليوم، مايكل جاكسون وكان ذلك يوم الاحتفال بالعديد القومي لأمريكا لكن أعمال مايكل جاكسون تراجعت لأنه كان نتاج ظروف وعصر ما، المشكلة لدينا هي أننا لا نتعامل مع قاع الأحاسيس بل نتعامل مع سطحها، فالشباب الآن يضحك حين يسمتع في فيلم قديم على لسان عاشق، أنا لم أتم الأمس لأن الكلمة التي يقتنع

بها ويوجع العاشق لعشيقته هي، إن كنت تحسبني قابليني وبنفس الطريقة يتم التعامل مع الموسيقى والسبب أن هذه الأجيال هي تربية الظروف وليس بسبب تربية الأب والأم وبشغلها معا بالعمل، والحل لدى المحلح أن يقرب اقرباها ما من هذا الجمهور مع احتفاظه بأصولياته ليتم الانلقاء على أرض وسط، فالإبداع عبقريّة وتوصيله عبقريّة لأزمة كذلك لأن ما يسمعه الجمهور الآن ليس قابل هو نكتة».



لقطة من فيلم سجل اختفاء

الأفلام الفلسطينية تحصد الجوائز الدولية

رام الله - من ماهر أبوخاطر:

الخرج والمؤلف والممثل الفلسطيني إيليا سليمان ليس غريباً على مهرجان كان.

فعلارة على أنه ألقي خطاباً في الذكرى الستين لتأسيس المهرجان عام 2007، ومشاركته في لجنة التحكيم، فقد فاز سليمان بالعديد من الجوائز عن أفلامه، ومنها ثاني أعماله الروائية الطويلة (يد الية)، وكوميديا عن تراجيديا حياة الفلسطينيين تحت نير الاحتلال الإسرائيلي.

دورته هذا المهرجان كان أيضاً ثالث أفلام سليمان الروائية الطويلة بعنوان (الوقت المثقي) والذي يحكي قصة أسرة فلسطينية منذ أن فقد الفلسطينيون منازلهم وتحوّلوا للاجئين في أعقاب إعلان قيام دولة إسرائيل في الخامس عشر من أيار/مايو عام 1948.

ويأتي إبداع الفيلم المنافسة على جائزة السعفة الذهبية لدورة المهرجان هذا العام على خلفية الاهتمام الدولي المتنامي بالسينما الفلسطينية مع سعيها الحديث كي تخلق لنفسها موطئ قدم على الساحة الفنية العالمية في ظل عدم وجود بيئة محلية سينمائية وسينما واحدة فقط في كل الأراضي الفلسطينية.

عندما بلغ إيليا سليمان -الذي ولد في الناصرة أكبر المدن العربية في إسرائيل - سن الحادية والعشرين، انتقل إلى نيويورك وبدأ حياته الفنية كمخرج هناك، وفاز أول أعماله سليمان الروائية الطويلة بعنوان (سجل اختفاء) - والذي قام بإخراجه عام 1996 ويصور حياة الفلسطينيين في إسرائيل والضفة الغربية - بالجائزة الأولى في مهرجان فينيسيما السينمائي.

غير أن الروايات التي عمل عليها سليمان ومخرجون فلسطينيون آخرون استوحيت أحداثها من الحياة القاسية التي يعيشها الفلسطينيون، وخبرات حياتهم في ظل الاحتلال الإسرائيلي والعيش في مجتمع متغلق وسلباً وتقليدياً.

وقال رشيد مشهراوي وهو مخرج آخر له الأفلام العشرين المتنافسة على جائزة «السعفة الذهبية» لعام 2009: «باريس - (د ب أ): فيما يلي قائمة بأسماء الأفلام العشرين المتنافسة على جائزة «السعفة الذهبية»، أرفع جوائز مهرجان كان السينمائي الدولي الذي يقام هذا العام في دورته الثانية والسنتين: - فيلم «لوس أبرأوس روتوس» (الأحضان المحطمة) للمخرج بيدرو ألفودوار، من أسبانيا.

- فيلم «فيش تانك» (حوض السمك) للمخرج أندريا أرنولد، من بريطانيا.

- فيلم «أون بروفيت» (رسول) للمخرج جاك أوديار، من فرنسا.

- فيلم «فينتشريري» (الانتصار) للمخرج ماركو بيلوتشي، من إيطاليا.

- فيلم «برابت ستاره» (النجم الساطع) للمخرج جين كامبيون، من نيوزيلندا.

- فيلم «مايا دي لوس سونيدوس دي طوكيو» (خرطة ضواض طوكيو) للمخرجة إيزابيل كوبيخت، من أسبانيا.

- فيلم «أوروجين» (في الأصل) للمخرج زافيه جياتولي، من فرنسا.

- فيلم «داس فايسه بانده» (صباية البيض) للمخرج مايكل هانتيك، الماني نمساوي.

إنجازاته في السينما الفلسطينية لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ): «تأثرت السينما الفلسطينية لسنوات طويلة بالوضع السياسي، خاصة الأفلام التي أنتجتها منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل السياسية الأخرى».

وأردف مشهراوي الذي يقيم في رام الله «كانت أفلامه إما دعائية أو تهدف إلى حشد الجوع خلف الثورة... لقد صورت هذه الأفلام الشعب الفلسطيني كضحية أو مقاتل». غير أن المشهراوي (47 عاماً / الذي يضم رصيد أعماله عشرين فيلماً على الأقل، فاز أحدًا بجائزة كان عام 1994 وهو فيلم (حظر تجول) - يعتقد أن صناعة السينما الفلسطينية تشهد موجة تغيير. واستطرد موضحاً «غير أن السينما بدأت خلال العشرين عاماً الأخيرة - التركيز على صناعة الأفلام كنتاج فني».

وأضاف «صحیح أننا لا نزال متأثرين بالوقف والقضية السياسية الفلسطينية... لكننا لم تكن لنحظى بهذا الاعتراف الدولي، ما لم تكن أفلامنا تتفق وأرقى المعايير الدولية».

كان آخر أفلام المشهراوي الروائية فيلمه (عيد ميلاد ليلى) وهو تصويري لمتناقضات الحياة اليومية في رام الله ونقاط التقيش الإسرائيلية، الفيلم فاز حتى الآن بعشر جوائز من بينها جائزة أفضل فيلم روائي آسيوي في مهرجان سنغافورة السينمائي الدولي، ومن المقرر عرضه دولياً في غضون الأسابيع القليلة المقبلة. وقال خالد عليان المدير التنفيذي لسرچ السينمائية الضيقة في رام الله وهو المسرح الفلسطيني الوحيد في الأراضي الفلسطينية «إن السينما صناعة ليس لها وجود في فلسطين».

وأضاف «ليس لدينا سوق لصناعة كمنه... تتطلب وجود شركات إنتاج ضخمة وقاعات عرض سينمائية». ويسلم المشهراوي على ما قاله عليان «لدينا مشكلة مع الإنتاج... فهناك شخصان أو ثلاثة فحسب يمكنهم إنتاج أفلام ورائية، من خلال إيجاد جهة تمويل ليست مسألة سهلة، إن صناعة السينما تحتاج لدولة تقف ورائها.. لا يستطيع الأفراد

وودهم إقامة صناعة كهذه». وقال المشهراوي «إن إنتاج عمل سينمائي يمثل صناعة ونشاط تجارياً... لا يكفي أن تنتج فيلماً ليعرض في فلسطين فقط».

وتساءل قائلاً «علارة على ذلك، نحن لا نملك دور عرض سينمائي في فلسطين... ليس لدينا مشاهدون يترادون دور العرض السينمائي... كيف لهذا النشاط أن يلقى رواجاً دون عرصة للعالم؟».

لدى السبب يعتمد مخرجو الأفلام الفلسطينيين بشدة على التمويل الدولي. لكن المشهراوي يوضح أن من بين ثلاثين طلب تمويل، لا يحظى بالقبول سوى عشرين فيسب ويرفض 28 عملاً وذلك في الغالب بسبب ميول تلك الأعمال السياسية القوية. يقول المشهراوي «يصعب إخراج فيلم دون وجود شروط إنتاج ضخمة... دون المعدات اللازمة والقنيين والمثمين المناسبين».

وأضاف في فلسطين، نفقد كل القومات التي تحتاجها السينما، لدينا الثقافة، شأننا شأن كل بلدان العالم... لكن ليس لدينا الصناعة».

وسمع ذلك نجحت الأراضي الفلسطينية في إفزاح 50/عاماً من الناصرة والذي يعتبر أبو السينما الفلسطينية الحديثة بفيلمه أوسكار عام 2006 إنتاج عام 1981.

فاز فيلمه الروائي العريس والذي يعد أيضاً أول اجنبي ورشح أيضاً للفوز بجائزة أوسكار عام 2006 كما فاز فيلم فلسطيني آخر لمخرج من أريئيل الناصرة هو فيلم (الجنة الآن) للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد بجائزة (غولدن غلوب) لأفضل إنتاج اجنبي ورشح أيضاً للفوز بجائزة أوسكار عام 2006 ويعتقد الفلسطينيون أن قائمة المخرجين الفلسطينيين البارعين سوف تزداد مع ازدياد اهتمام الحكبة الفلسطيني من المهووبين بالصناعة.

لكنها يخشى من أن تبقى فرص النجاح محدودة دون إنشاء أكاديمية السينما واهتمام قوي من القطاعين العام والخاص بهذا النشاط.

فضائيات

حديث الصباح: جرعة ثورة تخترق نمطية السباق وأنجيل على ظهور الدبابات والطائرات الحربية

لينا أبو بكر *

■ ورغم ما يشوب صباح «الجزيرة» من كلاسيكية لا تتحلى بالمرونة حيث تؤمط ذاتها ولا تتمكن من التغلب على نمطيتها تلك رغم تعدد وجوهها الواحدة. أقول رغم ذلك فإن صباح هذا السبت جاء خارجاً عن نمطية ذلك السباق الدمس والمكروور، وتلك الحوارات التحليلية التي تزيد عن فائض الصباح بل وتقل كامله، بحيث تحلى هذه المرة بالبساطة مع العمق، بالبراءة مع الوعي، بالحساس مع الاثزان، بالحنان مع اليأس، بالشجاعة مع الحقيقة وهو يستضيف الطفل الفلسطيني أحمد عوض زايد، الذي عرضت «الجزيرة» له في أحداث غزة مشهداً مؤثراً وهو يتحدث بنضج ووعي يسبق عمره عن مأساة أطفال فلسطين في ظل الاحتلال والحروب.

يلتفت هذا الطفل ذو الثماني سنوات ونصف انتباه كثيرين منذ ذلك الوقت، وهو في حديث الصباح «البرنامج الصباحي الذي تبته الجزيرة» بدأ لافتاً بشكل أكبر من حيث سرعة بديته، وعيه للسؤال والحدث والواقع، نضجه بالتعامل مع الحوار، وبالتعاطي مع قضيته، سعة معرفته بشخصيات سياسية تحتل مناصب رسمية ودولية، إحاظته وشموليته، دقته، وربما كنت قبل متابعتها له ترجح إمكانية تلقيه ممن حوله مثلاً، أو حتى اعتبارها ما صرح به للكاميرا في دقائق معدودة خلال حرب غزة. ليس إلا طفرة وعي أو اجتهداداً لحظياً أصاب هدفه صدفة... غير أن ما يبهرك هو تلك المقدرة على استحضار المعلومة وتوظيفها في صلب السؤال المرتبط بها، ثم الثقة بالنفس التي تستحضرها فطرية على الشبات والصمود في وجه التحديات الأكثر صعوبة كالقتال والقبلة، على سبيل المثال، وهنا تراه يقف أمام العالم متسلحاً بكل تلك العزيمة والإصرار على إيصال الامانة والرسالة المتعلقة بأطفال فلسطين وعذاباتهم. تستجد في فلسطين أطفالاً كثراً كأمه، ليس لأن نضج الوعي والإرادة متعلق بالتعليم والتلقين بل لأن الظروف التاريخية الراهن يؤهل هؤلاء لخوض معركتهم مع الزمن ومع الذاكرة ثم مع الألم وربما تكون تلك هي المعركة الأكثر قسوة كونها تعتمد على مقدرة فولانية للتألم مع الألم دون الاستسلام، لا يعني أن يكون الألم دليله إلى الجريمة وفي نفس الوقت عدوه الذي يجب عليه التخلص منه لا القبول به والرضوخ لمشغته...

صباح السبت الذي اختار عنوانه الحوار بـ «أطفال تصنعهم المحن» جاء منحازاً إلى التلقائية، متخففاً من وزنه الزائد وحمولته الضمنية، ليستضيف شخصية فريدة قادمة من وراء النار والعذاب وبشغفتين قادرتين على صنع الفرح ورسوم البسمة، لأن الطفل أحمد عوض زايد لم يصنع الحزن ولا ارتداه فناعاً يستر به عطف المشاهد بل إنما خاطب عقله وضميره بغرورية تليق بمفكر يعرض عليك الفكرة والبرهان ويحاكي المنطق، «أما مقدمة الحلقة جلتان موسى فقد زادت روعة على روحها وهي تحاوره بحسب امومي قادر على استيعاب حماسه وطوفانه المرة بحنان غامر وصبر أخاذ، كانت تحاول سؤاله، فاستأذنها أن يقول شيئاً مما كان معها إلا ان تغفرو وترعاه بأومئة ملائكية إذ قالت له: «إنكي تقترني، أخذة بعين الاعتبار اولوية الإصغاء إليه وإتاحة كل المجال له بالتعبير عن وجهة نظره، وإمساكته إن كانت كلمة الشكر الموجبة للقيادة القطرية مرتبة سلفاً اجابها بجرأة وثقة بالالجابيا واكمل رسالته بشكل عفوان ثم عرج على الشعر ليقرأ أصدية لأحد الشعراء الفلسطينيين - عبيد - تدعو لقاموة الاحتلال والصمود من أجل الحق».

الحقيقة أن السؤال الملتق كان حول طموحه، إن يصير عالماً لكي يخترع ما يمكن أن يحقق به النصر للفلسطين، واستطرد بالحرف الواحد: «التعليم الوجودي في فلسطين لا يبني مستقبلنا» أنك تستمع لطفل لم يتجاوز التاسعة من عمره، يحدثك عن الإمكانات المتواضعة التي لا تليق بطموح تصنعه المحن، البست تلك مؤامرة دولية تسعى لحرمان الطفل الفلسطيني من نيل حقه في التعلم واكتساب المعرفة؟ من أين يأتي الصبر كي يتسلح أولئك بكل هذا التحدي في حين أن أساسا البالغين وراشدين يفهمهم هذا الظرف الانساني ويدفع بهم إلى الانتحار أو الانحراف؟ إنها طبيعة الجريمة هي التي تتحكم برودة الفعل، فجريمة احتلال تهدف إلى اقتلاع شعب من الوجود لا بد أن تواجه بعنفوان صارم وثبات تاريخي، هذا الشعب نجح بالانتماء إلى قضيته، إذ تغال بالصمود، وحمل الهة إرثا يسير به إلى خلاصه منه، وتلك معادلة صعبة في سفر التاريخ لم ينجح غير الفلسطيني بتشكيل عناصرها. بقي أن الفت النظر إلى سؤال آخر حول طبيعة البرامج التي يتابعها أحمد، فهل لك أن تتخيل أنها الاخبار!!!

طفل في الثامنة والنصف لا تجذبه رسوم الكرتون ولا بهرجات التلفزة المعاصرة لأن واقعه يفوق تلك الماهي التي لا يحس بضرورتها أو حاجته إليها فعلاوة على وعيه الذي يفوق طبيعتها، فإنه يعيش واقعا حساسا ودقيقا جدا لا بد له أن يراه بعين العالم كي يتأكد من حقيقة محتته، السياسة خبزنا الذي نتعاش منه، نحن شعب نتعامل مع السياسة مظلما نتعامل مع الهوة؛ فهل هذا ظلم فادح أم أنه عدل جزئي؟ يعني أن تصبح المسألة وثيقنا نتعاد عليه الملائكة، أن يعيش أولئك الواقع مرتين مرة على اعتباره معاشا ومرة على اعتباره مصورا!!!

فأية قدرة؟ أما الخطاب الخشالي الذي استقام من زعيم مقاوم كأبي عمار فلم يتوان أحمد عن الاستشهاد به في حديث الصباح، حيث قال مستندا إلى الشهيد الراحل: «الضربة التي لا تقفل المرء تقويه» هذا شعب يحتاج إلى زعيم بطل يعلمه البطولة ويستقي منه أفانين اللعب مع العدو بمهارة المواجه لا الهروب أو الاستسلام... شعب يرث التحدي ولا تغويه المفاوضات ولا شقيقاتها، شعب يصنع مجده بسياسته الخاصة لا يصعب أن تسميه السياسة التي يحيكها له المفاوضات الجدد، وإذ يشكر أحمد الشخة موزة على قرارها بضمه إلى برنامج تعليم الهوة حيث تكفلت فطر بتعليمه فإنه لم ينس أطفال فلسطين إذ وجه نداء لبان لكي مون بزيارة أطفال فلسطين وتقد أحوالهم... إنها الرسالة التي يحملها معه إلى اقاصي الارض كسفير لأطفال فلسطين، وهو إذ منعت المعابر من حضور مهرجان «الجزيرة» للأفلام الوثائقية فإنه يعتبر التكريم أهم من المهرجان ويعبر بصديق عن هذا.

حديث الصباح جاء راعما ومقاوما وملائكيا يليق بفلسطين كواقع وكصورة..

حصاد الإثنين

■ كان الخبر الملتل لانتباها هو انتشار اناجيل بلغات محلية في أفغانستان، ثم عرض لقطات لأحد الجنود الكبار وهو يدعو فرقة للسعي لنشر تعاليم الإنجيل بصفته وجبا عسكريا، يجب عليهم القيام به، إنها العالمة الكبرى، ليس لأننا ضد المسيحية أو نشرها مثلا، إنما نحن نتحدث عن الببدا العسكري الذي يتبعه قوات الاحتلال الأمريكية في كل من العراق وأفغانستان. مما يحيل الأمر برمته إلى عملية عسكرية تعكسها روح عنصرية اتجاه ثقافة البلد الذي تقوم باحتلاله، فالامر هنا لا يتعلق بنشر تعاليم ديانة سمحة كالسيحية، بقدر ما يتعلق باستغلال الظرف العسكري وتوظيفه من أجل مكسب نضبات عنصرية تحالف الدستور الأمريكي ونظم العمل العسكري، وما يدعشك أكثر في الخبر هو اكتشاف الجهات المسؤولة بالإنكار، وهنا أكثر سؤال التقرير الذي بثته «الجزيرة» حول هذا الأمر: هل الإنكار وحده يكفي؟ وإذا كان أولئك يعتبرون محمد قازيا، إذ يسعى في الأرض لنشر رسالته بجيشه، فمأذا يمكننا أن نطلق على جيوش بوش التي أصابت كل مدينة وشقتها بالموت خلت على أهلها لغة الخراب؟ والله لو أنهم جاؤوا فأتاحين ما صدت في وجوههم أوبان، ولكنهم بقوا انظلمتنا المتجربة طغيانا وعجرفة...

عين «حوار مفتوح» على العودة

■ بثت «الجزيرة» حلقة «حوار مفتوح» لهذا السبت من ميلانو ضمن مهرجان العودة الذي ينظمه مركز العودة الفلسطيني. الحلقة جاءت أشبه ما تكون إلى مهرجان يضم شخصيات فلسطينية عربية وغربية، ثم جمهور عربي في الاغتراب يتوق للتعبير عن مناصرتهم للخصية الفلسطينية والاعتزاز بيوته في ظل اندماجهم بمجتمعه الأوروبي، إنك تتعاجبا بروح الانتماء لدى شخصيات فلسطينية مهاجرة ما زالت تحتفظ بهوية المكان الاول بعد أكثر من قرن، من تعبط كل تلك المؤازرة التي ابدعها الأوروبيون للخصية الفلسطينية، وتلك الجرة التي تحدثوا بها عن المشروع والسياسة واختراقاته الانسانية، كما اوضح أحد أعضاء مجلس الشيوخ الإيطالي السابق، إلا ان الشيوخ والرائح صلاح لفت إلى نقطة مهمة هو أثر البعد الديني على القضية الفلسطينية وأثره على حشد أكبر قدر ممكن من الناصرة، بحيث وحدت المقامة الشعب، بداية، ثم غدا البعد الديني «الإسلامي» شموليا لأن الإسلام رسالة إنسانية تحترم الديانات الأخرى وتتمتها، ولم يعتمد البعد الديني هنا على محق العقائد الأخرى بل أثرها واحتواها، وتلك نقطة مهمة يجب التركيز عليها لئلا ينجح الصهيونيون بشق الصف الفلسطيني في ظل مشروع مقاومة مشترك تتبناه الجهات المسيحية المختصة على رأسها المطران عمال الله حنا، وكذلك الجهات الإسلامية، والشعب الفلسطيني على تنوع عقائده وثراء ثقافته الإنسانية!!!

..... * كاتبة وشاعرة من فلسطين

وارضيات

السعودية تقرب من هدفها لزيادة طاقة إنتاج النفط إلى 12 مليون باري

■ واشنطن - رويترز: قال خالد الفالح الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية يوم الأربعاء إن السعودية تقرب من تحقيق هدفها لزيادة طاقة إنتاج النفط إلى 12 مليون برميل يوميا. وأضاف أن أسواق النفط تتلقى إمدادات وفيرة وأن العروض سيفوق فيما يبدو الطلب لعدة سنوات قادمة. لكنه قال أيضا إن على المنتجين أن يحتفظوا بطاقة إنتاج احتياطية.

وبحسب مسح لرويترز ضخته السعودية 7.95 مليون برميل يوميا في نيسان/نيسان.

وقال رئيس أرامكو أن الطاقة الإنتاجية الفائضة للمملكة ستصل إلى أربعة ملايين برميل يوميا في الأسابيع القليلة القادمة وأنه لا يتوقع زيادة «وشكوك» في الإنتاج.

من جهة ثانية قال الفالح إن المملكة لا تعززم تعديل سياستها الاستثمارية رغم تحرك الولايات المتحدة أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم صوب اقتصاد أقل تلوينا وأقل اعتمادا على النفط. وقال خلال كلمته في واشنطن إن السعودية قد تزيد طاقة إنتاج النفط بما يتجاوز خطط التوسع الحالية إذا رأت الحكومة ضرورة ذلك.

الكويت للطاقة تحقق كشفا نفطيا بمصر

■ الكويت - رويترز: قالت شركة الكويت للطاقة وهي شركة نفط مستقلة يوم الأربعاء أنها حققت كشفا جديدا في حقل نفط في مصر بإنتاج بمعدل 2200 برميل يوميا.

وقالت الكويت للطاقة وهي شركة صغيرة للنتقيب عن النفط والغاز في بيان أنها اكتشفت حقل شقيق الجديد في غرب خليج السويس والذي يتوقع أن تبلغ احتياطياته 11 مليون برميل.

وقالت سارا اكبر الرئيس التنفيذي للشركة «لدينا المزيد من أنشطة التنقيب في مصر في الوقت الراهن ونتوقع المزيد من الاكتشافات في المستقبل». وأضافت أن حقل شقيق كان من بين أصول حصلت عليها الكويت للطاقة من خلال عملية استحواذ لشركة أويل سيرش مينا الاستراتيجية العام الماضي.

وقالت الشركة الشهر الماضي أنها اكتشفت حقلي نفط جديدين في منطقة شرق رأس قطارة في مصر مما زاد الإنتاج إلى 5285 برميل يوميا من 900 برميل يوميا. وتبلغ الاحتياطيات المؤكدة 3.46 مليون برميل.

ولدى الكويت للطاقة التي تأسست عام 2005 أعمال في اليمن وباكستان واوركنا وروسيا واندونيسيا وعمان وكامبوديا وتستهدف زيادة إنتاجها إلى 50 ألف برميل يوميا من الكافيء النقطي بحلول نهاية 2010 من عشرة آلاف برميل يوميا في نهاية العام الماضي.

أوراسكوم تخطط لإقامة مركز تسوق في القاهرة بالشراكة مع مجموعة الفطيم كاريبيون الاماراتية

■ القاهرة - رويترز: قالت أوراسكوم للإنشاء والصناعة يوم الأربعاء إن مشروعا المشترك مع الفطيم كاريبيون فاز بصفقة قيمتها 340 مليون دولار لإقامة مركز تسوق في القاهرة. وأضافت أوراسكوم في بيان إن نصيبها في العقد 35 في المئة أي ما يعادل تقريبا 120 مليون دولار وإن الوحدة التجارية والإدارية لمجموعة الفطيم هي التي منحت عقد المشروع.

وقالت أوراسكوم إن مركز التسوق في كايرو فستيفال سيتي سيكون من 400 وحدة تسوق مع مساحة تصلح لهابر ماركت ومجمع لدور العرض السينمائي ومطاعم وحديقة ألعاب مائية.

وقالت أوراسكوم للإنشاء والصناعة إن المشروع المشترك تلقى خطاب نوايا للمشروع الذي ينتظر استكماله في الربع الثاني من 2012 ويتضمن منطقة مبياني تبلغ مساحتها الإجمالية 425 ألف متر مربع.

وقال ناصف ساويرس الرئيس التنفيذي للشركة لرويترز في آذار/مارس إن أوراسكوم للإنشاء والصناعة تتوقع زيادة ما بين 20 و30 في المئة في إيرادات الإنشاءات في 2009.

وقالت الشركة إنها ستركز على الأسمدة بعد بيع وحدتها للأسمنت لشركة الفارج الفرنسية العام الماضي. وتمتلك الشركة أنشطة لإنتاج الأسمدة في مصر وبيجيريا والجزائر. وارتفع سهم أوراسكوم للإنشاء والصناعة 5.66 في المئة إلى 176.99 جنيه مصري أمس.

البنك الدولي يحذر من تداعيات الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد السوداني

■ الخرطوم - «القدس العربي»: حذر البنك الدولي السودان من أن تداعيات الأزمة المالية العالمية قد تؤثر سلبيا على وضعه الاقتصادي وقد تؤدي إلى اضعاف تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والضغط على احتياطي النقد الأجنبي وبالتالي الضغط على العملة المحلية وتدورها إلى جانب تدهور الوضع المالي للدولة.

جاء ذلك في كلمة لورنيس كلارك مندوب البنك الدولي أمام ملتقى المائدة المستديرة الثاني لولاة وحكام الولايات جنوب السودان حول أجددة النمو الاقتصادي والذي اختتم أعماله امس الأربعاء بمدينة وادو.

واستعرض كلارك اتجاهات نمو الاقتصاد السوداني في سياق الأزمة المالية العالمية لكنه أشار إلى إمكانية الاستفادة من الأزمة في إعادة توجيه الاقتصاد ومعالجة الاختلالات الهيكلية.

وقال إن الأزمة ستؤثر على ميزانية حكومة الجنوب للعام 2009 وان الحاجة ماسة إلى إجراءات لسد الفجوة في التمويل إلى جانب الحاجة إلى إيجاد بدائل للموارد لتحقيق النمو من خلال تحديد أولويات التنمية لكل ولاية في مجالات البنى التحتية، وبناء النظام الضريبي الفعالي على مستوى الولايات.

صناعيون سوريون يطالبون بوقف استيراد البضائع الصينية

■ دمشق - د ب أ: طالب صناعيو دمشق خلال اجتماع الهيئة العامة العادية السورية لعرفة صناعة دمشق وريفها بإيقاف استيراد البضائع الصينية ولاسيما ألعاب الأطفال والصناعات التسيجية.

وقالت صحيفة (الوطن) السورية شبه الرسمية في عددها يوم الأربعاء إن مطالبة الصناعيين جاءت بسبب توقف نحو 350 منشأة صناعية عن العمل (في مجال ألعاب الأطفال)، وطالبوا بمعاملة البضائع الصينية كما تعامل تركيا هذه البضائع بغرض رسوم تصل إلى 300 ٪.

كما اتهمت الصناعيون عدم ظهور أية نتائج لحزمة القرارات الحكومية التي اتخذت لدعم الصناعة الوطنية منذ أكثر من شهرين وكذلك قرارات وتوصيات المؤتمر الصناعي الثاني.

وعلى خلاف ذلك قال معاون وزير الصناعة رشاد العسة «إن الحكومة والوزارة تعملان على مواجهة تداعيات وتأثيرات الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد السوري». ويبلغ حجم التبادل التجاري بين يكين ودمشق أكثر من مليار ونصف المليار من الدولارات سنويا حسب الأرقام المعلنة لمصلحة الدولة العضو الدائم في مجلس الأمن الدولي.

مصدرو الصلب يواجهون أسواقا صعبة في الخليج

■ دبي - من أمانة بكر: المشروعات في الخليج - ليس هناك شك في أن الطلب هذا العام سينخفض».

وقال أنه يتوقع أن تتخفف واردات الخليج إلى 18 مليون طن هذا العام من 22.5 مليون طن في عام 2008، وفي ذلك العام ارتفعت واردات بنسبة كبيرة بلغت أكثر من 39 في المئة.

وفي السعودية وهي أكبر اقتصاد عربي قال مدير عام قسم إنتاج ومبيعات الحديد بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أنه من المتوقع أن ينخفض الطلب هذا العام إلى 5.1 مليون طن من 7.2 مليون طن في عام 2008.

وقال هشام الحلبي انه في السعودية هذا العام حدث انخفاض بلغ 26 في المئة في صناعة السيارات وانخفاض بلغ 22 في المئة في التشييد مما ادى الى انخفاض الطلب على الصلب.

غير أن مشروعات الإنشاء في الخليج مازال لها نصيب الأسد في استهلاك الصلب مقارنة مع صناعة السيارات.

وفي بعض الحالات بدأت تشغيل قدرات إنتاج إضافية رغم أن الطلب

لم تعد منطقة الخليج سوقا سهلة لمصدات الصلب بعد أدى التباطؤ في سوق العقارات إلى تراجع الطلب بدرجة أكبر من تراجع السوق العالمية.

وأدى التباطؤ الاقتصادي إلى تراجع الطلب في أنحاء العالم مما اضطر شركات صناعة الصلب إلى خفض الإنتاج بدرجة كبيرة وتجميد خطط الاستثمار وتسريح العمال.

وقال مصنعون انه في منطقة الخليج التي تشهد تباطؤا بعد الإزدهار الناجم عن النفط يتوقع ان تتخفف الواردات بنسبة 20 في المئة هذا العام بعد تجميد أو تأجيل مشروعات إنشاءات تقدر قيمتها بعليارات الدولارات.

وترى رابطة الصلب العالمية أن الطلب العالمي على الصلب الخام سينخفض بنسبة 15 في المئة وهو أكبر انخفاض منذ الحرب العالمية الثانية إلى 1.019 مليار طن هذا العام.

وقال ستيف ماكربل مدير العمليات في مكتب إحصائيات الصلب في لندن «نسمع عن كل حالات تأجيل

المنامة - سنغافورة- رويترز: قالت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية في تقرير يوم الأربعاء إن صناعة التمويل الإسلامي تحتاج إلى مزيد من الوضوح بشأن طبيعة إصداراتها من الصكوك (السندات الإسلامية) إذا كان نلموها أن يستمر في الأجل الطويل.

ويدور جدل داخل صناعة التمويل الإسلامية الناشئة بشأن ما إذا كان ينبغي أن تحاكي المنتجات المالية التقليدية أم تطور هيكلها الخاصة.

وقال التقرير «من أجل سلامة المعلومات الإسلامي في الأجل الطويل ترى موديز أن على كل الأطراف أن تتحلى بالوضوح الشديد بشأن حقيقة الذي تحف الصكوك لتفادي الارتباك الذي قد يصيب بعض الأطراف... بسبب المصطلحات

الإسلامية أو اللغة القانونية المعقدة». وقال موديز إن الجانب الأكبر من الصكوك لا المضمون إذ أن حقوق ملكية أصول العقد غالبا ما لا تحول ملكيتها إلى المستثمرين.

وقالت إن فهم هذه المسألة ذو أهمية حاسمة في وقت تواجه هياكل الصكوك للمرة الأول اختبار تعثر مقترضين وإعادة هيكلة إصدارات.

وقال التقرير «في هذه الأوقات الصعبة من المهم أن يفهم جميع المستثمرين أن القليل جدا من الصكوك المتداولة ينطوي على ملكية للأصول أو مضمون.. الغالبية غير مضمونة..»

وقالت انه في غياب أي دليل على بيع قانوني للأصول إلى مستثمرين يكون معرقا به من جانب محكمة محلية في حالة التخلف عن السداد فإن الصكوك تنطوي على مخاطرة تجارية أو مصرفية تقليدية لا مخاطرة تتعلق بأصل ملموس.

وبحسب أسواق التمويل الإسلامي تراجع إصدارات الصكوك العالمية إلى 15.77 مليار دولار في 2008 من 46.65 مليار دولار في 2007 متأثرة بأزمة السيولة العالمية.

من ناحية أخرى قال مسؤول بارز بالبنك المركزي في ماليزيا يوم الأربعاء إن التمويل الإسلامي يحتاج معالجة أكبر على العقارات ومواجهة اضطرابات الأسواق وهما

علامان يهددان القطاع. وتعتبر أسواق التمويل الإسلامية بدائل آمنة ومعتمدا في الوقت الذي تواجه فيه البنوك التقليدية أزمة لكن التراجع في الأسواق العقارات في الشرق الأوسط أضر ببعض المؤسسات

من مركزها في شمال أفريقيا في السنة الأولى من تشغيله. وأضافت «هذا مهم جدا لثمونا... سيكون مركزا كبيرا جدا لثا مثل الشارقة» مشيرا إلى ثالت أكبر إمارة في دولة الإمارات العربية.

وتعرض قطاع الطيران لضربة قوية في عام 2008، أولا من ارتفاع اسعار الوقود ثم من الأزمة المالية العالمية، غير أن شركات الطيران منخفض التكلفة عادة ما تعمل بشكل افضل في اوقات التراجع الاقتصادي من الشركات العادية بسبب أسعارها التنافسية.

وقال علي في آذار/مارس إن الشركة ستستهدف تشغيل 25 طائرة

من الدار البيضاء إلى 60 وجهة على الأقل في أوروبا وأفريقيا في غضون خمس سنوات.

وقال ردا على سؤال عن عدد الوجهات المنتظر بحلول أيار/مايو 2010 «سيكون لدينا 15 دولة على الأقل». وأضاف «حصلنا على أماكن طائرات في هذه الأماكن.. برشلونة وباريس وبروكسل وستنجز إلى هناك في الفترة من الآن وحتى 16 أيار/مايو».

وقالت الشركة على موقعها على الانترنت انها تعززم زيادة عدد العاملين بها إلى ألف موظف من مئة حاليا وانها بدأت بالفعل في بيع تذاكر سفر إلى ليون ومارسليا

كبرى أو صغيرة» وقال الريمحي في نهاية ثلاثة ايام من النقاشات حول مواضيع عديدة أن «النجاح الكبير الذي تحقق في منتدى الدوحة و الأراء المستقبل تعّل في المشاركة الفاعلة والممتازة التي اتاحت مجالاً للحوار داخل قاعة النقاش لمشاركين من 70 دولة في العالم.»

وشارك في المؤتمرين اللذين ترأّما في التوقيت وفي المكان هذه السنة، أكثر من 600 شخصية بينهم رؤساء سابقين ورؤساء حكومات ووزراء ومفكرين واكاديميين ورجال اقتصاد واعلام من مختلف القارات.

وقال الريمحي ايضا ان المشاركين «يمثلون 70 جنسية في هذه الدورة من جميع اقطار العالم مما أثرى المنتدى ومؤتمر أثراء المستقبل».

وناقش المؤتمران مسائل مثل الأزمة المالية العالمية وتعدد القطبية على المستوى الجغرافي والاستراتيجي العالمي وعلاقتها بالأمن والسلم العالمي ووضع الاعلام في ظل تعدد القطبية الى جانب وضعية حقوق الانسان في ظل الأزمة الاقتصادية ومسائل اخرى تتمثل بزخم الديمقراطية وترتيبات

الحكومة والتجارة الحرة. وأشار الريمحي الى ان التمييز لكل من المنتدى والمؤتمر تمثل أيضا في اندماج أفكار متعددة من مجتمعات مختلفة في حوار مهم ولكن الالهية الكبيرة تتم في توثيقه ويته على شبكة الانترنت للاستفادة منه.»

ولفت الى ان «القرءاء ليس لهم حدود وينشرون عبر العالم، مطالبا «بضرورة الاهتمام بهذه الدوائر الفكرية التي أصبحت مستهدفة من المتطرفين وليد

الضعيف سيكون عاملا رئيسيا في تقيدد الواردات الى المنطقة. وفي الامارات العربية المتحدة وهي ثاني أكبر اقتصاد عربي يتوقع أن ينخفض الطلب على الصلب بنسبة 40 في المئة هذا العام. لكن أكبر منتج للصلب وهو شركة الامارات لصناعات الحديد زادت طاقة انتاجها الى المائتين الى مليوني طن هذا العام.

وقال جيم وايت المدير التنفيذي لشركة الامارات لصناعات الحديد الملوكة للدولة «الطلب انخفض بالفعل واستقر الآن» مضيفا ان الطلب سينراوح حول 3.5 مليون طن في عام 2009 من نحو 5.5 - 6.0 ملايين طن في عام 2008.

وتدفق صلب رخيص الثمن من اوروبا وتركيا نتيجة لضعف العملات سيكون بمثابة ضربة اخرى لسوق الصلب في الخليج. وقال متعاملون في منطقة الخليج ان الاسعار العالمية للصلب المستخدم في التشييد استقرت منذ 550 دولارا لطن لانخفاض ما أعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي عند 1700 دولار لطن. كما انخفض سعر الصلب المستخدم في البنية الأساسية بأكثر

مصدرو الصلب يواجهون أسواقا صعبة في الخليج

■ دبي - من أمانة بكر: المشروعات في الخليج - ليس هناك شك في أن الطلب هذا العام سينخفض».

وقال أنه يتوقع أن تتخفف واردات الخليج إلى 18 مليون طن هذا العام من 22.5 مليون طن في عام 2008، وفي ذلك العام ارتفعت واردات بنسبة كبيرة بلغت أكثر من 39 في المئة.

وفي السعودية وهي أكبر اقتصاد عربي قال مدير عام قسم إنتاج ومبيعات الحديد بالشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أنه من المتوقع أن ينخفض الطلب هذا العام إلى 5.1 مليون طن من 7.2 مليون طن في عام 2008.

وقال هشام الحلبي انه في السعودية هذا العام حدث انخفاض بلغ 26 في المئة في صناعة السيارات وانخفاض بلغ 22 في المئة في التشييد مما ادى الى انخفاض الطلب على الصلب.

غير أن مشروعات الإنشاء في الخليج مازال لها نصيب الأسد في استهلاك الصلب مقارنة مع صناعة السيارات.

وفي بعض الحالات بدأت تشغيل قدرات إنتاج إضافية رغم أن الطلب

لم تعد منطقة الخليج سوقا سهلة لمصدات الصلب بعد أدى التباطؤ في سوق العقارات إلى تراجع الطلب بدرجة أكبر من تراجع السوق العالمية.

وأدى التباطؤ الاقتصادي إلى تراجع الطلب في أنحاء العالم مما اضطر شركات صناعة الصلب إلى خفض الإنتاج بدرجة كبيرة وتجميد خطط الاستثمار وتسريح العمال.

وقال مصنعون انه في منطقة الخليج التي تشهد تباطؤا بعد الإزدهار الناجم عن النفط يتوقع ان تتخفف الواردات بنسبة 20 في المئة هذا العام بعد تجميد أو تأجيل مشروعات إنشاءات تقدر قيمتها بعليارات الدولارات.

وترى رابطة الصلب العالمية أن الطلب العالمي على الصلب الخام سينخفض بنسبة 15 في المئة وهو أكبر انخفاض منذ الحرب العالمية الثانية إلى 1.019 مليار طن هذا العام.

وقال ستيف ماكربل مدير العمليات في مكتب إحصائيات الصلب في لندن «نسمع عن كل حالات تأجيل

المنامة - سنغافورة- رويترز: قالت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية في تقرير يوم الأربعاء إن صناعة التمويل الإسلامي تحتاج إلى مزيد من الوضوح بشأن طبيعة إصداراتها من الصكوك (السندات الإسلامية) إذا كان نلموها أن يستمر في الأجل الطويل.

ويدور جدل داخل صناعة التمويل الإسلامية الناشئة بشأن ما إذا كان ينبغي أن تحاكي المنتجات المالية التقليدية أم تطور هيكلها الخاصة.

وقال التقرير «من أجل سلامة المعلومات الإسلامي في الأجل الطويل ترى موديز أن على كل الأطراف أن تتحلى بالوضوح الشديد بشأن حقيقة الذي تحف الصكوك لتفادي الارتباك الذي قد يصيب بعض الأطراف... بسبب المصطلحات

الإسلامية أو اللغة القانونية المعقدة». وقال موديز إن الجانب الأكبر من الصكوك لا المضمون إذ أن حقوق ملكية أصول العقد غالبا ما لا تحول ملكيتها إلى المستثمرين.

وقالت إن فهم هذه المسألة ذو أهمية حاسمة في وقت تواجه هياكل الصكوك للمرة الأول اختبار تعثر مقترضين وإعادة هيكلة إصدارات.

وقال التقرير «في هذه الأوقات الصعبة من المهم أن يفهم جميع المستثمرين أن القليل جدا من الصكوك المتداولة ينطوي على ملكية للأصول أو مضمون.. الغالبية غير مضمونة..»

وقالت انه في غياب أي دليل على بيع قانوني للأصول إلى مستثمرين يكون معرقا به من جانب محكمة محلية في حالة التخلف عن السداد فإن الصكوك تنطوي على مخاطرة تجارية أو مصرفية تقليدية لا مخاطرة تتعلق بأصل ملموس.

وبحسب أسواق التمويل الإسلامي تراجع إصدارات الصكوك العالمية إلى 15.77 مليار دولار في 2008 من 46.65 مليار دولار في 2007 متأثرة بأزمة السيولة العالمية.

من ناحية أخرى قال مسؤول بارز بالبنك المركزي في ماليزيا يوم الأربعاء إن التمويل الإسلامي يحتاج معالجة أكبر على العقارات ومواجهة اضطرابات الأسواق وهما

علامان يهددان القطاع. وتعتبر أسواق التمويل الإسلامية بدائل آمنة ومعتمدا في الوقت الذي تواجه فيه البنوك التقليدية أزمة لكن التراجع في الأسواق العقارات في الشرق الأوسط أضر ببعض المؤسسات

من مركزها في شمال أفريقيا في السنة الأولى من تشغيله. وأضافت «هذا مهم جدا لثمونا... سيكون مركزا كبيرا جدا لثا مثل الشارقة» مشيرا إلى ثالت أكبر إمارة في دولة الإمارات العربية.

وتعرض قطاع الطيران لضربة قوية في عام 2008، أولا من ارتفاع اسعار الوقود ثم من الأزمة المالية العالمية، غير أن شركات الطيران منخفض التكلفة عادة ما تعمل بشكل افضل في اوقات التراجع الاقتصادي من الشركات العادية بسبب أسعارها التنافسية.

وقال علي في آذار/مارس إن الشركة ستستهدف تشغيل 25 طائرة

من الدار البيضاء إلى 60 وجهة على الأقل في أوروبا وأفريقيا في غضون خمس سنوات.

وقال ردا على سؤال عن عدد الوجهات المنتظر بحلول أيار/مايو 2010 «سيكون لدينا 15 دولة على الأقل». وأضاف «حصلنا على أماكن طائرات في هذه الأماكن.. برشلونة وباريس وبروكسل وستنجز إلى هناك في الفترة من الآن وحتى 16 أيار/مايو».

وقالت الشركة على موقعها على الانترنت انها تعززم زيادة عدد العاملين بها إلى ألف موظف من مئة حاليا وانها بدأت بالفعل في بيع تذاكر سفر إلى ليون ومارسليا

كبرى أو صغيرة» وقال الريمحي في نهاية ثلاثة ايام من النقاشات حول مواضيع عديدة أن «النجاح الكبير الذي تحقق في منتدى الدوحة و الأراء المستقبل تعّل في المشاركة الفاعلة والممتازة التي اتاحت مجالاً للحوار داخل قاعة النقاش لمشاركين من 70 دولة في العالم.»

وشارك في المؤتمرين اللذين ترأّما في التوقيت وفي المكان هذه السنة، أكثر من 600 شخصية بينهم رؤساء سابقين ورؤساء حكومات ووزراء ومفكرين واكاديميين ورجال اقتصاد واعلام من مختلف القارات.

وقال الريمحي ايضا ان المشاركين «يمثلون 70 جنسية في هذه الدورة من جميع اقطار العالم مما أثرى المنتدى ومؤتمر أثراء المستقبل».

وناقش المؤتمران مسائل مثل الأزمة المالية العالمية وتعدد القطبية على المستوى الجغرافي والاستراتيجي العالمي وعلاقتها بالأمن والسلم العالمي ووضع الاعلام في ظل تعدد القطبية الى جانب وضعية حقوق الانسان في ظل الأزمة الاقتصادية ومسائل اخرى تتمثل بزخم الديمقراطية وترتيبات

الحكومة والتجارة الحرة. وأشار الريمحي الى ان التمييز لكل من المنتدى والمؤتمر تمثل أيضا في اندماج أفكار متعددة من مجتمعات مختلفة في حوار مهم ولكن الالهية الكبيرة تتم في توثيقه ويته على شبكة الانترنت للاستفادة منه.»

ولفت الى ان «القرءاء ليس لهم حدود وينشرون عبر العالم، مطالبا «بضرورة الاهتمام بهذه الدوائر الفكرية التي أصبحت مستهدفة من المتطرفين وليد

الضعيف سيكون عاملا رئيسيا في تقيدد الواردات الى المنطقة. وفي الامارات العربية المتحدة وهي ثاني أكبر اقتصاد عربي يتوقع أن ينخفض الطلب على الصلب بنسبة 40 في المئة هذا العام. لكن أكبر منتج للصلب وهو شركة الامارات لصناعات الحديد زادت طاقة انتاجها الى المائتين الى مليوني طن هذا العام.

وقال جيم وايت المدير التنفيذي لشركة الامارات لصناعات الحديد الملوكة للدولة «الطلب انخفض بالفعل واستقر الآن» مضيفا ان الطلب سينراوح حول 3.5 مليون طن في عام 2009 من نحو 5.5 - 6.0 ملايين طن في عام 2008.

وتدفق صلب رخيص الثمن من اوروبا وتركيا نتيجة لضعف العملات سيكون بمثابة ضربة اخرى لسوق الصلب في الخليج. وقال متعاملون في منطقة الخليج ان الاسعار العالمية للصلب المستخدم في التشييد استقرت منذ 550 دولارا لطن لانخفاض ما أعلى سعر وصلت اليه في تموز/يوليو الماضي عند 1700 دولار لطن. كما انخفض سعر الصلب المستخدم في البنية الأساسية بأكثر

من 50 في المئة منذ العام الماضي الى نحو 450 دولارا. وقال فاروق ايكينجي نائب رئيس شركة ايكينجي التركية لصناعة الحديد والصلب «يتوقع أن تكون صادراتنا كما هي هذا العام لان اسعارنا ستنستمر في كونها اسعار منافسة».

وتنتج شركة ايكينجي للحديد والصلب نحو 1.3 مليون طن من الصلب سنويا تم تصدير نحو 500 الف طن منها الى الامارات في العام الماضي.

وقال أحمد عز رئيس مجلس ادارة شركة حديد عز وهي أكبر شركة لصناعة الصلب في مصر ان الحكومات العربية يجب ان تبدأ في مراقبة الموقف عن قرب بدرجة أكبر. وأضاف ان هذه الدول وتركيا واوروبا تصدر المشاكل وليس المنتجات. وتابع ان مصدري الصلب من الشرق الاوسط الى اوروبا يعملون تحت وطأة مزيد من القيود أكثر من التجارة في الاتجاه المعاكس.

كما عبرت الامارات عن القلق بشأن اغراق السوق بالصلب وقالت انه يؤثر على الاسعار المحلية.

الغام الأمريكي يرتفع

أكثر من دولارين بفعل بيانات أمريكية اقل سوءا عن الوظائف

■ نيويورك - رويترز: ارتفعت العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولارين يوم الأربعاء بعدما أظهرت تقارير أمريكية تباطؤ خسائر الوظائف بالقطاع الخاص في نيسان/ابريل وزيادة طفيفة فحسب لمخزونات الخام. وبحلول الساعة 1501 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الخام تسليم حزيران/يونيو في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 2.16 دولار مسجلا 56 دولارا للبرميل.

وزادت مخزونات الخام الأمريكية 600 ألف برميل الأسبوع الماضي مسجلة بذلك مستوى مرتفعا جديدا في 19 عاما عند 375.3 مليون برميل حسبما ذكرت إدارة معلومات الطاقة لكن التوقعات كانت لزيادة قدرها 2.2 مليون برميل.

في المقابل سجلت مخزونات البتزين تراجعا طفيفا لكن غير متوقع بلغ 200 ألف برميل لتصل إلى 212.4 مليون برميل في حين كانت التوقعات لزيادة 700 ألف برميل.

إيران ترحب بالاستثمارات

الالمانية بقطاع الطاقة

منع الشركات الغربية بالتحديد من الاستثمار في إيران وهي رابع أكبر منتج للنفط في العالم وحيث تنتشط شركات اسوية.

وكانت ألمانيا من أكبر المصدرين لإيران في السنوات القليلة الماضية غير أن الحكومة تحت ضغط من حلفائها حثت الشركات الألمانية على تقليص التجارة مع طهران.

وخفضت برلين بدرجة كبيرة قيمة ضمانات الائتمان الجديدة التي تعرضها على من يقومون بأعمال مع إيران لكن الصادرات الألمانية للبلاد ظلت ترتفع العام الماضي حسب بيانات

أعلنت عليها رويترز في فبراير شباط الماضي. وقالت الإذاعة إن نوذري والشركات الألمانية يدرسون ققط أنشطة شركات أخرى في قطاع النفط والغاز الإيراني.

وقال الوزير «الشركات الألمانية يجب أن تبحث الأمر مع حكومتها بشأن سلوكيات خارج إطار قرارات الأمم المتحدة.. مشيرا إلى عقوبات الأمم المتحدة.

وأضاف «نرحب بالاستثمارات بوجود شركات مختلفة... هذا البلد قد يصبح موردا رئيسيا للغاز لأوروبا».

ويقول محللون إنه على الرغم من احتياطياتها الكبيرة كانت إيران بطيئة في تطوير صادرات الغاز فيما يرجع جزئيا إلى العقوبات الأمريكية التي عطلت وصولها للتكنولوجيا

الطولية. ويقول محللون إن الخلاف النووي

■ طهران - رويترز: قالت إدارة حكومية إيرانية يوم الأربعاء إن وزير النفط الإيراني غلام حسين نوذري أبلغ شركات الطاقة الألمانية أن إيران ترحب بها للاستثمار فيها وإن بلاده قد تصبح موردا كبيرا للغاز الطبيعي لأوروبا.

ولكنه أوضح خلال زيارة لألمانيا ان إيران التي تضم أراضيها ثاني أكبر احتياطيها من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا يمكنها أن تطور قطاع الطاقة بدون استثمارات من الغرب.

ونقلت الإذاعة عنه قوله خلال اجتماع مع مديرين من شركات طاقة ألمانية «إيران لا يمكنها وقف أعمال التطوير.. لذلك لا يمكننا التقدم في معنا وجود شركات روسية وصينية.» ولم تذكر الإذاعة أسماء المسؤولين التنفيذيين أو شركاتهم.

وألمانيا التي يمثل استهلاكها من الغاز البالغ نحو مئة مليار متر مكعب سنويا نحو خمس إجمالي استهلاك أوروبا ضمن القوى العالمية الست التي تسعى لإقناع إيران بتعليق أنشطتها النووية التي يخشى الغرب أن تكون تهدف إلى إنتاج قنبلة نووية.

وتقول طهران إن برنامجها النووي يهدف إلى توليد الكهرباء لكن رفضها وقف أعمال تصنيع اليورانيوم آثار شلات موجبات من عقوبات الأمم المتحدة منذ عام 2006 فضلا عن عقوبات مستقلة فرضتها عليها الولايات المتحدة.

ويقول محللون إن الخلاف النووي

طيران الإمارات تنشي فندقا في دبي

بكلفة نصف مليار دولار وإدارة ماريوت

■ دبي - د ب أ: أعلنت شركة طيران الإمارات المملوكة لإمارة دبي يوم الثلاثاء عزمها إنشاء فندق عالمي في دبي بتكلفة 1.8 مليار درهم (حوالي 500 مليون دولار). ووقعت شركة مع شركة ماريوت العالمية، التي تدير عدة علامات فندقية عبر العالم، لإدارته. ووقع العقد في معرض سوق السفر العربي في دبي

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الرئيس الأعلى لطيران الإمارات، واد فوذر الرئيس والمدير التنفيذي للإقامة الدولية في ماريوت العالمية.

وأعلن الشيخ بن سعيد أن المشروع الذي يحمل اسم «بارك تاورز» يضم 1614 غرفة. وأضاف «تتمتع ماريوت العالمية، التي تدير عدة علامات تجارية شهيرة، بسجل ممتاز وبنية أساسية عالية من شأنها أن تعظم قيمة استثمارنا البالغ 1.8 مليار درهم في قلب مدينة دبي».

وتابع أن «هذا الجمع سوف يتشكل واحدا من أرقى الفنادق في دبي وسوف يساهم في استقطاب عملاء من السياح ورجال الأعمال إلى المدينة، ونحن نتطلع إلى العمل معا لتعزيز تجربة فنادق الخمس نجوم في دبي».

وسوف تتولى ماريوت بموجب العقد إدارة فندق وشقق «بارك تاورز»، المكون من برجين. ومن المقرر افتتاح البرج الأول الذي يضم 807 غرف في عام 2011 في حين يكتمل البرج الثاني عام 2013.

القطرية تعلن طلبيات شراء طائرات وتطلق رحلات الى 6 وجهات جديدة

■ الدوحة- اب ف: عززت الخطوط الجوية القطرية اسم الخط التزامها بمخطتها التوسعية الطويل المدى، غير متأثرة بالأزمة الاقتصادية العالمية، وذلك من خلال عن استلام طائرات جديدة وإطلاق خطوط جديدة.

وجاء في بيان للشركة «تواصل الخطوط القطرية تقديمها بخفضي ثابتة مع إطلاق ستة خطوط جديدة إلى الهند واستراليا واوروبا خلال العشرة اشهر القادمة، وانضمام مزيد من الطائرات الجديدة الى اسطولها بمعدل طائرة في الشهر الواحد، واستثمار ما قيمته مليار دولار امريكي في عمليات توسيع مطار الدوحة الدولي».

وأضاف «تعتزم القطرية مضاعفة حجم أسطولها الذي يضم 68 طائرة من 110 طائرات من حولها العام 2013، وكذلك زيادة عدد رحلاتها خلال السنوات الخمس القادمة» بحسب البيان ذاته. وقال الفالح انه «على المدى البعيد تقدمت القطرية بطلب شراء أكثر من 200 طائرة ديمج قيمتها أكثر من 40 مليار دولار أمريكي».

وقال اكبر الباعر، الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية، «تجري عملياتنا التوسعية بمعدل متزامن مع استمرار انضمام طائرات جديدة إلى أسطولنا بمعدل طائرة في الشهر الواحد على مدار السنوات القادمة».

وأضاف «ستقوم القطرية خلال العشرة أشهر المقبلة بإطلاق ستة خطوط جديدة، هي: أرمستار وجوا في الهند، وسيدني وملبورن في استراليا، بالإضافة إلى وجهتين جديدتين في أوروبا».

وقال الباكرك خلال مؤتمر صحفي في افتتاح سوق السفر العربي في دبي يوم الثلاثاء «نحن متحمسون جدا لدخول سوق استراليا الجديدة وتسير رحلاتنا إلى سيدني وملبورن. كما نتطلع إلى تعزيز وجودنا في السوق الأوروبية بإطلاق خطين جديدين إليها».

ومنذ شهر آذار/مارس، قامت القطرية بإطلاق رحلات يومية جديدة وبدون توقف بين الدوحة وهيوستن.

وتوه الباكرك الى ان «صناعة السياحة العالمية ما زالت قوية رغم الظروف الاقتصادية الراهنة وان صناعة السفر في الشرق الأوسط في القطاع الوحيد الذي يشهد نموا ملحوظا في السنة بعد المسافرين».

ويبدأ من الأول من حزيران/يونيو، سترفع القطرية عدد رحلاتها إلى عشر رحلات في الأسبوع. كما سترفع عدد رحلاتها إلى الجزائر من أربع حاليا إلى ست رحلات اسبوعيا ابتداء من الأول من أكتوبر. كما ستشهد تونس ارتفاعا في عدد الرحلات الأسبوعية من أربع إلى خمس رحلات وذلك اعتبارا من الخامس من تشرين الاول/أكتوبر» بحسب الباعر الصحافي.



بغداد – من أحمد رشيد:

قال وكيل وزارة النفط العراقية أحمد الشماخ يوم الأربعاء إن العراق في المراحل النهائية لدراسة عروض تقدمت بها شركات نيبون أويل اليابانية وإيني الإيطالية ورييسول الاسبانية وأنه يعترض اعلان الفائز بصفقة تطوير حقل الناصرية النفطى بنهاية أيار/مايو.

وقال الشماخ لرويترز:«نحن نحري

تحليلا نهائيا للعروض التي قدمتها ايني ورييسول ونيبون. وسنحاول اختيار أفضل عرض خلال الثلث الأخير من هذا الشهر». ودعا العراق الشركات الثلاث الى تقديم عروض لتطوير حقل الناصرية الواقع في جنوب البلاد الذي قال مسؤولون في السابق انه يمكن ان ينتج 100 الف برميل يوميا خلال 18 شهرا، ويقدر مسؤولو ايني ان الحقل يمكنه ان ينتج في نهاية الطاف ما

يصل إلى مليون برميل يوميا. والعقد الذي يتضمن الاعمال الهندسية والإنشائية لحقل الناصرية جزء من جهود الحكومة العراقية لتعزيز إنتاج النفط والاستفادة من الموارد النفطية الهائلة.

والعراق به ثالث أكبر احتياطيات نفطية مؤكدة في العالم وأدت سنوات من العقوبات وضعف الاستثمار أعمال التخريب إلى ترك قطاع النفط في حالة مؤسفة، ويسعى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى اجتذاب أكبر شركات عالمية في جولتين من المناقصات يمكن ان تقوم بمضاافة النفط لتطوير الحقل وقال الشماخ ان كل البيانات المتوفرة بشأن الجزء الجنوبي من حقل شرق بغداد تشير الى انه يمكنه ان ينتج من الخام ما يكفي لتشغيل مصفاة الدورة ببغداد. الدور في مصفاة تكرير النفط الرئيسية لمصفاة العاصمة العراقية لكنها أصغر من مصفاة بيجي التي تبعد 180 كيلومترا شمالي بغداد.

العراق على وشك ابرام اتفاق بشأن حقل الناصرية النفطى

زيارة البابا للاردن.. هل ستعطي دفعة من اجل انقاذ السياحة في المملكة؟

عمان - ا ف ب: يستعد الاردن لاستقبال البابا بندكتوس السادس عشر الذي تعتبر زيارته الى المملكة من 8 إلى 11 أيار/مايو الحالي بمثابة هبة من السماء من اجل انقاذ الموسم السياحي في البلاد المتأثر بالازمة الاقتصادية العالمية. وقال الابرغت بدر المتحدث باسم الكنيسة الكاثوليكية في الاردن ان «عشرة الاف سائح وحاج مسيحي خصوصا من سورية ولبنان سيحضرون الى الاردن خلال زيارة البابا الى المملكة».

في عام 2008 زار المملكة أكثر من ثلاثة ملايين سائح ما أدى الى ارتفاع نسبة العائدات التي نحو ثلاثة مليارات دولار الا ان معالم الحال الحالي تبدو قاتمة حتى الان. وإذا لم تكن لدى وزارة السياحة الاردنية ارقام للناشره الاولى من العام الحالي فان جمعية الفنادق تؤكد بان القطاع تعرض لهزات بسبب الازمة المالية العالمية.

ويؤكد مسؤول احد فنادق عمان بان «الحجوزات تراجعت بنسبة 40 % خلال الاشهر الخمسة الماضية»، معتبرا زيارة البابا بمثابة «هبة حقيقية نزلت علينا من السماء». و اضاف ان «هذا لم يكن متوقعا في ظل هذه الاجواء الملبدة بسبب تبعات الازمة الاقتصادية العالمية، البابا جاء من اجل انقاذ الوضع. زيارته ستشجع السياح الدينيين على المجيء للاردن، انها فعلا هبة من السماء...او من الفاتيكان».

وبحسب السلطات الاردنية فان نحو 600 صحافي سيحضرون ايضا الى المملكة من اجل تغطية هذه الزيارة.

ومن جهته اعرب وزير الدولة لشؤون الاتصال في الاعلام الاردني نبيل الشريف عن الامل بان «تؤدي زيارة البابا الى تطوير السياحة الدينية في البلاد». وتشاطره وزيرة السياحة هذا الرأي معتبرة ان السياحة الدينية بدأت الانطلاق. وتقول الوزيرة

عقود عقارية جديدة لأرابتك تقود أسهم الإمارات إلى الارتفاع

دبي – رويترز: دفعت أرابتك التي تتخذ من دبي مقرا لأسهم الإمارات لارتفاع بعدما اكدت شركة المقاولات أنها توشك على الفوز بثلاثة مشاريع محلية جديدة قيمتها معا أكثر من 4.5 مليار درهم.

وشملت المكاسب سبستا من أسواق الأسهم الخليجية السبع وصعدت دبي قطر ومسقط أكثر من واحد بالمئة في حين واصلت البحرين تراجعها لليوم الثاني.

لكن محللين قالوا إن أسهم المنطقة قد تتراجع اليوم الخميس بتأثير نتائج اختبارات البنوك التي تصدر في وقت لاحق وأرقام البطالة الأمريكية في نيسان/أبريل التي تصدر يوم الجمعة.

وقال مصدر مطلع إن حوالي عشرة

يتحسن،

وزاد سهم أرابتك 5.4 في المئة وحققت أسهم شركات مثل إعمار العقارية والدار العقارية وصروح العقارية مكاسب معقولة الأمر الذي أجل عمليات بيع متوقعة لجني الأرباح في مؤشرات الإمارات، وأبلغ رياض كمال الرئيس التنفيذي لأرابتك، رويترز أن شركة البناء تقرب من الاتفاق على ثلاثة عقود في أبوظبي تزيد قيمة كل منها على 1.5 مليار درهم.

وقالت براون «صعد (سهم) أرابتك بفضل التسهيلات عن الفوز بعقد جديد في أبوظبي وعندما تاكد هذا قرب نهاية الجلسة فقد دفع السهم لصعود أكبر». وارتفع مؤشر سوق دبي المالي 1.3 في المئة إلى 1655 نقطة وهو الصعود الخامس له في ست جلسات.

كما ارتفع مؤشر سوق الدوحة للاوراق المالية 1.9 في المئة مسجلا 6142 نقطة وهو أعلى مستوى اقلال في 16 أسبوعا. وأقل سهم صناعات قطر مرتفعا خمسة بالمئة وهي أكبر مكاسبه اليوم واحد فيما يقرب من ثلاثة أسابيع.

وزاد مؤشر السوق المالية السعودية 0.03 في المئة إلى 5802 نقطة وهو الصعود التاسع له في 11 جلسة. وارتفع حجم التداول في سهم الشركة السعودية للتأمين على الحياة (سابك) إلى أعلى مستوياته في عامين. وصعد سهم السهم 1.7 في المئة. أيضا ارتفع مؤشر سوق أبوظبي للاوراق المالية 0.5 في المئة إلى 2591 نقطة.

بريطانيا تعاني

من أسوأ ركود منذ العام 1930

لندن- يو بي آي: توقع معهد بريطاني بارز للأبحاث الاقتصادية بأن يكون الركود الذي تعاني منه المملكة المتحدة الأسوأ من نوعه منذ العام 1930، وأن ينخفض إجمالي الناتج العام هذه السنة أكثر من معدلات انخفاضه في عام 1931.

وقال المعهد الوطني للأبحاث الاقتصادية والإجتماعية في تقرير اصدره يوم الأربعاء إن سرعة سطر الركود حتى الآن تفوق الإنكماش الاقتصادي الذي عانت منه بريطانيا مطلع الثلاثينات من العقد الماضي.

وتوقع المعهد أن يستعيد الاقتصادي البريطاني جزءاً من نشاطه بحلول العام 2011 ويحقق نمواً بمعدل 2.3% مقابل ارتفاع في معدلات البطالة وصولاً إلى 3.1 مليون عامل عن أعلى ما يعادل 9.6% من حجم القوة العاملة. وحذّر المعهد من أن وضع التمويل العام خلال مرحلة الإنعاش ستكون أسوأ من التقديرات التي وضعها وزير الخزانة (المالية) الستور دارلينغ في الميزانية العامة التي اعلن عنها الشهر الماضي واطهر فيها تفاؤلاً لجيل قوة الإنعاش اعتباراً من العام 2010.

وفي غضون ذلك اظهر استطلاع جديد للرأي ان 26% من البريطانيين يعتقدون أن أداء اقتصاد بلادهم سيستحسن خلال ستة أشهر بالمقارنة مع 19% في مارس/ آذار الماضي.

ووجد الاستطلاع ان 32% من البريطانيين يعتقدون أن أداء اقتصاد بلادهم سييسوء خلال الفترة نفسها بالمقارنة مع 41% الشهر الماضي.

وحدة الفندقية في

إعمار العقارية تعين ألف موظف

دبي – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لوحدة الفندقية بشركة إعمار العقارية يوم الأربعاء إن الوحدة ستعين ألف موظف جديد في عام 2009 مع افتتاحها لفندقين جديدين في دبي وانها تعتقد على إدارة أول فندق لها في أوروبا. وقال مبارك داردين الرئيس التنفيذي لجموعة إعمار للضيافة في مؤتمر عن السياحة والسفر في دبي إن الشركة تتطلع كذلك لاسيا ولزيمد من الفرص في أوروبا والولايات المتحدة.

وقال مستضيف العف موظف لأسترتاء، وأضاف إن الفنادق الجديدة ستفتتح في دبي في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر. وتابع «نتطلع بنشاط لاسيا ولفرص أخرى في أوروبا والولايات المتحدة لنضع بصمة على الساحة الدولية».

وقال ان الوحدة افتتحت في الفترة الأخيرة مكتبا للمبيعات في الهند وتطلع لفرص هناك لكنها في جنوب خططا محددة بعده. وتابع ان الشركة وقعت كذلك أول اتفاق إدارة لفندق في دبي بفرنسا.

وأشار الى ان الأعمال للضيافة مشروعات في مصر والأردن وسورية والسعودية جميعها في مراحل مختلفة من التصميم وقال إنها وقعت خطاب نوايا بشأن عقار في اسطنبول في تركيا.

واشنطن - يو بي آي: كشف مسؤول تنفيذي في بنك أوف أميركا إن الحكومة أبلغت المصرف ان يحتاج إلى رأسمال إضافي بقيمة 33.9 مليار دولار لمواجهة الركود الاقتصادي، إضافة إلى 5 في المئة من مجموع أسكاته الحكومية على المصرف. ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية عن المدير الإداري في المصرف ستيل ألفين «لسنا سعداء بهذا الأمر لأنه رقم كبير، ونعتقد انه يجب أن يكون أقل بقليل في النهاية»، وأضاف انه سيكون أمام «بنك أوف أمريكا» خيارات عدة لجمع الرأسمال المطلوب قبل اللجوء إلى تحويل أموال دافعي الضرائب إلى أسهم عادية.

وإذا لم يتمكن المصرف من جمع هذا المبلغ من خلال بيع أسهم أو حصص، سيضطر إلى اللجوء إلى الحكومة التي كانت منحه في السابق 45 مليار دولار على شكل رأسمال.

ولكن لجوء المصرف إلى الحكومة مجدداً سيحولها إلى أكبر مالك للأسهم فيه.

وكانت النتائج الأولية لـ5 اختبارات الصمود، التي أجراها

صندوق النقد الدولي في تقرير يوم الأربعاء أن آسيا أصيبت بتداعيات الأزمة العالمية أكثر من مناطق أخرى في العالم وأنها تحتاج إلى وقت طويل لتحقيق الانتعاش الاقتصادي.

وتكرر الصندوق الدولي، في تقريره الأخير حول منطقة آسيا والمحيط الهادئ يوم الأربعاء، أن الأزمة العالمية ضربت آسيا بقوة وسرعة غير متوقعتين وبلغ الانكماش فيها مستوى أعلى من أية منطقة أخرى وأكثر حدة مما شهدته الولايات المتحدة.

واشنطن - يو بي آي: أعلن صندوق النقد الدولي في تقرير يوم الأربعاء أن آسيا أصيبت بتداعيات الأزمة العالمية أكثر من مناطق أخرى في العالم وأنها تحتاج إلى وقت طويل لتحقيق الانتعاش الاقتصادي.

وتكرر الصندوق الدولي، في تقريره الأخير حول منطقة آسيا والمحيط الهادئ يوم الأربعاء، أن الأزمة العالمية ضربت آسيا بقوة وسرعة غير متوقعتين وبلغ الانكماش فيها مستوى أعلى من أية منطقة أخرى وأكثر حدة مما شهدته الولايات المتحدة.

نيويورك - ا ف ب: أرغمت الازمة المالية صحفية (نيويورك تايمز) على زيادة اسعارها لمواجهة هبوط عائداتها من الاعلانات وتنامي عجزها المالي. على ما اعلنت الصحفية. وقالت الصحفية ان اسعارها سترتفع بدءا من مطلع حزيران/يونيو، من 1.5 دولار الى دولارين للنسخة يومية من الاثنين الى السبت، فيما يرتفع ثمن نسخة يوم الأحد من أربعة الى خمسة دولارات في منطقة نيويورك، ومن خمسة الى ستة دولارات في باقي أرجاء الولايات المتحدة.

وقالت الصحفية في بيان: «نأسف لاضطرارنا الى رفع الاسعار في الوقت الذي يواجه فيه الكثيرون صعوبات مالية في أرجاء البلاد، مضيفة «هذه واحدة من جملة خطوات نهدف الى الحفاظ على الميزات الاساسية للصحفية التي تجعلها محل تقدير عال من قبل القراء».

وكانت شركة نيويورك تايمز كور، التي تمتلك ايضاصحفتي (بوسطن غلوب) و(واشنطنال هيرالد تريبيون) وصحفا أخرى، كشفت في تقريرها الفصلي الاخير عن خسائر صافية

اختبار الصمود يظهر ان بنك أوف اميركا بحاجة لـ34 مليار دولار كي يصمد بوجه الركود الاقتصادي اما سيتي غروب فيحتاج الى ما بين 5 و10 مليارات

الاحتياطي الفدرالي على عدد من كبرى الشركات المصرفية الامريكية اظهرت ان 10 منها تحتاج إلى المزيد من الرساميل بينها بنك أوف اميركا وسيتي غروب وريغنز فاينانشل. وكشفت (نيويورك تايمز) قبل أيام ان «اختبار الصمود» الذي أجري على مجموعة سيتي غروب المصرفية الامريكية أظهر انها تحتاج إلى ما بين خمسة وعشرة مليارات دولار كرساميل جديد لكي تصمد في مواجهة الركود الاقتصادي وللتلبية شرط الحكومة الأمريكية بامتلاك ما يصل إلى 55 مليار دولار في رأس المال.

وقالت الصحفية ان الحكومة الأمريكية أبلغت سيتي غروب إن رأسمهالها ينبغي أن يتراوح بين 50 و 55 مليار دولار وذلك وفقا لنتائج اختبارات أجرتها الحكومة لقياس قدرة البنوك الأمريكية على تحمل الصدمات.

ونقلت الصحفية عن مسؤولين تنفيذيين في سيتي غروب قولهم إن بامكان المجموعة أن تغطي بسهولة أي نقص في رأس المال وإنها تدرس عدة خيارات لسد الفجوة.

صندوق النقد الدولي يقول إن آسيا بحاجة إلى وقت طويل لتحقيق انتعاش اقتصادي

نسبة النمو التي سجلت في العام 2008 وبلغت 5.1 %.

وأوضح ان اعتماد النمو في دول آسيا على التصدير لا يساعد في تحقيق انتعاش اقتصادي سريع في آسيا، فظلملا ان الصادرات ضعيفة فإن الاستثمار الخاص سيقتي منخفضا، وفي الوقت نفسه سيعترض الاستهلاك لموعات نتيجة ارتفاع معدلات البطالة. وخلص إلى ان الانتعاش السستدام في آسيا يحتاج إلى انتظار تحسن في الاقتصاد العالمي ككل، وهو أمر لا يتوقعه الصندوق قبل العام 2010.

نيويورك تايمز ترفع اسعارها تحت ضغط الازمة المالية

قدها 74.5 مليون دولار، وعن تراجع في عائدات الاعلانات بنسبة تقارب 30%.

وتسعى المجموعة التي اشترت (بوسطن غلوب) في مقابل 1.1 مليار دولار في العام 1993، إلى الحصول على موافقة أكبر نقابات الموظفين في هذه الصحفية لخفض الرواتب واعتماد اجراءات تقشفية أخرى، بعدما حصلت على موافقة النقابات الاخرى.

وكانت المجموعة ابرمت اخيرا اتفاقا لبيع جزء من مكاتبها في مانهاتن واعادة أستئجارها، في محاولة لتأمين السيولة لسداد عجزها. كما حصلت المجموعة على قرض بقيمة 250 مليون دولار من الملياردير المكسيكي كارلوس سليم.

وكغيرها من الصحف، تعاني (نيويورك تايمز) من تراجع كبير في عائدات اعلاناتها المطبوعة، وتدهور في مبيعاتها وتحول القراء إلى الانباء المجانية عبر الانترنت. وتباع صحيفة (واشنطن بوست) حاليا بـ75 سنتا فيما يبلغ ثمن نسخة (وول ستريت جورنال) دولارين.

أسهم أوروبا تسجل أعلى مستوى اغلاق في أربعة شهور

بنك فرنسي من حيث القيمة السوقية 7.5 في المئة بعدما أعلن عن أرباح فاقت التوقعات للربع الأول من العام بفضل تحسن أرباح عملياته للتجزئة المصرفية والأنشطة الاستثمارية. وارتفعت أسهم اتش.اس.بي.سي وستاندرد تشارترد وأوني كريديت ما بين 4.4 و 9.1 في المئة.

وحقق مؤشر رئيسي لنشاط قطاع الخدمات في منطقة اليورو أكبر مكاسبه لشهر واحد منذ كانون الأول/ديسمبر 2001، وتبدي الشركات تفاؤلا أكبر بشأن المستقبل بما يعزز وجهة النظر القائلة بأن المرحلة الأسوأ من الركود تكافحه الركود. وقال مايك ليدونف كبير المحللين ومدير البحوث لدى بروين دوفين للاوراق المالية في لندن «الأسواق تستنئج أن المصالح السياسات كانوا حاذقين وحازمين»، وكانت أسهم الشركات المالية من أبرز الراجحين في معاملات امس، وزاد مؤشر الـ40 في بورصة باريس 1.8 في المئة.

هولندا تقول إن أمريكا وافقت على حذف اسمها من قائمة «الملاذات الضريبية»

خاططة وأنا لست مسرورا بذلك «مضيفا أنه يخشى على السمعة الطيبة لبلاد».

من قائمتها للملاذات الضريبية. الهولندية بعد نشر هذه القائمة الأمريكية للملاذات الضريبية».

غير أنه اعترف باستفادة شركات أمريكية معينة من تسجيل نفسها في هولندا رسميا فقط لان ذلك من شأنه إعفاؤها من دفع ضرائب على حقوق الانقاع والفوائد.

يذكر أن نسبة الضرائب على الشركات في هولندا تبلغ 25 في المئة مقابل 35 في المئة كحد أقصى في الولايات المتحدة.

وصعد الهولنديون من حلتهم في أعقاب الازمة المالية العالمية من أجل الضغط على المواطنين لكي يعطوا عن حساباتهم المصرفية في الدول التي تحظى بنظام سرية البنوك ولا تفرض عليهم غرامات باهظة في حالة ضبطهم ومواجهة اتهامات جنائية.



لاعب مانشستر يونايتد جاي سونغ (يمين) في منافسة على الكرة مع ايمانويل ابيوي مدافع ارسنال

صدام جديد بين اتحاد الكرة المصري والأهلي ومباراة عمان مهددة بالالغاء

العروض التي وصلت للاتحاد وأرجب بدراسة أي عرض يفوق عرض الشركة الانكليزية ويحقق عائداً أكبر للأندية التي تمثل الاهتمام الأكبر لاتحاد الكرة. واختتم زاهر تصريحاته بمناسبة الجميع بالوقوف خلف منتخب مصر حتى تحقيق حلم الشعب المصري بأكمله بالوصول الى نهائيات كأس العالم 2010.

من ناحية أخرى علمت «القدس العربي» أن نادي بروجيت الذي يناقش في الدوري الممتاز عرضاً من النادي الأهلي لضم وليد سليمان دون تحديد صيغة الانتقال التي تركز وفقاً لسير المفاوضات بين الجانبين لكن المؤشرات تدل على أنها ستتم في شكل تبادل بحيث يحصل بروجيت على أكثر من لاعب من المرشحين للاعبين على أحمد إبراهيم رامي عادل وحسين من تكرار لكن اللاعب متخوف من تكرار سيناريو زميله السابق حسين على الذي رفض الانتقال للزمالك وفضل الأهلي حتى أصبح صديقاً لدة الأبداء ولك يشارك سوى في دقائق معدودة لعدم قناعة البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق بمستواه.

وقفل سليمان في أبحاث وجوده أثناء احتراؤه في صفوف الأهلي السعودي على سبيل الاعارة، ويرتبط اللاعب بعقد سار مع ناديه لثلاثة مواسم قادمة.

المرحلة وأن مصلحة المنتخب الوطني مقدمة على أي ارتباط لأي نادي. وطالب زاهر الإعلام بدعم المنتخب وجهازة الفني بقيادة حسن شحاتة الطالب بالفوز على الجزائر في ظرف ساعة بالصعوبة خاصة في ظل خسارة الأهلي الافريقية الأخيرة والإصابات والمشاكل التي تواجه المحترفين المصريين. وتحدث زاهر عن تضارب موعد مشاركة النادي الأهلي وأبني وحرس الحدود في بطولة كأس الكونفيدرالية مع موعد معسكر المنتخب في عمان، وقال زاهر الأهلي وضع اتحاد الكرة في حيرة شديدة بخروجه من دوري الأبطال. لكن زاهر لم يؤكد إقامة لقاء عمّان اللودي في موعد.

وحول قرار الاتحاد بتخفيض قائمة اللاعبين من 30 إلى 25 في الموسم الجديد أكد رئيس الاتحاد أن هذا القرار نهائياً ولا رجعة فيه بعد أن تم اعتماده من اتحاد الكرة بشكل رسمي.

وفي حديثه عن المادة 18 الخاصة بوضعية الأندية المشاركة في الدوري الممتاز أوضح زاهر أنه تقدم بذاكرة للاتحاد الدولي أثناء حضوره اجتماعات كأس القارات وأنه يتنظر رد الاتحاد الدولي.

وأضاف زاهر قائلاً وضع الاتحاد والنوري المصري لا تشوبه شائبة وأن موقف الأندية سليم وشرعي بعيداً عن الجدل الكبير الدائر حالياً.

وفيما يخص قضية البيث الفضائي أكد زاهر أن معسكر شركة IMG هو أفضل

اسبانيا تحافظ على صدارة تصنيف الفيفا ومصر الأولى عربياً

وجاء منتخب المغرب في المركز الثاني عربياً ورقم 50 عالمياً. واستمر منتخب تونس في المركز الثالث عربياً ورقم 52 عالمياً كما حافظ منتخب السعودية على المركز الرابع عربياً ورقم 55 عالمياً وجاءت البحرين في المركز الخامس عربياً ورقم 71 عالمياً. ويتوقف تصنيف المنتخبات وفقاً لنتائجها في آخر أربع سنوات. وجاء ترتيب أول عشرة منتخبات في التصنيف العالمي على النحو التالي..

- 1- اسبانيا-2 ألمانيا-3 هولندا-4 البرازيل-5 إيطاليا
- 6- الأرجنتين-7 انكلترا-8 كرواتيا-9 روسيا-10 فرنسا.
- 11- وجاء ترتيب أول عشرة منتخبات عربية في التصنيف العالمي على النحو التالي..
- 12- مصر-13 المغرب-14 تونس-15 السعودية
- 16- البحرين-17 الجزائر-18 عمان-19 ليبيا
- 20- السودان-21 العراق.

■ لندن - رويترز: حافظ منتخب اسبانيا بطل أوروبا على صدارة تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) للمنتخبات للشهر الحادي عشر على التوالي كما استمر منتخب مصر بطل أفريقيا في المركز الأول في تصنيف المنتخبات العربية وفقاً لتصنيف الشهري للفيفا الذي صدر الأربعاء.

ولم يتغير ترتيب أول 39 منتخباً في التصنيف بعد شهر شهد القليل من المباريات الدولية، وظلت ألمانيا في المركز الثاني وهولندا في المركز الثالث والبرازيل في المركز الرابع وإيطاليا بطلة العالم في المركز الخامس.

ومنذ تصنيف الشهر الماضي أقيمت 22 مباراة دولية بينها 20 مباراة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 ومباراتان وديتان في أفريقيا.

واحتفظ منتخب مصر بالمركز الأول عربياً و 37 عالمياً.

فان باستن يستقيل من تدريب أياكس الهولندي

■ أمستردام - د ب أ: قدم ماركو فان باستن استقالته الأربعاء من منصب المدير الفني لفريق أياكس أمستردام الهولندي لكرة القدم بعد أقل من عام من توليه المنصب وذلك بعدما أخفق في تحقيق أهدافه مع الفريق. وذكر النادي في بيان على موقعه الإلكتروني «وصل (فان باستن) الى استنتاج مؤداه أنه لم يحقق أهدافه وليس لديه شعور بأنه سيتمكن القيام بعمل أفضل الموسم المقبل».

وذكر النادي أن المدرب المساعد جون فان شيب سيستولي مسؤولية الفريق في المباراة المقبلة له خلال الموسم الحالي من الدوري الهولندي أمام تيفينتي أنشخيدنه المقررة مطلع الأسبوع المقبل.

ولن يتمكن أياكس من إنهاء الموسم في مركز أفضل من المركز الثالث حيث يتخلف حالياً بفارق أربع نقاط عن إيندهوفن صاحب المركز الثاني. وقد أحرز المكار لقب بالفعل. وبذلك لن يتشارك أياكس في بطولة دوري أبطال أوروبا موسم المقبل.

مشجع كيني يشنق نفسه بعد خروج ارسنال من نصف النهائي

نيروبي - أ ف ب: شق مشجع كيني «مهوس» بفريق ارسنال الانكليزي نفسه بعد الهزيمة التي مني بها الأخير أمام مواطنه مانشستر يونايتد حامل لقب الـ 1-3 الثلاثاء في اياب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حسب ما أعلنت الشرطة المحلية الأيرلندية.

وأعلنت الشرطة أن سليمان الفونسو اوموندي (29 عاماً) شق نفسه الثلاثاء في امباسي، إحدى ضواحي العاصمة نيروبي، وهو يرتدي قميص ارسنال.

فيرغسون بعد تأهل مانشستر يونايتد يطالب لاعبيه بالدفاع عن لقب دوري أبطال أوروبا

أبدأ.. لدينا قدر أكبر من الخبرة وهو ما يصنع الفارق. تخليصنا دائماً بالثقة. كان يجب أن تكون النتيجة هكذا في مباراة الذهاب على أي حال. إنه فريق رائع لمانشستر حقق الفوز».

وأضاف «كرة القدم حالياً ليست قاصرة على اللعب الجيد ولكنها أيضاً تتعلق بالفوز بالبطولات. الجميع يتحدثون عن أسلوب لعب ارسنال وفي النهاية يتعلق الأمر بإحراز البطولات».

وقال إيفرا «في مانشستر يونايتد، نلعب جيداً ونفوز. كنا متفوقين خطفياً وفنياً. انظر إلى التشكيل الأساسي لفريقنا وارسنال وسترى أننا كنا الأفضل».

1999 إن الفريق لعب بشكل رائع أمام ارسنال في مباراة الإياب أمس والتي حسمها مانشستر لصالحه بفضل هدفين سجلهما نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو وهدف لزميله الكوري جي سونغ بارك.

وقال جيجز «قلنا في العام الماضي إننا نريد الدفاع عنها وقد قطعنا بالفعل شوطاً كبيراً في الطريق لتحقيق ذلك.. تألقنا وقدمنا عروضاً رائعة».

ووصف باتريس إيفرا مدافع فريق مانشستر يونايتد المباراة أمام ارسنال بأنها كانت مثل مواجهة بين 11 رجلاً أمام 11 طفلاً».

وأوضح بلم يساورنا الشك في أنفسنا

لنا.. لدينا الإمكانيات والقوة والطموح للفوز بها مجدداً بالفريق متعطش للبطولة».

وكان مانشستر يونايتد في نهائي البطولة الموسم الماضي على فريق تشيلسي ضربيات الترجيح في العاصمة الروسية موسكو.

وقد يلتقي الفريقان مجدداً في النهائي إذا نجح تشيلسي في الإطاحة بضيفه برشلونه مساء اليوم في مباراة الإياب بعدما تعادلا نهاباً على استاد «كامب نو» في برشلونه بدون أهداف.

وقال ويلزي إيان جيجز أحد نجوم مانشستر يونايتد القليلين الباقين من الفريق الفائز بلقب دوري الأبطال عام

المبارتين. ويلتقي مانشستر يونايتد في نهائي البطولة مع الفائز من مواجهة الثانية بالدور قبل النهائي والتي تجمع بين فريق تشيلسي الإنكليزي وبرشلونه الأسباني. ولكن فيرغسون يعتقد أن فريقه قادر بشدة على الفوز باللقب للموسم الثاني على التوالي مهما كان الفريق الذي سيواجهه في النهائي. وإذا حقق مانشستر ذلك سيصبح أول فريق يحرز اللقب في موسمين متتاليين منذ أن حقق ميلان الإيطالي هذا الإنجاز في عام 1990.

وقال فيرغسون «من وجهة نظر النادي، يتعين علينا الفوز بكأس البطولة أكثر من مرة وهذه فرصة أخرى

لندن - د ب أ: طالب سير اليكس فيرغسون المدير الفني الإسكتلندي لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم لاعبي فريقه بضرورة استكمال رحلة الدفاع عن لقبهم في دوري أبطال أوروبا بنجاح من خلال الفوز بالمباراة النهائية المقرر إقامتها في العاصمة الإيطالية روما يوم 27 أيار/مايو الحالي.

ونقلب مانشستر يونايتد على ارسنال الإنكليزي 1/3 الثلاثاء في إياب الدور قبل النهائي للبطولة على استاد «الإسمارت» في العاصمة البريطانية لندن ليتأهل إلى المباراة النهائية بعد الفوز 1/4 على ارسنال في مجموع

المدير الفني الفرنسي آرسين فينجر: هزيمة أرسنال في دوري الأبطال هي الأسوأ في مسيرتي

وسيطر مانشستر يونايتد على مباريات الذهاب والإياب واعترف فينجر بأن الفريق حامل لقب استحق التاهل إلى النهائي، الذي سيلتقي فيه مع الفائز في المواجهة الأخرى بالدور قبل النهائي والتي تجمع بين تشيلسي الإنكليزي وبرشلونه الأسباني.

وكان برشلونه قد تعادل على أرضه مع تشيلسي سلبياً في مباراة الذهاب، ويلتقي الفريقان إياباً في وقت لاحق اليوم الأربعاء في لندن.

وقال فينجر «كان من الممكن أن تحسم المنافسة بعد مباراة الذهاب. لكننا أتاحت لنا فرصة جيدة للعودة إلى المنافسة. لكن بشكل عام كان فريق مانشستر هو الأفضل».

المشوار الطويل ثم نخسر مباراة بهذه الطريقة». وكانت أخطاء من المدافع كيران جيبس وحارس الرمي مانويل ألونيا قد كلفت ارسنال الهدفين الميركاتن الذين سكتا شباكه على ملعب الإمارات، لكن فينجر قال إن الفريق كله يجب أن يتحمل المسؤولية.

وأضاف فينجر «لا نريد القاء اللوم على فرد بعينه. خلال ثلاث دقائق تلقى شباكتنا هدفين بعد عشر دقائق أصبحت الأمور مستحيلة. وأصلنا للعب وقدنما ما بوسعنا. لعبنا بخبر ورغبة ولكن بالطبع تقلصت الثقة شيئاً ما».

وقال فينجر «إنها أسوأ ليلة في مسيرتي.. شعرت بأن المشجعين كانوا ينتظرون ليلة سعيدة، وخيبة أمل للناس الذين يقفون خلف الفريق تعد شيئاً موعجاً.

وأضاف «الشيء الأكثر صعوبة هو أننا لم يكن لدينا شعور اللعب في الدور قبل النهائي بدوري الأبطال.. خرجنا من إطار المنافسة بعد عشر دقائق وكان أمامنا 80 دقيقة لتعليبنا أمام فريق يدافع جيداً ويعتمد على الهجمات المرتدة. أصبح موقفنا حينذاك يضطرنا للمغامرة قدر الإمكان بعد البداية الجيدة.

وأوضح «يجب أن أقول إننا يمكننا فقط النظر إلى أنفسنا. إنها خيبة أمل كبيرة أن تقطع مثل هذا

لندن - د ب أ: وصف الفرنسي آرسين فينجر المدير الفني لارسنال الإنكليزي هزيمة فريقه أمام مانشستر يونايتد 1/3 في إياب الدور قبل النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بأنها أسوأ هزيمة في مسيرته.

ونخسر ارسنال الثلاثاء على ملعبه أمام مانشستر الذي تقدم بهدفين خلال أول 11 دقيقة من المباراة، وفاز في النهاية 1/3 ليصعد إلى الدور النهائي لبطولة الـ 1/4 في مجموع لقاءي الذهاب وإياب.

وجاء خروج ارسنال من البطولة الأوروبية ليخلف الفريق للموسم الرابع على التوالي في إحراز أي اللقب.

ماغاث سيشرف على شالكة الموسم المقبل

هامبورغ وشاختر دونيتسك يبحثان عن تأشيرة العبور لنهائي كأس أوروبا

فريق متواضع الى منافس قوي نجح في التربع على صدارة الدوري المحلي وكان على بعد مباراة واحدة من تحطيم الرقم القياسي من حيث عدد الانتصارات المتتالية خلال موسم واحد والمسجل منذ موسم 1986-1987 باسم بوروسيا مونشنغلاخ (11).

أمام إلتربي كوتنبوس دون أن يؤثر ذلك على صدارته بسبب خسارة ملاحقيه بايرن ميونخ حامل اللقب وهامبورغ، وهو لا يزال يتصدر بفارق ثلاث نقاط قبل أربع مراحل على نهاية الموسم.

ويقدم فولفسبورغ بقيادة مدرب بايرن ميونخ السابق أفضل موسم له في تاريخه القصير في الدرجة الأولى (صعد موسم 1997-1998)، علماً بأن أفضل نتيجة له كانت احتلاله المركز الخامس الموسم الماضي.

وكان ماغات استلم الإشراف على فولفسبورغ في 2007 بعدما استغنى عنه بايرن ميونخ رغم قيادته الأخير لثلاثية الدوري والكأس لوسمين على التوالي.

المباراة عزز موقف شاختر وفرصته في الفوز والتأهل على حساب دينامو كييف الفريق.

وقال ميرسيا لوسيسكو المدير الفني لفريق شاختر «أعبو فريقى يبدو عليهم العبء الثقيل بسبب أهمية المباراة».

وحذر لوسيسكو «مباراة الإياب قد تكون أكثر صعوبة لأنك يجب أن تركز في أشياء أخرى عندما تلعب على ملعبك، ولكنه أعرب عن اقتناعه التام بالنتيجة التي تحققت في كييف.

وفي المقابل، لم يفقد دينامو كييف الأمل حيث سبق له التغلب على بنسبة الاسباني في مباراة الغياب بعدما تعادلا في مباراة الذهاب بالعاصمة الأوكرانية كييف.

وقال يوري سيمين المدير الفني لفريق دينامو «أمامنا مباراة أخرى لتصحيح الأوضاع ومحاولة تحقيق النتيجة المطلوبة. كنا في موقف مشابه بعد مباراة الذهاب أمام بنسبة لكتنا عبرنا الفريق الأسباني».

وسيقتر المدرب الفذ فيليكس ماغات فريقه الحالي فولفسبورغ متصدراً الدوري الألماني لكرة القدم للاشراف على الفريق المحلي الآخر شالكة بدلاً من الهولندي فريد روتن الذي أقلل مؤخراً من منصبه، وذلك حسب ما كشف شخصياً امس الأربعاء.

وأعلن فولفسبورغ رسمياً امس أيضاً أن ماغات سيرتكه عندما ينتهي الموسم في 23 الشهر الحالي، فيما ذكرت صحيفة «بيلد» المحلية أن عقد المدرب البالغ من العمر 55 عاماً يحتوي بنداً يسمح له بالرحيل عن الفريق قبل انتهائه في حزيران/يونيو 2010.

ونكر ماغات في بيان «نحنجا في تحقيق اهدافنا الرياضية التي وضعناها في صيف 2007 أسرع مما كان متوقفاً»، مضيفاً «الفريق شاب ومرشح لكي يتطور بشكل أكبر مستقبلاً».

وحول ماغات فولفسبورغ من

الألماني (يونديسليجا) هذا الموسم بعد تعادله 1/1 مع هرتا برلين يوم الأحد الماضي.

ولكن المدرب الهولندي مارتن يول المدير الفني لهامبورغ يشعر بالسعادة لعودة مهاجمه ملاند بيتريتش إلى صفوف الفريق بعد تعافيه من الإصابة كما يرجح أن يتغلب زميله البرازيلي اليكس سيلفا على الإصابة العضلية التي عانى منها مؤخراً ليصبح مستعداً لخوض لقاء اليوم. وقال يول «الأمر تسير بشكل جيد بالنسبة لنا، لدينا عدد من المباريات المهمة في أيار/مايو. إنه أمر رائع للاعب كرة القدم».

وتنظير هامبورغ على بريمن في مباراة الذهاب الأسبوع الماضي بالهدف الذي سجله بيتر تروشوفسكي بضربة رأس.

وينتظر أن تشهد المباراة مواجهة خاصة بين سيلفا ومواطنه ديبغو صانع ألعاب بريمن وأبرز لاعبي الفريق.

وقال سيلفا «قلت إنني شاهدت وجهه بالدرجة الكافية ولكن ما زالت أماننا مباراتان» في إشارة إلى المواجهات الأربع المتتالية بين الفريقين والتي ستختتم يوم الأحد المقبل بالمباراة المقررة بينهما في اليونديسليجا.

ويعود ديبغو، الذي يتردد بقوة أنه

هامبورغ الألماني وشاختر دونيتسك الأوكراني فرصة ذهبية للتأهل إلى المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عندما يلتقي مع مواطنه دينامو كييف اليوم الخميس في إياب الدور قبل النهائي للبطولة.

وحقق كل من صاحبي الأرض في مباراة اليوم نتيجة طيبة وجيدة خلال نهائي الذهاب ليصبح فرصتهما أفضل نسبياً من دينامو وفيردر في العبور إلى النهائي الذي يقام في اسطنبول بتركيا يوم 20 أيار/مايو الحالي.

وتغلب هامبورغ على بريمن 1/صفر بينما تعادل الفريقان الأوكرانيان 1/1 سويوا على ملعب دينامو كييف وذلك سكتون فرصة أصحاب الأرض أفضل في حسوم المواجهة لصاحبهما والتأهل للنهائي.

وخسر هامبورغ مباراة أمام ضيفه بريمن على نفس الملعب في الدور قبل النهائي لمسابقة كأس ألمانيا بضربات الترجيح قبل أسبوعين حيث تصدى تيم فيامسه حارس مرعى بريمن لثلاث ضربات كما تبدد أمل هامبورغ بشكل كبير في المنافسة على لقب الدوري

ليل يغيب عن بايرن حتى نهاية الموسم وكلوze يعاود تمارينه

■ ميونيخ (ألمانيا) - أ ف ب: سيعتقد بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم وثنائي الترتيب الحالي ظهوره الايمن كريستيان ليل حتى نهاية الموسم، فيما عاود مهاجمه ميروسلاف كلوزه تمارينه بعد غيابه عن الملاعب سبعة أسابيع بسبب الإصابة. حسب ما أعلن النادي البارقي الأربعاء.

واسب ليل (24 عاماً) في كاخله خلال مباراة السبت الماضي أمام بوروسيا مونشنغلاخ (2-1) في المرحلة الثلاثين من الدوري المحلي.

ولن يسافر هدايف مونديال 2006 مع فريقه لمواجهة إلتربي كوتبوس السبت المقبل في الدوري المحلي، لكنه سيسجل عودته إلى الملاعب الثلاثاء المقبل عندما يلتقي الفريق البارقي ضيفه بايرليركوزن في المرحلة الثانية والثلاثين. ويحل بايرن ميونخ المركز الثاني في الدوري بفارق ثلاث نقاط عن فولفسبورغ المتصدر وذلك قبل أربع مراحل على ختام الموسم.

كاحله الايسر في منتصف آذار/مارس الماضي اثر تعرضه لاصابة في المباراة التي فاز بها فريقه على بوخوم 3-صفر في 14 آذار/مارس الماضي في إطار المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري المحلي.

ولن يسافر هدايف مونديال 2006 مع فريقه لمواجهة إلتربي كوتبوس السبت المقبل في الدوري المحلي، لكنه سيسجل عودته إلى الملاعب الثلاثاء المقبل عندما يلتقي الفريق البارقي ضيفه بايرليركوزن في المرحلة الثانية والثلاثين. ويحل بايرن ميونخ المركز الثاني في الدوري بفارق ثلاث نقاط عن فولفسبورغ المتصدر وذلك قبل أربع مراحل على ختام الموسم.

يانكوفيتش تتقدم في بطولة ايطاليا للتنس

■ روما - رويترز: صعدت الصربية ايلينا يانكوفيتش الى الدور الرابع في بطولة ايطاليا المفتوحة للتنس للسيدات الأربعاء. ففي الدور الثالث للبطولة القادمة في روما فازت يانكوفيتش على الاوكرانية كاترينا بوندارينكو التي انسحبت بينما كانت النتيجة 6-1 و1-صفر. وتأهلت الى الدور الرابع أيضاً فيكتوريا لازارينكا المصنفة السادسة فيكونها على النمركية كارولين وزناكي المصنفة التاسعة بمجموعتين متتاليتين بواقع 6-2 و6-2.

من جهة أخرى ودعت التشيكية ايفيتا بينيسوفا المصنفة الاولى منافسات فردي السيدات ببطولة أستوريل للتنس الأربعاء.في الدور الثاني للبطولة القادمة في البرتغال خسرت بينيسوفا أمام السلوفاكية يارمينا جروث غير المصنفة بمجموعتين دون رد بنتيجة 5-7 و6-4.



الصربية ايلينا يانكو فيتش



رسالة للرئيس أوباما: ننتظر اعتذارا للشعب العراقي

أرض وشعب العراق.. ما زلنا نأمل أن تقدموا بفعل بعيد الأمل لكل الملايين البائسة نأمل منك سيدي الرئيس وننتظر منك اعتذارا للشعب العراقي.. نأمل أن تستجيب سيدي الرئيس لندائنا هذا ولحفظك الله للشعب الأمريكي سيدي الرئيس أوباما.. وأسبحك لي أن أطمح بلقاء مع سيادتكم مباشرة لأنقل لكم معاناة شعبنا كما هي وليس كما تنقل لكم فأننا كعراقي أحق بهذه المهمة من الآخرين الذين كانت تعتمد عليهم الإدارة الأمريكية السابقة لأنني لم أصطحبكم في عدوانكم على بلدي كما فعلوا هم.

ما زلت سيدي الرئيس انتظر موافقتكم على لغائتي بشخصكم الكريم.. الذي أكن له كل تقدير.

بديع عارف عزت - محام عراقي
badieizat@hotmail.com

أبدي الرئيس براك أوباما ثقته وإعجابه بالحكومة العراقية الحالية وقبلها بإيام قليلة إعجابه بالديمقراطية السائدة حاليا في العراق التي صنعها سلفه الرئيس بوش الذي تورى وسيطوري عن الأنظار لسبب إجهله ليس هو بالتأكد الشعور بالذنب.. أن ما قام به في العراق هو ما لم يقم به حتى التتر المغول الذين احتلوا العراق قبل مئات السنين قبل أن يندحروا وهو مصير الاحتلال الحتمي.. وبالتأكيد فان من قام بهذه الفعلة الشنعاء لا يحمل هذه الصفة (الخجل).. إن صح ما نسب إليكم (وهذا ما أشك به) من إعجابكم بالديمقراطية الحالية في العراق.. أقول وأسبح لمي يا سيدي عن أي ديمقراطية تتكلمون سيدي الرئيس.. هل أنت مقتنع بذلك.. أنا أشك بذلك حتما لقد دمر سلفك هذا البلد.. دمر البنى التحتية لهذا البلد العظيم دمر التناحف وسرق نقاشتها قتل الملايين من شعب العراق.. هذا البلد بعيد عنكم

التمثيل الدبلوماسي بين سورية ولبنان

■ إنه يوم مؤسف ومحزن أن تتبادل سورية ولبنان في افتتاح سفارتين في كل من دمشق وبيروت. لقد كانت سورية ولبنان زمن الانتداب الفرنسي، متحدتان اقتصاديا وماليا، لي أن جاء رئيس وزراء سورية آنذاك، في أواخر الأربعينات من القرن الماضي، السيد خالد العظم، وانفصلتا.

إن الدول العربية كان عليها بعد استقلالها، أن لا تتبادل فتح السفارات فيما بينها. إن هذه الدول هي جزء من الوطن العربي، وتبادل التمثيل الدبلوماسي يتم بين الدول الأجنبية، إن كان عليها أن تكتفي، لو اقتضت الحاجة، بمكاتب فقط لتسهيل بعض المعاملات حتى نبهن للمستعمر والعالم بأننا أمة عربية واحدة، تعيش في الوطن العربي الواحد، والسلام.

وائل المقدادي

نعم.. لقد هرب «العلوج»

■ للمرة الرابعة، يقدم جندي عراقي على إفراغ ذخيرته في جمع من «علوج» أمريكا. الجنود الذين فقدوا الصلة بكل حساباتهم الشخصية والعائلية لعلمهم بالمصير الذي ينتظرهم بعد التعبير القاتل عن حقيقة مشاعرهم إزاء العلوج هم نمط جديد من الاستشهاديين الذين أنتجته بيئة الاحتلال.

بالامس القريب لم يتماكل صحافي عراقي أعصابه وهو يرى رمز الاحتلال (جورج بوش) (ونوري المالكي) يتيجحان «بالتحسن» الأمني الذي شهده العراق ولم يجد سلاحا للرد على ذلك التبرجح سوى حذاءه. الجندي العراقي يملك شيئا إضافيا هو السلاح المذخر.

الصحافي العراقي قصته باتت معروفة، أما الجنود العراقيون الذين درهم «العلوج» ليكونوا حراس دولة الفساد التي أقاموها هذا إذا لم يتول «العلوج» أنفسهم «تأديب» أولئك الجنود - مشاريع الشهاده.

لا اعتقد بأنه تفصلنا مدة طويلة قبل أن تتحول مثل هذه الحوادث المتفرقة إلى ظاهرة تغسل العار الذي جلبه جمع من الذين قبلوا بـ«علوج» أمريكا كمدربين ورفاق سلاح في مؤسسة تدعي حمل اسم العراق. أما اصل هذه الظاهرة فيمكن في اضطراب الكثيرين للاتساق بما يسمى حاليا «الجيش العراقي» السى العمل في صفوفه، لأن نظام الاحتلال وشركائه لم يترك مجالا للعمل لشبيبة العراق سوى الجيش والشرطة. فالاقتصاد العراقي الراهن يجعله هو «اقتصاد جيش وشرطة وبيع ونظف وحماية منشآت». لا غرو إن، ورغم التدقيق الذي يمارسه المسؤولون عن التجنيد، أن تنضم مؤسسات الجيش والشرطة أعدادا كبيرة من الوطنيين العراقيين الذين ساقطتهم ضرورات لقمعة العيش السى الخدمة كجنود وشرطة. ولا عجب أيضا أن تقوم أجهزة حكومة الطوارئ على الحكم بتسريح المئات بل والآلاف بين الحين والآخر بحجج عدم الانضباط.

المقاومة وفصائلها المتعددة من الشمال الى الجنوب تترك أكثر من غيرها ما تتحدث عنه هذه المداخلة. لأن الجندي العراقي هو مصدر معلوماتها الرئيسية عما يفعله «العلوج» أو يخططون لفعله. وهذا بالضبط ما يحول «العلوج» الى جمع من (السلطولين) فاقدى الثقة بأى عراقي.

ويل لـ«العلوج» وأذنانهم الخالص في الجيش والشرطة عندما تحين ساعة التحريز. فما سمعناه حتى الآن ليس سوى قمة جبل الجليد في «الحيط» العراقي.

والأيام بيننا، كما يختم رئيس التحرير معظم افتتاحياته.

أحمد سرور - نيويورك

الشعب المصري لا يبيع بالعيديات

■ من يقرا التاريخ، يقدر تضحيات الشعب المصري الأصلي، هذا الشعب الذي يعرف كيف يحتفظ بكرامته وعرهه وما انتفاضة هذا الشعب مع حزب الله في حرب تموز (يوليو) 2006 لكثير دليل على أصالته وانتمائه العربي.

أما خطاب الرئيس الرئيس في عيد العمال، فما هو إلا ذر الرماد في العيون، وتخطب هو وحكومته بهذا الوضع الدليل الذي وصلوا إليه من حضام أهلنا في غزة الى تشويه سمعة المقاومة وحزب الله.

كم كان جميلا لو ان الرئيس الفتى من الشعب الفقير القابض على النار في قهره وجوعه، وترك أهل الخليل وأمنهم بحاله، لفتس هو من يحيمه فعلا.

ومن الأفضل أن تفكر مصر بقومية أرضها والحفاظ عليها، وإعدام الموساد والمنافقين، خبير من إعدام الخنازير، لأن انفلونزا إسرائيل تنخر بمصر والعالم العربي أكثر من كل انفلونزات الدنيا، ولتترك التهديد والوعيد لأهل المقاومة، هؤلاء الأبطال الذين يقولون ويفعلون.

محمد شواف

ليماسول - قبرص

سلام يا زوجة الشهيدين

■ أيا ميتنا: قليلة هي القاب ومنازل الشرف التي تفاخر بها النساء في تاريخ أمة الاسلام، فما كثر من النساء الالة قليلة بثبات إيمانهم في وجه الظلم والظلمة في مثال مريم ابنة عمران وأسيا امرأة فرعون، وورثة الرسالة النبوية في خديجة وفاطمة زوج وابنة المصطفى صلى الله عليه وسلم، أمثلة بعيدة مثالية كنا نحفظ سيرتها ونذكرها في معرض الفخر والانتساب، والبعد بيننا وبينها كما بين السماء والأرض.

أسماء بنت عميس زوجة الشهداء الثلاثة جعفر بن أبي طالب، وأبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب، وكم ضربناهما مثلا في الصبر والجلد والإيمان، والرسول يوصيها بعد حبيبها الأول «يا أسماء لا تقولي هجرا ولا تضربي صدرا، يا أسماء هذا جعفر قد مّ مع جبريل وميكائيل وعوضه الله عن يديه جناحين يطير بهما حيث يشاء»، ثم يأتي الأكرام والجبر في أبي بكر، في ثاني اثنين إذ هما في الفار لتعيش بنفسها ظللا «لا تحزنن إن الله معنا»، ثم تغسله صابرة محتسبة مثنية عليه وعلى جعفر إذ قالت «ما رأيت شابا خيرا من جعفر ولا كهلا خيرا من أبي بكر»، لتكمل مسيرة الجهاد مع علي بن أبي طالب الذي أصبح يفخر بها ويقول «كذبكم من النساء الخارقة، فما ثبت منهن امرأة الا أسماء بنت عميس».

صحية ثلاث، سابقون ثلاثة، مبشرون ثلاثة، شهداء ثلاثة، شفاعات ثلاث، جنان لا تُعد ولا تحصى، كلهم وكلها لمرأة واحدة... أسماء بنت عميس كانت رمزا بعيد المنال، وأصبحت يا أمية واقعا بعيد المنال.

أتعرفن يا أمية ماذا يحصل عندما يبكي الرجال؟

عندما يبكي الرجال أما وحسرة على جسد ضُعب عن الجهاد في سبيل الله، لتعلم النساء حسرة الحب والقلب وتلحم بالحب الأكبر في خندق البندقية

عندما يبكي وأتل تكفكف أمية الدموع وتمسح الحزن وتزرع الأمل حتى آخر لحظة عندما يُستشهد وأتل تقوم أمية لتحيي غزة وتحيينا أملا وصمودا وجهادا

شهيديان وشفاعتان والمرأة واحدة: أمية جحا

سلام عليك يا أسماءنا، سلام على دموعك وحرقه قلبك، سلام على شموخك وروعة وأسك، سلام على رامي وائل، سلام على نورك، سلام عليك يا زوجة الشهيدين، سلام عليك وآل سلام

سلام على قلب تعتّى

فأزهر رغم من الحال وردا

سلام على قلب ترجل بالمعاني

فسطر في رياض النفس سفرا

فديتك أن قضى ربي بامر

فليس يسبق بالأقدار صدرا.

أختك ديمة طارق طهوب

في يوم الصحافة العالمي... رسالة إلى كل إعلامي

■ تحتفل المنظمات الحقوقية والصحافية في الثالث من ايار (مايو) بيوم الصحافة العالمي؛ وبهذه المناسبة أقدم هذه الرسالة إلى كل إعلامي ملخص إن الإعلام له الأهمية الكبرى للدول والشعوب، ولكل دولة سياسية

إعلامية متميزة تتعرض للمبدأ الذي تحمله عرضاً قوياً مؤثراً من شأنه أن يحرك عقول الناس ويخدم قضايا الأمة، والأصل في الإعلام الصدق والنزاهة والأمانة في النقل للمعلومات والأخبار.

والعمل الإعلامي يكون وفق ما يحمله الإنسان من وجهة نظر فهو خاضع عندنا كمسلمين للأحكام الشرعية ولا يجوز فيه الكذب والتضليل؛ فالصحافي أو ناقل الأخبار عليه نقل الأخبار بدقة وأمانة، وعمله مقصود على النقل والتعليق عليه من وجهة نظره التي يحملها

والحلل أو الناقد السياسي عليه التأكد من الخبر والجهة التي صدر عنها وتحري الصدق والتمييز بين الخبر الصحيح والخبر المغفخ والشكوك في صحته والذي خضع لعملية تبييض وغسيل.

وجميع وسائل الإعلام في الوقت الراهن تلعب دورا كبيرا في مدى وصولها إلى أكبر قطاع من الناس، وسهولة تعامل هذه الوسائل مع الناس، ومدى تفاعل الجمهور معها، خاصة لأنها تبت المعلومات أو الخبر يشتكى الطرق بالكلمة المقروءة أو المسموعة أو المرئية، ولها الدور البارز في توجيه الرأي العام والتأثير فيه.

وبناء عليه، أوجه التصيحة التالية لجميع الإعلاميين والواقع

1- ضرورة متابعة الأخبار العالمية والعمل على تطويرها لعكس الصورة التي يعيشها المسلمون في العالم وإبراز قضايا الأمة وخاصة قضية فلسطين من خلال الإعلام.

2- ضرورة مراجعة النصوص الخبرية والمقالات وتدقيقها من حيث اللغة قبل نشرها واعتمادها؛ فقد برز وبشكل واضح الضعف اللغوي على كثير من المواد الاعلامية.

3- إعلان وسائل الإعلام يجب أن يكون جذابا وتراعى فيه الضوابط الشرعية كعدم إبراز مفاتن النساء التي تسبب الفساد بين الناس.

4- نظرا لزيادة أعداد الجماهير نحو وسائل الإعلام الإهتمام بقضايا المسلمين، وعند نشر خبر أو مقال يتعلق بقضايا المسلمين عموما أو فلسطين خصوصا تقوم مجموعات بريرية بتسويق الموقع ونقل الأخبار والمقالات القيمة التي تبحث قضايا الأمة.

5- الإهتمام بالقضايا التي تعائش هموم الناس وأحاسيسهم ومشاكلهم وشؤونهم الحياتية.

6- الظهور بظهر المهنية والمداقية عند نشر أية مادة كخبر أو مقال.

أسد على انفلونزا الخنازير وفي انفلونزا الطيور نعامة

■ عجت كل العجب للاستجابة السريعة التي استجاب لها مجلس الشعب للتلر التي أشعلتها الصحافة المغرضة والمتفرقة حول انفلونزا الخنازير والاستجابة الأسرع للحكومة لقرار مجلس الشعب بالتخلص من الخنازير وإعدامها رغبة منهم، كما يقولون في حماية الضرين من الخطر الداهم الذي يعيش بينهم، مع أن الأمر لا يمثل لي إلا وسيلة جديدة لإفكار الفقير وتمهيش المهشم من الأقباط.

فمربي الخنازير هؤلاء الذين يعانون الأمرين من أجل توفير لقمة عيش لأسرهم هم أولى وأحق باهتمام الحكومة من فئات أخرى كثيرة، ولكن حكومتنا تركتهم، لأن هؤلاء أقباط والأقباط ليسوا على سلم أولويات هذه الحكومة الرشيدة، رغم أن بعض هؤلاء مهجرين ومهاجرين من أماكن أخرى كثيرة بالجمهورية شهدت صدامات طائفية لم يجدوا الا هذه العشوائية لتضمهم وتضمن لهم لقمة عيش.

وبعضهم قدموا من أماكن ضيقفت فيها مصادر الرزق لعدم الإهتمام بها اقتصاديا وتنمويا وأصبحت هناك انتفاضة رهيبة وعدم عدالة تامة في توزيع الوظائف فلم يجد هؤلاء مقرا إلا الهجرة الى هذه البيئات العشوائية والتكدس فيها من أجل لقمة العيش ولسان حالهم يقول: «إيش رماك على المر قالوا اللي أمر منه».

وحتى لا يتهمني أحد بالطائفية بسبب كلامي هذا فإنني سأورد بعض الحقائق الهامة التي توضح أن هذه الهبة الصحافية والاستجابة السريعة لها من المجلس والحكومة ليست بغرض حماية المصريين بل لأغراض أخرى في نفوس هؤلاء:

1- أن انفلونزا الخنازير هي انفلونزا بشرية تنتقل بين البشر ولا تنتقل بسبب أكل الخنازير كما صرح بذلك جوزيف دومينيتش كبير الأطباء البيطريين في منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وأن إعدام الخنازير قرار خاطئ على حد قول هذا المسؤول.

2- أن القرار المصري بإعدام الخنازير لم تصدر مته أي دولة أخرى في العالم خصوصا في الدول المنتشرة بها تربية الخنازير وعلى رأسها المكسيك التي بها أكبر عدد من الوفيات.

3- وتذكرت أيضا أن حكومتنا الرشيدة التي أنشأت لجنة خاصة لمعالجة الأزمات والكوارث لم تستطع إلى الآن التخلص مثلا من الطيور المسببة لانفلونزا الطيور رغم إصدارها لقرار في بدايات أزمة انتشار فيروس انفلونزا الطيور يحمل هذا المعنى ورغم أن مصر أصبحت الدولة الأولى عالميا في عدد الوفيات بسبب انفلونزا الطيور ورغم ذلك فشلت في التخلص من الطيور لأن هناك مافيا تجار الطيور تمتع ذلك، مثل هذه التجارة لا يمثل الأقباط إلا نسبة بسيطة، فلا يمكن أن تنفذ مثل هذه القوانين.

بينما انفلونزا الخنازير لم تتسبب في أي حالة وفاة في مصر إلى الآن، إلا أن التريص والتعنت في سرعة إصدار مثل هذا القانون واضحا وجليا، لأن المتضررين منه هم فقراء الأقباط، فلا بد من زيادة إفكار الفقير القبطي وزيادة تمهيش هذا المهشم حتى يتم القضاء عليه تماما.

خنازير العراق.. تعاني أيضا!

ينطبق على العراق.

لا نريد أن نذهب بعيدا، ودعونا نقارن، على سبيل المثال لا الحصر، ما حدث في كل من العراق ومصر بشأن الوفاية من أنفلونزا الخنازير، هذا المرض الخطير الذي انتشر في دول عديدة من العالم، وأدى لحد الآن إلى إصابة 658 شخصا في أنحاء العالم بحسب منظمة الصحة العالمية، فقد قال وزير الإعلام المصري أنس الفقي، في مؤتمر صحفي، إنه سيتم تجريد لحوم الخنازير التي أمرت السلطات المصرية بذبحها لاستخدامها في وقت لاحق، مؤكدا أنه لا يمكن التضحية بهذه الشروة من اللحوم طالما أنها غير موبوءة.

وهذا يعني أن مصر سوف تبيع هذه اللحوم وتستخدم من واردتها المالي، علما أنه يوجد في مصر ما بين 300 إلى 400 ألف خنزير.

ولنرى ما فعلت السلطات العراقية المختصة بالخنازير، فقد اتخذ المستشفى البيطري في محافظة ميسان، والتي تنتشر في أهورها قطعان الخنازير، إجراءات احترازية ضد مرض انفلونزا الخنازير.

وإذا كان منها لو كانت النيات سليمة أن توفر عمل مناسب للآلاف من هؤلاء مربي الخنازير يسدل من القضاء على لقمة عيشهم!! وقد تعلمنا في دراستنا أن توفير فرصة عمل واحدة منتجة قد يتكلف عشرات الآلاف من الجنيهات، فلماذا تقضى الحكومة على المتاح من الفرص وهي لم توفر البديل أم أنها تكرر نفس خطئها السابق عندما خصصت المصانع وبعثها بأبخس الإثمان لجموعه من رجال الأعمال وسرحت معظم العمال وعوضت كل عامل ببضعة آلاف من الجنيهات لم تتفعل بل أنفقها وبقي فريسة للبطالة.

وفي النهاية فإن سرعة إصدار القرار في أيام معدودة من مجلس شعب يحس في إدرجه مجموعة من القرارات والتوصيات (توصيات لجنة العيطي ومشروع القانون الموحد لبناء دور العبادة وغيرها) منذ سنوات طويلة يدل على الرغبة في إيداء الأقباط وضرب مصادر الدخل الخاص بهم.

مجدى جورج

7- الذي جعل من بعض وسائل الإعلام وكالات الأنباء تقوى في سوق الصحافة خاصة الإنترنت هو الإهتمام الأول في الشؤون الإخبارية والمقالات الساخنة والحادثة، والبعد عن أخبار الغزير والمغلطين وغيرها إذ أنها تضعف وسيلة الإعلام.

8- إن المواقع الإخبارية المتميزة يكون لها نوع واحد إخباري فكري سياسي إضافة إلى الأخبار الاقتصادية وأسعار العملات والوفيات.

وفي الختام هذه دعوة إلى كل الإعلاميين، إلى الوقوف إلى جانب أمتهم في محتنها التي تعر بها منذ زوال سلطان الإسلام عنها، وأن يكونوا عونا لها لتنهض من كبوتها بتقديم الأخبار الصادقة الصحيحة لها والتحليل الدقيق الذي يسلمت الضوء على الأحداث كما هي حتى تعسى الأمة واقعا وعبا دقيقا، ثم بتقديم المعلومات الدقيقة تاريخيا وواقعا وفكريا وسياسيا، وأن يكون الإسلام هو المقياس في هذه الأعمال الإعلامية التي يجب في الأصل أن تسير بالأمة بموضوعة وحرص في طريقها لتحقيق نهضتها وإعادة عزتها وبناء وحدتها التي حرص عليها الله ورسوله في القرآن الكريم والسنة المطهرة.

إِوَقَلْ أَعْمَلُوا فَيَسِيرَ إِلَيْهِ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (التوبة 105)

عاهد ناصر الدين

10- الذي جعل من بعض وسائل الإعلام وكالات الأنباء تقوى في سوق الصحافة خاصة الإنترنت هو الإهتمام الأول في الشؤون الإخبارية والمقالات الساخنة والحادثة، والبعد عن أخبار الغزير والمغلطين وغيرها إذ أنها تضعف وسيلة الإعلام.

8- إن المواقع الإخبارية المتميزة يكون لها نوع واحد إخباري فكري سياسي إضافة إلى الأخبار الاقتصادية وأسعار العملات والوفيات.

وفي الختام هذه دعوة إلى كل الإعلاميين، إلى الوقوف إلى جانب أمتهم في محتنها التي تعر بها منذ زوال سلطان الإسلام عنها، وأن يكونوا عونا لها لتنهض من كبوتها بتقديم الأخبار الصادقة الصحيحة لها والتحليل الدقيق الذي يسلمت الضوء على الأحداث كما هي حتى تعسى الأمة واقعا وعبا دقيقا، ثم بتقديم المعلومات الدقيقة تاريخيا وواقعا وفكريا وسياسيا، وأن يكون الإسلام هو المقياس في هذه الأعمال الإعلامية التي يجب في الأصل أن تسير بالأمة بموضوعة وحرص في طريقها لتحقيق نهضتها وإعادة عزتها وبناء وحدتها التي حرص عليها الله ورسوله في القرآن الكريم والسنة المطهرة.

إِوَقَلْ أَعْمَلُوا فَيَسِيرَ إِلَيْهِ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (التوبة 105)

عاهد ناصر الدين

10- الذي جعل من بعض وسائل الإعلام وكالات الأنباء تقوى في سوق الصحافة خاصة الإنترنت هو الإهتمام الأول في الشؤون الإخبارية والمقالات الساخنة والحادثة، والبعد عن أخبار الغزير والمغلطين وغيرها إذ أنها تضعف وسيلة الإعلام.

8- إن المواقع الإخبارية المتميزة يكون لها نوع واحد إخباري فكري سياسي إضافة إلى الأخبار الاقتصادية وأسعار العملات والوفيات.

وفي الختام هذه دعوة إلى كل الإعلاميين، إلى الوقوف إلى جانب أمتهم في محتنها التي تعر بها منذ زوال سلطان الإسلام عنها، وأن يكونوا عونا لها لتنهض من كبوتها بتقديم الأخبار الصادقة الصحيحة لها والتحليل الدقيق الذي يسلمت الضوء على الأحداث كما هي حتى تعسى الأمة واقعا وعبا دقيقا، ثم بتقديم المعلومات الدقيقة تاريخيا وواقعا وفكريا وسياسيا، وأن يكون الإسلام هو المقياس في هذه الأعمال الإعلامية التي يجب في الأصل أن تسير بالأمة بموضوعة وحرص في طريقها لتحقيق نهضتها وإعادة عزتها وبناء وحدتها التي حرص عليها الله ورسوله في القرآن الكريم والسنة المطهرة.

إِوَقَلْ أَعْمَلُوا فَيَسِيرَ إِلَيْهِ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (التوبة 105)

عاهد ناصر الدين

10- الذي جعل من بعض وسائل الإعلام وكالات الأنباء تقوى في سوق الصحافة خاصة الإنترنت هو الإهتمام الأول في الشؤون الإخبارية والمقالات الساخنة والحادثة، والبعد عن أخبار الغزير والمغلطين وغيرها إذ أنها تضعف وسيلة الإعلام.

8- إن المواقع الإخبارية المتميزة يكون لها نوع واحد إخباري فكري سياسي إضافة إلى الأخبار الاقتصادية وأسعار العملات والوفيات.

وفي الختام هذه دعوة إلى كل الإعلاميين، إلى الوقوف إلى جانب أمتهم في محتنها التي تعر بها منذ زوال سلطان الإسلام عنها، وأن يكونوا عونا لها لتنهض من كبوتها بتقديم الأخبار الصادقة الصحيحة لها والتحليل الدقيق الذي يسلمت الضوء على الأحداث كما هي حتى تعسى الأمة واقعا وعبا دقيقا، ثم بتقديم المعلومات الدقيقة تاريخيا وواقعا وفكريا وسياسيا، وأن يكون الإسلام هو المقياس في هذه الأعمال الإعلامية التي يجب في الأصل أن تسير بالأمة بموضوعة وحرص في طريقها لتحقيق نهضتها وإعادة عزتها وبناء وحدتها التي حرص عليها الله ورسوله في القرآن الكريم والسنة المطهرة.

إِوَقَلْ أَعْمَلُوا فَيَسِيرَ إِلَيْهِ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (التوبة 105)

عاهد ناصر الدين

10- الذي جعل من بعض وسائل الإعلام وكالات الأنباء تقوى في سوق الصحافة خاصة الإنترنت هو الإهتمام الأول في الشؤون الإخبارية والمقالات الساخنة والحادثة، والبعد عن أخبار الغزير والمغلطين وغيرها إذ أنها تضعف وسيلة الإعلام.

8- إن المواقع الإخبارية المتميزة يكون لها نوع واحد إخباري فكري سياسي إضافة إلى الأخبار الاقتصادية وأسعار العملات والوفيات.

وفي الختام هذه دعوة إلى كل الإعلاميين، إلى الوقوف إلى جانب أمتهم في محتنها التي تعر بها منذ زوال سلطان الإسلام عنها، وأن يكونوا عونا لها لتنهض من كبوتها بتقديم الأخبار الصادقة الصحيحة لها والتحليل الدقيق الذي يسلمت الضوء على الأحداث كما هي حتى تعسى الأمة واقعا وعبا دقيقا، ثم بتقديم المعلومات الدقيقة تاريخيا وواقعا وفكريا وسياسيا، وأن يكون الإسلام هو المقياس في هذه الأعمال الإعلامية التي يجب في الأصل أن تسير بالأمة بموضوعة وحرص في طريقها لتحقيق نهضتها وإعادة عزتها وبناء وحدتها التي حرص عليها الله ورسوله في القرآن الكريم والسنة المطهرة.

إِوَقَلْ أَعْمَلُوا فَيَسِيرَ إِلَيْهِ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (التوبة 105)

عاهد ناصر الدين



«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



توطين العمالة العربية في الخليج

د. علي محمد فخرو

■ ملف إمكانية وضرورة توطين العمالة العربية في دول مجلس التعاون الخليجي يحتاج إلى نقاش هادئ موضوعي، إذ هو مرتبط بأشد الارتباط بملفات أخرى بالغة الخطورة والأهمية، دعنا أولاً نذكر أنفسنا بأن نسبة الأجانب في دول المجلس تصل إلى حوالي ثلث سكانها الإجمالي، وقد تصل إلى النصف، وأن ثلثي هؤلاء هم من غير العرب وبالتالي فإنهم لا يتكلمون اللغة العربية، ولا ينتمون إلى ثقافة العرب، وقسم كبير منهم من غير المسلمين.

دعنا ثانياً نذكر أنفسنا بأن توجُّهاً قويا يتأسس شيئاً فشيئاً في الأوساط الدولية نحو إصدار وثيقة حقوق عالمية خاصة بحقوق الأجانب وعائلاتهم، بما فيها السياسية، في الدول التي يعملون ويقومون فيها، وستشمل تلك الوثيقة حقوقاً في اكتساب المواطنة، إذا توفرت شروط استئصالها الوثيقة، وستجد الدول الجاذبة للعمالة الأجنبية، ومن بينها دول المجلس، نفسها في مواجهة مع الدول المصدرة للعمالة إن هي أجمعت عن تطبيق جميع بنود تلك الوثيقة الدولية، إن أحجامها سيعتبر نوعاً من سوء المعاملة لمواطني تلك الدول المصدرة للعمالة، ومنها دول كبيرة وصاعدة في قوتها العسكرية والاقتصادية، ولن تستطيع دول المجلس مقاومة الضغوط والابتزاز العسكري والاقتصادي والعمليات الإعلامية الدولية، وحتى آمال بتزولها لن تحميها من الرُخوخ للمطالب الدولية.

دعنا ثالثاً نذكر أنفسنا بأن دخل دول مجلس التعاون من عائدات البترول والغاز مرشح للازدياد في المستقبل القريب وأنه قد يصل إلى أكثر من ألف وخمسة مئة ملياراً دولار في السنة، وهذا دخل يزيد كثيراً عن حاجات شعوب دول المجلس بما فيها الحياة الرفاهية والبذخ، وبالتالي فإذا أصرت سلطات هذه الدول على الاستمرار في تشغيل هذا المال الهائل في المائكة الاقتصادية المحلية، وليس في الأسواق العربية الكبيرة، فإنها ستجد نفسها مضطرة لزيادة أعداد أفراد القوة الاقتصادية المنتجة من جهة، ومن جهة ثانية زيادة عدد المستهلكين لخلق سوق استهلاكي محلي قادر على امتصاص جزء من الإنتاج المحلي، وفي الحالتين فإن زيادة تلك الأعداد، والإنتاج والاستهلاك، سيطلب جلب أعداد أكبر أخرى من الوافدين لسد النقص في أعداد المواطنين القادرين على الإنتاج والاستهلاك.

إزاء ما تقدم يجب أن يطرح السؤال التالي: هل الأفضل الاستمرار في السياسة الحالية المستوردة للقوى العاملة من الخارج والتي تتكون من نسبة عالية من غير العرب وغير المسلمين، وعند ذلك تقع في فخ الحظر الثاني الذي ذكرنا والذي سيؤدي أو إلى فقدان هوية دول المجلس الثقافية واللغوية والدينية، ثم ثانياً سيهدد أمن هذه الدول ليلتيمي ثالثاً إلى طمس وجود دول المجلس كدول عربية تنتمي إلى أمتها العربية، أم أنه من الواجب التفكير في سلوك طريق آخر؟

الطريق الآخر في رأيي هو استبدال العمالة غير العربية تدريجياً بعمالة عربية يتوًى بها أولاً كقوى عاملة وافدة، ثم تنتقي أفضل عناصرها لتدريبها تدريباً جيداً، لتنتهي تلك العمالة العربية المترتبة الجزئية بتوظيفها وانخراطها هي وأولادها في صفوف المواطنين، مع حق حقوق ومسؤوليات المواطنة، إن ذلك في اعتقادي سيحل الإشكالات الثلاث التي ذكرنا أنفسنا بها سابقاً بشرط أن يتم التوطن بصورة عادلة وقانونية صحيحة، أي لا يتم التوطن لأسباب مذهبية من أجل تغليب مذهب على مذهب آخر، ولا لأسباب عرقية من أجل زيادة عدد هذه القبيلة أو تلك العشيرة، ولا لأسباب انتهازية من أجل استغلال التوطنين، ولا بالطبع وهي مهمة موضوعية على عاتق من عمل في القدس العربي، أو تشرف بالإسهام بالكتابة فيها.

هذه الجريدة التي رأت وقالت وأشارت، وأثبتت الأيام صدق ما قالته وما رآته وما أشارت إليه، نستطيع القول وبقدر كبير من الإطمئنان أنها مدرسة لصحافة الموقف والثبات والتحدى.



عقلية الاحتلال

الكبار، المعتقلين منذ أربع سنوات على ذمة ملف اغتيال الحريري، سيفرج عنهم خلال أيام قليلة، القضاء الدوليون الذين أخذوا قرار الإفراج لم تصلهم توصية ما من واشنطن، ولكنهم أذروا، على الطريقة الإمبريالية التقليدية، أن شيئاً في الألف يوحى بمعارضة أمريكية للإفراج عن الضباط، بل إن التحقيقات لم تات أصلاً بما يُخبر شبهة ملموسة من الضباط الأربعة، واستمرار اعتقالهم طوال هذه السنوات هو الذي أسس على أسباب سياسية، ولكن الإفراج عنهم في هذا الوقت بالذات لا يمكن فصله عن الانفراج في العلاقات الأمريكية - السورية، وإن لم يؤثر بعد إلى طي التهديد التي تستجبتها المحكمة الدولية لسورية، تماماً كما أن أحداً لم يوص مجلس شورى الإخوان المسلمين السوريين ببقاء الارتباط بجهة الخلاص المعارضة، التي تورطوا من خلالها في التحالف مع عبد الحليم خدام وتصديق الأوامر العربية واللبثانية التي تصورت دنو الاندفاع الأمريكية نحو إسقاط النظام السوري، كل ما في الأمر أن الإخوان المسلمين السوريين استعداوا في رءاهم من طائل، وأن من الأفضل تطبيع العلاقات السورية - اللبنانية، حتى إن لم يكن ممكناً العودة إلى تحالف التسعينات.

في أحد وجوها، تبدو التحركات السورية في اتجاه إيران وتركيا، في اتجاه واشنطن وموسكو، وفي اتجاهات العواصم العربية المختلفة، تجلينا لسياسة سورية صلبة للحفاظ على الذات وتعزيز الدور والتأثير، وفي وجهها الآخر، تعكس تحالفات دمشق وتداعيات الصراع المستمر للقوى الإقليمية والدولية على كسب سورية إلى جانبها من ميزان القوى، الفارق بين حقبة الصراع التقليدي على سورية في عقدي الخمسينات والستينات من الحرب الباردة، وما تشهد علاقات سورية الخارجية الآن، أن دمشق باتت لاعباً أساسياً وليست هدفاً وحسب.

في أحد وجوها، تبدو التحركات السورية في اتجاه إيران وتركيا، في اتجاه واشنطن وموسكو، وفي اتجاهات العواصم العربية المختلفة، تجلينا لسياسة سورية صلبة للحفاظ على الذات وتعزيز الدور والتأثير، وفي وجهها الآخر، تعكس تحالفات دمشق وتداعيات الصراع المستمر للقوى الإقليمية والدولية على كسب سورية إلى جانبها من ميزان القوى، الفارق بين حقبة الصراع التقليدي على سورية في عقدي الخمسينات والستينات من الحرب الباردة، وما تشهد علاقات سورية الخارجية الآن، أن دمشق باتت لاعباً أساسياً وليست هدفاً وحسب.

* كاتب عربي في التاريخ الحديث

مركز لندن لشراء الجريدة لقراءة مقاله فيها، وكان بإمكانه مثلاً أن يطلب من عبد الباري إرسال النسخة التي فيها مقاله عن طريق البريد، خصوصاً وأنه عند مرضا عمالاً في القلب، احتجبه في نهاية الأمر ميكراً.

كنا نكتب، أحياناً عدّة مقالات في العدد الواحد، في صفحة «الرأي» أو في الصفحة الأدبية التي كانت وما زالت واحدة من أنجح الصفحات الأدبية في الصحافة العربية. ولم تكن نستهدف سوى التعبير عما نؤمن به وشرف الكتابة به «القدس العربي»، الصحيفة التي كانت تحمل شرف الكلمة وعفوانها.

وكانت الأرقام القبيحة المشتركة في الجانب الآخر تمهد للكثرة، ليست الكثرة العراقية فحسب، وإنما الكثرة العربية، عن وعي أو جهل أو عن طمع.

وإن احتفل «القدس العربي» بعامها العشرين، فإن هنالك ثمة أشياء كثيرة وكثيرة نجد أن من الضروري، الآن تحديداً، أن نقال، وهي مهمة موضوعية على عاتق من عمل في القدس العربي، أو تشرف بالإسهام بالكتابة فيها.

هذه الجريدة التي رأت وقالت وأشارت، وأثبتت الأيام صدق ما قالته وما رآته وما أشارت إليه، نستطيع القول وبقدر كبير من الإطمئنان أنها مدرسة لصحافة الموقف والثبات والتحدى.

* كاتب عراقي يقيم في لندن

جولة جديدة من الصراع على سورية

ليصبح قاعدة تموين ومساندة للأسطول الروسي في المتوسط، وعادت روسيا لتقديم أنظمة سلاح دفاعية متقدمة لسورية، كما أصبحت دمشق محطة ضرورية للدبلوماسية الروسية النشطة لإعادة بناء شبكة العلاقات الروسية بالقوى السياسية في الشرق العربي.

عقدت العجدهي بالطبع العلاقات السورية مع الولايات المتحدة، وكان تقرير بيكر هاملتون، الذي كاد أن يجرد إدارة بوش الثانية من سياستها الخارجية، قد أوصى بفتح قناة تفاوض جادة مع سورية، وبالرغم من تراجع التهديدات الأمريكية لسورية خلال السنوات الأخيرة من رئاسة بوش، فإن إدارته جرت اقدامها متناقضة في استجابتها لتوصيات بيكر - هاملتون، وليس حتى تولت اداة لوباما مقاليد البيت الأبيض أن بذات واشنطن في إجراء مراجعة جوهرية لعلاقتها مع دمشق، ليس من القليلة الأولى من رئاسة أوباما، استقبلت دمشق إجراءمراجعة جوهرية لعلاقتها مع دمشق، ليس من الواضح على وجه اليقين ما الذي يريده الأمريكيون من سورية؛ ولكن ليس من الصعب توقع أن تكون فلسطين، إيران، لبنان، العراق، المفاوضات السورية - الإسرائيلية، والعلاقات السورية - الروسية، على رأس الملفات العالقة بين البلدين، خلال الشهور المقبلة الأولى من رئاسة أوباما، استقبلت دمشق وفداً أمريكياً تلو الآخر، سيما من بين أعضاء لجان مجلسي النواب والشيوخ الأمريكيين المتخصصة، الذين عادة ما يمهدون الطريق لوزراء الخارجية ومجلس الأمن القومي.

أعلنت واشنطن دعمها لاستئناف المفاوضات السورية - الإسرائيلية، وأشارت في شكل واضح إلى أنها بصدد تغيير مقاربتها للعلاقات مع دمشق، وبالنظر إلى أن الانتخابات النيابية اللبنانية قد تذهب إلى أي من العسكرين المتدافعين، فإن المكتسبات الأمريكية في لبنان ما زالت قلقة وغير آمنة، وليس ثمة شك في أن وزيرة الخارجية الأمريكية، وهي تفضع الزهور على ضريح الرئيس الحريري في زيارتها الأولى والمفاجئة للعمامة اللبنانية، كانت تعلم أن الضباط اللبنانيين الأربعة

«القدس العربي»: تلك التي تكبر ولكن لا تشيخ

أكثر من ست سنوات وما زالت «القدس العربي» بنفس الزهيمية والقوة والبهاء، وما زالت بوصلتها هي هي لم تتغير، وقد تغير الكثيرون، لم يتبدل وقد تبدل الكثيرون، ما زالت صدّاحة بالرأي الصادق والموقف الجريء، وشامخة، قوية، تكبر كل يوم، لكنها لا تشيخ.

تساءلوا كيف تعيش جريدة من دونما إعلان؟ ولم يتسلوا لماذا هي من دون إعلان؟

لو أجابوا على السؤال الثاني، فستكون الإجابة عن السؤال الأول بدهاءة: «القدس العربي» ليست صحيفة للأرتاق، وموقفها لا يخضع لساومة مُعلنين، وهي جريدة مناضلة، محرروها قبل أن يكونوا كتاباً أو صحافيين فهم مناضلون، يعيشون الحقيقة، ويعتنون عنها، ويعملون من أجلها، أنها صحيفة النهج والموقف، ليس لها جيش عرمرم من العاملين، وليست لها نفقات كتلك التي لصحف البترودولار، اعتمدت على كتاب متطوعين من أنحاء الوطن العربي، وهذا أمر يصعب أن يفهمه المرتزق الذي كلمته معروضة للعرض أو الطلب، أتذكر الآن صديقي المرحوم الدكتور علي الجوي الذي كان من الكتاب النشطين في الجريدة، والذي كان ينزل إلى

الموقف، نفس البوصلة.

أتذكر أن الكثير من رفاقي وأصدقائي لاموني عندما كتبت مقالتي الأولى في القدس، وعلى ما أتذكر كان عنوانها (فلسطين القدس... المنظمة... عرفات) وفيها دافعت عن فلسطين قضية وشعباً، عرفات تعرضت إلى أشبه حملة بسبب الموقف البديهي من قضية إيكال أمرنا لمن لا يرحمنا، الغربي أن الذين لاموني لدفاعي عن عرفات هم نفس الأشخاص الذين حتى ذلك الوقت كانوا يتحاورون رأتبهم من المنظمة، وبعضهم من عرفات تحديداً، والذين تحولوا فيما بعد للكتابة ضد عرفات وفلسطين عبر مقالات مدفوعة الأجر، في تلك الصحف، صفح المهامت الخاصة التي أنشأت على عمل، والتي خصصت لها ملايين الجنيهات الإستراتيجية، كان الشغل الشاغل الهجوم على «القدس العربي» الصوت المنقرض، الذي عبر خلال تلك الحقبة عن نبض الشارع العربي.

قالوا «القدس العربي» ممولة من صدام، في حين كانت «القدس العربي» ممنوعة من دخول العراق حتى سقوط النظام، وقالوا ان القدس ستنتهي عند انتهاء النظام، وما قد مضى على سقوط النظام

القدس العربي» نفس البوصلة.

قالوا «القدس العربي» ممولة من صدام، في حين كانت «القدس العربي» ممنوعة من دخول العراق حتى سقوط النظام، وقالوا ان القدس ستنتهي عند انتهاء النظام، وما قد مضى على سقوط النظام

القدس العربي» نفس البوصلة.

المأرق الافغاني يتفاقم

باتت افغانستان تشكل الاختبار الحقيقي لإدارة الرئيس باراك أوباما، لأن تدهور الأوضاع الأمنية المتسارع فيها، وضعف الحكومة حامد كرزاي، وامتداد الاضطرابات إلى باكستان الركن الاساسي في ما يسمى بالحرب الامريكية على الإرهاب، كلها عناوين لحجم المأرق الأمريكي في هذا الركن من العالم.

روبرت غينس وزير الدفاع الأمريكي وصل الى كابول العاصمة في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، للتعرف على كيفية التعامل مع هذا التدهور على أمل تقليص الخسائر البشرية والسياسية، ولكن مهمته لن تكون سهلة في هذا المضمار. فقد تزامنت زيارته المفاجئة هذه مع إعلان قائد الشرطة في ولاية فرح الافغانية عن مقتل أكثر من مئة شخص من المدنيين في غارة جوية امريكية على المنطقة الواقعة غرب افغانستان.

مقتل مئتين افغان أو باكستانيين في المناطق القبلية الحدودية إثر قصف امريكي يخدم حركتي «طالبان» و«القاعدة» أكثر مما يخدم المشروع الامريكي في المنطقة، لانه يصعد من حالة الغضب تجاه قوات الاحتلال، ويجعل عملية تجنيد انصار للعمل لصالح هاتين الحركتين المتشددين سهلة للغاية.

قوات حلف الناتو في افغانستان، والامريكية التي تشكل اغلبها على وجه الخصوص، تواجه ظروفًا صعبة للغاية، بعضها ناتج عن وعورة المنطقة، ونسجها الاجتماعي القبائلي، والفقر المدقع، وبعضها الآخر يعود الى عدم قدرتها على مواجهة جماعات اسلامية جهادية تعرف البلاد جيداً، وتمتع بخبرة عالية في خوض حرب العصابات، اكتسبتها خلال سنوات من الحروب في مواجهة السوفييت.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

ومما يصعب من مهمة هذه القوات فساد حكومة كابول المركزية، وعدم قدرتها على السيطرة على الاوضاع الامنية، واستعانتها ببعض لوردات الحرب الملطخة ايديهم بالدماء لتولي المناصب العليا في الدولة والمخاطفات.

■ ثمة دول يستعصي دورها على التنبؤات، وسورية هي أبرز هذه الدول. بين وقت وآخر، يسود اعتقاد ما يقفان سورية لأهميتها، إما لتبديد خارطة القوة الإقليمية أو العالمية، أو لضعف بنية الدولة السورية وتنازع القوى السياسية الداخلية، أو لبروز منافسين أقوى في الجوار. ولكن سورية سرعان ما تفاجئ مراقبيها، تحتل موقعا جيويا في التدافع على المشرق، المشرق كما رسمت خارطته منذ ما بعد الحرب الأولى. دور سورية وأهميته هو صنيعة الإقليم الذي يحيط بها، وهو صنيعة موقعا في هذا الإقليم، كما هو صنيعة وزنها الأثقل، مقارنة بالدول الصغيرة أو قلقة التكوين التي تجاورها.

والصراع على سورية هو سمة هذا الموقع الرئيسي، يتجلى صلوح سورية على الدوام في محاولة الارتفاع بالدور والتأثير إلى مستوى الموقع الذي تعي حيويته، ولتحقيق هذا الصلوح تخوض دمشق صراعا تلو الآخر، وتعد تحالفات قد تبدو أحيانا متناقضة وغير مستقرة. ولأن هذه الصراعات والتحالفات تملك مساحات قوى خارجية كبرى، كما تفس صلاص الدولية السورية، تتحول سورية في النهاية إلى هدف لهذه القوى، هدف لتصل صراعات وتحالفات أكبر.

منذ منتصف التسعينات وحتى عشية الغزو الأمريكي للعراق، وجدت سورية في التحالف العربي الثلاثي (مصر، سورية، السعودية) تلبية لمطالبات الدور والتأثير. وفر التحالف الثلاثي، الذي لم يكن خلوًا من التباينات الهامة بين أطرافه، مظلة للوجود السوري في لبنان وللمقاومة اللبنانية في الجنوب، حاول توفير قيادة للنظام العربي والحفاظ على الحد الأدنى من المصالح العربية في فترة الاحتلال الأمريكي في الساحة الدولية، وحاول منع التوسع الإسرائيلي التطبيعي في الجبال العربي في سنوات ما بعد توقيع اتفاق أوسلو.

ولكن التحالف انهار بسبب الاختلاف الجوهري بين أطرافه حول السياسة الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، وحول الشؤون الأمريكية لغزو العراق واحتلاله على وجه الخصوص، فبينما عارضت دمشق المشروع الأمريكي، وفتحت الحدود السورية لمقاومته، أخذت الرياض والقاهرة موقف المؤيد للمشروع، بل والمساعدة على تحقيقه، خلال

منذ منتصف التسعينات وحتى عشية الغزو الأمريكي للعراق، وجدت سورية في التحالف العربي الثلاثي (مصر، سورية، السعودية) تلبية لمطالبات الدور والتأثير. وفر التحالف الثلاثي، الذي لم يكن خلوًا من التباينات الهامة بين أطرافه، مظلة للوجود السوري في لبنان وللمقاومة اللبنانية في الجنوب، حاول توفير قيادة للنظام العربي والحفاظ على الحد الأدنى من المصالح العربية في فترة الاحتلال الأمريكي في الساحة الدولية، وحاول منع التوسع الإسرائيلي التطبيعي في الجبال العربي في سنوات ما بعد توقيع اتفاق أوسلو.

ولكن التحالف انهار بسبب الاختلاف الجوهري بين أطرافه حول السياسة الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، وحول الشؤون الأمريكية لغزو العراق واحتلاله على وجه الخصوص، فبينما عارضت دمشق المشروع الأمريكي، وفتحت الحدود السورية لمقاومته، أخذت الرياض والقاهرة موقف المؤيد للمشروع، بل والمساعدة على تحقيقه، خلال

منذ منتصف التسعينات وحتى عشية الغزو الأمريكي للعراق، وجدت سورية في التحالف العربي الثلاثي (مصر، سورية، السعودية) تلبية لمطالبات الدور والتأثير. وفر التحالف الثلاثي، الذي لم يكن خلوًا من التباينات الهامة بين أطرافه، مظلة للوجود السوري في لبنان وللمقاومة اللبنانية في الجنوب، حاول توفير قيادة للنظام العربي والحفاظ على الحد الأدنى من المصالح العربية في فترة الاحتلال الأمريكي في الساحة الدولية، وحاول منع التوسع الإسرائيلي التطبيعي في الجبال العربي في سنوات ما بعد توقيع اتفاق أوسلو.

ولكن التحالف انهار بسبب الاختلاف الجوهري بين أطرافه حول السياسة الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، وحول الشؤون الأمريكية لغزو العراق واحتلاله على وجه الخصوص، فبينما عارضت دمشق المشروع الأمريكي، وفتحت الحدود السورية لمقاومته، أخذت الرياض والقاهرة موقف المؤيد للمشروع، بل والمساعدة على تحقيقه، خلال

منذ منتصف التسعينات وحتى عشية الغزو الأمريكي للعراق، وجدت سورية في التحالف العربي الثلاثي (مصر، سورية، السعودية) تلبية لمطالبات الدور والتأثير. وفر التحالف الثلاثي، الذي لم يكن خلوًا من التباينات الهامة بين أطرافه، مظلة للوجود السوري في لبنان وللمقاومة اللبنانية في الجنوب، حاول توفير قيادة للنظام العربي والحفاظ على الحد الأدنى من المصالح العربية في فترة الاحتلال الأمريكي في الساحة الدولية، وحاول منع التوسع الإسرائيلي التطبيعي في الجبال العربي في سنوات ما بعد توقيع اتفاق أوسلو.

ولكن التحالف انهار بسبب الاختلاف الجوهري بين أطرافه حول السياسة الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، وحول الشؤون الأمريكية لغزو العراق واحتلاله على وجه الخصوص، فبينما عارضت دمشق المشروع الأمريكي، وفتحت الحدود السورية لمقاومته، أخذت الرياض والقاهرة موقف المؤيد للمشروع، بل والمساعدة على تحقيقه، خلال

منذ منتصف التسعينات وحتى عشية الغزو الأمريكي للعراق، وجدت سورية في التحالف العربي الثلاثي (مصر، سورية، السعودية) تلبية لمطالبات الدور والتأثير. وفر التحالف الثلاثي، الذي لم يكن خلوًا من التباينات الهامة بين أطرافه، مظلة للوجود السوري في لبنان وللمقاومة اللبنانية في الجنوب، حاول توفير قيادة للنظام العربي والحفاظ على الحد الأدنى من المصالح العربية في فترة الاحتلال الأمريكي في الساحة الدولية، وحاول منع التوسع الإسرائيلي التطبيعي في الجبال العربي في سنوات ما بعد توقيع اتفاق أوسلو.

ولكن التحالف انهار بسبب الاختلاف الجوهري بين أطرافه حول السياسة الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، وحول الشؤون الأمريكية لغزو العراق واحتلاله على وجه الخصوص، فبينما عارضت دمشق المشروع الأمريكي، وفتحت الحدود السورية لمقاومته، أخذت الرياض والقاهرة موقف المؤيد للمشروع، بل والمساعدة على تحقيقه، خلال

منذ منتصف التسعينات وحتى عشية الغزو الأمريكي للعراق، وجدت سورية في التحالف العربي الثلاثي (مصر، سورية، السعودية) تلبية لمطالبات الدور والتأثير. وفر التحالف الثلاثي، الذي لم يكن خلوًا من التباينات الهامة بين أطرافه، مظلة للوجود السوري في لبنان وللمقاومة اللبنانية في الجنوب، حاول توفير قيادة للنظام العربي والحفاظ على الحد الأدنى من المصالح العربية في فترة الاحتلال الأمريكي في الساحة الدولية، وحاول منع التوسع الإسرائيلي التطبيعي في الجبال العربي في سنوات ما بعد توقيع اتفاق أوسلو.

ولكن التحالف انهار بسبب الاختلاف الجوهري بين أطرافه حول السياسة الأمريكية بعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، وحول الشؤون الأمريكية لغزو العراق واحتلاله على وجه الخصوص، فبينما عارضت دمشق المشروع الأمريكي، وفتحت الحدود السورية لمقاومته، أخذت الرياض والقاهرة موقف المؤيد للمشروع، بل والمساعدة على تحقيقه، خلال

منذ مطلع الثاني من آب (أغسطس) عام 1990 بكل ما له وما عليه، وقتها كانت «القدس العربي» قد تجاوزت عامها الأول بقليل. فقد كانت أول جريدة أطلع عليها، وأعجب بها، في منغيا الإضراري الجديد. عندما زرتها للمرة الأولى ضمت بتواضع المكان وتواضع الوسائل، قلت في سري: أيعقل أن يفعل هذا المكان وهذا العدد من الناس كل هذا الفعل ويحدث كل هذا التأثير؟ كان الأمر مختبراً على نحو ما، رئيس التحرير يشغل غرفة بالكاد يستطيع أن يُفرد فيها أمام مكتبه حيناً ليلوس شخصين. كانت أكبر من غرفة «بوكس»، وأقل من غرفة حارس في أي مبنى، أما غرفة الشخص الثاني في الجريدة، الصديق الشجاع المبدع والصحافي أمجد ناصر فقد كان من الصعب تسميتها غرفة، ربما يجوز القول فيها أنها مخزن صغير حول قسراً إلى غرفة، أما الصحافي المخضرم والناضل عبيد الصديق محمد عبد الحكيم دياب فلا أدري من أي مكان كان يبعد ذلك الكم الهائل من المقالات القيمة والتقارير التي تصل إلى لب الحقيقة باصفر الطرق وأيسرها.

منذ الأيام الأولى للحدث الزلزال حددت «القدس العربي» موقفها ومكانها. فقبل وقتها إن عبد البراري إختار الكلمة الخاسرة. نفس التشبيـه سيقال عن القدس وعبد البراري فيما بعد، وفي كل المنعطفات الحادة التي مرّت بها أمّتنا المنكوبة، من مدريد ومرورا باوسلو، وحصار العراق وغزو إفغانستان، وإحتلال العراق، وصولاً إلى حرب تموز وحرب غزة.. نفس «القدس العربي»، نفس

منذ مطلع الثاني من آب (أغسطس) عام 1990 بكل ما له وما عليه، وقتها كانت «القدس العربي» قد تجاوزت عامها الأول بقليل. فقد كانت أول جريدة أطلع عليها، وأعجب بها، في منغيا الإضراري الجديد. عندما زرتها للمرة الأولى ضمت بتواضع المكان وتواضع الوسائل، قلت في سري: أيعقل أن يفعل هذا المكان وهذا العدد من الناس كل هذا الفعل ويحدث كل هذا التأثير؟ كان الأمر مختبراً على نحو ما، رئيس التحرير يشغل غرفة بالكاد يستطيع أن يُفرد فيها أمام مكتبه حيناً ليلوس شخصين. كانت أكبر من غرفة «بوكس»، وأقل من غرفة حارس في أي مبنى، أما غرفة الشخص الثاني في الجريدة، الصديق الشجاع المبدع والصحافي أمجد ناصر فقد كان من الصعب تسميتها غرفة، ربما يجوز القول فيها أنها مخزن صغير حول قسراً إلى غرفة، أما الصحافي المخضرم والناضل عبيد الصديق محمد عبد الحكيم دياب فلا أدري من أي مكان كان يبعد ذلك الكم الهائل من المقالات القيمة والتقارير التي تصل إلى لب الحقيقة باصفر الطرق وأيسرها.

منذ الأيام الأولى للحدث الزلزال حددت «القدس العربي» موقفها ومكانها. فقبل وقتها إن عبد البراري إختار الكلمة الخاسرة. نفس التشبيـه سيقال عن القدس وعبد البراري فيما بعد، وفي كل المنعطفات الحادة التي مرّت بها أمّتنا المنكوبة، من مدريد ومرورا باوسلو، وحصار العراق وغزو إفغانستان، وإحتلال العراق، وصولاً إلى حرب تموز وحرب غزة.. نفس «القدس العربي»، نفس

منذ مطلع الثاني من آب (أغسطس) عام 1990 بكل ما له وما عليه، وقتها كانت «القدس العربي» قد تجاوزت عامها الأول بقليل. فقد كانت أول جريدة أطلع عليها، وأعجب بها، في منغيا الإضراري الجديد. عندما زرتها للمرة الأولى ضمت بتواضع المكان وتواضع الوسائل، قلت في سري: أيعقل أن يفعل هذا المكان وهذا العدد من الناس كل هذا الفعل ويحدث كل هذا التأثير؟ كان الأمر مختبراً على نحو ما، رئيس التحرير يشغل غرفة بالكاد يستطيع أن يُفرد فيها أمام مكتبه حيناً ليلوس شخصين. كانت أكبر من غرفة «بوكس»، وأقل من غرفة حارس في أي مبنى، أما غرفة الشخص الثاني في الجريدة، الصديق الشجاع المبدع والصحافي أمجد ناصر فقد كان من الصعب تسميتها غرفة، ربما يجوز القول فيها أنها مخزن صغير حول قسراً إلى غرفة، أما الصحافي المخضرم والناضل عبيد الصديق محمد عبد الحكيم دياب فلا أدري من أي مكان كان يبعد ذلك الكم الهائل من المقالات القيمة والتقارير التي تصل إلى لب الحقيقة باصفر الطرق وأيسرها.

منذ الأيام الأولى للحدث الزلزال حددت «القدس العربي» موقفها ومكانها. فقبل وقتها إن عبد البراري إختار الكلمة الخاسرة. نفس التشبيـه سيقال عن القدس وعبد البراري فيما بعد، وفي كل المنعطفات الحادة التي مرّت بها أمّتنا المنكوبة، من مدريد ومرورا باوسلو، وحصار العراق وغزو إفغانستان، وإحتلال العراق، وصولاً إلى حرب تموز وحرب غزة.. نفس «القدس العربي»، نفس

منذ مطلع الثاني من آب (أغسطس) عام 1990 بكل ما له وما عليه، وقتها كانت «القدس العربي» قد تجاوزت عامها الأول بقليل. فقد كانت أول جريدة أطلع عليها، وأعجب بها، في منغيا الإضراري الجديد. عندما زرتها للمرة الأولى ضمت بتواضع المكان وتواضع الوسائل، قلت في سري: أيعقل أن يفعل هذا المكان وهذا العدد من الناس كل هذا الفعل ويحدث كل هذا التأثير؟ كان الأمر مختبراً على نحو ما، رئيس التحرير يشغل غرفة بالكاد يستطيع أن يُفرد فيها أمام مكتبه حيناً ليلوس شخصين. كانت أكبر من غرفة «بوكس»، وأقل من غرفة حارس في أي مبنى، أما غرفة الشخص الثاني في الجريدة، الصديق الشجاع المبدع والصحافي أمجد ناصر فقد كان من الصعب تسميتها غرفة، ربما يجوز القول فيها أنها مخزن صغير حول قسراً إلى غرفة، أما الصحافي المخضرم والناضل عبيد الصديق محمد عبد الحكيم دياب فلا أدري من أي مكان كان يبعد ذلك الكم الهائل من المقالات القيمة والتقارير التي تصل إلى لب الحقيقة باصفر الطرق وأيسرها.

منذ الأيام الأولى للحدث الزلزال حددت «القدس العربي» موقفها ومكانها. فقبل وقتها إن عبد البراري إختار الكلمة الخاسرة. نفس التشبيـه سيقال عن القدس وعبد البراري فيما بعد، وفي كل المنعطفات الحادة التي مرّت بها أمّتنا المنكوبة، من مدريد ومرورا باوسلو، وحصار العراق وغزو إفغانستان، وإحتلال العراق، وصولاً إلى حرب تموز وحرب غزة.. نفس «القدس العربي»، نفس

منذ مطلع الثاني من آب (أغسطس) عام 1990 بكل ما له وما عليه، وقتها كانت «القدس العربي» قد تجاوزت عامها الأول بقليل. فقد كانت أول جريدة أطلع عليها، وأعجب بها، في منغيا الإضراري الجديد. عندما زرتها للمرة الأولى ضمت بتواضع المكان وتواضع الوسائل، قلت في سري: أيعقل أن يفعل هذا المكان وهذا العدد من الناس كل هذا الفعل ويحدث كل هذا التأثير؟ كان الأمر مختبراً على نحو ما، رئيس التحرير يشغل غرفة بالكاد يستطيع أن يُفرد فيها أمام مكتبه حيناً ليلوس شخصين. كانت أكبر من غرفة «بوك

سعودي يعقد قران ابنته وعمرها 10 سنوات خوفا عليها من العنوسة

يتم الزواج إلا بنضوج الزوجين، إلا أن الأصل شرعاً في تزويج القاصرات هو الجواز، ولا ينفخ قبل البلوغ تخيير الطفلة بتزويجها من عمه، وإن كان لا بد من سؤالها» وأضاف الفوزان أن «صحة عقد القران على المطفلة من عدمها ترجع حسب تقدير الضرر في الزواج من عمه، ويرجع إلى القضاء الذي يحدد صحة العقد من عدمها في حال أن الطفلة لم تصل سن البلوغ بعد»، وتابع «لا يوجد في الشرع سن محددة لا يسمح بتعديها أو التقدم عليها».

تزوجهنّ فبضع نصيبهن، هذا القرار يرجع لي ويعتبر من خصوصيات أسرتي وليس للراي العام وليس لحقوق الإنسان أي شأن في ذلك».. وأما والدتها فقالت إن «عادتنا وتقاليدنا تقبل بزواج الفتيات صغيرات»، لكنها تمّت «تأجيل الزفاف عامين».

ونقلت الصحفية عن القاضي في المحكمة العامة بالجيبيل الشيخ فيصل الفوزان قوله إن «المصلحة العامة تقتضي ألا

تزوجي، وقبل أيام قال لي سيأتي شخص إلينا اليوم (...). وسيقدم لحبيبك فوافق».. وتابعت «قال إنه سيرزونا أنا وشقيقاتي ونحن صغيرات لأن ذلك أفضل لنا (...). لم أنشأ أن أخالف والذي وسمعت كثيراً بعد أن وافقت على عقد القران، أنني صغيرة السنّ على الزواج».

ونقلت الصحفية عن والد أمانة قوله «أنا مقتنع تماماً بقراري (...). أخاف عليها من العنوسة (...). كثيرات يرفضن أبائهنّ

الرياض-يو بي أي: أقدم رجل سعودي على عقد قران ابنته البالغة من العمر 10 سنوات إلى شاب يبلغ من العمر 26 عاماً لتزوّج بعد شهرين، مبرّراً ذلك بخوفه عليها من العنوسة، ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية الأربعاء عن الطفلة أمنة، الطالبة في الصف الخامس الابتدائي، قولها إن «أمي قالت لي إن العريس سيأخذني إلى البقالة وسيشتري لي كل ما أريد».

وقالت أمنة التي ستزوّج بعد شهرين إن «والدي يرغب في

محمود درويش وقصيدة النثر

أحمد ناصر



لم يكن محمود درويش شاعر قصيدة نثر. هذا معروف. بل لعله من أكثر شعراء الوزن (التفعيلة) الذين ساجلوا، سلباً وإيجاباً، شعراء قصيدة النثر. يمكن، أيضاً، أن يبدو للمحازنين إلى «الوزن» سداً منعياً، إن لم يكن أخيراً، في وجه «طوفان النثر». رحل درويش وهو على علاقة جيدة مع من يراه «أفضل شعراء قصيدة النثر». أزع، كذلك، أن أقرب الشعراء العرب إلى ذاقته، في مرحلته الأخيرة، هم أولئك. نظرياً لم يكتب درويش قصيدة نثر. أقصد أنه لم يقل إنه فعل. عملياً، في ظني، قام بذلك من دون إعلان. أول إشارة إلى اقتراب مقصود من قصيدة النثر بدأت، كما أزع، في الاقتباس الذي يمهّد لعمله الشعري «كزهر اللوز أو أبعد». هناك من يعتبر البداية أقدم بكثير: في «المزامير» التي تضمنها ديوانه «أحبك أو لا أحبك» بحسب صيحي حديدي. لا أمل لي رأي صديقي الناقد الغذ لسبب بسيط: «قصائد» المزامير النثرية هي أقرب شيء إلى ما نسميه «النثر الشعري» وليست قصائد نثر بلعني الاصطلاحي للكلمة. تحديداً، كما هي عليه في المدونة الشعرية الغربية (الأوروبية والأمريكية) القصيدة في أصلها، مصدر لغوي وممارسة أيضاً. قصد، توجه واع، ممارسة داخل حقل وبنية. هذا ما يعنيه اسمها في العربية. وبذلك قد لا يتشابه اسمها عربياً مع أي اسم آخر لها في الشعريات التي نعرفها. المسور اللغوي لـ «قصيدة» في العربية يرجع، كما نعرف، إلى «قصد». أي «توجه».

لم يكن درويش يقصد، في ظني، ذلك عندما كتب بعض المزامير نثراً. لا المادة نفسها تجعل المزامير المنثورة في خانة «قصيدة النثر»، ولا الشاعر كدر التجريه لوقت طويل لاحق. يمكن اجتزاء قطع من «ذاكرة للنسيان» واعتبارها «قصائد نثر». ولكن ذلك لم يكن قصد الشاعر أيضاً. هذا فعل لاحق تقوم به «الربة» في وضع درويش قريباً من قصيدة النثر، إن لم يكن في داخلها.

في السنين الأخيرة شار جدل حول «شكل» قصيدة النثر العربية كما تتبدى عند الماغوط ويعكسها أسلوبه الشائع عربياً. أي الشكل الذي يتخذ تقطيع «التفعيلة»، على الصفحة ولكنه غير موزون. شارك كاتب هذه السطور في ذلك الجدل الذي حاول مسالة «شكل» قصيدة النثر العربية. لم يصل الجدل الذي انقطع فجأة، إلى حد حسم «الالتباس» الذي رافق ولادة قصيدة النثر العربية وجعلها، في الممارسة العامة، أقرب إلى «الشعر الحر»، بمعناه الغربي، منها إلى «قصيدة النثر»، كما هي عليه عند من أطلقوا وكتبوا قبلنا. هذا موضوع له مناسبة أخرى وحيز مختلف. لكن المهم فيه أن كاتب هذه السطور وجد أن درويش كتب فعلاً قصائد نثر ولكن ليس في أي من مجموعاته الشعرية المصنفة كذلك، بل في «يومياته». أعود الآن لانتباس درويش في ديوانه «كزهر اللوز أو أبعد».

لم يكن درويش يعلن، في زعمي، همدنة مفتوحة مع قصيدة النثر وشعراتها من خلال تلك التوتلة. بل لعله كان يمهّد لانتقالة محتملة لا يريدها أن تفاجيء متلقيه ويقاده الذين اعتبروه «حاصر الوزن». يبدأ الديوان المنثور بهذا الاقتباس من التوحدي «أحسن الكلام ما قامت صورته بين نظم» وكأنه نثر، ونثر كأنه نظم. كان يمكن لدرويش أن يقتبس آخرين، لكنه اقتبس علماً من التراث العربي؛ التوحدي. لم يكن هناك من مبرر موضوعي في الديوان المذكور لهذا الاستعانة. فلم يكن في كتابه، «شبهة» نثر واحدة. لاكتفي إشارات درويش إلى اقترابه من قصيدة النثر، أو ما جعلها إليها، بذلك الاقتباس، بل جعل لنا لشاهد في واحدة من قصائد الديوان «الموزون»، هو التالي:

«وسمّي الزمان الجديد بأسماء الأجنبية يا لغتي، واستصيفي الغريب البعيد ونثر الحياة البسيط

ليضيح شعري».

هذا ما يقوله درويش في قصيدة «نهار الثلاثاء والجوصاف»، CE، التي تدشن القسم الثاني من ديوانه المذكور.

فماذا يعني ذلك عند درويش الذي تتجذب طبقات الموسيقى الداخلية والخارجية من مجرد ملاسته للكلمات؟ إنه يعني شيئاً محسداً. فليس تلفظ مثل هذا مجانياً. لا أريد أن أرقى بهذين الاقتباسين إلى مرتبة «البيان الشعري»، وكنتهما، مع ذلك ينطويان على شيء من ذلك. التخصيص صريح، والقول واضح. فاقتراسه من أبي حيان التوحدي قد يعني العودة بقضية «النثر» و«الشعر» إلى جذر أبعد من مسجلات اللحظة الراهنة، هو الذي خاض فيها قولا وكتابة من موقعه الكبير في المدونة الشعرية العربية الحديثة وسهمه الوافر في «الظلي» الذي لا شك أنه كان محسوداً عليه. ولكن اختيار درويش لهذه القولة دون سواها من أبي حيان، أو غيره من أعلام التراث العربي، قد لا يعني، في رأيي، عودة إلى الماضي، والقول أن الفهم الذي يلحظ النثر في النثر والنثر في الشعر كان موجوداً، دائماً، في فهمنا ومنجزنا الشعريين وأنانا، أبناء اللحظة الراهنة. لم نأت جديداً عندما مالت كفتنا نحو النثر. مثل هذا الفهم الاستثنائي للعلاقة المعقدة بين النثري والشعري الذي تراءى للتوحدي، لم يشكل سقياً، أو منجزاً يمكن الركون إليه، بل ظل مجرد التماع ثاقب لم ينر طريق الشعرية العربية القديمة. فلة قليلة من الشعراء القدامى الذين يمكن أن يرى المرء في شعرهم النثر أو حتى مخايله. فقد التزم السياح، كه، بما بدأ بهم «شعراء صريحاً لا شبيهة فيه للنثر، بينما يمكننا أن نرى مخايل الشعر في الكثير من النثر العربي، خصوصاً، الصوفي منه. ليس من الإنصاف أن نسقط اشتغالات اللحظة الأدبية العربية الراهنة على ماضي الكتابة العربية، فنحن، على الأغلب، اكتشفنا النثر في الشعر عن طريق الماثقة مع «الأخر. فمن العبث رد شعرية النثر العربية الراهنة إلى جذر عربي قديم. مثل هذا «التاصيل» الذي حاول البعض جاء في أطار ردّ تهمة العجمة أو التبره الأجنبية عن المدونة الوحيدة التي يغدبها العربي، الشعر».

مؤكد، في ظني، أن قصيدة النثر العربية هي وليدة تلاقح مع شعوريات أجنبية، ولا ضير في ذلك ما دامت أنتجت، في نهاية الأمر، شعراً عربياً يستمد مادته ويلاغته من النثر. فإذا كانت قولة أبو حيان التوحدي التي استعمل بها درويش ديوانه المذكور تتحدث عن الكلام (الكتابي) التي تقوم صورتها «قوامها» بين نظم (وزن، إيقاع) يترأى نثراً وبين نثر يترأى نظماً (وموسيقى) فإن اقتباسنا الثاني من قصيدة درويش نفسها يشير على نوع آخر من النثر هو «نثر الحياة»، بصراحة، ومن دون لبس، يطلب درويش من لغته (قصيدته) أن تستصيف الغريب (العجمة، الأجنبي) مثلما تستصيف «نثر الحياة البسيط. لماذا؟ يجيبنا درويش نفسه في نهاية المقطع بكل وضوح «ليضيح شعري». إن الشعر حسب ما يقوله درويش، في هذه القصيدة، لا يضيح إلا إذا استضاف «الغريب» و«نثر الحياة البسيط». ولكن هل كان «الغريب»، و«نثر الحياة البسيط» جديدين، تماماً، عند درويش؟ الجواب، من خلال معرفتي بشعر محمود درويش: كلا. فهما موجودان بشكل واضح في غير عمل، الغريب أساسي في شعر درويش، وهو يشير إليه، في غير موضع، باسمه وجنسه وأعلامه، أما «نثر الحياة»، فتمكّن رؤيته، من نضوج، في أكثر من عمل له، خصوصاً، في المرحلة التي دشنها ديوانه «لماذا تركت الحصان وحيداً» وصولاً إلى «أثر الفراشة» الذي أزع انه يمثل حلول درويش في أرض قصيدة النثر من دون إعلان مسبق. يمكن لنا أن نتعجب هذا الأثر (النثر) في أعمال أخرى مبكرة. ولكن ما هو «نثر الحياة»؟ أظن أن درويش قصد المشهد اليومي وتفصيله بما ينطوي عليه من شخصي وعام، بما هو موضوعي (خارج الذات) وما هو ذاتي صرف، ولدينا في القسم الأول من «كزهر اللوز أو أبعد» ما يؤكد ذلك: الشارع، المقهى، البيت، الجريدة، إلخ. نثر الحياة، هو، بهذا المعنى، ما يبدو أمشياً، وربما مجانياً، ولا يعتر من عدة «المدونات الكبرى»، وعتادها، بل ربما ما يسقط من هذه المدونات باعتباره لا يضيح. في نظر مدوني القضايا والجوهري، مادة للفعل الشعري. ربما كان «نثر الحياة» موجوداً، منذ بواكير درويش ولكن الغنائية التي اعتبر أحد أسبائها النادرين، هي التي أتى عليها التلقي العام والأحف في طلبها. حتى في قصائده الطويلة ذات النفس للمحني كان نثر الحياة موجوداً. تذكروا أو لا على سبيل المثال،

قصيدته عن راشد حسين ونيويورك، بل تذكروا ديوانه «المحاولة رقم

سبعة»، من لم يقنع بتلك التمهيدات لنثر الحياة عليه أن يرى نثر الحياة، إن لم يكن نثر القصيدة في «أثر الفراشة» الذي يعتبره كاتب هذه السطور أكثر اقتراب من صكون درويش من قصيدة النثر ذات الكتلة الطبيعية العريضة على الصفحة.

يمكن الفوز في المعركة ضد السرطان

روما-يو بي أي: أعلن عالم الوراثة الأمريكي جيمس واتسون الحائز على جائزة نوبل في الطب، خلال مؤتمر في مدينة البندقية الإيطالية حول «ثورة الحمض النووي»، بأنه يمكن الفوز في المعركة ضد السرطان.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» عن واتسون (81 سنة) الذي اكتشف تركيب الحمض النووي مع فرانسيس كريك في العام 1953 توضحه «لا أقول أننا سنجد علاجاً في المستقبل القريب لكن أماننا فرصة الفوز في هذه المعركة». لكنه أشار إلى أن الفرصة معقولة من خلال الوصول إلى علاج إذا خففت القيود الحالية المفروضة على الأدوية المضادة للورام.

وقال إن «ثمة عدداً لا يحصى من الحدود وقوانين على أدوية السرطان في الوقت الراهن».

وأضاف واتسون، الذي أشار جدياً كبيراً بعد إبلائه بتصريح في تشرين الأول/أكتوبر 2007 بشأن ارتباط الذكاء بالعرق عندما قال تحديداً إن «السود أقل ذكاء من البيض»، أنه لا بد من «بذل جهد كبير» للربط بين الجينات والاضطرابات العقلية.

مروحية يمكن حملها في الجيب!

لندن-يو بي أي: طوّرت شركة نرويجية طائرة مروحية صغيرة لا تتعدى حجم علبه سجاير، وأثبتت التجارب التي أجريت عليها نجاحها، ما يعني أنه من الممكن أن تستخدم لتزويد الجنود في ساحة في المستقبل بمعلومات استخبارية من دون أن يلحقها أذى.

ونشرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية عن مهندس «النانووبتر» بي دي-100 بلاك هورنيت» حرصوا على أن يكون حجمها صغيراً وأن تكون خفيفة جداً وتتمتع من تخفيف سرعتها والإسراع أكثر عند الضرورة.

وترزن الطائرة 0.5 غرام فقط ما يعني أنها أصغر من لعبة الطائرة المروحية التي تستخدم بطارية لتشغيلها.

وتحتوي الطائرة الروحية على محرك كهربائي وفيها 4 سفرات دوارة كما تحمل كاميرا صغيرة وتطير بسرعة 32 كيلومتراً في الساعة. وأجريت عليها اختبارات ناجحة في أماكن مغلقة ومفتوحة بها هواء خفيف جداً، وقال رئيس مصنفي شركة «بروكس دايناميكس» النرويجية المتخصصة في إنتاج الأشياء الصغيرة جداً بيتر مورن «يمكن حمل هذه المروحية في الجيب وإطلاقها في ثوان، والواقع أن قيمتها تبرز في أوضاع محددة مثل الكشف عن مناطق معادية أو داخل مبنى انتشر فيه وباء ما».

التمايح تقتل تسعة اطفال قرب النهر

لواندا-رويترز: قالت الإذاعة الوطنية الانغولية الأربعاء ان التماسيح قتلت تسعة اطفال على الأقل وهاجمت عدة نساء في اقليم كوانزا-سول بجنوب البلاد في الاسابيع الاخيرة.

ونقلت الإذاعة عن مسؤول محلي قوله ان الأطفال وهم من بلدية امويوم تتراوح أعمارهم بين عشرة أعوام و16 عاماً قتلوا بينما كانوا يقربون من نهر كفي للحصول على الماء. وأضاف المسؤول أن الهجمات تقع منذ اغلاق قناة للمياه في امويوم مما دفع السكان الى التوجه الى نهر كفي الحافل بالتماسيح للحصول على الماء. وتقضي التماسيح عادة اوقات طويلة راقدة بلا حراك أو طافية في سكون على سطح الماء لكنها قادرة على الحركة السريعة المباحة، ويمكن أن يصل طولها الى أربعة أمتار.

أعمال لبيكاسو وجياكوميتي لا تجد من يشتريها

نيويورك-اف ب: لم تجد لوحة لبيكاسو ومحتوة لجياكوميتي من يشتريهما مع انهما شكلتا القطعتين الاساسيتين في مزاد علني لصفته دار «سونديز» للفن الانطباعي والمعاصر الثلاثة في نيويورك. ولم يتجاوز السعر الذي عرض لشراء لوحة «ابنة الفنان في سن الثانية» ونصف السنة في رفقة مركب» لفنان الاسباني بيكاسو 5.12 مليون دولار مع انها كانت مقدرة بسعر يتراوح بين ستة عشر مليون دولار واربعة وعشرين مليوناً.



كاميرون دياز.. تطرد خطيبها من فيلتها

لوس أنجلوس-د ب أ: لعبت الممثلة الأمريكية جوليا روبرتس دور «العروس الهاربة» في فيلم سينمائي حيث كانت تهرب من الالتزام بالزواج في آخر لحظة لتعطي خطيبها مفاجأة غير متوقعة ولكن زميلتها المثقلة كاميرون دياز قامت بهذا الدور في حياتها الواقعية. ونشرت تقارير إخبارية الأربعاء أن دياز طردت خطيبها عارض الأزياء البريطاني بول سكولفر من فيلتها في لوس أنجلوس في الوقت الذي كانت تؤكد فيه تقارير إخبارية إن دياز تبذل جهداً كبيراً في الإعداد للزواج من خطيبها.

لوس أنجلوس-د ب أ: لعبت الممثلة الأمريكية جوليا روبرتس دور «العروس الهاربة» في فيلم سينمائي حيث كانت تهرب من الالتزام بالزواج في آخر لحظة لتعطي خطيبها مفاجأة غير متوقعة ولكن زميلتها المثقلة كاميرون دياز قامت بهذا الدور في حياتها الواقعية. ونشرت تقارير إخبارية الأربعاء أن دياز طردت خطيبها عارض الأزياء البريطاني بول سكولفر من فيلتها في لوس أنجلوس في الوقت الذي كانت تؤكد فيه تقارير إخبارية إن دياز تبذل جهداً كبيراً في الإعداد للزواج من خطيبها.

الى المستشفى في مرسليليا (جنوب شرق) بعدما اصيب بارتقاع في الضغط ويتوقع ان يخرج منه اليوم.

● شركة «أمبرويو أرماني» اختارت المغنية البريطانية السابقة فيكتوريا بيكهام لتكشف في نيويورك عن مجموعة الملابس الداخلية النسائية التي تطلقها من خلال حملة إعلانية جديدة.

● قرر الأطباء في الأردن فك العزل الصحي عن الكاتب الصحافي والمستشار السابق بالديوان الملكي أحمد سلامة الذي خرج من المستشفى بعد إجراء عملية جراحية كبرى تطلبت زراعة كلية جديدة.

● المرصد الاعلامي العربي ومجلس التفاهم العربي البريطاني ومؤسسة ستينسي انترناشيونال دعت لحفل اطلاق كتاب «المطبخ المغربي» للميسس ابراهيم وذلك في غرفة التجارة العربية البريطانية.



● هيئة تحرير مجلة «الزمنة الحديثة» الفلسفية تنظم اليوم وغداً بالرباط ندوتين بمساهمة الفيلسوف الإيطالي ستيفانو كاتوشي الأولى حول «نشأة علم الجمال الأوروبي وأفاقه الراهنة»، والثانية بعنوان «مقاربات فلسفية حول الحياة الإنسانية».

● مصمم الأزياء الفرنسي بيار كاردان (86 عاماً) ادخل صوراً في منزلها.

اللواتي يلدن في سن متأخرة.. يعشن أطول

سوت لايك سيتي-يو بي أي: قال باحثون امريكيون ان الجينات التي تحيل فترة الخصوبة لدى النساء هي نفسها المسؤولة عن إطالة اعمار الامهات اللواتي يلدن في سن متأخرة.

وأظهرت دراسة نشرت في دورية «علم الشيخوخة»، أن الأشقاء المولودين في فترة متأخرة من حياة الأم يعيشون أطول من غيرهم، مما يشير إلى أن الجينات التي تحيل عمر المرأة هي نفسها المسؤولة عن إطالة فترة خصوبتها، وقد تكون أهم من العوامل الاجتماعية والبيئية.

وشرح المسؤول عن الدراسة في جامعة يوتاه كين سميت أن النساء اللواتي يلدن في سن الـ45 سنة أقل عرضة للوفاة بعد بلوغهن الخمسينيات بمقدار 14 ٪ إلى 17 ٪، وذلك بالمقارنة مع اللواتي لم يلدن طفلاً بعد سن الاربعين.

وقال «إذا كانت النساء في عائلتكم يلدن في اعمار متقدمة، فلدكم فرصة بأن تعيشوا لفترة أطول، وإذا كانت إحدى قريبياتكم وضعت طفلاً بعد سن الـ45، فهناك بعض المنافع الوراثية في العائلة من شأنها أن تطيل اعماركم أيضاً».

وارتكزت النتائج إلى فحوص لسجلات الأنساب من سكان ولاية يوتاه من المورمون، البالغ عددهم نحو 1.6 مليون نسمة، وإلى بيانات من جامعة مونتريال لـ400 ألف مواطن عاشوا في كيبك بين 1608 و1850.

صور عارية قد تكلف ملكة جمال كاليفورنيا لقبها

نيويورك-يو بي أي: قال المتحدث باسم اللجنة المنظمة لانتخاب ملكة جمال ولاية كاليفورنيا الأمريكية نيل روجر أن حاملة اللقب كاري بريجين «نقضت» بنود العقد المبرم معها يوم الاشتراك بالأسابقة إذ لم تكشف عن وجود صور شبه عارية لها.

لكن شبكة «سي إن إن» الأمريكية ذكرت ان بريجين (21 عاماً) ردت على هذه الاتهامات، مشيرة إلى ان الصور، التي بدت فيها عارية تكلفها وهي في الـ17 من العمر، التقطت أثناء سعيها للعمل في عرض الأزياء لدى «فيكتوريا سيكرت»، وأسىء استخدامها بشكل «شهير وأثم» للنيل منها بعد انتقادها زواج المثليين والدفاع عن الزواج التقليدي. وأشار إلى ان رد بريجين خلال مسابقة ملكة جمال الولايات المتحدة على سؤال عن زواج المثليين ومعارضتها له، أثارت ضجة واسعة، ويقال ان هذا الموقف حال دون فوزها بالثا، فحلت في المركز الثاني. وقال روجر للـ«سي إن إن» ان البحث جار لتحديد مصير بريجين في «اجتماعات مغلقة»، بحضور ممثلين عن اللجنة المنظمة لانتخاب ملكة جمال كاليفورنيا وطواقم قانونية بالإضافة إلى ممثل عن رئيس اللجنة الدولية المنظمة لمسابقات الجمال دونالد ترامب.

وأضاف «من الواضح أنها نقضت العقد... وكان عليها، عند دخول المنافسة للقب ملكة جمال كاليفورنيا ان تكشف إذا سبق والنظت لها صور عارية أو شبه عارية.. لأن هذا سبب كاف لعدم تأهلها».

وقدم روجر صوراً عن العقد للتأكد على قواين السابقة.

يذكر ان صور بريجين نشرت على موقع «ديرتي» الإلكتروني، وهي تخفي وجهها وتغطي صدرها العاري بيديها، وأعاد الموقع انه سيكشف عن المزيد من الصور «الحصرية» لملكة الجمال. وعلق روجر قائلًا ان الموقع «يؤكد وجود المزيد ونستنتج ما سيحدث، ونسعى لمعرفة من يقف وراء نشر هذه الصور».

وردت بريجين على ما يجري بالقول: «أنا مسيحية وعارضة أزياء... وظهرت في كثير من الصور، بملابس داخلية وأزياء للسباحة، فانا لست مثالية ولن ادعي ذلك إلا ان هذه الهجمات الوجهة ضدي وضد جميع هذا المهرج الذي يلحظ النثر في النثر في الشعر كان موجوداً، دائماً، القضايا لكن علينا إبداء الاحترام لآراء الآخرين وعدم محاولة إسكاتهم عبر أساليب شريرة».

أكثر من 300 ألف رسالة قصيرة من وإلى مراهقة أمريكية في شهر واحد

ساكرامنتو-يو بي أي: اعترفت مرافقة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية أنها وجهت واستلمت 300 ألف رسالة قصيرة في الشهر الأول لاستخدام جهاز «أي فون» الخاص بها.

وقالت التلميذة في المرحلة الثانوية كريسسال ويسكي من مقاطعة ساكرامنتو الأمريكية أنها وجهت وتلقت حوالي 303 آلاف رسالة قصيرة في شهر واحد، أي ما يعادل نحو 10 آلاف رسالة في اليوم الواحد و421 رسالة في الساعة الواحدة.

وقالت ويسكي «أتمتع بشعبية كبيرة ولا يمكنني أن أفعل أي شيء في هذا الصدد، مع العلم أنني لا أتحدث كثيراً عبر الهاتف الخليوي» من جهتها قالت جاكلي والدة ويسكي ان هوس ابنتها بتوجيه الرسائل القصيرة لم يؤثر على علاماتها في المدرسة، شاكرة الله ان الرسائل القصيرة مجانية.

وأشارت الوالدة إلى ان ابنتها يهتم أيضاً بتوجيه الرسائل القصيرة وبلغ عدد رسائلها في الشهر الماضي 3 آلاف رسالة.

● زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض ديفيد كاميرون سُرقت الدراجة الهوائية التي يستخدمها للذهاب إلى البرلمان أمس الأربعاء من أمام منزله في غرب لندن للمرة الثانية خلال أقل من عام.

● مركز حماية حريات الصحافيين في الأردن يستضيف الأحد المقبل الخبير الأمريكي في الشؤون الخارجية للسياسة الأمريكية جيمس ليندسي في حلقة نقاش خاصة حول توقعات التغيير في سياسات أمريكا في عهد الرئيس باراك أوباما، مدير النقاش ورئيس المركز نضال منصور.

● محطة «إن بي سي» الأمريكية تنوي عرض فيلم وثائقي عن حياة الممثلة وعارضة الأزياء الأمريكية السابقة فوح فاوست خلال السنوات الأخيرة التي حاربت فيها سرطان الشرج الذي أصيبت به في 15 أيار/مايو الحالي، صوراً في منزلها.